



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**CAIRO EGYPT**

OPERATOR

REDUCTION X

**THOTMOSS RAMZY 42**

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

**28 NOV 1984 24**

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

**A0 39 4837 09 16HRP 51568**

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

**EGYPT 001A 26**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 94**

ITEM

**3**

## MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

## COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-311Library St Mark's Cathedral, CairoManuscript No. Theology 91Principal Work Kitāb al-IdāhAuthor Ibn al-Muqaffa'Language(s) Arabic Date 15th cent.Material Paper Folia 192 + iv (Arabic)Size 18.8 x 14.2 cms. Lines 14 to 16 Columns 1Binding, condition, and other remarks Stitched leather covered boardssomewhat damaged by worms. The rebinders, whencutting the leaves, have cut off occasionally partof the text.Contents Ff 1a - 192b: Kitāb al-Idāh by Ibn al-Muqaffa'

Miniatures and decorations

Marginalia

٧

كتاب الايضاح  
لابن المقفع  
رف  
٩٢

لاموت  
٩٢

٩٤ لا هوت  
٢٨٤





II

۱۰

29

الاربعا والجمعة: الباب السابع: في بيان فضل يوم الأحد  
الباب الثامن: في بيان الصوم وما هو عليه وكيف ينبغي أن  
أن تكون: الباب التاسع: مسألة: وبيان ما الموت  
الذي فخره الرب على عود الصليب. ويتطاول  
من قال انه ملاك الله مفروز مقدس يموت الناس  
البا العاشر مسألة: في حق حقيقة الامانة لا يرد عليه  
واظهار المقالات المختلفة الباب الحادي عشر: نفس  
الروحانية مؤمن ومؤمن. ومزبور. ومزبور. ومزبور  
والروحانية الرابعة لذات الاله والروحانية السابعة  
فيها الباب الثاني عشر: في عظمة المؤمنين وصبرهم  
على الاجزان: ثم الرهبة

بسم الله الواحد الذي المثل لا ياقايم الصفا  
الباب الاول: في افعال تلك اقايم الله وتوحيدهم  
ايضا الاخ الجيد الرب يسوع المسيح ابن الله الحي  
عقلك باور روح قدسه المعبري لنفهم بهر لاهوت  
ولدت في خناك الذي ارسلته الي. انك في حبه  
عظيمة في اقايم الله وتوحيدهم لا تعلم كيف يمكن ان  
يكووا ثلاثة. وان يكونوا واحدا وسالنا ان اوضح  
لك حقيقة ذلك وتحققنا ان الله وصلبه وما  
ميتك انك وقد احبك بل ما سالت عنه واوضح لك  
في هذه الكتاب تحققت تلك التوحيد على نوعين  
النوع الاول للتقليد الفهم العالم والنوع الثاني للعلماء  
والغما وينفع به مرقيا وما قدى عليه من الفريسيين  
جميعا من التقليد الفهم والعلم. وابتدي ايضا حجة  
للتقليد الفهم اولا. فاقول ان شروكتنا وبيان  
المس في هذه الزمان من المؤمنين لاجل خلاطهم



## Water Damage

مع الجفنا ولونهم قد ضاعت منهم لغتهم التي فيها  
يعدوا حقيقة مدتهم وصاروا لا يسمعون ولا  
التأويل بينهم إلا القليل ولا لا الله بينهم  
ذلك لا على سبيل المجاز بل لما يسمعون  
ان الله فرد اصدق ولقبة هذه الكلام  
الذي يقولون الجفنا فتعود واية المؤمنين  
وتربوا على حبه حتى صاروا يصعب عليهم ذلك  
ان الله ولا تعدوا له تاسا وتسلوا ما عندهم  
اذ لم يسمع انه اب الله واب من العذري  
يظن ان بدوه من من العذري كان فانظرنا الجفنا  
ان نقول ولا يعلم انه كان اذ لم يسمع الله مولود منه لم  
يزال قبل من العذري وقبل ادم الذي من من من  
وقبل كل الدهور لان الله لم يزل لم يكن وطبيعة لا اله الا  
والممة الا اني مع لم يزل وانا اوضح لك طورا القليلين  
الهم اني انك كلام محمد وابتدي كل شيء فاقول ان الله لا يلهي  
شي ولا

ولا يمثل به شيء بل لأجل عقولنا الضعيفة فحتاج  
الى مثال واشياء تشبهها لها حتى نعرف بها ما  
قد فعل هو بذاته اذ شبهه نفسه باشياء  
ليوصل علمه الى عقولنا الضعيفة وذلك انه قال  
في الجبل المقدس وحيانا نور العالم وقال داود  
بنورك يا رب نعيم النور انه تبارك يا موسى في العلي  
شبه نار وكذا قال في السفر الثاني من التوراة ان  
النار كانت تشعل في الجبل حيث الموضع الذي كان الله  
جالسا فيه وبهذا الاشياء شبه الله نفسه بها  
علمه الى عقولنا الضعيفة والا فهو اعلان كل شيء  
ومن كل مثال ومن كل صفا واذ كما قدر ان الله  
داته نور وظهر في شبه نور فقد وجب لنا ان  
نشبهه بالنور لصلح علمه الى عقولنا الضعيفة  
ومين تقلت اقايمه وتوحيد هان هذه المثال



## Water Damage

فبقول ان الله نور مبدئ فوق الفوق وتحت التحت  
لا حذر له ولا مقرار ولا يسعه مكان ولا تحلا منه مكان  
المسيح ابنه نور مثله مولود منه قبل كل الدهور  
وقدم اني لم يزل يملأ كل مكان ولا يسعه مكان  
ولا تحلا منه مكان وبشيء مع الله ابيه لان كل  
ولد شبه ابيه مولود منه كولد النور من  
النور وولد ان له تفوق العقول المخلوقة  
واما مثلها بالنور من النور لان نور من النور  
بغير جامع ولا تعب ولا جيل ولا نقص ولذلك  
قالت الابا التلمايه وثمانه عشر في الامانة للجامع  
قوله نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد  
المولود من الاب قبل كل الدهور بغير ام لولد النور  
رواه الآه حق كما ان ابوه الآه حق لان كل ولد شبه  
ابيه في كل شيء من شارب الاجناس جوهر وطبيعته  
ولذلك

ولذلك ان الطير يلد طير ولا يلد وحش والوحش  
يلد وحش ولا يلد طير والانسان يلد انسان ولا  
يلد وحش ولا طير فكل ولد شبه ابوه في كل شيء  
جوهر وطبيعته ولذلك المسيح الآه حق من الآه حق  
مثل ابيه هكذا قالوا التلمايه وثمانه عشر  
الاب في الجوهر وانه مولود غير مخلوق لان احدا لا  
يقدر ولا يمكن ان تخلق مثله بل ان يلد مثله كما  
يمكن الطير ان يلد طير مثله والانسان انسان  
مثله ولذلك انما علمنا ان المسيح مولود من الله  
وليس مخلوق علمنا انه هكذا الآه حق مشاوي  
في الجوهر لان كل ولد مثل ابيه واذا كان الاب الآه  
حق فالابن الآه حق مثله واذا كان الاب نور  
ايضا مثله نور واذا كان الاب خالق فالابن مثله  
ايضا خالق ولذلك قالوا التلمايه وثمانه عشر  
انه كان كل شيء تحت قدميه انه خالق مثل ابوه

## Water Damage

صلح لنا بما قلناه اثنوبين ازلين الاب والابن  
 الواحد غير الآخر الاب غير الابن والابن غير  
 الاب ونريد نوضح كيف هما متفقين في القوة والمشييه  
 والفعل كما او ضحا اتفاقهما في الجوهر والطبيعه  
 لا تكون بعد الالهين مختلفين وتكفر كفر  
 واضح لاننا اذ لم نوضح ان هذين الاثنين الاثنان  
 المتفقين في جوهرهما وطبيعتهما متفقين ايضا  
 في مشييتهما وقوتها ومعلمها نحن نكفر بالحقيقه  
 فانظر يا حبيبي كيف اوضح لك ذلك لتوضحه انما للقليلين  
 الفهم والعلم فيكون قولك لهم بما يصل الى عقولهم  
 من الكلام هكذا انا قد اوضحت لكم ان الاب والابن  
 متفقين في الجوهر والطبيعه فافهموا ما نقول  
 لكم ليصح لكم اتفاقهما في القوة والاراده والفعل  
 لان اتفاقهما في الطبيعه والجوهر لا ينفككم اذ لم  
 علوا اتفاقهما في الاراده والقوه والفعل ذلك  
 ان

ان وكذا ولده من شاير الاجناس المخلوقه متفقين  
 في الطبيعه والجوهر وليس يتفقوا في الاراده والفعل  
 بل تختلفوا في ذلك وبسبب اختلافهم في ذلك ان  
 لكل واحد منهم روح غير روح الآخر فعند اختلافهما  
 في الارواح اختلفت حياتهما وارادتهما وقوتها  
 فلوان يكون الاثنين روح واحد يعيش به الاثنين  
 كانت تكون حياتهما واحده وارادتهما واحده وقوتها  
 واحده ومعلمها واحده وليس اثنين فقط بل الوف  
 الوف ورووات ربوات اذ كان روح الجميع واحدا  
 حياه الجميع واحده وقوتهم واحده ومعلمهم واحد  
 ذلك لا يمكن ان يكون في مخلوق بل الاب الخالق والاب  
 الخالق مثله امكن ذلك فيهما لان روحهما روح واحد  
 في الاب والابن وليس لكل واحد منهما روح غير روح  
 الاخر مثل الاثنين المخلوقين بل روح الاب هو روح

# Water Damage

وعلما ذلك من قول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه  
الاطهارا مضاوعلوا في كل العالم وكل الامم وعمدوهم  
باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد لم يقول  
الروح القدس بل قال الروح القدس حقق  
ان الاب والابن ليس هما روحين ويكونا مختلفين  
ما خلاق الاب والابن المخلوقين بل لهما روح واحد  
وهو الروح القدس هو روح الاب وهو روح الابن  
هو حياة الاب وهو حياة الابن لانه روحهما وهذا  
حياتهما لان حياة كل حي روحه فهو احياتهما منسحق  
من الاب الى الابن قولنا منسحق معنا خارج من  
الاب الى الابن ثابت في الاب وفي الابن لا يفارق الاب  
ولا يفارق الابن لانه روح الاب وروح الابن دايما فيهما  
ما بث فيهما وغير منفصل منهما لانه ميائهما وادا  
كانت حياتهما واحدة فشيئهما واحد وقوتهما واحدة  
فعلهما واحد فقد اتضح انهما واحد في الحياة والقوة  
والشبه

والمشبه والفعل كما اتضح انهما واحد في الطبيعة  
والجوهر وادا كانوا التقلين الفهم والعلم لم يكونا  
انما واحد معنى قولنا ان الروح القدس في الاب  
وفي الابن فانما مثل لهم ذلك مثل ليفهموا ليس  
وان كان الله لا مثل به شي فلا يكون ولكن نمتله بما  
مثل هو به نفسه لانه سمعنا ربنا يقول انا انا صم  
الله اخبرني الشياطين وقال في التوراة انه كتب الفهم  
كلما باضعه فعلمنا انه قد شبه ذاته بالاصبع و  
نعرف حقيقة هذه الامر اعني ان الروح القدس في  
الاب وفي الابن خارج من الاب الى الابن وذلك  
الا تبين ثلاثة اجزاء وكل جزء منهم عقد متصل  
ببعضهم بعض فنقول ان الجزء الاول الاصل يشبه  
الاب الذي لا تشبه له ولا مثال وانما الصلابة  
الى ان تشبهه من اجل ضعف عقولنا عن ادراك



## Water Damage

فالحزب الأول يشبه الأب لأنه أصل كل شيء والحزب  
 الآخر الذي فيه الطفر يشبه الابن المولد من  
 الأب وإن كان لا يشبه له ولا مثال والحزب الأوسط  
 الذي في الحزبين يشبه روح القدس وإن كان لا  
 يشبه له ولا مثال وكان الحزب الأوسط منه بالحزبين  
 ثابت فيهما خارجا من الأب الحزب الأول إلى الأخير  
 كذلك روح القدس متصل بالأب والابن ثابت فيهما  
 خارجا من الأب إلى الابن غير منفصل منهما وكما  
 أن الحزب الأوسط من الأصبع غير منفصل من  
 الحزبين وظاهر منهما كما حدهما خارجا من غير  
 انقطاع ولا انفصال كذلك روح القدس غير منفصل  
 من الأب والابن وظاهر منهما كما حدهما خارجا من غير  
 انقطاع ولا انفصال وكان الحزب الأوسط والأخير  
 من الأصبع لا يطلع ولا ينزل من الحزب الأول إلى الحزب  
 الثاني لا ينزل ولا يطلع كذلك نقول أن الابن من  
 من

من السماء وتجسد كذلك الروح القدس نزل مع الابن  
 كما رآه يوحنا نازلا على الابن على نهر الأردن ولم  
 ينفضا من الأب وكذلك الأب لا يقال عنه أنه نزل  
 ولا طلع وكما أن الحزب الأخير من الأصبع الذي قلنا  
 أنه يشبه الابن له الطفر دون الحزبين كذلك الابن  
 تجسد دون الأب وروح القدس وكما أن الأصبع ينفصل  
 كل القعان بالحزب الأخير كذلك فعل الله الأب كل القعان  
 بأبنة السما والأرض والماء والنار والهوى والملائكة  
 والطيور والأسماك والبهائم والوحوش والديابت والآدميين  
 وكلما يرى وكلما لا يرى بالابن خلقوا كما قال الانجيل المقدس  
 أنه كان كل شيء وبغيره لم يكن شيء مما كان فانظر  
 هذه المثل العظمى التي ركبها الله الخالق الحكيم في الآدميين  
 الذي أظهر منه معنى ثلاثة أقانيم الآله وانفصالهم  
 باتصال واتصالهم بانفصال وتجسد أحدهم دون  
 الاثنين والتزول والطلع الاثنان بالآتين من  
 دون الواحد فاحفظه فهو مثل شريف جليل جدا



## Water Damage

شرًا أودعه الباري بحكمته في أصبع الإنسان هذا  
 جميعه يقال للقليلين الفهم والعلم يقبل المعنى  
 إلى عقولهم ويفهموا الشر للفقى عنهم فاما العلماء  
 والنسما فيقال لهم هكذا نوضح لكم تبليت اقايم الله  
 وتوحيدهم من العقل والكتاب جميعا وننتهي بالكتاب  
 ولا قبل العقل لان الكتاب كلام الله تعالى وهو اجد  
 واعظم من العقل المخلوق مكتوب في سفر الخليفة  
 وهو السفر الاول من التوراة ان الله لما خلق الخلائق  
 جميعها خلقها بآية وانه آله متله وانري متله وذلك  
 ان السفر يقول الله ليكون نور ثم يقول وخلق الله  
 النور ثم يقول وتصور الله الى النور حسنا فهد  
 عظم ايضاح ان الابن الآله انري مع الاب الآله  
 وان به خلق الآله لخلق لا قول الكتاب قال الله  
 ليكون نور يعني ان الاب الآله قال ليكون نور فونه  
 فخلق الله النور يعني ان الآله الابن خلق فخلقهم  
 ثم

ثم تصور الآله الاب الى ما خلقه الآله الابن فاشتمس  
 وكذلك في خلقه السما والنبات والشمس والقمر  
 والكواكب والاشمان والطيور والبهائم والوحوش  
 والدياب في خلقه كل جنس منهم يقول الكتاب قال  
 الله ليكون كذا وكذا ثم كذا القول ويقول فخلق الله  
 كذا وكذا ثم يقول فنظر الله الى ذلك واستحسنه  
 في كل واحد من الملائيق ان واحد مايا من خلقه  
 واخر فخلق ما امر به ثم ينظر امره ويستحسنه  
 لاهوته الاب ولاهوت الابن يتميز كل واحد منهما  
 لان الابن الآله حق من ابوه الآله الحق لان معنى  
 لفظه الله الآله قال لابن الآله وابوه الآله كما قد اختلف  
 لك في المعنى وعند خلقه ادم يقول الكتاب قال الله  
 الله لخلق انسانا كشبهنا وصورتنا فليس اوضح من  
 هذه الكلام ولا ابين منه ان الاب الآله فقال الابن  
 وروح القدس الذي هما انريان معه لخلق انسانا  
 كصورتنا ومثالنا وقد خلق الكتاب ان الابن مع الاب اياهما

## Water Damage

لصورة الله ابنه الذي فيها يظهر يتجسد فالإنسان  
 تجسده صورة الابن المتجسد كما قال الله خلق إنسانا  
 كشبهنا وصورتنا ومثالنا حتى انه يشبهنا لونه  
 لان له ثلاثة خواص كخواص الثالوث الثلاثة لروحه  
 وليس لجسده لان روح الانسان عقل ناطق حي  
 ثلاثة عقل ونطق وحياة العقل يلد النطق والنطق  
 والعقل حياتهما الروح ومن اجل ذلك سمي روح  
 عما قبله ناطقه لانها حياة العقل والنطق وهذه  
 منزلة الثالوث بالحقيقة وصورة التي صورها الله  
 الثالوث المقدس في الانسان ليكون من براهيق  
 عقله يعرف منها تتليت اقايم الله واتحادهم لان  
 العقل اب والكله ابن مولود من العقل  
 ابدا بغير انقطاع ولا انفصال لان الانسان لا تسلا  
 عقله من الكله ابدا ما كانت كان او منظم والدايد على  
 على ذلك انه يكون ساكت وهو بعقله يعني كلام كبر  
 قوله من غير ان يحرك فمه ولا لسانه وكذلك هو  
 ساكت

ما كنت يكتب كلام كثير من عقله وبعد ان يتكلم ليس  
 يفرج ذلك الكلام من عقله مولود ولا ينفصل منه  
 بل هو اديم في عقله مولود منه ابدا بغير انقطاع  
 ولا انفصال فانما اذا اراد اظهار جسده لسانه  
 فيظهر للسان وكذا لك الابن الذي هو  
 الله الاب لم يزل قط مولود من الله الاب بغير انقطاع  
 ولا انفصال ميلاد جوهري طبيعي اديم معه ثابت  
 وانما هو عندما اراد ان يظهر للناس التجسد ابن  
 تجسد فظهر بتجسد كما تظهر الكله عندما تجسد في  
 اللسان وبعد تجسده لم ينفصل من ابوه ولم ينقطع  
 ولم تفرغ ولا دته بل هو اديم مولود منه ابدا كما لا ينقطع  
 الكل من العقل المخلوق بعد تجسدهما باللسان  
 تفرغ منه ولا تنقطع والعقل والكله الذي هما شبه  
 الاب والابن لهما روح واحد هو حياتهما اعني روح  
 الانسان المتصل بعقله وكلمته شبه روح القدس

## Water Damage

الذي قاله خلق انسانا لصورتنا وامثاله فباطن  
 الانسان اعني روحه العاقله الناطقه شبيهة بالآلة  
 المقدسة وصورته وظاهره اعني جسده صورة الابن  
 الذي ليس بجسد وانجده في الانسان بظاهره  
 صورة الله لقوله وفي هذه القول متنع لتحقيق  
 الميثمي من العقل والكتاب من ان الله عيني عقلة  
 لمن اعماها بقله اما الله به وعندما طلع ادم بصير  
 الاله بغواية الحية واكل من الشجرة وترا من عبده وانشق  
 صورته بقول كتاب الله قال مستهزي به قد صار ادم  
 كواحد منا وهذه قول واضح ان الله لانه وروح قدس  
 قادر هذه القول يتهزي بادم انه طلب بصير الاله كواحد  
 منا صار هكذا عريان منفعه وهذه كمال خاويل في  
 المزمور الثاني الساكن في السموات يهز بهم واليه  
 يهز بهم قلت هذه لكي لا ينكر احدنا علينا قولنا ان  
 الله تفر بادم وعندما كان جميع الناس اخوة واحد  
 بعد الخوفان واجتمعوا ليلنوا البرج قال الكتاب

المتصل بالاب والابن وهو احياتهما فهذا صورته  
 ومثاله لينظروها المخلوقين ويعرفوه منها انه  
 ثلاثة خواص اب وابن وروح قدس ومن انكر ان  
 الله ليس ثلاثة خواص اب وابن وروح قدس فصوره  
 الله تكديه وبها يظهر كفره وانه يتعد غير الاله  
 الحق الذي هو صورته ومثاله لانه حلت قدرته  
 من شفقتة على الناس ان لا يعبدوا الاله غيره  
 صور لهم صورته فيهم ليعرفوه منها وهم كانوا الاكبر  
 وقد كانت هذه القوي فيهم وهم لا يعرفوه منها انه  
 ثلاثة خواص لضيق نفوسهم حتى ابشع الالان  
 الوحيد واتخذ بها وكلهم منها وحقق لهم انها  
 صورته وصورة ابوه وروح قدسه اعني روح الانسان  
 الناطقه الناطقه الذي اتحد بها الاله الكلمة الابن  
 الوحيد لما تجسد واطهر انها صورة الناطقة  
 يقول تلاميذه امضوا وعلوا كل اكم وعمدوهم  
 باسم الاب والابن والروح القدس حقق قول الله

لذي

## Water Damage

ان الله قال هوذا الجبج شفعة واحدة ولسان واحد  
وقد بدوا يفعلوا هذه فلان دعهم يكملوا فعلهم  
تعالوا ننزل نفوق الشنتهم اوضح بالحقيقة ان  
ابنه وروح قد شبه انزل بان معه الذي قال  
لها تعالوا ننزل نفوق الآلهة مثلما قال لهما  
فوق الخلق انسان كشبهنا وصورتنا ومثالتنا  
فهما خالقان معه وفاعلان في كل الخليقة ولا  
يتبعوا واحدا من اهل اللغة العربية ونقول ان  
قوله تعالوا يدل انه لا اكثر من اثنين وانما  
الواجب ان يقال لاثنين تعال فهذا المعنى هك  
جائز في اللغة العربية واما اللغة الهيروغليفية فلا  
لان المعنى فيها الاثنين كالمعنى للتلاتة والمعنى  
فيها الواحد لا يخون اكثر من واحد كما يحير وه  
هل اللغة العربية ويخون بنون العظمة قصدا  
سهم

سهم في تكذيب اقايم الله التلاتة لانهم سمو اكايم  
يقول قال الله انا فعلنا وانا صنعنا علوا ان هذه  
القول تحقق مذهب الميثيجية احتجوا فيه بنون  
العظمة وهؤلاء اخونهم لان شاير اللغات تكرم  
في ذلك ولا يشيما اللغة العانية وعندما اخشى  
الله تما دؤوم وغامورا قال الكتاب الله امطر الله  
من عند الرب من السماء نارا وكبريت على سدوم  
وغامورا اوضح زبوية الاب الابن كما اوضح لاهوتهم  
بما تقدم من القول وكذلك يوضح لاهوت التالوت  
المقدس في السفر الثاني ايضا عندما قال لموسى انا  
الاه ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب ولم يقول انا  
الاه ابراهيم واسحق ويعقوب بل كرر اتم لاهوته بلالة  
دفع قايلا انا الاه والاه والاه لتحقيق مساواة التلاتة  
اقايم في اللاهوتية وداود ايضا في المزمور الثاني  
تحقيق مساواة التلاتة اقايم ان المسيح المولود



# Torn Page(s)

من نسله نتجسد هو ابن الله بقوله ان الرب قال  
 لي انت ابني وانا اليوم ولدتك وتحقق رب يوحنا<sup>بني</sup> الاب  
 الاب في المزمور في قابل قال الرب لربي احل من عن  
 يميني حتى اضع اعدائي تحت قدمي وفي وسط  
 هذه المزمور يقول عن هذه قول الاب لابن من البطن  
 قبل كوكب نجم الفرج ولذا ان يعنى بقوله نجم الفرج النبا  
 لان اشعيا النبي سماه نجم الفرج وهو اول من خلقيه الله  
 قال الاب لابن اني ولدتك قبل كل الدهور مخلوق  
 لما ارسلته معه وفي سريته وبنو تحقق لا هو تيم  
 الاب والابن وانا انى الابن وانه متبع الله يقول  
 هكذا الابن كرسيك يا الله الى الابد والى الابد قضيب  
 الاستنانه قضيب ملك احببت العدل وانقضت الام  
 من اجل هذه مشيخا الله الالهك بدهن الفرج  
 افضل من كل افعالك اوضح داود في هذه النبوه  
 جميع

جميع شر الله وذلك انه حقق ان الابن الاله بقوله  
 كرسيك يا الله سماه الاله لانه الابن الاله واوضح  
 داود انه بقوله قضيب الاستنانه قضيب ملك ووضح  
 انه انسان ومسيح الله ابوه بقوله مسيحك الله الالهك  
 بدهن الفرج وقد حقق في هذه الموضع لمن له عقل جميع  
 شر المذهب المشيخي ولذلك يشهد اشعيا بتحقيق  
 التالوت ووحدانية جوهره بقوله اني سمعت الملائكة  
 لا يزلوا يشعوه قائلين قدوس قدوس قدوس رب القوات  
 جميع الارض متليه من محلك حقق تثليث اقانيمه  
 تثليث التقديس ووحدانية جوهره بقوله رب القوات  
 وبقوله الارض متليه من محلك المقدس حتى ان  
 اليهود الى اخره يعرفوا لها تاويل على ان جميع  
 اكثر من جميع النبوات ولا يعرفوا لها تاويل على ان جميع  
 ما ذكرناه من التوراه جميع ما في الانبياء هم يقولون ولا ينكرون

# Torn Page(s)

كله منه ويتلوه كما سادوا وانما قلوبهم مغلوقة عن نظره  
 وفهمه لان الله غلقها لنشأوة قلوبهم كما شهد عليهم  
 اشعياء النبي ولكن هذه النبوة انما نبوة التقديس  
 هو وبال عليهم اكثر من جميع النبوات لانهم اذا اجتمعوا  
 في كنيسة في كل سبت يفتن الخزان قدامهم ويقول  
 كلام عبراني هذا تفسير ولا يمجده نقد شك عظيم  
 وتلك لك تقديس مثلت كالملكون على يد نبيك  
 ويقول واحد لواحد يقضوا جميع ايهود قائلين  
 كما و بين له فدوس قدوس ودوس رب القوات جميع  
 الارض مملية من مجدك المقدس فما اوضح اقرادهم  
 هذا بالتالوت لولا عما قلوبهم لان النبي اوضح في هذه النبوة  
 ان الله ثلاثة اقانيم والآلهة وان جميع الارض تتلا  
 من مجدك المقدس اظهرنا لوتيه وكذا ان كان لان قبل  
 مسي المسيح واظهرنا التالوت المقدس لم يكن لئله مجيد  
 ولا تقديس ولا قربان ولا خور الافي اوروشليم فقط  
 وحرم

وحرم الله من يقدر له قربان في جميع الارض الا فيها  
 فلما احب المسيح الآلهة الحكمان امرد لك الامر في التوبة  
 جدد عهد جديد يكون شيب في امتلا الارض من مجد  
 اظهر التالوت المقدس الذي شهد عنه اشعياء النبي  
 واضح فلما يبدوا مرقم ان يعضوا يعلوه لجميع الامم ويعبد  
 ما تم الاب والابن والروح القدس باسمه ويتقدشوه ومجد  
 ويعبروا له القرايين والتجبر في جميع الارض بكت نبوة اشعياء  
 النبي في اظهرنا التالوت المقدس وملوا الارض من مجده  
 وفي اربعة وعشرين نبي تملأ قلنا كثير يطول شرحه لكن  
 كلمة واحدة مما قلنا تغني عن يامن يا الله ويصدق قوله  
 تحتاج الى كلمة تانيه هذه قول الكتاب في التوبة والانبياء اما  
 الاناجيل المقدسة وكتب رسل المسيح فلا تحتاج الى إعادة  
 ما فيها لانها جميعها تشهد بذلك وتحققه لان الاناجيل  
 المقدسة ذكرت تشهد ويثبت ما كانت التوراة والانبياء  
 ذكره

ذكروه مزمومة واوضحته وانتهى لانها تشهد  
ان الابن كان منطور معروفي اذ هو متجسد وروح  
القدس نازل عليه شبه حمة حمالة والاب من السموات  
يقول هذا ابني الحبيب الذي به سررت وكذا علي جبل  
تا بور شهد الاب بصفوته ايضا قالا هذه هو ابني الحبيب  
له فاشمعو اذ دفعه اخي قال ربنا بشمع المسيح يابي  
بجد ابنيك ماداه الاب من السماء مجدت وايضا اجد الابن  
في مواضع كثيرة تحقق خواص الثالوت اعني ما يختص به  
من المجد والكرامة والاب وروح القدس ومساواتهم في  
الطبيعة والحق هو هذه امر معروف مشهور في  
الاناجيل والرسائل لا يحتاج الى ذكرها هنا لاي بطول  
الشرح وتعمل القاري فقد وضعت لك يا حبيب ما تكلم  
به الفهماء والعلماء من كتاب الله وتساو فمح ان ما تكلم  
مخبر به من العقل ايضا وان كنت قد ذكرت لك من  
ذلك جزءا كبيرا صورة الانسان وشبهه وبدوا  
يقال

يقال للنفس والعلماء من وجه العقل نحن تعلم ان  
الله لا يتحد وان الانسان صورته ومثاله فهو احيى ناطق  
بغير شك وهو يشهد لنفسه بذلك في جميع الكتب  
واذا كان حي ناطق وهو غير متجسد وغير متلبس وغير  
محدود وغير محصور وغير متغير وغير منفصل من حال  
الى حال فليس نطقه نطق بشيئ كنطق البشوة المتشبه  
المتغيرين بل نطقه كداته لانه لا ينطق بشيء وبشك شيء  
اخرى فينتقل من حال الى حال بل هو ناطق اذا فظنقه  
قايم دايما كدوام ذاته غير متجسد فاذا كان كذلك فلا يمكن  
احدا ان يحود ان وقد تحقق قولنا ان نطقه ان لم يمع  
مولود منه اذ قايم دايما كقوام الذات ودوامه ليس ان  
الذات ولده لاننا اذا قلنا انه ولده وخرج من ولادته انقلنا  
منه بل نقول انه والذات اذ لم يزل ولم يزل الذات والذات  
وهو لم يزل ولا يزل اذ لم يولد منه بغير انقطاع ولا انقطاع  
لانهم واحد الذي هو اروح القدس المتصل بهما

وهو احبها كما قلنا عن العقل والكلمة والروح الذي  
خلقها الله كصورته ومثاله فالذات الوالد هو الله الآب  
والنطق المولود منه هو الله الكلمة الابن الذي علم يزل  
ولا يزال مولود من الله الآب وروح القدس الآب  
المعزي هو حياتهما وبه اتصا لهما واتخذاهما في الابد  
والقوة والعقل فالاب الآب والآب الآب والروح القدس  
الآب كما قال موسى النبي انا لله ابراهيم وآله اشعق وآله  
يعقوب فليكن هم ثلاثة الله لان روحهم وصبغتهم  
واحد ونحن ننظر ان الاشياء اذا اتفقت اتفقت  
في الجوهر فقط كما ان شئما الكبير منهم باسم الواحد  
واحد لاتحاد جوهرهم ما مع كونها غير متفقة في  
الجوهر وغير متفقة في البقا والحياء مثل ما يرى  
ان جوهر الذهب كله واحد واذا اخربنا ثلاثة زائير  
فمن شئ كل دينار منهما ذهب ولا نقول عن الثلاثة  
انها ثلاثة اذهب بل ذهب واحد لان جوهرهما واحد  
هذه مع

مع انفصال اقايمهما من بعضهما البعض واختلافها  
في البقا والفساد لانك اذا دخلت الحارض على دينار  
واحد منها لا يدخل على الاثنين الاخر لانها غير  
متصلة ببعضها بعض فاما الثالوث المقدس فليس  
جوهريهم واحد فقط بل هو روح واحد واذا كان  
جوهريهم واحد وارادوا واحد وقوة ومعل يجوز  
ان كل واحد من اقايمه المتفقة في الجوهر دون الاتفاق  
في غيره وذلك اننا علمنا ان الآب حي ناطق ونحن نقول  
هذا القول وكذلك اذ اذكرنا الابن نحن نعلم انه حي ناطق  
نحن نقول هذا القول ونعلم حقيقة في كل واحد منهم  
وليس نعتقد ان لكل واحد منهم كلمة روح ينطق بها  
وتحياتها دون الاخر لانهم لو كانوا كذلك لم ندعهم ثلاثة  
خواص بل تسعة ولا كما نتحقق وانما ان هذه الثلاثة  
خواص قايمة وناطقة وحيه ببعضها بعض غير محتاجة  
الى غيرها لان خاصية الآب انه القوام لانه الذات وهو



وهو احبها كما قلنا <sup>الاله</sup> غير عجاج الى صلح واحد وحا صبة الابن البتوه لانه  
الذات وهو الاصل غير عجاج الى صلح اخر مولود  
من الاب وحا صبة الروح القدس انه الحياه فالاب قائم  
بداية ناطق بابنه حي بروحه والابن قائم بالاب ناطق  
بداية لانه خاصيته النطق حي بروحه والروح القدس  
قائم بالاب ناطق بالابن حي بدائته لان خاصته الحياه وكل  
واحد منهم خاصته في ذاته والاشنان الآخر يشتركان  
له فيها لان الاب القوام هو قائم بدائته والابن وروح القدس  
قائمان به والابن هو الكلمه فهو ناطق بدائته والاب  
وروح القدس ناطقان به والروح القدس حي بدائته  
الاب والابن حيان به اذ اميزت كل واحد منهم قلت انه  
حي ناطق واذ ذكرت التلته لا تقول ان لهم تلاته حيلوت  
وتلاته كلمات بل حياه واحد ونطق واحد كذلك كل واحد  
منهم اذ اميزته قلت انه الاله ورواد ذكرت التلاته لا  
تقول انهم تلاته الاله ولا تلتة ارباب بل الاله واحد  
واحد كما يقول في الحياه والنطق لان الاب هو الاله والابن  
الاله

الاله لانه ابنه لان كل ابن مثل ابيه والروح القدس الاله لانه  
روح الاب الاله لان كل روح مثل الذات الذي هو روحه فلهو  
الابن من الاب والابن الاله بالاب لانه لو لم يكن ابن الاله  
لم يكن الاله فلهو تينته تكون تابتة والروح الاله بالاب لانه  
روح الاب الاله لان كل روح مثل الاب الذي هو روحه  
فلهو تية الروح القدس من الاب والروح القدس  
الاله بالاب لانه لو لم يكون روح الاله لم يكن الاله فلهو تينته  
بالاب فالاب هو الاله واحد كما قالت الملاكه وتمايه عشر  
نومس بالاه واحد الاب الصابغ الكل فلهو تية الابن  
وروح القدس به لانها ابنه وروحه والابن هو الاب  
الواحد لان الربوبيه تختص بالمالك لان الواحد هو  
رب البيت والاشنان رب كل شي وبني ادم كانوا جميعهم  
مما ليس عليك عليهم بطاعة ادم ايهم له اشتر  
منه الابن الوحيد بدمه والامه كما ابن ذلك في انصاع  
الشعب في تانث ابن الله وصلبه فالابن بالحقيقه هو

وهو احبنا فيها كما قلنا ان الله  
الذي اشترى جميع الناس لانه الذي اشترى  
بدمه وصار نعمائكم  
فهو الاب بالحقيقة الواحد وابوه رب به لانه منه فالربوبية  
له بالحقيقة بالابن لانه الذي اشترى الخلق بدمه لانه  
ابن الاب وربوبية الاب به لاننا نعلم ان مملوك لولد  
انسان هو مملوك لآبيه ايضا لان الولد وماله لآبوه فآلة  
رب بالابن وكان ان الابن الآله بالآب والروح القدس  
رب لانه روح الابن ربوبية روح القدس فالاب هو  
الاب الواحد كما قالوا التثنية وعشرون  
رب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد وربوبية  
الاب وروح القدس به لانها ابوه وروحه والروح القدس  
هو المجي الواحد لان الحياة تختص به كما تختص الآهوتته  
والربوبية بالاب والابن والابن مميان به كما  
ان الآله وتبهما كما انه قائم وناطق بهما كذلك هما  
حيان ومميان به فهو احياة كل حي ومحييهم كما  
انه منبتق من الاب الى الابد فهو احياة الاب  
والابن حياه دائمة وهو مجي كل حي كما يشافهوا  
المحي

المحي الواحد كما قالوا التثنية وعشرون والمائة خمسين  
ونون بالروح القدس الرب المجي المنبتق من الاب  
والاب والابن مميان به لانها قوامه ونطقه وله الحمد  
سعها والتمجيد كما قالوا المائة وخمسين ان له الحمد  
والتمجيد مع الاب والابن وهو الناطق في الانبياء  
لحال على جميع المؤمنين الذي في الارض محل على جميعهم  
بالمعمودية والقران في جميع الكايش لانه روح واحد  
محل على كل معمودية وقران فتكون جميع الكايش  
المؤمنين كنيسة واحد مقدسة جامعة رسوليه  
لانها كنيسة الرسل القديسين التي جمعواها من جميع  
الأمم وقدسوها بروح القدس الواحد بالمعمودية  
الواحدة التي لمغفرة الخطايا ووعدوا جميعهم بوعد  
واحد اذ اخرجوا من هذه الدنيا قايين بان يقوموا  
جميعهم من بين الاموات ويحيوا جميعهم حيا وواحد

بغير موت في الدهر الآتي كما قالوا المايه وخمسين بعد  
اقرارهم بروح القدس قالوا بكنيسه واحده جامع  
شوليه ونعترف بعموده واحده لمغفرة الخطايا  
ننظر قيامة السموات وحياة الدهر الآتي امين  
صافوا هذه مع الاعتراف بروح القدس لان الروح القدس  
هو روح واحد قدوس وهو الذي يحمل علي جميع المؤمنين  
ويقدسهم جميعهم ويجعلهم جميعهم واحد الرجال والنساء  
والعبيد والاحرار المحتوين والغلق تجعل للجميع قدسين  
تعدبوا واحد جميعهم اخوة اولاد اب واحد تلاميذ اهل  
واحد التي هي المعمودية الواحد التي نالوها بالروح  
الواحد وهم جميعهم جسدا واحد بالمشيخ وانما هم  
مفترقين من بعضهم بعض لان اليد مفترقه من  
الرجل والعين مفترقه من الاذن والجميع مجتمعين  
في الجسد الواحد لذلك المؤمنين هم معتزلين  
من

من بعضهم بعض اجسادهم ومجتمعين بروح المشيخ  
الواحد الحال على جميعهم وجسد المشيخ الواحد الذي هو  
متصل بجميعهم وان كانوا مفترقين من بعضهم بعض  
فانهم اعضا جسده واحد للمشيخ وكل واحد منهم عضو  
الاخر ولهم جميعهم وعد واحد ان يقوموا من الاموات  
كما قام المشيخ يقيمهم روح القدس الحال فيهم بالمعمودية  
المقدسة والقران لانه المجي وينعم على جميعهم نعيم واحد  
في حياة الدهر الآتي لانه اعني روح القدس حياة  
الاب والابن وهو اشيكون حياة لجميعهم في الدهر الآتي  
فيلكونا يعيشوا بحياة الاب والابن الذي لا يموت  
وسلكوا في ملكهم الذي لا يفنا ويذموا معهم في البقا الذي  
لا يزول ويتنعموا معهم في تعيمهم الذي لم تراه عين ولم  
تشم به اذن ولم تحيط على قلب بشر الذي اعد الله  
لحبيبه من جميع المؤمنين المختلفين في لغاتهم واخلاقهم  
واصولهم الجسدانية وجعلتهم واحد في المشيخ لانه

وهو احسانها كما قال الله تعالى  
ولقد انهم على الآخر ولا ينفصل ولا ينقض الا ان  
قصر في اعماله لان الجميع جسد واحد بالمشي فجميع  
اعضا بعضهم بعض في فرد جسد واحد الكاهن  
والعلماني ومحتاجين لبعضهم البعض كحاجة الاعضا  
لبعضهم البعض وتجب على جميعهم الشفقة والاحسان  
والنصح لبعضهم البعض كما تفعل الاعضا ببعضهم  
البعض وذلك ان العين تنصح الرجل والرجل اذا  
رأت في الطريق ما يضرها لا تدعها تمشي فوقه  
وكذلك تفعل اليد بالانسان فيما لا يمكن اكله  
وكذلك اللسان لا يخرج الى الجرح ما يضرها من  
او غيض وخش و كل الاعضا تشفق على بعضها  
البعض وتحسن وتنصح وكل مؤمن لا يكون هكذا  
مع جميع المؤمنين يتصح ويشفق وتحسن اليهم  
كل قوته على قدر طاقته فقد افصل نفسه من  
جسد المشي لانه بقي بغير انتفاع ولا يبقا المشي  
عليه

عليه شفقته ولا همه به كما لا يبقا للانسان شفقته علي  
عضوا من اعضا جسده اذا بطل لانه لم يبق له منفعة  
فيما يحتاج اليه فيه مثل عين اذا عميت عن النظر الذي  
تحتاج اليها <sup>اليها</sup> او اذا بطلت من الحش والشم  
والخط الذي يحتاج اليها فيه او رجل من المشي مما يحتاج  
اليه الانسان فيه اولسان من الكلام والدوق او غير  
ذلك من الاعضا اذا بطل مما يحتاج اليه الانسان فيه  
لا يبقا للانسان عليه شفقته ولا همه به ولا يبالي به  
سلم او عذب لانه لم يبق له به انتفاع كذلك يكون المؤمن  
الذي لا تحسن ويشفق على جميع اخوته المؤمنين على  
قدر طاقته ويتصح فيما ينفعهم من الامور الارضية  
والسمائية لا يبقا المشي عليه شفقته واذا ان المؤمن  
ضر واحدا من جميع المؤمنين الذين هم اعضا في جسد  
المشي فان المشي يقطع من جسد المشي <sup>التي</sup> والقيم  
والحياء والملك الذي وعد به المؤمنين كما ان العضو  
من اعضا جسد الانسان اذا صارت فيه علة اكل



وهو احسانه لك  
وحشي ان عضا اخر من الجسد وعلم ان ما بقي  
فيه دوا قطعه لوقته ولا يشفق عليه وهو من  
اعضاه الطبيعيه كذلك كل موطن يضر رقيقه  
او واحد من المؤمنين جميعهم الذي هم اعضا جسده  
ادم يندم ويتوب بسرعه ويصير نافع بدل المضر  
فان المسيح يقطعه لوقته من جسده المقدس من  
وعده الكرم ويسلمه الى الاله الموند مع اليدي  
وحده بقله معرفته لان المسيح هو صله مع جسده  
انه عضا طبيعى له وان ما هو وصله به باعماله  
الصالحه واذ كان قد صار مضر لرفقته الاعضا وما  
بقي فيه منفعة فلا حاجة للمسيح به في جسده ولا  
يشفق المسيح ان يقطعه كما لا يشفق الانسان على  
قطع عضا من اعضاه الطبيعيه اذا صار مضر  
لواحد من الاعضا فبالحبه لجميع الناس المؤمنين  
والحماد على منفعة بعضنا بعض على قدر قوتنا  
يدوم ينار روح القدس الذي هو روح المسيح وتب  
منطين

منطين بحسد المسيح ونجا معه وغلك معه الى الابد  
الا بد من لان روح القدس هو المعزى كقول الرب  
عنه في الانجيل المقدس لان الفارق ليط لفظه بالبريه  
تفتر بها بالمعزى فهو احوال في جميع المؤمنين وهو  
الذي يعزىهم ويقويهم على الامور الحسدانيه المطاوعه  
للروح حتى يفهمواها ويعملوا الاعمال الروحانيه  
التي بها يرتوا ملك المسيح الدائم الى الابد فقد وضحت  
لدي هذه الكتاب ما شئت من تحقيق تثليث اقانيم  
المسيح وتوحيدهم وشاؤم في كتاب اخر سبب  
ثالث ابن الله وصلبه ليهون على من قرأه

الله يفي عني قلبك وعقلك معرفته له الحمد والالح  
والكرامه الان وكل اوان والى داهر الداهر من اجيوس

ثم الباب الاول في ايضاح التثليث والتوحيد

من قول ابينا اسنا ساور برس اشقو مدينة

الا مشونين بركا تكون معنا امس ايها العاري  
الحمد الروحاني اذكر الكتاب وادعوه معواي

وعشني ان عظم اخوتي في المحنة  
بنتهم كملت بالاحسان والحق في المحنة  
الاب الثاني في ايهاج شبيب تاسر الله  
وصليته سلام من الرب امين  
كنت ايها الاخ الحبيب اضي الله عيني عقلك بنور  
روح قدسه المعزي لتفهم سرائر لاهوته قد  
سالتني ان اكتب لك كتاب اوضح لك فيه تلبيت اقايم  
الله وتوحيدهم بشبيب تافس ابن الله وصلبه  
قد اجبتك الى ما سالت وكنت لك كتاب اوضحت  
لك فيه تلبيت اقايم الله وتوحيدهم وبنت لك ان  
الله ثلاثة اواينم وثلاثة خواص متصلة بانصال  
ومتفصلة بانصال وحقت لك انما لهم وانفصالهم  
من قول الله العالم بدارته وحده لان ربنا يسوع المسيح  
يقول في الاجيل  
ولا يعرف الاب الابن ومن يشا الابن ان يكشف له فقد  
شأ الابن وبين معرفته ومعرفة ابوه بروح قدسه  
لا

للانبياء والتلاميذ والرسل والقديسين والابا الظاهرين  
ومعلمين الكنيسة المقدسة واطهر ذلك لجميع المؤمنين  
الذي عليهم روح القدس بالمعمودية المقدسة وغيرهم  
معيه وهم يهتمون ذلك بروح القدس الحال عليهم  
كما يقول بولس الرسول ان احدا لا يستطيع ان يقول  
ان المسيح هو رب الابن بروح القدس كذلك ان الكلام  
الخارج الى الانسان من عقل الروح البشرية اما طقه  
لا يفهم معناه الا جسدا يكون فيه روح عاقله اما طقه  
مثل الروح الذي خرج منها الكلام واحشاد البهائم جميع  
الحيوان الذي ليس فيهم روح عاقله اما طقه ليس فيها  
معنا الكلام الخارج من الروح العاقله اما طقه معما  
ان لهم اذان وشمع كذلك الاجساد التي فيها الارواح  
العاقله كذلك الغير معتمدين الذين ليس فيهم روح  
الله القدوس ليس يفهموا الكلام الذي لروح الله القدوس  
وان كانوا بشر ولهم روح عاقله اما طقه ولكنهم عندما

هذه الآية الثانية  
لم يكن فيهم روح الله القدوس الذي في جميع المعتمدين  
صاروا لا يفهموا كلام الله كما لا تفهم البهائم كلام انما شأ  
لأن ليس فيهم روح الله ولذلك يقول عنهم بعض الرسل  
الذي الرجل النفساني الذي ليس فيه روح الله ليس يقبل  
كلام الروح الله لانها عنده جهالة لكونه ليس فيه روح الله  
مثل ما في الناطق بها مثل كلام الانسان فاما المعتمدين  
فان جميعهم فيهم روح الله وان كان فيهم قوه لا يفهموا  
معنا كلام الله بسرعه فلذلك لقله ذريتهم به وليس  
ان خالين من روح الله بل انما هم مثل الطفل البشري  
الذي لا يفهم معنا كلام الناس لطفولته ليس له طالي  
من الروح العاقله الناطقه بل نحل انه طفل ولا ذويه له  
بدلك فاما انشأ بالتعليم والتأديب قليل قليل فهم  
المعنى كذلك جميع المومنين فيهم روح الله القدوس  
المعنى مثل المعهوديه وانما هم يحتاجوا الى تعليم كلام الله  
التدريسيه به قليل قليل وخيلنا يفهموه بروح الله  
الحال

٣٤  
الحال فيهم ويقبلوه ويصدقوه ويعرفوا معناها كما يفهم  
الطفل الانسان معنى كلام الناس اذا تعلمه وتدر به  
ويقبله ويصدق به بالروح الانسانيه التي فيها فالاما  
والرسل والانبياء كشف لهم الابن سر الله الخفي بروح  
القدس ثم كشفوه للمومنين الذي فيهم روح القدس  
وقد كشفت لك من كلامهم الذي نطقوا به في كتبهم  
معاني حسنه عظيمة واوضحنا لتدفع بها القليلي  
العلم والعلم من سائر المومنين الذي فيهم روح الله  
وانا الكشيت لك في هذه الكتاب معرفه روح القدس  
بشباب تاتوا من الله وصلبه والكور ذكر شرحه فحين  
الدفعة الاولى اسوق فيها الشرح جمله بكلام مختصر  
ليصل بمعناه بسرعه الى القليلين الفهم والعلم لكيلا  
يطول عليهم الكلام فيفسوا المعنا والمعرفه والدفعة  
الثانيه اذكر جمله الشرح مفصل بكلام طويل للفهم  
من قد فهم المعنى في الكلام المختصر واكر شرح الكلام

جمله كلام المحقق اول ما خلق الله السما والارض  
قبل ان تخلق احدا على الارض خلق الملائكة في السما  
ارواح بغير اجساد خلقهم عنساكر ولكل عسكر طبقه  
معنى مرتبه يشك فيهما ولكل مرتبه مقدم مكان مقدم  
العسكر في الطبقه التي فوق جميع المراتب ملاك اسمه  
شاطانايل وجميع الملائكة ارواح بغير اجساد بعيدوا  
بتبجيل الله وتقديسه كما يعيش الانسان بالطعام وفي  
ساعة خلقهم الله سبحانه جميعهم وقد سوه فلما نظر  
شاطانايل علوا مرتبه اشكبرت نفسه وطمع انه مثل  
الله ولم يشكده ولم يقدره ومنع جميع العسكر الذي  
في مرتبه من التبجيل والتعديف فاشقظهم الله مع  
جميعهم الى الارض وخلق ابونا ادم رجع كالملائكة  
بحسب حيوان خلقه ليصعد يسكنه في المرتبه التي  
شق منها الشيطان وجند فخلق الله له فردوس  
وهو الجنة في شرقي الارض تحت السما وتركه فيه  
حتى خلق معه عدد العسكر الذي شق طوا معه اليش  
شقا وبضعه

خلقت به  
ويصعد يعمر به المراتبه الذي خلقت من التبجيل  
والتقديس وللوقت اخذ من حب ادم نخل خلق من  
من الطلع حوا رجع وحشد مثل ادم ليس منها  
ولا اني بل مثل الملائكة وكان قادرا ان ياخذ من خلق  
حوا وخلق اخر وخلق من الآخر اخر ويعمل كما  
حتى يصير عدد العسكر الذي شق طمع اليش فلم  
نظرهما اليش انهما لذك خلقا لمرتبه جسدهما عليه  
وقال في نفسه انا اشكبرت وشبهت نفسي بالله  
فاشقطني ونسي اشكبروا هولاي ونسبهاه متلى  
اشقظهم بعده كما اشقطني اريد احتال عليهما حتى  
يفعلا كفعل اختيار ولا اضطرار فيوجبا الداب  
عليهما دوني ويشقظهما كما شقطني ولو فيه دون عليهما  
جمله حتى اخطوا متلما اختيارها بغير قهر وذلك  
انه اخفا روجه عنهم في حبه وقال لهما من فم الحيه  
لما منعكم الله من اكل هذه الشجره فالتا له حوا ليكا



موت موتاً قال ابليس ليس موتاً اذا اكلتما منها نصيراً  
ان الله الموت صدقاه وكذباً الله وطعاً بالآدمية  
والله يصير مثل الله استكبر ابليس ونشبه بالله  
ما اسبح به التسبيح والقديش والوقت عاقبها  
ابنه كما عاقب ابليس عراهم من نعمة الملائكة والكنش  
عورتها كالبهايم واشتقظهم في الأرض كما اشتقظت تلكا  
وتوالدا ونكثا كالبهايم وفي شاعة شقوظها وكل ابليس  
بكل واحد منهما ومن جميع اولاده التي من النطفة الى ابنة  
روح نجس من جنده لا يزال متوكل بالانسان تحت  
على الاعمال الجسدانية البهيمية من يوم ميلاده الى يوم  
موته يتزاياله بشخصه المفرق المنظم فينشئ جسمه  
كالبهايم وموت الجسد ويقض روحه ينزلها الى  
الجحيم تحت الأرض فلم يزل جميع بني آدم كذلك خشيته  
التي وخشيته سنة لانهم اخطوا مثل ابليس ويشقوا  
العقوبة مثله الى الابد ولا يمكن ان يرفع العقوبة  
مهم

عنهم ويترك ابليس فيها يظلمه فنعده عدله من خلاصهم  
بشبه هذه الوجهة ووجه اخر من عدله كان ينعده  
من خلاصهم ان ابليس ليس اخدهم منه قهراً بل  
خيلاً ولا يمكن ان ياخذهم منه قهراً فيظلمه فكان من  
تدبيره ان يكلف عدله ورحمته ويقبض جميع ما يجب  
عليهم من العقوبة من ابنة وحيدة لانهم اخطوا مثل ابليس  
و يشقوا العقوبة مثله الى الابد فادعاهم جميعهم  
الى الابد لا يسوؤ عقوبة ابنة عنهم شاعة واحد وادعاهم  
قتل جميعهم عن خطيتهم لا يسوؤ موت ابنة عنهم لان  
عقوبة ابنة شاعة واحد عنهم اعز من عقوبة جميعهم  
الى الابد وموت ابنة عنهم اعز من موت جميعهم لان  
الحل لا يسوؤه وكما اخذ ابليس روحه عنهم في حبه واحبال  
عليهم حتى اخدهم بغير قهر حتى آتت الله لاهوته  
عن ابليس جسداً انساناً ونعله كما يفعل الانسان

حتى ظن ابليس انه انشان بالحقيقة ولم يكن قط يفعل  
قوة ليحقق لاهوته للناس الا وفعل لوقته ضيق الخفي  
لا هوته عن ابليس ذلك موجود في الاجيل الملائكة  
والوقت الذي يقول فيه كلمة او يفعل فعل تحقيق انه  
الا يقول للوقت قول بضيق او يفعل فعل ضيق الخفي  
لا هوته يقول للوقت عن ابليس حتى يتبين ابليس انه  
انسان ضعيف وانقاص من مجايه وقال في نفسه اذا  
قتلته احدرته الى الحجيم واشترحت منه مثل شاير الالبية  
والقدسيين الذين قتلهم قبله لانه يتبين انه انشان  
شاذج مثلهم فاقام عليه ردوشا كهنة اليهود وكناهم  
تهزبه وضربوه وجلدوه وبصقوا في وجهه وطلبوه  
على حشبه مشر الالدين والرجلين هذه جيعه احتمله  
بارذته او قال العقوبة الذي كانت واجبه على ادم وريته  
عن مخالفتهم مثل ابليس الى الابد احتمل عنهم الضرب  
والجلد

٢٥  
والجلد والعقاب والصلب على حشبه عريان والموت عليها  
كما مات ادم من حياة الله وتعر من نعمته لما اكل من  
الشجرة صلب على الحشبه بدل الشجرة عريان بدل عري ادم  
فلما نظره ابليس مقلوب عريان تبين انه بشر ضعيف  
حضر اليه وتزايا له بمنظر المفرغ المظلم ليخيفه به حتى ينش  
دم حشده وتموت يتحدره الى الحجيم كما كانت جنه تفعل  
ببني ادم وللوقت مات المسيح بارذته واشم روح ناسوته  
من غير ان ينش دمه فاراد ابليس مشكرا راحة تحرها  
الى الحجيم فشكاه الرب المسيح بقوة لاهوته ربطه سخل انه  
حضر ليقتل جسده قتل المسيح في ذية قتله ونهب ادم  
وجميع ذريته من جسده بعدل من غير قهر في ذية  
قتله كما كان ابليس احدم بغير قهر ولم يكن ادم وجميع  
ذريته صاروا بعد كعود العسكر الذي سقط مع ابليس  
فلم يمكن ان يقيم اجسادهم من الاموات ويصعدهم مع ادم  
الى العظمة العالية قبل ان يعود التي سقط منها مع ابليس

الى الفردوس حيث كان ادم وحوا اولاً تركهم فيه حتى  
يصيروا عدد العسكر الذي سقط مع ابليس وقام هو  
بحشد من بين الاموات في اليوم الثالث من صلبه هو  
يوم الأحد عربون القيامة احشادهم اداكلت عدتهم  
وظهر لتلاميذه الذي امنوا به من اليهود وعرفهم بهذا  
الشرا الذي كان يكرمه قبل صلبه حتى لا يعرفه ابليس  
وعرفهم انه يطلب كمال العدد من بني ادم وانهم ان  
مخرجوا الى جميع الأمم وينادوا لهم بهذا الملك السماوي الموعد  
لهم وبشرهم به فمن رغب اليه وكره الامور الغائيه  
الدينيه يدخلوا به الى الكنيسته يصلوا عليه قسلا  
المعوزيه ويتالوا الكهنه الله الاب باسم ابنه الوحيد  
يسوع المسيح ان يطرد منه الروح النجس الذي حمله به  
ابليس في يوم ميلاده لعبداني تم يصلوا علي الماء وبسالوة  
ان يرسل عليه روح القدس الذي حل علي ابن الله  
الوحيد

الوحيد علي ما الارذن فاذا حل روح القدس علي الماء  
يحدوه فيه ثلاثة دفع باسم الثالوث المقدس فتحل عليه  
روح القدس وتطرد منه الروح النجس ويضعوه لم المسيح  
ودمه عربون القيامة التي يكون تيجانها في الملك السماوي  
لانه يكون تيجان حياة المسيح وملك معه الى الابد ويعرف  
اذا عدوه ان حشد ابليس تحشده علي ملكهم السماوي الذي  
يريد يصعد اليه وتحسبولة الاعمال الجسدانية حتى  
يشتغل بها عن اوقات تسبيح الله وتغديسه ليشتغلوه  
كما سقطوا من السماء لانهم امتنعوا عن التسبيح والتغديس  
سقطوا من السماء فاذا هم كثر المومن واشغلوه  
بالاعمال الجسدانية والمعاش الغائيه عن وقت التسبيح والتغديس  
واذركه الموت في ذلك الوقت سقط من الملك الموبد  
وصار معهم في العقاب الموبد فاذا هو اتاب وندم علي  
تلك الوقعة الواحدة التي فاتته من اوقات التسبيح  
والتغديس

وعاد الى التَّشْيِيعِ والتَّعْرِيشِ في اوقاته المَعْرُوفه ثم  
ادركه الموت وهو ملازم لها لا يكون لجند البَشَرِ عليه  
سُلْطَانٌ وَلَا يَسْطِيعُوا يَدْرُوْنَ رَوْحَهُ بِرُيَاكِ اللَّهِ  
المَقْدُوسِ الَّذِي وَكَلَهُ الْمَسِيحُ بِهِ مِنْ يَوْمِ تَعْدِي فِي مِيلَادِهِ  
الْجَدِيدِ يَا خَدْرُوحَهُ بِمَجْدٍ وَكِرَامَةٍ مَبْضِي بِهَا إِلَى الْفَرْدُوشِ  
تَجَلَّحَ الْأَرْوَاحُ الَّتِي اصْعَدَهُمُ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَهَنَّمَ  
يَزَالُ كُلُّ مَنْعَدٍ مَمُوتٍ تَائِبٍ يَمْضُو بِرَوْحِهِ تَجَلَّحَ فِي  
بِيَاضِ الْفَرْدُوشِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى عَدَدِ الْعَشْكَرِ الَّذِي  
سَقَطَ مَعَ الْبَلِيشِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ اِرْوَحَهُمْ إِلَى احْبَادِهِمْ  
وَيَقِيمُهُمْ مِنَ الْأَنْوَاتِ وَيَصْعَدُهُمْ إِلَى الطَّبَقَةِ الْعَالِيَةِ  
الْمَلِكِ التَّعَالِي فِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانُوا فِيهَا سَقَطُوا  
الْبَلِيشِ وَجَنْدَهُ يَمْلِكُوا مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ  
فِيهِ بِنَاسُوتِهِ الَّذِي اخَذَهُ مِنْهُمْ مَلِكًا لَا يَفْنَى وَنَجِيمًا لَا  
يَزُولُ وَحَيَاةٍ بَغِيرِ مَوْتٍ تَجَلَّحَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ قَلْبُ  
يَسُوعَ

٧٧ يسوع المسيح ليعبد الناس اليه وهو الذي تحسدوا  
عليه جند البَلِيشِ وَيَقَاتِلُونَا عَلَيْهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيَلْشَلُونَا  
بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ فِي أَوْقَاتِ التَّشْيِيعِ وَالتَّعْرِيشِ لَعَلَّ  
الْمَوْتَ يَدْرِكُنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَبْلَ التَّوْبَةِ فَتَسْقُطَ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَجْدِ كَمَا سَقَطُوا وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْعِقَابِ الْمَوْجُودِ  
مَحْدَرًا زَانِيًا وَمَرْنًا أَنْ لَا نَسْمَعَ مِنْهُمْ إِذَا كَثَلُونَا فِي وَقْتٍ  
مِنَ الْأَوْقَاتِ وَلَا تَتَكَلَّفُ عَلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَوْتَنَا يَكُونُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَبْلَ أَنْ نَدْرِكَ التَّوْبَةَ فَيَقُولُ هَكَذَا هَذَا  
اعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَا حَبَّبَ الْبَيْتَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِيهِ اللَّصَقُ  
لَكَانَ يَشْهَرُ وَلَا يَدْعُوهُمْ يَنْقَبُوا بَيْتَهُ كَذَلِكَ أَنْتُمْ كُونُوا  
مُسْتَيْقِظِينَ فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي تِلْكَ الشَّاعَةِ الَّتِي لَا  
تَعْرِفُونَهَا وَلَا تَنْظُرُونَهَا يَا تَيْكُمُ الْحَمْدُ حَتَّى أَنْ الْمَوْتَ  
مِثْلَ اللَّصَقِ لَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَتَى يَجِيءُ فَإِنْ هُوَ تَغَافَلُ  
عَنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ وَتَقْدِيسِهِ دَفْعَهُ وَاحِدًا وَادْرَكَهُ  
الْمَوْتُ



بما اهلك يريد بلون مستيقظ ابدًا تتحرك على  
نفسه كتحرك صاحب البيت من اللص الذي لا يعلم  
حتى ياتي هذا هكذا كتبته لك بسلام لمخبر وجهت  
لك فيه الشرح لتقرأه على القليلين الفهم والعلم  
يهدوا بلا غلق وتكره عليهم الى هذه الموضع عدة  
دفع وتفسهم حتى يصل الى عقولهم وعلمهم وتفههم  
عقولهم فانهم كالأطفال الذي يرضعوا اللبن لقله  
قد رثهم عن اكل الطعام القوي الذي ناكله الكبار  
وانا الآن اكره ذلك الشرح وافضله لك فضينته  
بمعونة الروح القدس فانهم ما اذكرك لك من ذلك  
بأنهم والعلم العازفين بالكتب المقدسة وذلك  
ان هذه الامور التي ذكرتها لك هو سر الله الذي لم يزل  
مخفي عن جميع الخلق من الناس والملائكة كما يقول  
بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس قال ولى انا  
الذي اصغر الأطفار جميعا وحيث هذه النعمة لا بشر

في الشعوب بغنا المسيح ذلك الذي لا يحب ووضح لك احد  
ما تدبير السر الذي كان مكتوما عن العالم في الله الذي  
خلق كل شيء لكي تظهر من قبل البيعة حكمه الله المتلبه  
من التمبر للروا والتلاطين التمايين يعني بقوله  
تدبير هذا السر الذي شويته لك الان ان الله  
دبر ليحاصر الناس به بعدد بغير ظلم وهو يتخذ المسيح  
وصليه قال انه كان خفي في الله وان رؤسا الملائكة التمايين  
لم يكونوا يعرفونه حتى ظهر لهم من اولاد الكنيسة التي اعطيت  
لهم حكمه الله بروح القدس ويقول ايضا في الرسالة  
الواحدة لهبسطيقوا ان تفهموا اذ قرئتم معرفتي بسر  
المسيح ذلك الذي لم يظهر للناس في احقاب اخر كما  
ظهر الان لورشلة الأطفار وانبيائه بالروح حقق ان  
تدبير هذه السر كان خفي عن جميع الآباء والأنبياء لم يظهر  
كما اظهره المسيح لورشلة القديسين والتلاميذ الأطفار  
واولاد الكنيسة الذي تمام انبياء بالحقيقة لعرفتهم

هذه الشر ظهر لهم بالروح يعنى بروج القدس وبه صاروا  
اجل من الانبياء والاباء الذين قتلهم كما يقول ربنا يسوع المسيح  
ان انبياء كثيرين وملوكا كثيرون ينظرون ما ينظرون فلم ينظروا  
وان يشعروا ما شعروا فلم يشعروا فطوبوا لاجينكم لانها نظرت  
واذا انتم انما سمعت وبولس ايضا يقول عن هذه الشرقي  
رسالته الى اهل قولا شيوش وانا الشرعما احتمل فيكم من  
الاوجاع والالام واتم نقايقر شد ايد المسيح جسدى دون  
حبسه الذي هو جماعة المؤمنين الذين صلبت انا خادما  
كتدبير الله الذي جعله لي فيكم لاجل كلمة مرا الله ذلك  
الشر الذي لم يزل خفيًا عن اهل الدهور والاحقاد وقد  
اعلن الان لقد يشبه الذين احب الله ان يعلم ما غنى  
مجد هذه الشر حتى ايضا في هذه الموضع ان هذه الشر الذي  
مجد عظيم كان خفيًا من الادهاء والاجبال عن الانبياء  
والقديسين والملائكة والشعب فيكون الله اخفاء ما قد  
ذكرناه انه اخفاء عن الشيطان وحده كما كان هو اخفاء  
نفسه عن ادم وحواء في الحية وبولس ايضا يظهر لنا ذلك  
في

في رسالته الى اهل قرنتيه الاولى انا نطق بالحكمة في الخلا  
وليس بحكمة هذه الدنيا ولا بحكمة سلاطين هذه العالم  
الذين يزولون ولكننا نطق بحكمة الله لتفقيه بالشر  
الذي لم يزل مستترًا وكان الله قد تقدم فقرها قبل  
العالمين ليحمدنا نحن تلك التي لم يعرفها احد من ملاطين  
هذه الدنيا ولو انهم عرفوها لما صلبوا رب المجد حقيق  
الرشول في هذه المكان جميع الخبز الذي ذكره لك وذلك  
انه تما التدبير الذي وصفته لك من نانس المسيح وصلبه  
بحكمة الله وان هذه التدبير كان الله قد رسمه وقرره  
من قبل الدهور ان يفدى جميع ذرية ادم بابنه ويقدم  
الى مجده وكذلك قال الرشول انه رسمها قبل الدهور  
مجد لنا وحق ان اليس وحده رؤا شاهد الدهر لم  
يكونوا يعرفوا هذه التدبير لان الله اخفاء عنهم ليس  
الناس من ادم بالعدل فلذلك قال انهم لو عرفوها  
يعنى الحكمة المفوزة لم يصلبوا رب المجد لان ابليس لو عرف

انه تجسد وتانس ليخفي لاهوته عند حتى تجسر عليه  
يقتله ياخذ الناس منه في دية قتله لم يعلمه ابد ولكنه  
ظن انه انسان ضيعوا عنه شك احد ان رؤونا هذه  
الدهر ما هم البش وجند فان الانجيل المقدس يزيل  
تشكيكهم لانه في عده مواضع يسمى البش ربي هذه الدهر  
وسند كره في مواضعه على ان الرسول ايضا يظهر لنا  
في رشايله في عدة مواضع ان رؤونا هذه الدهر <sup>اشيا</sup>هم  
لانه يقول في رسالته الى اهل افستس ومن الان يا اخوتي  
اقو وربنا ومنعه يد وتدعو اجمع سلاح الله لتطيروا  
مقاومة حيل الشيطان المحال فان عمرنا ليس هو ارحم لم ودم  
بل مع الرؤونا السلاطين ومع ولاة هذه العالم المظلم وروح  
الارواح الخبيثة التي تحت السماء فهذا هو قول طاهر ظهورهم  
فيه نعم رؤونا وسلاطين ولاة هذه العالم المظلم لانهم ملوك  
لما ملكو على ادم وديته بطاعتهم لهذا الشر الخفي هكذا  
عن العلويين والسفليين اطهر الله بالمرمزين بالمنح  
بروح

٢٠  
بروح القدس لان الروح يهيم كل شي ويعرف غوامض الله  
كقول الله الرسول ودك الذي ذكرناه من خلقه للملائكة  
وسقوط البش وجند لم يذكره الله لموسى في سفر الخليقة  
لشيين احدهما من اجل ضعف عقول بني اسرائيل  
وكثرة ميلهم الى عبادة المخلوقين علم انه متى ذكر لهم  
الملائكة وسرايتهم مالوا الى عبادتهم كما قد مالوا دوما كثيرا  
الي عبادة الشمس والقمر والكواكب والسحب الاخر لان الله  
لو ذكر لهم الملائكة كانوا يرضون ان لهم قال لخلق انسان كشبهها  
وصورتنا ولهم قال قد صار ادم كواحد منا ولهم قال تعلوا  
تنزل نفرق الالسن تجعلوهم خالقين والله وشركا لله  
في فعله وتقودهم الصوره الي عبادتهم لداكونك الله  
ذكرهم ولم يذكر لهم ان معه احدا مخلوق في السموات عند  
ما خلق الخلايق حتى اذا سمعوا هذه القول يعلموا انه قال  
لانه وروح قدس الذي هما من جوهره ومساويان  
له ويؤمنوا بالابن اذا جاء ويتحققوا انه ابن لم يزل

كما قد علموا ذلك واسمونه الذي نعدوا من بني اسرائيل  
وغيرهم من جميع الأمم فلهمدين الشمين تروك الله ذكر  
خلقة الملائكة ولم يكتبه في سفر الخليقة لكيلا يميلوا  
بني اسرائيل الى عبادتهم ولكيلا ينسبوا اليهم الأقوال  
التي تليق بابنه وروح قدسه لم يزل ذكرهم مخفي عن  
ذكر خلقتهم ونسبوا ابليس وجند حتى اظهر الرب  
يسوع المسيح في الجليل المقدس واظهرته الابا القديسين  
بروح القدس وحققوه في التوراة والانبيا بشواهد مادة  
وكان الامر هكذا ان الله اول ما خلق السماء والارض كما  
كتب في سفر الخليقة التما الذي قال انها اول خلقه في  
السماء والعالىة التي فيها الملائكة وفيها المراتب التي فيها  
الملائكة وعندما خلق السماء لاقته خلق الارض والماء  
والهوى والنار والاربع طبائع التي خلق منها كل حي  
خلق الارض غاطسها في الماء غير منظورة وغير  
معددة لقبول مدار لانها كانت لجة ما جميعها مشورة  
بالماء

٢١  
بما من فوق ومن تحت ومن كل جهة نبها كما قال داود  
البي في مزموه سمع انها بلحج بالبحر مثل الدما والهوا  
حاصب بانما من كل جوانبه كاحاطت الماء بالارض ولد ذلك  
قال موسى ان الظلمة كانت على الوجه لان الهوى اسود في  
لونه لكثرة الظلمة ثم خلق النار محيطه بالهوا كاحاطت  
الهوى بالماء برا الثلاثة طبائع الاخر وفوق منها خلق النار  
عند قوله ليكون نور خلق الموقت بكلمته الذي هو ابنه  
كل اجناس النور والنار من جنس النور والموقت خلق  
الملائكة بروح قدسه خلقهم من النور روحاين بغير اجساد  
لانه خلقهم بروح قدسه وذلك انه بابنه كلمته خلق السموات  
والاربع طبائع وبروح قدسه خلق جميع الملائكة الروحانيين  
كما يقول داود النبي في المزمور ان بكلمة الرب خلقتوا  
السموات وجميع اجسادهم بروح فيه حقق ان الاجساد  
خلقهم الله بروح القدس والسموات بكلمته الذي هو ابنه  
الانبي معه خلق الملائكة عساكر عساكر وكل عسكر منزله



في السماء العاليه التي اول خلقه في قدر مرتبته اعني  
مرتبة العسكر ولكل عسكر مقدم وعدة العشاكر مائة عسكر  
كما شهد ربنا يسوع المسيح في اجله المقدس عن المائة  
خروف وشد كركه في سوفعه لان الناس لا يعرفوا  
من العشاكر شوي تشعة عشاكر التي اشتمها بها الانبياء  
وهم الملايكه ورؤسا الملايكه والروؤسا والسلاطين والكواشي  
والارباب والقوات والكارييم والسام فيم فاما رب الانبياء  
خلق الملايكه فانه ذكر انهم مائة عسكر والناس لا يعرفوا  
غير تسعة والعاشرة المستقوطة فقط فلما خلق الملايكه  
في بدوا خلقه النور في اول الايام التي هو يوم الاحد شجى  
جميعهم الموقت قد شوه لانه لتسبخته وتقدشهم خلقهم  
ولا حياه لهم ولا نعيم الا لتسبخته وتقدشهم يعيشوا بذلك  
لانهم زخاين ويتنعموا به حياه موده ونعيم مود  
مع الاله الدائم المود كما يعيش الجسدانيين في الدنيا  
ويتنعموا بالاطعمه النايه حياه نايه ونعيم فاني وكان  
مقدم المرتبه العاليه في المنزله التي فوق المنازل شاطا  
نيل

شاطا نيل و٥٥٠ مقدم المرتبه العاليه التي فوق المائيه منزل  
لان المنازل مائه كما قد قلت وكذا يقول ربنا في الانجيل  
ان المنازل في بيت ابي كثيره وتحقق تفسير المائيه  
خروف ولما يسبحوا جميع العشاكر وقد سوا حالهم  
نظر شاطا نيل مقدم المنزله العاليه انه فوق الجميع  
فاشتكرت نفسه ولم يسبح لمخالفه ولم يقدسه مثلهم  
بل شبه نفسه به في قلبه وضع جميع المكرم الذي سجد  
في منزلته من ١١٠

استقطه الله وياهم جميعهم من اجل طاعتهم له فيما لا  
يرضى خالتهم استقطهم وهو لا تقاطهم خلفهم لانه يعلم  
ما يكون قبل كونه يشهد لنا على ان ابليس كان مقدم  
الملايكه وانه سقط باستجابك على خالته اشعيا النبي  
يقول هكذا لين سقط كوكب الصبح الذي اشرق في وقت  
الصباح الذي كان اجل من جميع الملايكه والكواكب  
الا انه قال اضع كرسي على السحاب واكون متشبهه

بالغلي ثما توكب القبح لانه كان ملاك نوراني ولانه خلق  
عندما خلق الله النور في صباح اليوم الاول ولد لك  
قال انه اشرف في وقت الصباح لانه اول من خلق وهو مقدم  
جميع الملائكة اظهر النبي عظم منزلته وسبب شقوته  
على ما قلنا فلما شقظ هو وحده وتغمر من نوره وصارت  
مسود مظلم في ساعه خلقت لانه في الساعه التي خلق  
امتنع من التسبيح والتفكير ولوقته شقظ في اول  
نهار يوم الأحد اول الايام الذي فيه خلقت السما العاليه  
ومنازلها وملائكتها والاربع طباع التي تحتها فلما شقظ  
قال في فكره انا اعلم ان الله لا يدع المنزله التي شقظنا  
منها خاليه وهي اعلا من جميع الراتب وانه لا بد ان  
يملاها من يشيحه ويقدره فاما ان يبعثنا ويعيدنا  
اليها واما ان يخلق فيها غيرنا فمن نرجو عودتنا  
اليها مادامت خاليه وانا نرى ان الله خلق غيرنا فيها  
ولنا ثم صارت غير ان كان الله خلق بدله وبدل

عسكره فيا يش وينقطع رحاه افكر هذا عندما شقظ  
في يوم الأحد فلما كان في يوم الاثنين خلق الله هذه السما  
المنظوره الآن لان الماء كان لجه واحد من الارض الي  
السما العليا خلق الله هذه السما ونشط اللجه بين السما  
العليا والارض صار الماء تحتها ومن فوقها وهي سما القلعه  
وفي يوم الثلاثاء جمع الله الماء الذي تحتها الى مجمع واحد  
وانكش الارض وظهر اليبس وانبت الله في الارض جميع  
النبات والاشجار الممتده وجميع احناس الخضر وفي يوم  
الاربعاء خلق الشمس والقمر واللكب في السما الملك خلقهم  
من النور الذي خلقه يوم الأحد لان ذلك كان نور  
مفرق ليس له جرم وفي يوم الخميس خلق السماء والطيور  
من الماء وفي يوم الجمعة باكر خلق الدبابه والبهائم والوحوش  
من الارض فلما نظر الشيطان هولاي عشو اظن ان  
فيهم روح حيه غاقله مثل الملائكة فارتجى واعتقد

ان الله خلق ارواح يجعلهم في منزلته واخفاهم عنه  
في تلك الاحشاش البهيمية ومات يميزهم ويمتحنهم ليري  
ان كان فيهم روح عاقله وللوقت صنع الله معه  
مثل فكر الجاهل ليرجع جهله عليه لانه من ان الله  
خلق ارواح مثله ومثل جنده واخفاهم عنه فخلق  
الله ادم في يوم الجمعة الذي فيه خلق البهائم والوحوش  
اولا يك الذي كان ابليس يميزهم ويستخفهم فخلق ادم  
روح عاقله فاطقه مثل الملائكة واخفاه في حبس كجسد  
اولا يك الحيون لحم ودم وعظم ليحمله في المنزلة العليا  
التي منها سقط الشيطان وخلق له الفردوس في شرف  
الارض تحت السماء الاولى في الارض وارشده في السماء لانه  
باب السماء وهو اغلا من الجبل الشرقي بحشة عشرين  
وتركه فيه حتى خلق معه كعدد العسكر الذي سقط  
مع ابليس ويصعد الى منزلته وللوقت اخذ من جنب

دم

ادم فلع ولم يؤضعه لحم وخلق من الطلع خوارج  
وحشد مثل ادم وكان فاكرا ان ياخذ من حوي طلع  
وتخلق اخرو من الاضرا خرو ويفعل كذلك حتى يفيرو  
كعدد العسكر الذي شقوا ذلك ان ادم وحوا لما خلقها  
لم يكن لها عور يعرف منها ذكر او انثى بل كانا كالملائكة  
لان شوارب خبيها كان غالب على جسد هما ولما خلق  
حوا لم يخلتها ناقصة الطلع الذي اخذه من ادم بل  
خلقتها كاملة الاضلاع بلا نقص ليعلمنا انه كان قادر  
ان ياخذ منها ذلك الطلع الزايد فخلق منه انسان  
خو كامل في اضلاعه كما خلقتها هي كاملة ويصيرها  
مثل ادم وتخلق من ذلك الاضرا خرو لانه قادر على كل  
شي والدليل على صحة ذلك ان الامراء فيها فلع زائد  
عن الرجل الى الآن كما نطقت الحكماء في كتاب التشرريح وافقوا  
كتاب الله في تشريحهم وان الشيطان لما فرغ من تزيين  
الحيوان

المكبوب ووصل الى الفردوس نظر ادم وحوا قيام منتصبين  
غير مكبوبين لهم عقل ونطق خلقي جميع الحيوان  
علم لوقته انهم ارواح ملائكة محجوبين في جسد حيوان  
لان فكره كان سبق ذلك ولوقته فكر في نفسه قال  
انا اعلم اني متى توانيت حتى يصير العدد عسكري  
صعدوا وورثوا منزلي وبقيت مشقوظا الى الابد  
وانا اعلم ان الله عادل وليس عنده ظلم وان هولاء  
متى اشكروا مثلي اسقطهم الله مثلي كما اسقطني لانه  
اسقطني باستكاري عليه وتشهيري به ومتى فعلوا  
هولاءي كنعلى اسقطهم الله مثلي وان انا خبرتهم على ذلك  
الفعل وجبت للجهنم علي دونهم الواجب ان احتال عليهم  
حتى يفعلوا ذلك اخيانا بخير اضطرار ولا خير  
ولا فخر ليجب للجهنم عليهم دوني وللوقت احنا رجع  
عنهم في شبه حيه وكلهم منها قايلا لم منعكم الله

ان

ان ناكلوا من شجرة في هذه الفردوس قال هذه القول  
لانه افكر في قلبه ان الله لا بد ان يكون او صا لهم بوصيه  
ليمتحن طاعتهم كما فعل بنا في التشبيح والتفريش وليس  
اري ان عندهم شي يامرهم حفظهم منه الا الاشجار  
لعله قد اوصاهم ان لا ياكلوا من بعضها ومن اجل هذه  
الفكر فكر عدل الله الذي ذكرناه قبل هذه سماء الله  
في شعر الخليقة حكيم لانه قال ان الحيه كانت احكم من  
جميع الوحوش قالت له حوي لم يمنعنا الله ان ناكل  
من جميع الشجر بل منعنا ان ناكل من شجرة واحدة قال  
لنا لا ناكلوا منها ولا تقربوها لانكم يوم تاكلونها بالموت  
تموتوا قال لها الشيطان ليس تموتوا اذا اكلتموها وانما  
الله علم انكم اذا اكلتموها يصيروا مثله الله وللوقت  
طغت حوا بالاهوتيه واكلت منها وطغت ادم حتى اكل  
منها بطعم الالهوتيه وللوقت غرهم الله من النعمه

النورانية كما عرّفها البشير واستطهم كما سقط إلى  
الأرض ليغاثهم بعد له بعتو بنه لأنهم احتوا متله  
وتشبهوا بالآله في نفوسهم وشمعوا من حبه وصدقوا  
بطع الأهوتيه وكذبوا خالقهم ولم يكونوا جهلا ولا  
ناقضين حكمه بل ممثلين من كل حكمه لان شرف الخلق  
يشهد ان الله احضر آدم جميع الحيوان لينظروا  
ما يسميهم وانما هم جميعهم والآنما تائبته لهم الى الابد  
اراد الله بذلك ان يعرفنا ان آدم كان ممثلي من كل  
حكمه وكذلك شهد الله انه خلق حوي مثله في كل شيء  
فلم يكونوا جهلا بل حكا وبذلك واجب عليهم العقوبة  
الواجبة على البشير فاما الحية فان الشيب الموص  
للدخولها الى الفردوس ان الله لما احضر آدم جميع  
الحيوان لم يكن في جميعهم احسن من الحية تركها عذم  
في الفردوس يتفرجوا عليها وبذلك الشيب وجد الشيط  
فرضه ليصفيهم بها لانه نظرهم كثيرين الانسنة اليها  
باللعب

٢٦  
باللعب سحها ولا يثيما حوا والشيب في كون الله ذكر الحية  
في اتوايه ولم يذكر الشيطان لانه لم يذكر الملائكة عندما خلقهم  
ولا سقطوا الشيطان المشيين الذي قد ساد كرها فلما سقط  
آدم وحوا الى الارض علم الشيطان ان الله قد اسقطهم  
بعد له وانهم يدوموا معه مشقوظين في الدن والنجيم مادام  
مشقوظا فوكل كل واحد منهم روح نجس من جنده تحتهم  
على الآسمان الشيطانية البهيمية ولما ولدوا الاولاد بالولادة  
الحسدانية وكل كل واحد منهم روح نجس من جنده ليكره  
مواكل بالانسان من شاعة يولد تحتها على الاعمال البهيدانية  
البهيمية الى يوم يريده الله موته يتزاياله منظره الشنيع  
المسود فيخاف حتى يفتش دمه ونفوس من شدة اللوف  
بجددته في بطنه فاقال حزقيال النبي فينبض روحه  
وتحدرها الى الجحيم لان الروح انما قلها الناطقة لا تقيم في  
الجسد الابواسا طة الدم كما لا تقيم النور في القليل



الابو شاطة الزيت فادانشق الميت والدم فارقت  
الروح الجسد كما يفارق النور الفيتله اذ نشق الزيت  
والسبب في كون ان ابليس توكل ببنى ادم كما توكل يادم وصوي  
ان الذي تملك عبد يكونوا جميع ذريته العبد عبيدا  
له فلما ملك ادم وصوي بطاعتهم له ملك جميع ذريته  
ولما قتلهم قتل جميع ذريتهم ولذلك يقول الرب عنه  
لبهود لما ارادوا قتله انتم من ابليس وشهوات  
ابليس تريدون تفعلوها لان ذلك لم يزل قاتل للناس  
من البدن ولم في صدق قضا لانه كذب يادم وصوي وقال  
انكم تفسروا الله وليس توتوا ملكهم بطاعتهم له لما  
اطاعوه لان بطرس الرسول ان الكاهن يقول ان  
كلن طاع شيئا فهو متعبد له ويقول ايضا بولص  
الرسول انكم عبيدون بطيعوه فيعلبته على ادم وصوي  
بطاعتهم له صاروا عبيدا وجميع ذريتهم الى الابد  
كما

كما قال بولص الرسول في رسالته الى اهل روميه  
الان على ان الموت قد تسلط من لدن ادم الى موسى  
وايضا الذين لم يخطوا الان بسبب الخطيه ادم  
كان كلن موت من جميع ذريته ادم ينزل الى الجحيم  
حتى الاطفال الذي لم يخطوا حتى الانبياء والصدوقين  
في الابا كما قال يوب ان الانسان لا يكون بغير خطيه  
ولو كانت حياته يوما واحدا على الارض لان سبب  
مخالفت ادم صار الشيطان بتوكل بالطفل في  
ساعه يولد من بطن امه فادامات في تلك الساعه  
احدته الى الجحيم حيث ادم الاب الاول فلم يزل الناس  
كذلك خمسه كذا في وخمسا ما به سنه كلن ولد  
يتوكل به روح جس الى يوم موته يمينه فعد به  
الى الجحيم لانهم اخطوا مثل ابليس ويستحقوا العقوبه منه  
الى الابد اذ افزع الله عنهم العقوبه وينزل ابليس فيها  
وجده ظله

حاشاه من ذلك فهذا الوجه من عدل الله كان  
منعه من خلاصهم ووجه آخر من خلاصهم ووجه  
اخر ان ابليس ليس اخذهم قهراً ولا حبس بل بحيلة  
فمن اخذهم الله منه قهراً او حبس ظلمه وحاشاه  
من ذلك لانه شأنا نفسه العاذل وجميع الانبياء  
وكنى التذير حتى تخلصهم من هذين الوجهين فغير  
ظلم فليس عند الله الناصر في ذلك فاما عند الله فكل  
مستطاع وذلك ان الله من اجل الصديقين الانبياء  
الذين عملوا بامراضه من ذرية ادم مع قوة ابليس  
عليهم مثل وتوكل جنده عليهم مثل هابيل وشيث  
واخنوخ ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب وملثي صادق  
وايوب وموسى وهرون ويوشع وداوود وداود  
ويعقوب والياس واليسع واسعيا وازريا وخزايان وداوود  
والثلثة القتيه وعزراه وهوشع ويحيا وغاموص وتوبيل  
وماحوم

في

وماحوم وحبشوت ويوشع وحجي وعنود ياويزكيا  
وصوفيا وملاخيا وراعوت واشير ويوبيل ويهود  
المكارب واخوته واولادته وغيرهم كثير ابراهيم  
نجلهم رضي الله ان يسلم ابنه وحده الى الصرب والعقاب  
والغراب والموت ليفي به العقاب الواجب بعذله  
عليهم مثل ابليس الى الابد لانهم جميعهم لا يشعرون  
ابنه وموت جميعهم لا يشعرون موت ابنه عنهم وعقاب  
جميعهم الى الابد لا يشعرون عقاب ابنه عنهم شاعدا  
واحدة لان ابن الصانع عنده اعز من جميع صنعه  
وذلك ان القرموصى اذ الشرباية التي من النجار الذي  
صنعهم لا يشعرون اكثر عصفوا واحدا من اعضا ابنه  
فهذا القمل اقرن الله عدله مع رحمته واولا بابنه  
عن ادم وذريته كل العقاب الواجب عليهم الى الابد  
لانهم اخسوا مثل ابليس وحده وبما اخفا ابليس نفسه  
عنهم

في الجنة واختار عليهم حتى اخدم بغير قهر كذلك  
فعل ابن الله برحمته وتديبره وذلك انه اتخذ  
ويمانس واختلا هوته في الناسوت عن ابليس كما اختفى ذلك  
في الجيد وفعل كل الفعال الآدمية الفعيفة الى ان  
ظن ابليس انه انسان بالحقيقة ونحرم من كثره بحايه  
واراد ان يقتله ليحرقه الى الحميم ويستخرج منه كل خير  
فاقام عليه اليهود ففعلوا به ذلك الآلام التي بها  
اوقا عن ادم ودرية العقاب الواجب عليهم الى الابد  
تم لما حضر ابليس الخبيث حتى ينشق دمه وتموت  
ياخدر وعنه ينزلها الى الحميم مات هو بارادته من غير  
ان ينشق دمه وطالب ابليس بنار قتله وقتله في  
درية واخذ ادم وجيح درية منه بغير قهر وقد  
كان هيا هذا التدبير من قبل الدهور كما قد قرنا  
القول من بولس الرسول وكذا هو ايضا يقول في  
الاخيل مجدي انت يا ابة بالمجد الذي كان لي عندي من  
قبل

قبل العام يعني قتله العدو وطفه به واظهار عدله  
ورحمته وقوته وكرمه لان هذه كله محله وقد كان فيها  
لفعله من قبل العام وذلك ان التوراة تقول في اول  
الشفر الاول منها في اول خلق الله السما والارض وكانت  
الارض غير منظورة وغير مربية وغير معدة وكانت  
الظلمة على الوجه وكان روح الله ماب وحاي على المياه  
وقال الله ليكون نور فكان نور فافرق الله النور والظلمة  
ودعا النور نهار ودعا الظلمة ليل ففقدوا روح الله بهذا القول  
الارض لا تزال تحت الظلمة والمياه التي فيها الذي هو  
الانبياء والآيا والصدقيين لا تزال ظلمة النيباطين عليهم  
مالكه حتى يظهر طمته الذي هو ابنه فينضم النور كما  
انه قال ان النور لم يظهر حتى قال الله ليكون نور  
يعني بقوله قال الله اظهر كلمته وذلك ان الانبياء  
والصدقيين كانوا كالمياه نجسة وبروتهم في ذلك الزمان  
كانوا تحت الظلمة من نو كبل جند الشيطان بهم المطالبين

الحق القديس وكان روح الله مآز وجاي عليهم الذي هو روح  
القدس ينطق فيهم بالنبوات على مكي المسيح خلاصهم  
وتوله مآز وجاي عليهم لانه لا يمكن ان يثبت فيهم بسبب  
بخالفة ادم ابيهم كوثبت فيهم قلعهم من حبل اليش قد  
وكان ذلك يكون ظلم فلما جاء كلمة الله ابنه وحيد وحيد  
ومعل هذه الفعال صمد الظلمة بعدل واطهر النور على  
الارض بالانجيل المقدس بشارة الحياة وبالمعمودية الميلاد  
الجديد الذي يطرد من الناس الارواح الخبيثة الظلمة  
الذي كانت متملكه عليهم ليضطبعوا ان ينعفوا بشارة الحياة  
والتالوت لان الانجيل لفظه باليونانية تفسيرها البشارة  
مقد انصح ان الله هيا هذه التدبير من بدو الخليقة ولذلك  
يشهد شجر الخليقة ايضا ان ادم لما اكل من الشجرة ونفرا  
شمع حبس وظلي قديس الله في الفردوس فاختفى من  
الشجر ناداه الله ادم ادم اين انت وهل لله حسد اني  
معه لان حسد القديس لا يكون الا حسد وهل الله لا  
يعلم

يعلم اين ادم اغاها زمان هذه القول اوضح لادم من  
تلك الشاعة انه ليس بقي كدخلاص من هذه الورطة  
حتى التجسد والانشاء وانقل ما تفعله الناس من العجز  
والطعن وهي الفعال التي قلنا ان ابن الله فعلها ليخفي  
لا هوته عن اليش وحده قد اوضحها لادم منذ  
خالقته لان الابن هو الذي كلم ادم وجميع ذريته وهو  
الذي تولا خلاصهم كما يقول الانجيل المقدس ان الله لم  
يمر احدا قط يعني الاب والابن الوحيد الذي في حضن  
ابيه هو الذي تكلم اعني انه الذي تكلم مع الجميع ولذلك تكلم  
مع ادم واوضح له ناسوت يصنعه بسبب خلاصه ليخفي  
لا هوته عن اليش بالتجسد والانشاء ذلك انه لما اراد ان  
يتجسد ويتانس علم انه لا يمكن ان يتجسد من نطفة ادم  
لان جميع اولاد نطفة ادم بعيدا ليس نساوا واولوا  
جسد من نطفة ادم لا تتجلى الموت والخلود في الجسم  
ادم ابوه ولم يكن على الشيطان حجة اذا قتله ولا يطلب  
بدينه

لانه عبده من نطفة عبده وعلم انه متى تجسد من  
عذري بغير زرع وراها الشيطان حبلا وعلم انها حبلى  
من غير نطفة عرفه لوقتته واصل تن يده لانه لو عرفه  
ما صلبه ولا قتله ولوم يقتله لم يكن ياخذ الناس منه قهر  
فدبر تدبير الالهى حتى لا يعرفه اذ رآى العذري حبلا  
وذلك انه جعل العذري الطاهرة مرقوم خطيبه يوش  
وصارت عنده في بيته قبل تجسده منها فلما تجسد منها  
ظن ابليس انها من يوش حبلى وخفية عنه معرفته  
وهو بذلك الامر الدي به عمي قلبه وقلب اولاد اليهود  
يجعلهم يظنوا كما ظن انه ابن يوش ثم كان الرب قادرا ان  
يتجسد بغير انسان كامل في شاة واحدة ولم يفعل ذلك  
لكيلا يعرفه ابليس صبر في سطنها تسعة شهور على الولا  
والرضاعه والنمو قليل قليل وجميع ما يفعله الانسان  
المشردى دبر خلاصا لانه الاله ابن الاله لا يشعه مكان  
ولا خلاصه مكان كما وفتحت لك في كتاب ايضاح التثليث  
والايجاد

٤١ والايجاد تجسد من روح العرش ومن مريم العذري  
تجسد انسى وايدوس تجسد يهيمى لان تجسد ابهام لهم ودم  
ودم فقط بغير روح عاقله ناطقه لان حياتهم  
دمهم حياه فانيه وحسد الانسان لم وعظم  
و دم وروح عاقله ناطقه متحد بالدم كالخاد النور  
بالزيت اخذ الابن الاله حسد هكذا من مريم  
العذري له روح عاقله ناطقه اخذ بتلك الروح  
وتلك الروح متحد بالدم والدم متحد بالحسد وفاد  
الابن متحد بالروح والحسد من غير ان يشيخيل  
ولا يتغير لان الروح العاقله روح بسيطة لماء  
الحوت بالاله الكلمه انبسطت معه فوق الموق  
وتحت التخت فكان الحسد على الارض وروحه  
البشريه متحد بالاله الكلمه انبسطه معه فوق  
الموق وتحت التخت فافهم يا حبيبي هذا الشرفى الاتحاد



فهو اعظيم وهو يظهر لك معني قولنا ان الابن  
نزل من السماء وتحسد لان قولنا نزل لم يكن الارض  
خالیه منه ولا هو احد ود في موضع ذون موضع  
لانه يلا كل مكان وانما ذكرت النزول ها هنا يفي  
به كونه التضع والتحد بالتحسد وصار انسان لان  
هذه اعظم نزول انه صار محود وموجود منظور  
محسوس ملموس بالتحسد الذي التحد به كما قال  
الانجيل المقدس ان الكلمه صار جسدا فلما ولد بشر  
الملايكه الرعاه قائلين بنشركم بفرح عظيم هذا  
يلون للشعب كله لانه ولد لكم اليوم مخلص الرب  
هو المسيح الذي في مدينه يهوذا عرفه اليش  
لوقت الوقت اخفا لاهوته عنه باللعابن التي  
لقوه بها وتركوه موضوعا في مدود ولما انت  
المحوش قائلين امين هو المولود ملك اليهود  
عرفه

يوحنا  
معبر

يوحنا  
معبر

عرفه ايضا اليش ولوقت اخفا لاهوته عند يهو  
اي ارض مقهور ولد لك كان تخفي لاهوته عنه وتخفي  
غشه ايضا عن جميع الناس لا يظهر لهم انه اله  
ولا بني حتى صا الى ثلاثين سنه مثل ادم في وقت  
ان خلق لان ادم خلق انسان كاملا مثل ابن ثلاثين  
سنه لان ادم لقصه بالعرايه تغشيه بها الانسان  
فلما صار له ثلاثين سنه ظهر من يوحنا في نهر  
الاردن وحل في القدر عليه شبه حمله ناداه  
الاب انت ابني الحبيب الذي بك سررت عرفه اليش  
ايضا معرفه كليه ولوقت خرج الى البريه صام  
ربعين يوما واربعين ليلا فلما رآه يقوم ويصلي  
شك فيه وظن انه انسان فلما صام اربعين يوم  
واربعين ليلا لم يتعب من كثرة صومه بل قال  
هذا قد فعله موسى وايضا اكن اوليك جاعوا ودي

يوحنا

صوعهم ان منظرهم تغير وهدا لم يجمع والوقت  
علم الرب فكره وانه قد عرفه لكونه لم يجمع قال  
جعت كما تشهد الانجيل المقدس انه صام وجاع  
اخيرا فحسرت عليه ابليس لما سمعه يقول جعت  
وتقدم اليه ليمتحنه ان كان هو ابن الله فلم  
يظهر له الرب لاهوته بكلمه واحد بل كان يجاوبه  
من ناموس التوراه ليوحده ابي انسان محتاج  
للامانوس مثل شاير الناس الذي تحت الناموس  
منه حتى عمله من مكان الى مكان فرجع ابليس لفلكره  
وقال لانتك انه انسان وانما قول الله عنه عجب  
ابني مثل قوله الله عن اسرائيل انه ابني بكوي  
ولم يكن ابنه بالحقيقه بل شرفه هذا الاسم والشبه  
في كون ابليس كان بنفسه بجر المسيح انه كان اذا  
اولا مولودا في اورشلا واحد من جنس يتوكل به يقدر  
ويتقلب

٤٥ ويتقلب عليه الى يوم موته فلما ولد المسيح ارسل اليه  
كثيرين من جنس الكمار والصغار ولم يقروا ان  
يتقوا معه بنجل كتبه الملائكه الذين كانوا حول المعانك  
الذي فيها ولد المسيح وهم الذي بشروا الرعاة كما تشهد  
الانجيل المقدس ومن اجلهم لم يقروا جند ابليس  
ببقوا مع المسيح والوقت حضر اليه ابليس بنفسه فاذا  
الرب ان تخفى نفسه عنه كما بان ان يلقي بفعل اشار  
الي الملائكه مضوا جميعهم واسار الى والدته باشاره  
فكره لغته وتركته في مدود بد لك خفي عن ابليس  
لما راي اهانتة واتضاعه وبقي منددا لك اليوم بحربه  
بنفسه دون حده ولما تعمد واطهر ابوة لاهوته  
وحضر اليه ابليس بحربه اخفا نفسه عنه مما قد  
فلناه من الصوم والجرع وظن فيه انه ابن الله مثل  
اسرايل على سبيل التشريق لان الله كان قد هياها من  
التدبير من قديم الدهر كما قد تبني الكلب المقدسه

فسبق دَعَا اِسْرَائِيل ابْنَهُ حَتَّى اَدَا دَعَا الْمَسِيحِ ابْنَهُ  
لَا يَعْرِفُهُ اِبْلِيسُ فَيُظَنُّ اَنَّهُ مِثْلُ اِسْرَائِيل وَلَدَ لَكَ  
اَعْظَا الْاَنْبِيَاءُ السَّلْطَانُ صَنَعُوا الْحَجَابَ حَتَّى اَدَا  
صَنَعَهَا الْمَسِيحُ ظَنُّ اِبْلِيسُ اَنَّهُ مِثْلُهُمْ وَكَذَلِكَ اَيْضًا  
اَسْمَا الْاَنْبِيَاءُ الْهَلَّةُ وَمَسِيحِيْنَ حَتَّى اَدَا سَمِيَ الْمَسِيحُ  
بِهَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَذَلِكَ اَنَّهُ دَعَا بَنِي شَلِيتْ بَنِي الْاَلَّةِ  
وَقَالَ لِمُوسَى قَدْ جَعَلْتُكَ اِلَهَ لِفِرْعَوْنَ وَقَالَ لِلْقَضَاءِ  
فِي مَرْسُورٍ اَنَا قُلْتُ اَنْتُمْ الْهَلَّةُ وَبَنِي الْعُلَى تَدْعُو  
وَتُرْكِي اِيْلِيَّاسَ وَالْيَسَّحَ اِقَامُوا الْمَوْتِ وَطَهَرُوا الْبَرَصَ  
وَفَعَلُوا عَجَائِبَ كَثِيرَةً وَبِهَذَا التَّنْبِيْرُ حَتَّى سَرَّ الْمَسِيحُ  
عَنْ اِبْلِيسُ لِمَا كَانَ يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ لِأَنَّهُ كَانَ اَدَا عَمَلَهُمْ  
ظَنُّ اَنَّهُ الْاَلَّةُ لِلْوَقْتِ يَجْرِي بِهِ لِيَعْلَمَ حَقِيقَتَهُ ذَلِكَ تَخْفَى  
الرَّبُّ لَاهُوتَهُ عَنْهُ يَصْعَقُ يَتَعَلَّمُ مِثْلُ حُجُوعٍ اَوْ عَطَشٍ  
اَوْ تَعَبٍ اَوْ هَلَاةٍ اَوْ نَوْمٍ اَوْ كَلَامَةٍ ضَعْفٍ يَقُولُهَا يَشْكُ  
فِيهِ لِلْوَقْتِ وَيُظَنُّ اَنَّهُ مِثْلُ وَاحِدٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ الَّذِي  
تَقْدَمُ

نَقْدَمُوهُ وَكَذَلِكَ كَانَ يُظَنُّ بِهِ فِي اسْمِ الْاَلِهَوتِهِ اَدَا  
سَمِعَهُ يَقُولُ اَنَا ابْنُ اَللّهِ يَظُنُّ اَنَّهُ مِثْلُ اَحَدٍ اَوْ لَا يَكُنِي  
الَّذِي دَلَّزَانَهُمْ فَاَدَا سَمِعَهُ يَقُولُ اَوْ يَقَالُ عَنْهُ اَنَّهُ الْاَلَّةُ ظَنُّ  
فِيهِ كَذَلِكَ اَوَّ اَنَّهُ الْمَسِيحُ ظَنُّ اَنَّهُ مِثْلُ شَاوَوَلٍ اَوْ دَاوُدَ  
اَوْ غَيْرِهِمْ فَرَسَمُوهُ هَذَا الْاَسْمُ وَحَقِيقَتُهُ ذَلِكَ  
اَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ قَطْعُوهُ تَحْقِيقَ لَاهُوتِهِ وَلَا قَالَ  
قَطْعُ كَلِمَةٍ قُوَّةٍ اَلَا وَفَعَلَ لَوْ قَتَلَهُ اَوْ قَالَ لَوْ قَتَلَهُ كَلِمَةً اَلَا  
وَفَعَلَ ضَعْفٍ مِنَ الْاُمُورِ الْمَشْرِيَةِ يَعْجِي بِهَا الشَّيْطَانُ بِذَلِكَ  
عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَبِذَلِكَ الْاَشْيَاءُ الَّتِي هَاكَانَ يَعْجِي بِهَا الشَّيْطَانُ  
جَمِيعٌ مِنْ يَضَادِّ الْمَسِيحِ وَيَشْكُ فِيهِ وَيَسْتَضَعِفُهُ  
يَعْجِي بِهِم بِالَّذِي عَمِي بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ اَدَا اَرَادَ فَعَلَ قُوَّةَ تَرْكِ  
عَلَى لَاهُوتِهِ لَمْ يَرَاهُ يَفْعَلُ خِلَافَ ذَلِكَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ  
تَصَدَّقْ اَنْتَ الْاَلَّةُ يَقُومُ اَوْ يَصَلِّي اَوْ يَبْكِي اَوْ يَجُوعُ اَوْ يَعْطَشُ  
اَوْ يَنَامُ اَوْ يَتَأَلَّمُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا اِنْشَاءً ضَعْفٍ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ  
وَمِثْلُ

هذه القول بعينه يقول كلن ايضا دد المسيح ويستضعفه  
فا علم يا حبيبي ان كلن شك في قوة المسيح ويستضعفه  
نخل واحد من هذه الاشياء انه من اليسر تعلم ذلك  
وانه لم يعرف شر المسيح ولثير من المؤمنين يظلمهم  
الشیطان بذلك فاعلم واعرف من معلمهم ولا تقبل  
قولهم ولم يزل الرب يخفي لاهوته عن العدو  
وكذلك الى ليلة صلبه عندما اعطاه لايده تلاميذه  
المجيي لحده ودمه الكريم ابتدا يحقق لهم شر لاهوته  
بكلام كثير يطول شرحه مكتوب في انجيل يوحنا في  
فصول البار قليط الذي تفسيره المعزي من جملة  
ذلك قوله لا يقدر احدا ياتي الى ابي الابي ولو كنتم  
تعرفونه لكنتم تعرفون ابي ايضا ومن اني فقد رأي ابي  
وانا في ابي وابي هو في وما وعدهم به من ارسال روح  
قدس المعزي اليهم وقوله لهم اني ارسله اليكم  
من عند ابي وان ابي يرسله باسمي لانه لمجدني  
وانه

وانه ياخذ مما هو ابي ويجركم وان جميع ما هو الابي هو  
لي وخطاه مع ابيه بكلام ظاهر الابي وقوله مجدني انت  
يا ابي عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل العالم  
وقوله وكل شيء هو لك واليك هو لك هو لي وقوله ليكونوا  
باجهم واحدا كما انت يا ابيه حال في وانا فيك ليكونوا  
هم ايضا فينا واحدا كما نحن واحد انا فيهم وانت في وقوله  
انك احببتني قبل انشا العالم فلما سمع الشيطان هذا الكلام  
العظيم عرفه وعرفه حقيقته لا يتقا فيها شك وللوقت  
فعل الرب فعن لا يكون اعظم منه حتى اخفا عنه سرته  
لان عظم الضعف الذي اظهره غلب عظم الكلام الذي قاله  
لانه قال الابي وفعل وقال فعل وكلامنا سوتى ضعيف  
فاخفا عن اليسر شر الكلام الالهي وقال لهم ان نفسي  
حزينة حتى الموت املنواها هنا واسهر واسمع وبقول  
اما الروح فمستبشر والحسد ضعيف ويصلي حرقه وشار

ان يجوز عنه كاش الموت الذي قد كان بطرس لم يديه  
حيث به قال له عنه دفعه حاشاك منه خرد عليه اعظم  
خرد وشماه شيطان قابلا امضي خلفي يا شيطان خرد  
وشنيه هكذا لانه قال له حاشاك ان تصلب او تموت  
وهو ام يحيى الى الارض الامن اجل ذلك كما قال اني من  
اجل هذه الساعه جيت وان الحبة القمح ان لم تقع على  
الارض وتمت فهي تبقا وحدها وان هي ماتت اخرجت  
ثمار كثيره حقيق ادام موت لا يخلط امنه من يد  
عدوهم ولذلك خرد على بطرس لما قال حاشاك ان  
تموت في تلك الليله لكي تخفي لاهوته عن ابليس شال  
بحرقه ان يجوز عنه كاش الموت ليس كما اريدنا بل كما  
تريد انت ليس مشيتي بل مشيتك يكون يورب اني  
انسان ضعيف لا استر بالموت وكان يحلى متواترا  
حتى نزل عرقه مثل عبيط الدم فبعظم هذه الفعال  
الضعيفه التي اظهرها خفي عن ابليس شرده لذلك  
الكلام

٤٦ الكلا العظيم حتى انه من كثرة ما اظهر من الضعف بهنوا  
منه الملائكه وظهروا له من النجا ليقوه لانهم نظروه  
في اعظم خوف ولم يكونوا يعرفوا سبب الشر ما هو الموت  
لما تحقق ابليس ضعفه وشك في لاهوته قوي فعلمه في  
قتله واخضر اليه رغو شا الكهنه اخذوه وهو قائم في  
الصلاه يقول القول الذي ذكرناه وقضوا عليه بالموت  
بعد التغلفي وجمعه والهزوبه والضرب واسلوا الي  
بيلاطس الوابي الروي وقالوا عنه انه قال انا ملك اليهود  
ما تسله الوابي الى جند قيصر فسيروه الى سبيدهم ملك  
الروم مجلدوه او ما عن ادم ود ربيته بالآهانه والمجد الذي  
كانوا يستحقوه ونهزوبه بعد ان عروه تيا به او فاعن ادم  
الهزوا الذي كان يستحقه من الله لانه طلب يصير الاله فماد  
عريان مضعوع وهزي به كما قال الله هوذا ادم قد صار كواحد  
مننا هزوبه لانه لا يستحق الهزوا الواجب عليه الى الابد لانا  
عنه التسبح الهزوا ولما فري به واوفا عنه المرى الى  
عالم



الى الابد لما عرّوه ولبس التوب الاحمر بدل الثياب الجلود  
الذي لبسهم ادم وحوّا عند خالتيهم ووضع على راسه  
الكيل شوك بدل الشوك والديمار الارض ان  
تلبسهم لما اخطوا احتمل الشوك على راسه ليحقق انه  
احتمل خطايا لان الشوك هو الخطايا واذ لك انه لبس  
خطاياهم وعلق على خشب الصليب عريان مكر اليدين  
والرجلين بين السماء والارض عريه على الخشب كما عرّا  
ادم بشبب الشجرة وتبين يديه في الخشب من اجل  
سقط يدين حوّا الى الشجرة حتى اخذت من ثمرتها وتبين  
رجليه على الخشب بمثل مثنى حوّا برجليها الى الشجرة لتاكل  
من ثمرتها والهزوا به ايضا وهو عريان مصلوب بدل  
الهز والواجب على ادم كما تقدم ذكره جميعه اوفى  
به العقاب الواجب على ادم ودرّيته الى الابد لانهم اخطوا  
مثل ايلس فلما راى ايلس هذه الضيق العظيم تيقن انه انسان  
وحضر ليخفي بمنظره الشنيع حتى ينش دمه يموت  
عبد

١٧  
عبد رآه الى العجيم فلما تقرب اليه نظر اليه في جميع  
الارض مظلمه وسعد يقول للفر اليه من اليوم تكون معي  
في فدوسى نظرا انه قد ابصره ولم يخاف اراد ان يقرب  
ولا يدنو منه لانه عرفه للوقت اخفا الرب لاهوته عنه  
وصرخ مثل من قد خاف منه الا هي الاقي لما دتر كتيتم  
قال لنا عطلشان لان العاده كلمت حضرة الموت ان يعطش  
من شدة الخوف وعند قوله هذه القول جسر عليه ليس  
واشنع بمنظره في وجهه كما كانوا اجنده يفعلوا ذلك  
جميع ذرية ادم فلما دنا منه مفرغاله للوقت اسلم روح  
ناسوته بارادته من غير ان ينشق دسه فلما اراد ايلس  
ان يمسه رآه مشكك بقوة لاهوته ليقتله في ذية قتله  
لان روح جسد المسيح الذي فارقت جسده منحه بلاهوته  
كما قد جئت لك بقوة اللاهوت المجرها فيها مشكك ايلس  
عندما اراد يمسه والوقت تنزلت الارض فرح كالذي  
ترقص لهلاك العدو او تشقت البخور وتفتح القبور

وقامت كثير من احبّاد القديسين الموتى هذا قاله  
الاجيل المقدس تحقق لنا ان في ذلك السكّر ربط  
العدوا ومن شدة الخوف الدم وقع عليه وعلى  
جميع حنّده انطلقوا نفوس كثيرين من اعتقالهم  
من انفس القديسين وعادوا الى احبّادهم المقبورين  
قاموا واداسمعت ان روح جسّد المسيح فارقت جسده  
وفي المنجّده باقنوم الاب لا نظن ان الجسد في حالي  
من اللاهوت لان الجسد في ذاته من روح القدس  
ومن مريم العذري وهو مسخّج باقنوم روح القدس  
الاله وروح القدس معه لا تفارقه ولا تفارقه ابدا  
واشتدل على نبات روح القدس في الجسد بعد موته  
من الجسد المسيح ودّمه الحاضر عندنا لانه شرموته  
ودلك انه مثاله وهو اميت عنا لانه ملفوف بالحرق  
في الصنييه كما كان ملفوف في القبر بالآكام ودمه  
مهارق على الجملد لما طعن روح القدس مع جسده  
ودمه

ودمه في الصنييه والكاشر متحد بها لنعلم انه لم يفارق  
الجسد لأعلى الصليب ولا في القبر لان اقنوم لاهوت الابن  
كان متحد بروح الجسد واقنوم روح القدس لم يزل  
ماسخّج الجسد كما ان المسيح ماسخّج الدهن وبذلك سمي  
مسيح والرب يظهر لنا في الجليل المقدس ان اقنومه واقنوم  
الروح القدس لم يفارقا روحه ولا جسده عند موته  
لانه صرخ تايل يا ابني في يد يداضع روح لان يدين  
الاب ابنه وروح قدسه حقق ان اقنوم الابن كان  
مع روح اسوته متحد بها لم يفارقها واقنوم الروح القدس  
لم يفارق الجسد وذلك ان الجسد لم ينشئ دمه لانه  
لم يموت مقهور بل بارادته كما انه طعن بعد موته جرح  
الماء والدم من جنبه تحقق ان دمه لم ينشئ وانما لم يموت  
مقهور ولا لك لما طعن لم يسيل لادم في جسده لانه  
عند تكليفه تعجب نوحس وبقوده بموسس ان يكون قدوة  
الموت

عليه للوقت فتح عيناه في وجههما وشبهاه بالتسبحه  
المشهوره عند جميع النصاري وهي قدوس الله قدوس  
القوى قدوس الذي لا يموت وحقق ان دمه لم يمتش  
لما طعن وانه لم يموت مشهورا واما فعل هذه الموعال  
جميعها ليوفي عن ادم ودريته ما عليهم او فاعنهم  
الرباط والضرب والهز والجلد والغلب والموت حتى  
انه لما علم انه لا يخاف من الموت فلا يدوق مرارة الموت  
مثل جميع بني ادم تشرب الخل والمراره عند موته بدل  
مرارة الموت الذي لا يمكن ان يدوقها لانه لا يخاف وكذلك  
يقول الانجيل المقدس انه لما ذاق الخل قال قد وكل  
المكتوب واما راسه واستلم الروح والشبب في كونه  
طعن في جنبه وهو ميت لان حواجرحت من جنب  
ادم وهو انما فتح الله جنب ادم واخذ منه طلع خلقها  
منه ومنها كانت مخالفة ادم وموته وكذلك فتح جنب  
المسيح وهو ميت وخرج منه الماء والدم ومنه يكون  
الحياه

٤٩ الحياه لادم ولجميع دريته الذي يشربوا منه ورنا  
يشوع المسيح يظهر لنا ان ابليس ياتيه على خشبة الطيب  
وليس له سلطان ان يقتله واما هو يموت بارادته ويقول  
هكذا تتلاميذه ليلة صليبه ان اكون هذه العالم يا بني  
له في شي ولكن ليعلم العالم اني احب اني وكما اوصاني  
اني كذلك افعل يعني بقوله ريس العالم لان البش  
كان مملوك على جميع بني ادم منذ الخالقه صاروا للجميع  
عبيدا له ملك مثل ادم وحوا وكل من يخرج من نطفة ادم  
وقوله ليس له في شي اي اني لست من نطفة ادم ولا له  
على شي ولا عبوديه ولا تمتعت منه في خطيئه واما انا لموت  
بارادتي لاقم قول اني تعني مشيخته التي شاربها يغوي  
جميع درية ادم بي كذلك ايضا ان ريس هذا العالم يلقي  
الي خارج واما اذ ارتفعت جدت ال كل احد واجتدب  
الكل الى قوله اذ ارتفعت عن الارض يعني اذ اصبحت اجساد  
منه جميع العالم الذين كان متروك عليهم خدم في دية

سوفى عندما ياتي يقتلني وأطرحه من جدره في ديتي  
وكذلك يشهد داوود في المزمور ويقول قاموا ملوك  
الارض وروثاها اجتماعا على الرب وعلى ميثحه  
قال والشاكن في السما يضحك بهم والرب يهزوا بهم وحينئذ  
يكلهم بغضبه ويعلقهم برجزه حقق النبي قيام اليس  
وجند الذي قاموا ملوك وروثاها على جميع الارض  
واجتمعوا على المسيح ليقتلوه وقوله على الرب وعلى  
ميثحه لان من قام على الابن فقد قام على الاب مثله  
وقوله الشاكن في السما يضحك بهم ويهزوا بهم حق انه  
يهزوا بهم عندما يجتمعوا به على قتله كما يهزوا النشان  
بناشوته اذا ارادة تقبل اسد لانها لا تقدره لها  
عليه وكذلك قال انه حينئذ يكلهم بغضبه ويعلقهم  
برجزه قوله حينئذ يعني عندما يكلوا فعلهم وتفرغ  
قوتهم يكلهم هو بغضبه ويعلقهم هو برجزه لان  
اليس لما فعل مع المسيح الفعل الذي كان به يقتلني  
م

مات المسيح بارادته ومثلك اليس بقوة لاهوته المتحد  
بروح جسده كله بغضبه واقلقه وربطه بعدل  
في دية قتله واحذره الى الجحيم اعتقله هناك اعتقاله  
هو قتله لان قتل الارواح اعتقالها قتله في ديتيه كما  
داوود النبي في مزموره انت يا رب اذلت المشتك  
مثل القليل كالبحر وبرداع قوتك بددت اعداك حقق  
ان ادلاله من كبرياه هو قتله وكذلك ايضا يقول  
اشعيا النبي ان المسيح انه يضرب الارض بكله فيه يعني  
انه خزن اليس بكله فيه التي هي قوله الافي الافي  
لما دنا تركتني لانه بها ضربه اذا اخفلا هوته عنه  
انه انسان وجسده عليه ليقتله وللوقت اسلم الرب روح  
ناشوته وبها قتل اليس المنافق ثم قول النبي انه  
يقتل المنافق بروح فيه قتله في دية قتله وشبا ادم  
وجميع ديتيه الذي كان اليس شباههم من الفردوس  
الى الجحيم شباهم المسيح من شبى اليس في ديتيه اعادهم

الى الفردوس حقق قول داوود في مزمور ١٣٩ قال  
صعدت الى السحاب وسبي تبيئا واعطى الناس توابها  
قوله صعد الى السحاب يعني صعوده على عود الصليب  
الذي لما صعد عليه نزل الى الجحيم شبها من كان ابليس  
شبها من ذلك قال شبها تبيئا واعطى الناس كرامات  
يعني كرامات الفردوس الذي اعادهم اليه وكرامات الملكوت  
التي وعدهم بها وكرامات الروح القدس التي اعطاها  
لكل واحد من جميع المؤمنين به ليصعدوا يكملوا عدد  
العشرة الذي تنقضي مع ابليس وكذلك يشهد اشعيا  
عن نزول المسيح الى الجحيم ويقول ان الطفل يدخل يده  
في حجر الحية وفي مرقس الامثا ولا يضره يعني الطفل  
المسيح الذي هو عظيم اتضع بارادته وصار صغيرا من  
اجلنا وهو ايضا كالطفل بغير مكر ولا خطية وقوله  
يدخل يده في حجر الحية يعني يديه روح ناسوته ويعني  
بحر الحية الجحيم الذي هو اخر ابليس الحية القدسه المملوكة  
قال

١٠٥  
قال ان المسيح يحدس بروح ناسوته الى الجحيم الذي هو  
حجر ابليس الحية الذي به ومركب اولاده يعني حبه  
بني الحيات ولا يقدروا ينظروا بل هو اعليهم بقوة روحه  
واخرج الذي في شبسهم ادم وجميع ذريته وجعل  
المعمودية المقدسة خلاص المؤمنين منهم وتعتقهم من  
عبودية ابليس لان جميع من تولد من نطفة ادم عبد لابليس  
منذ ولادته ونحن نوكيل الارواح النجسة بنا اياها  
ان نعتقه المعمودية المقدسة من الروح النجس ومن  
عبودية ابليس الذي وكله به كما اعتقوا بني اسرائيل  
من عبودية فرعون وحده بالبحر الاحمر جعل الرب  
الما المعمودية بهذا البحر الاحمر وتعد زائد ذلك بخوض  
فيها فنسحق من العبودية المرة ونجد ذلك ندخل  
الى الكنيسة المقدسة كما دخلوا بني اسرائيل الى الهيكل  
طور شينا وناكل من لحم المسيح خبز الحياة النازل من السماء



كما اكلوا ولايك المن الذي سمي الخبز من السماء  
و نشرب الماء والدم الذي يجري لنا من جنب المسيح  
لحجر الذي ذله ابنا وون صار رأس المزاوية وهذا  
صخرة الشك وحجر العثرة كما شربوا ولايك الماء الجاري  
لهم من صخرة ونقاب جند ابليس الذي هم اقواسنا وانا  
انا نغلبهم بقوة الرب يسوع المسيح الذي صنع لنا هذه  
الحجاب نقاتلهم اذ اما كشلونا عن تسبيح الله وتمجيد  
معشية الاباء وحسنوها لنا حتى نختارها على  
ذلك فقط نسط كما سقطوا نكون نحن مستيقظين  
اذا هم حسنونا ذلك لانسمع منهم بل نقول لهم كما قال  
الرب لا بليس ان لبس بالخبر وحده يعيش الانسان  
بل بكل كلمة تخرج من فم الله ونتركه ونكون حبيدا  
حسنوا الناس معيشة الدنيا ونغضي الى التبتيح  
والتمجيد الذي هو المعاش السماوي وانا ان  
الرب

٥٥  
الرب قادر ان يباركنا في المعاش الدنياوي ويعوضنا  
فيه بدل ما قد ماتنا في وقت التسبيح والتقدس لانه كذلك  
قال وقوله حق وصدق اطلبوا ولا ملكوت الله وبره  
وهذا كله تزدادونه وجميع ما تحتاجوه من الامور  
الدنيا نيه يزدادكم اذ انا هكذا وقاتلنا جند ابليس  
كما تقاتلوا بني اسرائيل مع اهل ارض كنعان وورثنا ملكهم  
السماوي كما ورنوا ولايك ارض كنعان وان شكيننا وقلت  
انا نتنا لا نقدر نملك ذلك الملك وكنا شلنا عن مداومة  
تسبيح الله وتقديسه هلكا كما ملكوا الذي شكوا من  
بني اسرائيل وقالوا انا لا نقدر نملك نرت ارض كنعان  
وهلاكنا ان نخلد في العقاب الموبد مع ابليس وجنده  
ويغوتنا الملك الموبد الذي ترك الرب اتى الف من الملائكة  
ونزل نجسد منا وتانس واحمل خطايانا والعقاب  
الواجب علينا في جسده حتى يردنا اليه ونخلد فيه  
لاننا هكذا قال في ابعيله المقدس انسان كان له مائة



فقط فكان يقتل من لا تخطي والذين تخطي يقتله الخطية  
أدم وخطيته هو أيضاً المسيح في نفسه لم تخطي ولا  
هو من نطفة آدم فلم يكن يستحق الموت لأن جهنة  
أدم ولا من جهته بل مات عنا حتى اخذنا من ابليس  
في ذنوبه واخذنا منه فيها لانا كلنا كماله وهو كان مالمنا  
وأرواح النجسة تتوكل بكل واحد منا من يوم ميلاده  
الى حين تعيده فمن حين تخرج منه الروح النجس  
الذي من جندي ابليس وحل فيه روح القدس وانعنت  
روحه من سلطان الموت الذي هو ابليس ما دام مداوم  
تسبيح الله وتقديسه الذي خلق له وان تكامل عنده  
دفعه واحده واثاب وندم عليها ولازم التسبيح والتقدس  
في اوقات غفرت له تلك الخطية اذا لم يتوب عنها قبل  
الموت لان التوبة تغفر الخطايا لمن كان مقرباً الى الله  
فاما من جحد فان روح القدس تفارقه ويعود اليه الروح  
النجس

النجس وسعد سبعة ارواح اخرى اشرف منه يدخلوا يسكنوا  
فيه فتكون اخرته عليه اشرف من اولته كما قال الانجيل المقدس  
وان هو اندم واثاب توبه حره واقربا بين الله فانه اذا  
اخلص التوبة حره واثاب عاد اليه الروح القدس  
ويتقويه ينصر عنه الارواح النجسة ولو كانوا العوق الوقي  
وسوات ربوات ومن قال ان ذلك لا يمكن فان توبته لا  
تقبل لانه جحد على روح القدس وليس له غفران الا في  
هذه الدهر ولا في الآتي لانه اشتد على روح القدس  
انه لا يقدر يطرد الارواح النجسة ويشك في رحمة الله  
لان رحمة الله ليست بعينه ممن يندم ويتوب الى من لم يكن  
كان قد جحد بارادته من غير قهر وموت او شيق  
فان ذلك بعينه من الرحمة وذلك انه اذا كان قد  
جحد لطلب خلاص من غرامه او رغبه في عز واجاه  
ويضمر في نفسه انه بعد ذلك يتوب هذا يصرف عنه

رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَاعَةِ حُجُودِهِ تَقُوا عَلَيْهِ الْأَرْوَاحَ الْفَجَسَةَ  
 حَتَّى يَصِيرَ جَاهِلٌ بَقَلْبِهِ كُلَّهُ أَمَا كَثِيرٌ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى التَّوْبَةِ  
 تَحْدُودًا وَخَطَرًا يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ خَيْرٌ نَتُوبُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ وَيَغْفِرُ لَنَا نَبِيُّكُمْ اللَّهُ بِالْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ التَّوْبَةِ  
 فَخَلَّاهُمْ فِي الْفَلَاحِ الْمَوْبَدِ لَأَنَّهُمْ اخْطَؤُوا بِأَرْبَعِهِمْ وَتَوَكَّلُوا  
 عَلَى التَّوْبَةِ وَنَسُوا قَوْلَ الرَّبِّ أَنَّ الْمَوْتَ مِثْلُ اللَّحْزِ الَّذِي  
 لَا يَعْلَمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ مَتَى يَأْتِيهِ فَقَدْ أَظْهَرَ لَكَ يَا حَبِيبُ  
 جَمِيعَ مَا كُنْتَ تَنْتَظِرُ ابْنَ اللَّهِ وَصَلْبَهُ وَأَظْهَرْتَ لَكَ  
 شَوَاهِدَ كَثِيرَةً مِنَ الْكُتُبِ الْمَقْدُوسَةِ فِي ذَلِكَ سَأَظْهَرُ لَكَ  
 فِي كُنْزَاتٍ أُخْرَى مَا شَهِدَ بِهِ التَّوْرَةُ وَشَفَعَ بِشَوْعِ ابْنِ نُونٍ  
 فِي ذَلِكَ وَهُوَ أَقْوَلُ شَرْحٍ نَحْمَدُ هَبِ الْمُنْتَجِبِينَ فَيَحْقُقْ  
 جَمِيعَ مَا قُلْتُمْ لَكَ مِنْ أَشْفَاءِ التَّوْرَةِ وَتُخْرِجُونَ ابْنَ نُونٍ  
 وَيَصَدِّقُ قَوْلَ الرَّبِّ بِشَوْعِ الَّذِي قَالَ إِنْ مَوْتِي كُنْتُ مِنْ  
 أَجْلِ فُلِهِ الْحُجْرَةِ وَالنَّبِيِّ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّبِيِّ وَالْهَلَلِ وَالنُّورِ وَالنَّكَمِ  
 الَّذِي كَرَّ لَوْ أَنَّ دَأْبَ الدَّهْرِ هَبِ ابْنَ نُونٍ  
 كُلُّ النَّاسِ السَّالِكِ  
 سَلَمٌ مِنَ النَّاسِ

كُنْتُمْ ٢ الْآلَةَ الْوَاحِدَ الْمَوْصُوفَ بِالْإِبْرَةِ وَالنُّورِ

الْبَابُ الثَّلَاثُونَ بَيَانُ تَفْسِيرِ كَلَامِهِ مِنْ أَشْفَاءِ التَّوْرَةِ وَشَفَعَ  
 بِشَوْعِ ابْنِ نُونٍ وَتَحْقِيقُ شَرْحِ الْمَذْهَبِ الْمُنْتَجِبِيِّ بِكَلَامِهِ مِنْ  
 قَوْلِهِ كُنْتُ وَدَاوُدُ تَكَ يَا حَبِيبُ ضَا اللَّهُ عَيْنِي عَقْلَكَ مَوْجِعُ  
 قَدْ شَرَحْتُ الْمَعْنَى لَتَفْهَمُ شَرَائِرَ لَاهُوتِهِ إِنْ ابْنُ لَكَ مِنْ  
 أَشْفَاءِ التَّوْرَةِ وَشَفَعَ بِشَوْعِ ابْنِ نُونٍ مَا يَحْقُقُ لَكَ  
 الشَّرْحَ الَّذِي شَرَحْتَهُ لَكَ فِي كِتَابِ إِيفَاحِ تَانَشِ ابْنِ اللَّهِ  
 وَصَلْبِهِ وَقَوْلِي لَكَ فِيهِ إِنْ أَدَمُ وَحَوِي خُلِقُوا وَتَرَكُوا فِي الْفَرْدِ  
 لَيْشَ لِيَبْنُوا فِيهِ فَقَطْ بَلْ لِيَصْعَدُوا إِلَى الْمَوْتِ الْعَالِيَةِ الْعَالِيَةِ  
 الَّتِي مِنْهَا تَنْقُطُ الْبَلِيَّةُ وَجَنْدُهَا إِبْلِيسُ لِيَقْطُرَ مِنْهُمُ بَعُوثُهُ  
 إِلَى الدُّنْيَا وَتَمْلِكُ عَلَيْهِمْ هَوَا وَجَنْدُ عَمَلِي دَرِيَّتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ  
 وَمَاتِهِمْ حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ بِالْتَدْيِيرِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكَ  
 تَجَسَّدَ وَتَانَشَ وَاخْتَفَا نَفْسَهُ عَنْ إِبْلِيسَ حَتَّى ظَنَّ إِبْلِيسُ  
 أَنَّهُ إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ جَرَى إِلَيْهِ لِيَنْتَقِلَهُ قَتْلَهُ الْمَشِيعَ فِي دِينِهِ

واحد جميع ذريته ادم من جسده ومضى بهم الى الفردوس  
حيث كان ادم وحوي اولاً حتى يغير معهم من الاديان  
التي لم يموتوا يبين كورد العسكر الذي سقط مع  
ابليس يبعدوا الى الملك السماوي الذي له خلقوا فانظر  
يا حبيب ما قد ذكرته اسفار التوراه وتفسر بشوع ابن  
نون عن ابراهيم وذريته فهو جميعه صورة هذه الانبياء  
جميعها التي شرحتها لك عن ادم وذريته صورة واضحة  
الا ان مصورها ومن اسم الذي صورها على مثاله فيها  
صارت مخفية تحتاج الى من يظهرها ويظهر رغيها  
فانهم يا حبيبي ما شرحة لك من خبر ابراهيم وذريته لان  
الضوء تضطرب الى شرحة تلخيص لان الناس كثير  
لم يقرأوا اسفار التوراه ولا تفسر بشوع ابن نون ولا يسموها  
الاخبار فان انا عرفتكم تفهمن الاخبار اقراها على  
من لا يعرف الاخبار ذاتها فلا يفهم معناها فانا اشرح  
لك الاخبار بتلخيص وادكر تفسيرها بعد ذلك مكتوب  
في

٧٤  
وتفسر الاول من التوراه ان ابراهيم كان رجلاً عبراني  
سكن شاكلن بحران مدينة في جزيرة العراق ظهور الله  
له انقله منها هو وابنته امرأته اسكنهم في خيم بيرة  
ارض كنعان التي هي ارض القديس واوعده انه يورثها له  
لان الارض جميعها هو وزرعه من بعده وكان سكان  
تلك الارض اثم جبار عباد اصنام لان كل من على وجه  
الارض فحلك الزمان كانوا يعبدوا الاصنام في ارض  
كنعان وغيرها وان ابراهيم لم يزل ساكن في خيم الى  
ان رزقه الله اسحق ابنيه واقام اسحق ساكن في تلك  
الخيم مثل ابيه منتظراً عبد الله ان يورثهم تلك الارض  
اعني ارض كنعان كما وعدهم وان اسحق رزق يعقوب  
ابنه وهم سكان بالخيم منتظرين الوعد وان يعقوب  
اسرائيل رزق اثني عشر ولد ذكر فحلم احداهم وهو  
يوسف حلم يدل على انه يصير ملكاً فحسده اخوته



على ذلك وارادوا قتله فشفقوا عليه فباعوه القوم  
لتجار مصرين مضوا به الى ارض مصر ارض القبط  
وكانوا القبط ايضا عبدا اصنام باعوه التجار لا مير  
من علم ان فرعون ملك مصر وصرت له اشباب  
يطول شرخها اخرها ان الله شلب له حتى صار  
وزير فرعون ملك القبط فارسل الى كنعان اخضر  
يعقوب اسرائيل ابوه وجميع اخوته اولاد يعقوب  
واحضروهم الى مصر واسكنهم في ارض الخوف والاله  
ونكثروا حتى مات يعقوب وجميع اولاده ومات  
يوسف وفرعون الذي كان يعرفهم وقام فرعون  
اخر لا يعرفه نظران بني اسرائيل العبرانيين  
قد كثروا جدا خشي ان يكتروا يقووا على القبط  
انتهى بني اسرائيل ابتدا يستعملهم في اعماله  
ويستعملهم في البنيان وتطويب الطوب وعمل  
الطوب

٥٧  
٥٨  
الطوب وتوكل جنده يستخونهم على ذلك تم امر ان  
يعرف كل دكر ايو لد لهم في النهر لكيلا يكتروا وكان  
الله ينميههم ويكثرهم وهم في هذه العذاب الطويل فتابوا  
على ذلك مدة طويله الى ان تخن الله عليهم طهر لوحد  
منهم اسمه موسى ارسله الى فرعون ملكا القبط قال له  
ان الاله العبرانيين قد دعانا لتقرب قربان له ونحن  
نريد نخرج الى البريه مشيرة ثلاثة ايام نقرب له القران  
ونعود وكان المقصود انهم اذا خرجوا الى البريه عضوا  
الى ارض كنعان يقتلوا اهلها وملكوها كما وعد الله  
ابائهم ابراهيم واسحق ويعقوب اسرائيل وانما هذه  
القول قاله الله لفرعون تدبير شامد كرمك تفسيره  
نما بعد فان فرعون لما سمع بخروجهم علم ان ذلك  
حيلة عليه فزادهم عذاب على عذابهم قال الله  
لموسى اضرب عصا تلك النهر فلما ضرب صارت  
جميع انهار ديار مصر والبحيرات والايبار دم تشرب

القبط سهادم والعبرانيين ما قال فرعون لموسى  
زيد غنا هذه البلية وانا اتركهم تخرجوا فلما انزلها  
موسى تشي قلب فرعون فلم يتركهم فخرجوا ثم ضرب  
موسى الارض عصاه اعلها ضفادع في جميع الارض  
فخرجوا عن ارض مصر الى ارض الخوف الذي كانوا  
العبرانيين بها ثم ضربها بعصاته انزل عليهم دباب  
الكلب ثم الصير ثم قتل جميع دوابهم وسواشيهم ثم  
انزل جميع رجالهم ونساءهم بالجدري ثم امطر عليهم  
برد وحجارت والكسرة اشجارهم وزرعهم ثم ارسل  
عليهم جرادا كل نقيته قمارهم ثم اظلم الشمس والقمر والكواكب  
عليهم ظلمة كالذخان نهارا وليل ثلاثة ايام هذه  
التسعة ضربات ضرب بها موسى امه فرعون وجنده  
بعصاته يا امر الله وكان الله اذا امره ان يضربهم بضربه  
يقول له اضربهم بالضرب الغلاية وانا اقسي قلب  
فرعون لا يطيعهم فصاح حتى اظهر قوت فيه ويعرف  
الشي

اشي في جميع الارض وكانوا اذ يلبوا بيليها يشالوا موسى  
يزيلها وبطلوا شراح بني اسرائيل فادانها فبقسي  
قلب فرعون كما قال الله ولم يكن لحق بني اسرائيل ولا  
ارض الخوف شي من هذه الضربات وبعد هذه التسعة  
ضربات امر الله موسى ان يا امر بني اسرائيل يذبح خروف  
يدخله كل بيت من بيوتهم في عشية اليوم ان ابعث  
من الهلال هلال نيشان اول الفريكة دخول ليلة خمسة  
عشر يلحقوا دمه على ابواب بيوتهم قال الله لاني في هذه  
الليلة ارسل ملاكا مفسدا يقتل ابكار فرعون وجميع  
امة فرسحوي يعني ابكار اولادهم الذكور فيكون العظم على امه  
للملاك المفسد يخرب بها بيوت بني اسرائيل من بيوت  
القبط ففعلوا ذلك وفي تلك الليلة ضرب الله جميع ابكار  
وقام الصبياع في جميع بيوتهم اعني بيوت القبط وهي  
الضربة العاشرة وفي الساعة خرجوا جند فرعون وجميع  
القبط اطلقوا بني اسرائيل مضوا واقتلواهم على المضى

وكما وقد اشتعاروا منهم اعني العبرانيين من القبط  
صيانا لها قيمة اخذوها معهم وخرجوا فلما خرجوا  
في اليوم الخامس عشر من الهلال الذي تمناه الله بالقرانيه  
فصح تفسيره نقله وامرهم ان يكونوا يعيدوه في كل  
سنه تذكرا لما فعله معهم فلما خرجوا من ارض مصر  
وعدتهم شتماية اقف صار شيخا معهم جميع عظيم  
مختلفا معهم غيرهم وجميع مواشيهم ونشام  
واولادهم وشيوخهم هداهم الله على الطريق بعمود  
سحاب ولم يهديهم الى ارض كنعان التي وعدهم بها بل  
شرق بهم الى ارض القلزم البحر الاحمر وقشي قلب فرعون  
وند مد علي خروجه فاتبعهم في شتماية اقف غماريه من  
خيار جند خيول وعد فلما وصلوا اليهم وهم على شالي  
البحر امر الله موسى ضرب البحر الاحمر بعصاه فافلقة مابين  
وشمال واوقفه مثل الحصون فمشتوا بني اسرائيل في  
وسطه عدد الى البر الاخر وقشنا قلب فرعون وجنده  
ص

٥٥  
٥٩ حتى اتبعوهم فلما صاروا جميعهم في وسط البحر الاحمر  
امر الله موسى ضرب البحر بعصاه انطبق على فرعون  
وجميع جنده وغرق جميعهم ومات موسى قدام بني  
اسرائيل الى بركة طوره يتنازلوا هناك في جهم وكان  
الله يقولهم في البريه بالمت مطره عليهم في كل يوم مثل  
زريعة العجبر في يقطوه ويصنعوه خبثا فياكلوه  
وامر الله موسى ضرب حجره بعصاه ثالت مياه مثل  
الانهار كانوا يشربوا منها وامرهم صنعوله كنيسه في  
جهم في البريه وقام له فيها مذبح ودباخ واعطاء النايوت  
وهي التوراه لان التوراه لفظه بالعبرانيه تفسيرها النايوت  
امرهم ان يرسلوا اثني عشر منهم رجل من كل سبط الى ارض  
كنعان جسسوها وتحملون اليهم من ثمرتها ليعلموا طينها  
فانها ارض تجري لبن وعسل ويحبوا اليها ويندشطوا  
اقتال اهلها حتى يهلكوها لان الله علم انهم لم يامنوا بقوله  
الذي وصفها لهم فيه ومضوا الجواشيس الاثني عشر

إلى الأرض طاموها وأقاموا ربيعين يوم يدوروا فيها  
وانزل إليهم وسعهم من ثمرتها عنقود واحد غيب محمول  
على اصطار وزمان وتين لا يوصى فلما وصلوا إليهم قالوا  
عشره من الجواسيش الأرض طيبه جدا كما وصف الله وهذا  
ثمرتها ولكن مدنها حصينة وحصونها شاهقة إلى  
السماء وسكانها جبارة جدا نحن في أعينهم مثل الجراد  
فلما سمعوا الشعب هذه قلت أمانتهم في الله أنه لا يقدر  
بوزنهم الأرض كما وعدهم وأبدوا يبلوا بالصراخ قائلين  
أرض مصر ما تقدر نرتجع إليها وأرض كنعان ما تقدر  
ترتجها نحن وأولادنا نموت في هذه البرية قال لهم الجاسوسين  
الآخر أحدهما يوشع ابن نون تلمذ موسى الذي لم يزل مع  
موسى كل الأيام والآخر رفيع ليبشوع ابن نون أمه  
كالب ابن نون فانيأيا قوم الله الذي فعل تلك العظام في  
مصر وعون وحشد وهوذا إيم بوزننا هذه الحجاب هل ما يقدر  
ملكنا تلك الأرض ونقاتل سكانها عنا لماذا تفعلوا أمانتكم  
فلم تسمعوا

٥ فلم يسمعوا منهم الشعب لأن العشرة جواسيش الآخر كانوا  
يقولوا أمانتهم وشككواهم فأمر داود أن يرسل موسى  
موسى وهرون لأنهما الذي أخرجهما من أرض مصر  
فلوقت نزل عمود السحاب على كنيسة الخيمة التي عملوها  
بأمر الله قبله الزمان فظهر الله فيها وكلم موسى وهرون  
وأراد يهلك جميع الشعب فلم يرزأل موسى تصرخ له حتى  
يرد غضبه أن لا يهلكهم بغضه بل خلق عليهم أنه  
يفعل لهم كما أمروا ويقنوا وعينهم جميعهم في تلك البرية  
ولا تدع واحدا منهم يرى أرض كنعان ولا يرتجها بل يقيموا  
في ذلك الموضع اربعين سنة كالاربعين يوم الذي جئوا  
فيها الجواسيش الأرض بدل كل يوم سنة يقيموا حتى  
تعموا كلهم وتلك أولادهم المضعفين والأطفال الذي  
لم يعرفوا الخير من الشر ولم تقبل أمانتهم وعصوا برنوا  
تلك الأرض ولا يدخلوها ولا يرتجها احدا من جميع السما  
التي الذي أخرجهما من أرض مصر إلى يوشع ابن نون

وكالب ابن يوفانيا الجوسيتس الذي امنوا بالله وصروا  
فاما في ذلك الموضع اربعين سنة سكان في الخيم  
وموتى معهم فلما ماتوا اجمعين وكبروا اولادهم صاروا  
اولاد اربعين سنة صار موتى معهم طالبين ارض  
كنعان فلما قربوا منها وحدوا نهر الاردن يفرق بينهم  
وبينها فكلهم موتى انه لا يعدي معهم من اجل كلمة علة  
كان قالها اخذ الله عليه فيها ومنعه من الوصول  
الى ارض كنعان فاستحقاق يسوع ابن نون تلميذه على  
الشعب بدله ومات وان يوشع ابن نون اخذ الشعب  
ونزل نهر الاردن اوقف فيه تابوت العهد فامتسك  
الماء عن الاتخاذ ونشق الماء من قدام الفهر حتى عدا  
جميع الشعب وبشوع ابن نون قد امهم ينشطهم على  
قتال سكان ارض كنعان ويقوهم على الحرب حتى فتحوا  
جميع المدن بالشيقي وملكوها وقسموا الارض على  
اثني عشر سبطا اعطوا كل سبط جزوه بالقياس من شر  
وننعموا

٨٥  
٦١  
وتنعموا فيها ما تمارها كما كان الله وعدا باهم ابراهيم  
والشقي ويعقوب اسرائيل هذه هو الشرح المكتوب في  
التوراه وشعير يسوع ابن نون فافتره على من لا  
تحفظه وكره عليه حتى يفهماء جيدا ثم فهمه  
الذي ابينه لك الان لتسمع للشبح الله وتقرب منه  
نعمته التي اعدها لنا وسبق ان يرمزها في كتبه  
فافهم تفسيرها ابراهيم والشقي ويعقوب اسرائيل  
شبهوا ادم وحو الان ولايك ابا بني اسرائيل هو لاي  
ابا بني البشر واليهم الذي بالبريه شبه الفردوس لان  
اليهم كانوا على باب مد اين كنعان وكذلك الفردوس هو  
على باب السموات لان ارض كنعان تشبه ملكوت السموات  
الذي سقط ابليس منها وخلق ادم وحوي له ومن  
الفردوس يكون الصعود اليه لان الفردوس ومن يسير  
السموات والارض ومنه يكون الصعود الى السموات كما يكون

الدخول الى مداين كنعان من البريه التي كانت الخيم  
منصوبه فيها وارض مصر تشبهه الدنيا وفرعون ملكها  
وحده تشبهه اليشراكون الدنيا وحده ونهرهما  
الذي كانوا يغرقوا فيه الاطفال يشبهه الخيم الذي كانوا  
حده اليشراكون يغرقوا فيه الناس والنبيا والطوب  
والطين يشبهه اعمال الجسد لانهما والشهوات  
الدنيا بيه التي ترضى الشيطان لانها اعماله وموتى  
يشبهه المسيح والضربات التي ضرب بها فرعون تشبهه  
فعل المسيح بالشيطان ودفع الخوف يشبهه هرق كم  
المسيح وصلبه وعصاة موتى تشبهه خشبه الجلب  
والبحر الاحمر الخيم والبريه ايضا يشبهه الفردوس  
ويوشع ابن نون يشبهه روح القدس ونهر الاردن  
يشبهه المعمديه والاربعين سنه تدخرهم  
من ارض مصر تشبهه الاربعين يوم بعد قيامته المسيح  
والآتى

٦٤  
والآتى عشر تسبط الذي قسم عليهم يشوع الارض  
كنعان يشبهه الاثني عشر تلميذ الذي قسم عليهم روح  
القدس الارض بالقرعة وكان الله سكن ابراهيم  
ويسعوب بن به ارض كنعان واوعدهم ان يورثهم  
هم وورثتهم ارض كنعان فلما كانوا قليلين العدد  
ولا يمكن ان يعرو تلك الارض الواشعه شيب لهم  
لا يخذلوا الى ارض مصر حتى تولدوا وذكورا ونساء  
لذلك سكن التمام وحوالي الفردوس ليورثهم المرتبه  
للعالمه الذي منها سقط اليشراك وحده فلما كانوا  
قليلا العدد لم يكن ان يعرو المرتبه التي كانوا فيها  
الوفى الوفاء وروايات فاسبب لهم المخالفه حتى  
اخذروا الى الدنيا وتولدوا وذكورا ونساء وكان  
كان فرعون ملك ارض مصر وحده يشبهه بني  
اسرائيل في اعمالهم لذلك كان اليشراكون الدنيا



وَجَنَدٌ يَسْتَعْبِدُوا بَنِي آدَمَ فِي أَعْمَالِهِمُ الْغَانِيَةِ  
وَفِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالسَّحَرِ وَالْخَامَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
أَعْمَالِ الشَّيْطَانِ وَكَمَا كَانَ فِرْعَوْنُ يُوَكِّلُ جُنْدَهُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ يَسْتَحْتَوْنَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ فِيهَا لَكَ  
كَانَ إِبْلِيسُ يُوَكِّلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ رُوحَ خُبْرٍ مِنْ جُنْدِهِ  
يَسْتَحْتَوْنَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَسَهْوَاتِهِ لِبَشَرَانِيَّةٍ وَيَسْبِعُهُ فِيهَا  
وَكَمَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْ فِرْعَوْنَ يُعْرِضُ لِكُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي النَّهْرِ  
كَذَلِكَ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ إِبْلِيسَ يُعْرِضُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ بَنِي آدَمَ  
فِي الْحَيَاةِ حَتَّى الصَّادِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَخْطُوا لِأَنَّ الْأَطْفَالَ  
الَّذِينَ أَوْلَايَكَ يُعْرِضُهُمْ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ أَثَارَ اللَّهِ بِهِمْ إِلَى  
الصَّادِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَخْطُوا وَكَمَا أَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى عَبْدَهُ  
وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخَلِّصَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنْدِهِ  
وَيُعْتَقَهُمْ مِنْ عِبَادَتِهِمْ وَيَصْعَدَهُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ  
يَرْزُقُهَا كَمَا وَعَدَ آبَاءَهُمْ كَذَلِكَ أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ وَجِيدهُ  
فِي جَنَدِهِ

وَجَنَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ وَخَلَصَهُمْ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنْدِهِ وَيُعْتَقَهُمْ  
مِنْ عِبَادَتِهِمْ وَيَصْعَدَهُمْ إِلَى الْمَلِكِ السَّمَاوِيِّ يَرْزُقُهُ كَمَا وَعَدَ  
آبَائَهُمْ وَكَمَا لَمْ يَبْطُحْ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ بِرُصُودِهِمْ إِلَى أَرْضِ  
كَنْعَانَ بَلْ جَنَاهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ أَنَّهُمْ مَعْصُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيَقْبَلُوا  
قَرَابِينَ كَذَلِكَ يَنْصَحُ الْمَسِيحُ لَإِبْلِيسَ بِرُصُودِهِ بَنِي آدَمَ  
إِلَى الْمَلِكِ السَّمَاوِيِّ وَلَا يَظْهَرُ لَهُ لَأَهْوَاتِهِ بَلْ جَنَاهُ عَنْهُ  
بِجَنَدِهِ وَتَأْنِيهِ وَأَفْعَالِهِ الْبَشَرِيَّةِ كَمَا قَدْ أَطَهَرْتَ لَكَ  
فِي كِتَابِ إِخْيَاحِ التَّائِبِينَ وَالْقُلُوبِ وَكَمَا ضَرَبَ مُوسَى فِرْعَوْنَ  
وَجُنْدَهُ بِتِلْكَ الضَّرَبَاتِ الْعَظِيمَةِ وَكَانَ اللَّهُ يَقْنِئُ قَلْبَهُ حَتَّى  
يَظْهَرُ قُوَّتُهُ فِيهِ كَذَلِكَ كَانَ الْمَسِيحُ يَضْرِبُ إِبْلِيسَ بِتِلْكَ الضَّرَبَاتِ  
الْعَظِيمَةِ وَيَقْنِئُ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يَعْرِفَهُ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
عَمِلَ بِشَرِيَّةٍ أَوْ قَالَ كُلَّهُ تَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ آلَهُ جَمْعُ لَوْ قَتَلَهُ فَعَمَلُ  
فَعَمَلُ بَشَرِيٍّ ضَعِيفٌ أَوْ قَالَ كُلَّهُ ضَعِيفٌ لِجَهَنَّمَ لَا هَوْنَهُ  
عَنِ إِبْلِيسَ حَتَّى لَا يَعْرِفَهُ وَكَانَ كَذَلِكَ يَقْنِئُ قَلْبَهُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ  
وَكَمَا قَدْ قِيلَ عَنْ فِرْعَوْنَ وَكَمَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَصُوا مِنْ

فرعون وجنده صبا حية الليله انى فيها ذنوب الخوف  
وانعتقوا من العبودية المره الرذيه كذا بنى ادم خلصوا  
من ابليس وجنده صبا حية الليله التى فيها اعطى المسيح للتلاميذ  
الحبه وودته الذى هو اخر وقا الله حامل خطايا العالم وانعتقوا  
من العبودية المره بصليبه المقدس وكما اتما الله لك اليوم  
يوم الفصح وتفسيره النقلة اعنى نقله بنى اسرائيل من ارض  
مصر من ملك فرعون كذا اليوم بقينه هو الخامس  
عشر من هلال نيسان انقل الله بنى ادم من الحجيم من ملك  
ابليس العبار وفى ذنوب الخوف والفصح شرع مويلثوف  
اذكره لك فى كتاب اخر لان يوم الفصح سمي فصح الرب  
تفسيره نقله الرب لانه ما حقيقه يوم نقله الرب الذى  
هو يوم موته عنا فانظر ما اعظم هذا العلم المرموز فى  
التوراه وكما قسا الله قلب فرعون حتى جبر خلق موسى  
وبنى اسرائيل هو وجنده ليقتلوه كذا قسا قلب ابليس  
وعما قلبه بصلب المسيح حتى ظن انه انسان ضعيف وجبر اليه  
هو

59  
76 هو وجنده لينزعوه ويميتوه كما كانوا يفعلوا بنى ادم  
وكما قسا قلب فرعون وبعد نظره البحر مفتوحا حتى  
جرب خلق موسى فى ونشطه ليدركه ويقتله كذا لك  
بعد نظر ابليس الشمس مكشوفه بنى اصيل المسيح  
قضى المسيح قلبه عن معرفته وعما قلبه بقوله لا اله الا  
لما دتركتنى وحيد حتى ظن وتيقن انه انسان ضعيف  
وجرى اليه لفرعه ويقتله وكما ضرب موسى بنى البحر  
بعما ته غرق فرعون وجنده كذا لك المسيح ضرب ابليس  
وجنده على خشبة الصليب غرقهم فى الحجيم لما جبروا اليه  
ليقتلوه وكان الله اخبر بنى اسرائيل من ملك فرعون  
ومعهم جمع كبير تخلطوا لك المسيح اصعد بنى ادم القديسين  
من الحجيم من ملك ابليس ومعهم جميع الذى ما توفى عباده  
الا ضمام والخطاه افتك الجميع بدسه وخلصهم من دينه  
لانهم كانوا اخطوا بغير معرفه وكان الله لما اخبرهم

من ارض مصر لم يفضي بهم الى ارض كنعان بل مضى بهم لشكهم  
في خيم في البريه كما كانوا اباهم ابراهيم واثقوب ويعقوب  
امثرايل كذلك المشيخ لما اخرج الموتي من بني ادم من اللحم  
لم يصعدهم الى الملك السماوي بل مضى بهم الى الفردوس وشاركهم  
فيه حيث كانوا اباهم وخواه كما اقام موسى مع بني اسرائيل  
الذي صعدهم من البحر الاحمر في خيم في البريه اربعين  
سنة لذلك المشيخ مع بني ادم الذي اصعدهم من الخيم  
في الفردوس اربعين يوما بعد قيامته من بين السموات  
وكان يوشع ابن نون تلميذ موسى بعد موت موسى  
باربعين سنة فملك اولاده الذي خرجوا من ارض مصر  
في ارض كنعان وقتلها على الاتني عشر شعبا كذلك  
روح القدس رجع المشيخ الروح المعنوي بعد صعود المشيخ  
الى السما: بعد اربعين يوم حل على التلاميذ قواهم وعزمهم  
وقسم الارض على اتني عشر تلميذ وطفروهم بالانبياء طين  
السكان

٥٤  
٦٥  
الشكان في الناس الذي كانوا متملكين عليهم حتى طردوهم  
من الناس فطردوهم ملكوا على الناس بالامانة المقدسة وكان  
ان موسى لم يعود بني اسرائيل نهر الاردن بل يوشع ابن  
نون تلميذ الذي يزل مندوقه معه لذلك المشيخ لم يعط  
لبني ادم المعمودية التي بها يخلوا الى ملك السموات بل رجع  
القدس اعطاهم ذلك الذي هو روح المشيخ الذي ح  
المشيخ وهو اديم تميم مع جميع اولاد التلاميذ الذي هم  
بني اسرائيل الحقيقيون يعقوبهم ويعزيتهم ويصغرهم  
اجندا لم يشر حتى يوتوا ملكهم السماوي هذه الشرح يا حبيبي  
هو كان مثال لادم وذريته الذي ماتوا واصعدهم المشيخ  
من الخيم الى الفردوس وهو ايضا مثال لجميع الاجا الذي  
يلبسون بالمشيخ لان بهم تكل عدة العسكر الذي في الفردوس  
ليوتوا ملك السموات وسكن ابراهيم في الخيم يوت الارض  
ارض كنعان كذلك الله خلق الانسان طاهر كسبته

و صورته ليكون وارثا لملك السماى ومثلكه في بطن امه  
ليكون فيها كما كان ادم في الفردوس يعيش بغير تعب  
ويقتدى غذا الطين بغير كد وبغير خطيه وبغير تغوض  
وهو منفرد عن العالم كد لك كان المسيح في بطن امه بين  
السما والارض مثل الفردوس والبطن ايضا يشبه الخيمه  
والبريه المنفردة عن العالم هي التي كان فيها ابراهيم  
وكما سقط ادم الى الدنيا واخذوا اولاد ابراهيم من الخيم  
الى ارض مصر كد لك ينحدر الانسان من بطن امه الى  
الدنيا دار التعب والشقاء فينزل عليه ابليس كما نزل على  
ابوه ادم وكما نزل فرعون على اولاد ابراهيم وتوكله رج  
فجتر من جنك يستعبد في اعماله ويشتموه عليها  
كما فعل ادم وكما فعل فرعون ببني اسرائيل وكما عتق الله  
بني اسرائيل من فرعون لما احاءهم البحر الاحمر كد لك  
يجبر الله الانسان في المعويه بالعتق من خطاياها  
ويصيره حراً

ص بعد عموذ بته ويفرق جميع اعداء الذي  
هم طاردين له كما غرق فرعون في البحر الاحمر ويدخل  
به الى قبة الملح بعد صعوده من المعويه كما دخل  
بني اسرائيل الى البريه اسكنهم في الخيم بعد صعودهم  
من البحر لان الكنيسه فيها قبه شبه الخيمه وكذلك  
عمل الله اول الكائس خيمه لينظروا لنا الانشا وهي  
منفردة عن العالم شبه البريه يدخل اليها الانسان  
بعد صعوده من المعويه كد دخول بني اسرائيل الى الخيم  
في البريه بعد صعودهم من البحر وكد دخول بني اسرائيل  
الى الخيم في البريه ادم الى الفردوس بعد صعودهم  
من الخيم على يد المسيح فالكنيسه تشبه الخيمه ولا  
دخلها المتعمد اكل فيها المن الذي هو اخيرا الحياه النازل  
من السما وحشد المسيح يعيش به الى الابد كما كانوا  
بني اسرائيل في الخيم بالبريه ياكلوا المن والتمتع

في الكنيسة يشرب الماء والدم الذي جرى من جنب المسيح  
لما صعد على خشبة الصليب كما كانوا بنو اسرائيل في اللحم  
والبرية يشربون الماء الحار لهم من الصخرة حصاة  
موسى كذلك يشرب العنقود الماء والدم الحار من  
جنب المسيح لان المسيح هو صخرة الشك وحجر العثرة  
كما سماه اشعيا النبي وقال ان الذي يامن به لا يخزي  
وهو الحجر الذي رذله النساؤون وصار راس الزاوية  
كما سماه داوود النبي في زمورته وهو الحجر الذي  
قطع من الجبل بغير يد انسان بنى من عذري  
بغير زرع انسان وصار جبل عظيم ملا جميع العالم ومن  
جميع الممالك كما قال داود النبي والكنيسة تشبه الحمة  
والبرية بالحقيقة فهي ايضا تشبه الفردوس كما قد  
قلت لك لان الفردوس فيه اربعة نهج تخرج تروي  
عطش الارض جميعها كذلك الكنيسة فيها اربعة نهج  
وهي

وهي تخرج منها تروي الارض العطشانة من كلام الله  
المتناقين اليه كشتوق الابل الى ينابيع المياه كما قال  
داوود في زموره وقوله ايضا في زموره  
كلامك خلوا في صخرتي اكثر من العسل يشبعني في  
الفردوس وشجار كثير كثر في الكنيسة الكتب الكثير  
التي هي كلام الله الذي يبع النفوس بها كما قال المسيح  
في الجبل المقدس ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان  
بل بكل كلمة تخرج من فم الله حقق ان كلام الله هو خبز  
الحياة وكذلك غاموس النبي ايضا يقول يسمي كلام الله خبز  
وماه ويتناول به عن اليهود الذي في هذه الزمان قال  
يشكلون في ذلك الزمان مجاهده عظيمة ليس من الخبز والماء  
قال الله بل من كلامي حقق ان كلامه خبز وماء واليهود  
اليوم جوع منه لانهم يقرؤ ولا يعرفون له ناول لان الله  
غلق عيونهم واذانهم وقلوبهم كما قال عنهم كلام هذه النبي  
ايضا بعينه في الفردوس شجرة الحياة التي قال الله  
ان الذي

ياكل منها نجيا الى الابد وفي الكنيسته شجرة الحياة الحقيقية  
بالحقيقه حشد المسيح ودمه الذي قال المسيح ان  
كل من ياكل ويشرب منه نجيا الى الابد والكنيسته بالمعتم  
هو فردوس الله على الارض وهي الام والمولد لان ادم  
كان في الفردوس وبقط الى الدنيا والى الحية وماء  
اصعد المسيح منها اعاده الى الفردوس ايضا وكذلك  
الانسان يكون في بطن امه يولد ميلاد حشدي في  
فيستقط الى الدنيا ويصير معذب فيها فاذا اراد  
المسيح عنته منها اعاده الى بطن امه ثانية التي هي  
المعجوديه كما اعاد ادم الى الفردوس ثانية بمولد من الله  
ليدوم معه في ملكته ويلقاه اشبيسده كما تلقاه القابله  
ويشرب بالزناز كما شربه القابله القابله وتوضع  
اللبن الناطق لحم المسيح ودمه من النذيرين الطاهرين  
الصينيه والكاس كما ارضعته امه من لبنها في يوم  
ميلاده

٢٥  
٦٨ ميلاده حشدي لان امه ترضعه لبنها الذي هو لحمها  
ودنها لكونه طفل ولا قدر له يشتعل طعام امه  
ترضعه اللبن حتى يصير مثلها فيشتعل طعامها  
كذلك اذ ولد الانسان من الله بالمعجوديه يرضع لحم  
المسيح ودمه مادام في الدنيا لكنه حشدي ولا قدر له  
يشتعل طعام المسيح الروحاني فقط الذي هو روح قدس  
يرضع اللبن المسيح الذي هو المحبه ودمه المقدس بروح  
قدسه يصير مثل المسيح بعد موته وقيامته يعيش حياة  
المسيح الذي هو روح قدسه طعامه وشربه الذي لا يفنا  
ونعمته الذي لا تزول لانه قال هكذا انكم تاكلوا وتشربوا  
معي على ما يردني في ملكوتي يعني انهم يعيشوا مثله بروح قدس  
كما يعيش الخلد مثل والديه اذ انتشأ وصار مثلهم بالمعجوديه  
المقدسه فيعتق الانسان من سلطان الشيطان ويصير  
مولود من نطفه مثلنا سوت المسيح لان روح القدس  
تغذيه ميلاد النطفه فلا يتبع للشيطان عليه سلطان



ما دام روح المسيح فيه لان روح المسيح التي هي روح القدس  
شبهه يوشع ابن نون وهذا الذي يتقوى جميع المؤمنين  
حتى يملكو ملك السموات الذي منها سقط البشر وجنده  
وتخلصهم منه ويضعهم به كما فعل يوشع ابن نون  
ببنى اسرائيل لما كانوا في برية طور سيناء باكلوا من  
الذرى في كل يوم الذي هو اثم المسيح ويشربوا الماء من  
الصخرة الذي هو ادم المسيح ويتعمقوا في مياه المسيح  
ووصايا الذي يصفها يفوق على كل ارض كنعان  
وكان الجواسيس الذي ارتحلوا الى ارض كنعان اتوا الى  
بنى اسرائيل بثمار تلك الارض كذلك الكهنة اذ اري علوا  
علم الملك السماوي هم ياتوا الى المؤمنين بثمار ملك السموات  
بثم المسيح ودمه لان ذلك الثمار الطيب الذي اتوا به  
الجواسيس هو يسير من ثمار نعيم الارض لبره بنى اسرائيل  
ويذوقوا طيبه فيشتاقوا الى تلك الارض ليتعمقوا بكمته  
كذلك الكهنة ياتوا الى شعب المؤمنين بثم المسيح ودمه  
لبره

ليروا ويدققوه فيشتاقوا الى ملك السموات الذي فيه  
يعيشوا به حياة مودة لانهم هاهنا يشبعوا ويتعمقوا  
به نعيم كل بنظرهم الى وجهه وتبسمتهم له ونقدتسهم  
ودواهم معه في ملكه وحياة لانهم يتروا حنوا فيصيروا  
مثله يعيشوا بحياة كما يعيش الولد بحياة والدته اذا  
صار مثلهم والقران هو اربون ثمار ملكوت السموات الذي  
تجابه هناك والكهنة هم الجواسيس الذي امنوا وصدقوا  
ويوشع ابن نون احد الجواسيس الذي امنوا وصدقوا  
هو روح القدس لان روح القدس هو با حقيقة ملكوت  
السموات فوق وهو عند اسفل فهو الذي يوصل البنا  
علم طيب تلك الملكوت وتحققها عننا وهو الذي يحل  
علينا بالعمودية وبالكهنوت وبعمد عقولنا معه الى  
تلك الملكوت كما صدق الجواسيس روح الجواسيس مع  
يوشع ابن نون الى ارض كنعان فننظر طيب تلك الملكوت

وختققها بروح القدس الذي اصعدنا اليها صهيته وناقي  
الى المومنين فخيرهم بطيبتها ونطعمهم قوتها فمن علم طيب  
تلك الملكوت من جميع الكهنة وعلم الناس وعرفهم بذلك  
ورغبهم ونشطهم الى العمل الصالح الذي به يرتو انلك  
الملكوت وقوا قلوبهم واما انتهم على قتال الشياطين الذي  
هم على تلك الملكوت فهو يكون مثل كاتب ابن يوفانيا  
الذي نشط بنى اسرائيل مع يشوع ابن نون وورث معه  
ارض كنعان كذلك ذلك الكاهن الذي يلنشط الشعب  
على عمل الخير يرت ملكوت السموات مع روح القدس الذي  
هو شبه يوشع ابن نون وكل الكهنة الذي يعلموا طيب  
ملكوت السموات ولا يعلموا الناس وينشطونهم ويقووا  
اما انتهم بهم يهلكو من نعيم الله كما هلكوا الحشرة جاشيش  
الذي نظر واطيب ارض كنعان وكسلوا الشعب عليها قالوا  
لهم في ارض طيبه جدا ولكن سكانها جبابرة نحن عندهم  
مثل المراد

٧١ مثل المراد وخصونها عالياه الى السما هلكوا بهذا الكلام قلوا  
امانة الشعب واهلكوا بالشماتة التي الذي خرجوا من ارض  
مصر والان فالواجب على جميع الكهنة ان ينشطوا  
الشعب على قتال الشياطين لان الشياطين هم كما ناولنا  
ملكوت السموات التشبيهه بها ارض كنعان التي وعدت بها  
المومنين بالمتيح والشياطين لا تشكهم جبابرة والمومنين  
عندهم مثل المراد والموضع الذي المومنين عالياه هو الاعلان  
جميع السموات لكن اذا منا نحن المومنين ان المسيح الذي  
قهر مقدمهم على خشية الصليب وخلص كل من في اللحم من  
ايديهم هو قادر ان ينالهم عنا وخلصنا من ايديهم اذا  
امنا هكذا وداونا تسبيحنا وتقديسه والتفرح اليه ان  
خلصنا منهم ويغفرنا بهم فهو لا تشك بخلصنا منهم ونسأ  
عليهم ويغفرنا بهم ويوصلنا الى مراتبهم العاليه السمايه  
التي كانوا ملاكها كما وصل الذي امنوا من بني اسرائيل  
الى ارض كنعان وطمعهم سكانها ومن اجل ذلك يلزم  
جميع الكهنة ان يتغوا الشعب على قتالهم ويقولوا لهم

الملوك التي كانت لهم طيبة وهدا لم المسيح ودمه عربوها  
وهم جبارون جدا عنى الشياطين وجميع الناس عندهم مثل  
الجراد ولكن ادخن اسما بالمسيح وداونا بسبحة تقديسه  
فهو ينظرنا بهم وان شكيننا وقلنا ما نقدر نقا تلهم ولا  
نقدر نرت ملكهم نحن جميعنا نهلك نفى الى لحم كاهلكوا  
الذى شكوا من بنى اسرائيل ولا ينفعنا ما اكلناه وشربناه  
من لحم ودم المسيح كما ينفع اولئك ما اكلوه وشربوه من  
الحن والماء الخارج من الصخرة فاجب على جميع المؤمنين ان  
لا يشكوا ولا يقولوا نحن خطاه وما نستحق تلك الملوك بل نتوبوا  
ويندسوا على خطايهم ولا نزموا التشبيح للمسيح وقراءة كلامه  
فى الاوقات المفروضة لهم ويا منوافهم بذلك يرتوا تلك الملوك  
وهم بالحقيقة يرتواها وينظمهم روح القدس باعدهم  
الذى هو منسبه بوشع ابن نون فيلزم كل كاهن ان  
يعلم الشعب وينشطهم الى تشبيح المسيح وتقديسه انه  
قد

قد وهب له مشاركة روح القدس ومرافقه الى ملك  
ملوك السماوات ودوامه فيها معه كما وهب لكاتب  
ابن يوناينا مشاركة بوشع ابن نون ومرافقه الى  
ارض كنعان ودوامه فيها معه وكل من لا ينشط الشعب  
الى تشبيح المسيح وتقديسه فليعلم انه لا يملك تلك الاخر  
بل هلك ويهلكهم كما هو مكتوب هلكوا العشرة جراتيس  
قبل الشعب ويرت العقاب الموبد مع البيض وجنود  
ويغوثه ذلك الملك الموبد وكما اظهر لك يا محبيب  
الاقوات المفروضة للتشبيح والتقديس في كتاب بيان  
القتال الشياطين للمؤمنين فتهيز هذه الكتاب الذى  
فرغت من كتابته واعلم انه كلام فاضل عظيم لانه يحقق شرف  
المذهب المتبع من الحقيقه وما يلزم المؤمنين من القتال  
للشياطين وما قد اعدهم من الملك مع المسيح الى الابد له  
المجد والتبج والكرامه مع ابيه الصالح والروح القدس الابدي  
اوان والى داهر الداهر من امين

تسبى الاله الانبياء الى الحبلى له الحكمة  
الباب الرابع في سبب اتيان تفسير الفصح والخروف  
وتصير البيرة المعمول من الخبز ودمه سلام من الرب امن  
كنت قد شرحت لك باحبب اضا الله عيني فمفكك بيوت  
روح القدس المعزي لتفهم شراير لاهوته في الكتاب الذي  
قبله جميع معاني اشغال التوراة وتفسير يوشع بن نون  
وحققت لك انها جميعها كانت متال وصور بموت  
ربنا يسوع المسيح ولم افسر لك معاني الفصح والخروف  
ووعدتك بتفسيره فافهم ما اشرحه لك من ذلك وذلك  
ان بني اسرائيل لما كانوا في مصر فموت يوشع بن نون  
وحده واراد الله ان يعقبتهم من ذلك ارسل موسى ضرب  
فرعون وحده بالنسفة ضربات الذي شرحتهم لك في  
الكتاب الذي قبله هذه لم يرض فرعون وجميعه بطلتهم قال  
الله لموسى ضربه واحده اضر بها فرعون وحده واما  
بطلتهم امر بني اسرائيل ان يشتر كل بيت منهم خروف كامل  
فبصر غيب واذ اكلوا اهل البيت لا ياكلوا خروف يشار كوايت  
اخر

٧٩ اخر معهم فيد يشتر واحد الخروف في عشرة ايام من هذه  
الشهر لان هذه الشهر هو شهر لحد وهو اشهر الشهر  
لم يشتر الخروف في عشرة ايام منه وحفظوه عندهم الى اليوم  
الرابع عشر دخول ليلة اليوم الخامس عشر بذبحه ويظهر  
دمه على عتبة باب بيوتهم وتكفيه العلياء والسفلا لاني  
في نضو ليلا ارسل ملاك مفسد يقاتل بك فرعون  
وحده فينظر الدم الذي على باب بيوت بني اسرائيل  
يعرفهم به من بيوت القبط حين فرعون لا يدخل اليهم  
ولا يهلك ابكارهم لان ذلك الدم يكون له علامة ولى انا  
ايضا لاني اذ انظرت الدم على باب بيوتهم شرحتهم ولا  
ادع المفسد يدخل اليهم واذ ذبحوا هذه الخروف فلا ياكلوه  
لحمه مطبوخ بالملح بالما بل ياكلوه مشوي بالثار وتغفر  
مشدودهم وعصيتهم في ايديهم واحديتهم في احلامهم ولا ياكلوه  
مشويين ولا يبقوا منه شيئا الى الغد ولا يمشوا به عظم ولا  
ينقلوه

ينقلوه من بيت ابى بيت ويا كلوا من شاة وبطنه جليله  
وما بقى منه لا يملك الكلب يحرق بالنار لاني في تلك الليلة  
اعتقهم من ارض مصر من عبودية فرعون يملكونوا صنعوا  
هوا القليج في ذلك اليوم كل شاة بيد كروالين اعتقهم الله  
بيد عزيزه وذليع رفيع وذلك اليوم هو فصح الرب ينجسوه  
الى اجيالهم وتلك الليلة ليلة شهر الرب واذا خرجوا من  
من ارض مصر فلا ياكلوه خمير بل ياكلوه فطير شبعة  
ايام وكل نفس تاكل خمير في تلك الايام او يوجد عندها  
خمير يفر من امنها هذا ما قاته لهم وهم فعلوا ما امرهم به  
وهو جميعه مثل خلاصنا كما فشرت لك في ذلك الكتاب  
الذي قبل هذا وذلك ان ادم وحوا لما كانوا تحت عبودية  
ابليس وحزن في الدنيا وفي الخيم استل الله ابنه وحيد يفتقهم  
من عبودية ابليس ويجدهم في الزبدات وملحوت  
السموات فصر ابليس وشبهه بالضربات التي وصفتها  
لك في كتاب ايفاخ الاناش والصلب واخفا نفسه  
عنه بالفعال البشريه التي شرحتها لك واخفا نفسه

عنه

٧٤ عنه حتى ظن انه انسان ضيق وخاض بي ادم  
منه يهرق دمه لانه خروف الله الكامل يغير عيب  
وخذه لان الله امر بني اسرائيل ان يقرنوا عن  
عن خطاياهم خروف طاهر بلا عيب فكان الواحد  
منهم اذا اخطا علم انه قد نجس واشتق من الله  
للقتل فياخذ خروف طاهر يغير عيب لا يشتق قتل  
فيدخل هو وخروفه بين يدي الله فهو يشتق القتل  
من اجل جسده وخروفه لا يشتق قتل لانه اظهر منه  
بدن خروفه بدله يفديه من القتل الواجب عليه كذلك  
فعل ربنا يسوع المسيح مع جميع بني المتوكيه ادم لان  
بني ادم لانهم اخطوا وصار عبد لابليس واشتق  
الموت والعقوبه مع ابليس الى الابد هو وجميع ذريته  
المولودين من نبطته اخطوا ادم انخطوا هم عبيد لابليس  
لانهم من صلب ادم عبدك ومن ملك عبد ملك الاله

انا ربنا يسوع المسيح خروف الله الحقيقي نجس من  
روح القدس ومن مريم العذري وليس من لطفة  
ادم فلم يكن يستحق موت ولا عقاب ولا لاء يليش عليه  
حكم لانه لم يكن يولد من نطفة ادم عبده ولا مفعول خطيئه  
توجب له عليه عبوديه وكان جسده طاهر بغير عيب  
ولا خطيئه يستحق الموت بل يستحق الحياه الى الابد كذلك  
مات المسيح عنهم واحتمل العقوبه بدلهم على خشبه  
الصليب فداهم بنفسه لانه مات ولم يكن يستحق الموت  
احتمل عنهم موتهم كما كانوا يخافون ان يسل اذا اخطوا  
واستحقوا الموت بدخولهم عندهم يحملوا هم موتهم  
فهو خروف الله الذي لا عيب الطاهر الكامل الذي  
احتمل العقاب والموت عن خطايا العالم وكذلك  
لما جسس اليش عليه وقتله بغير حق يجب له  
عليه فنزع منه ادم بغير ظلم والمسيح هو خروف الله  
الكامل بغير عيب وبه فدا منه خلاصنا من البلي  
وجسده الذي هو امرعون الجبار خلصنا في اليوم  
الخامس

الخامس عشر من هلال نيسان الذي هو يوم فتح اليهود  
صهيته دمع الخروف اليوم الذي فيه خلصوا اولئك من  
فرعون وجسده فاضرا جيب جميع ما شرخته لك من  
قول الله عن الخروف انه كان مثل عن المسيح خروف الله  
وذلك ان قول الله عن الشهر انه شهر الحمد وليس  
الشهور لكم لان قد عتدته بني ادم من الهلاك الذي  
كانوا فيه قديم وصاروا في نعم الفردوس جدد وعادوا  
اليه دفعة اخرى فهو شهر الحمد وهو من شهور  
خلاصهم وبدوا حياتهم الموبك وقوله اشترى الخروف  
في عشرة ايام منه واحفظوا الى اليوم التاسع عشر  
اذ غوه مغيب الشمس تشهد الانجيل المقدس ان  
السنه الذي فيها صلب المسيح كان اول شهر الفصح  
الذي تسميه اليهود نيسان يوم الجمعة في يوم الاحد  
الخامس منه دخل ربنا يسوع المسيح الى مدينة القدس  
داكب في شبه ملك وقبلوه جميع بني اسرائيل وابناوا



انه المسيح ملكهم الذي ينتظروه وتخلصهم ونادوا  
جميعهم بين يديه بلغتهم قائلين هو شمعنا يا ابن داود  
تفسير هافنح لنا يا ابن داود مبارك الملك الآتي باسم  
الله هو شمعنا في العلامة قول الله الذي امرهم به ان  
ينتظروه في هذه اليوم لانهم قبلوه واسموا به واقروا به المسيح  
المنتظون من ذرية داود وشاهدوا ان يفتح لهم في  
الارض وفي السماء واقام عندهم من يوم الأحد العاشر  
من الهلال الى يوم الخميس الرابع عشر منه حصص مع تلاميذ  
عشيرة ذلك اليوم وقت ذبح الخروف عند معيבת الشمس  
وهم جاؤا على العشا ليلة الجمعة العاشر عشر من  
الهلال الوقت الذي امرهم الله ان يدخلوا الخروف فيه  
ثم اخذ الخبز على يديه عندما دخلوا الخروف وقام  
لهم هذا هو جسدي الذي يبدل عنكم وعن كثير  
لغفرة خطاياهم هذا صنعوه لذكرى فلما اكلموه  
اخذ

٥٤  
٧٥ اخذ كما شرع وقال هذه هو اذني العهد الجديد الذي يهرق  
عن كثير لغفرة خطاياهم هذا صنعوه لذكرى حقق  
لهم بهذا القول انه خروف الله الذي كان اشار لهم بدخله  
في ذلك اليوم ليخلصوه لان ذلك الخروف القديم كان العهد  
القديم لخلاص بني اسرائيل من فرعون وجنوده وهذا  
الخروف هو العهد الجديد لخلاص جميع بني ادم الزمان  
والاخرى وجميع الذي ياتوا الى الدنيا من ابليس وجنده  
فانظر يا حبيب ما احسن قول الله لخواصه على عبق  
باب بيوتكم والشككتين العليا والسفلى لخلصوا به  
من الملك المفسد لان بيت المؤمن هو اجده لان  
الروح ساكنه في الجسد كما لبيت وباب الجسد النجس  
وعنكته الشقيين وشكفته صفين الاثنان لان  
المؤمن اذا شرب دم المسيح يخلص شفته ومن  
يكون غلامه له اذا به الملك المفسد الذي هو  
الشیطان

بهرت بها لانه لا يدخل الى جسد المومن ويقتل  
روحه كما يقتل ارواح الغير مومنين الذي لم يظفروا  
بدم المسيح وحق قال الله اني اذا كنت الدم على باب  
بيوتكم يكون لي علامة اشتركت بها ولا ادع الملاك  
المفتد يدنوا منكم لان دم المسيح الذي يشربه المومن  
هو علامة المسيح الذي بها يشترى ويحفظه من الشياطين  
والملائكة المفتدة وكذلك اذ الانتم المومن حضور الكنيسة  
وخصوصا القدس يلتصق دم المسيح بنفسه وتحتها  
فاد اخرج من الجسد لكي تصعد الى الفردوس  
بنصروها عند الشئنا ان في السماء محتوم بدم  
المسيح فلا يستطيعوا يدنوا منها ولا يعيقوها عن  
الصعود كما يعيقوا غيرهما بل يدعوا لها تصعد الى  
الفردوس هكذا كن بلا انتم حضور القدس اي يوم  
موته كما قال الله لبني اسرائيل لا تصعدوا لهم لغزو  
بما بل كلوه مشوي بالنار كذلك بالحقيقة طعمنا  
المسيح خروف الله نحوه خبر نحموه بالناس لان  
دنه

ذلك القول كان مثل على هذا قال كلوه واوشا طم  
مشد وده كذلك يا كل المومن جسدا المسيح وحقوي  
جسده مشد وبالزنا وحقوي قلبه مشد وبالزنا  
هذه هو جسده الذي فدانا به قال كلوه وعصم في ايديكم  
كذلك عصا المومن صليبه لان موسى بقصاته غر فرعون  
وجسده وخلق بني اسرائيل والمسيح نجسنا الصليب هكذا  
ابليس وجسده وخلق بني ادم المومنين به فعصاة المومن  
صليبه لانه عند ما ياكل من المسيح يتلبس بدمه على وجهه  
يضرب عدوه بعصاته التي بها طهره المسيح قال كلوه  
واحد منكم في ارجلكم لان المومن شاك في طريق المسيح  
والاعن في طريقه ينصبوا له الشرك القدر لكي يعتر  
به قال الرب اشترى ارجلكم منه بالحد يعني بذلك  
الحفظ جسدهم جميعه من مصائد لانه لاهم الحيات  
اللاذعة والله قال للحيه اني احببتكم العداوة بينكم  
وبين بني حواريين اولادكم واولادها ويطلبوا مثل

الرائس واني تطلبى منهم العقاب فصح بهذا القول  
ان الملبس لعينه القديمه هو اوجده يعادوا بني حنوا  
لكونهم يطلبوا اشهم يعنى المرتبه التي منها تقطروا  
والمبسر وجده من اجل ذلك تحسدوهم ويطلبوا  
سقوطهم شهوة الجسد التي هي الشهوة السفليه  
لان العقاب استغل الجسد وكذلك الشهوة هي  
استغل الجسد قال الله اذا اكلتم لحم الشيع يكون  
الحدا في ارجلكم يعنى بذلك موضع الشهوة السفليه  
يكون مستور من الفعل الجسد في كليل يضربنا  
فيه الغد والآن الواجب على المومن ان يكون صام  
عن هذه الفعلا في الليله واليوم الذي ياكل فيه لحم  
المسيح من مغيب الشمس الى مغيبها جميع المتزوجين  
بالزواج للال يتوسوا عن ذلك في الليله التي يقولون  
على كل لحم المسيح في صباحها وفي اليوم الذي يتفرع فيه  
الى

الى مغيب الشمس هذا هو الحد الذي ارسم الله به ان  
يكون في الرجلين اعنى انه يجب علينا ان نتناوله ونحن  
شاكسين في الشبيل المستقيم عاملين بالوصايا الانجيليه  
كما يقول الرسول انقلوا اقداسكم باستعداد انجيل السلام  
ومجد ذلك ليش كمنه المؤمنين الحدا في ارجلهم عندما  
يقدموا جسدا المسيح علامه ظاهره لتلك علامه الباطنه  
كما يتمنطقوا بالزنايه وعلامه ظاهره للمنطق الباطن قال  
كلوه وانتم مستعجلين يعنى لا تشاروا عن حضور اقداس  
ولا تنواوا بل تشارعوا اليه كل وقت واستعجلوا في الكه  
واستعدوا له قبل ان يدرككم الموت لانه حياه نفوسكم  
من الموت وخلاصكم منه وكذلك كانوا اليهود يستعجلوا  
في صلبه ويصرخوا الى الوالى اصلبه اصلبه قال لا يستقامنه  
شي الى الغد ولا تكثروا له عظم فما احسن هذا القول الذي  
جمعه الله في هذه المكان شهد الانجيل المقدس ان  
المسيح لما اسلم الروح قال لليهود قبل موته ولم يكونوا بعد

عَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ لَا يَبْتَغَا مَصْلُوبَ إِلَى الْغَدِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي  
الْغَدِ وَهُوَ يَوْمَ السَّبْتِ مَضَى تَكْثُرُ شَأْنُهُ وَشَأْنُ الْمَقْلُوبِ  
بَعْدَ لِيَمُوتُوا وَأَتُوا إِلَيْهِ لِيَكْثُرُوا شَأْنُهُ فَوَجَدُوهُ وَحْدَهُ  
قَدْ بَاتَ فَلَمْ يَكْثُرُوا لَهُ عَظِيمٌ قَوْلُ اللَّهِ لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا  
إِلَى الْغَدِ وَلَا تَكْثُرُوا لَهُ عَظِيمٌ قَالَ وَلَا تَنْقُلُوهُ مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ  
بَيْتَ لَا نَهْمُ لَكُمْ يَنْقُلُوا إِلَيْهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي صَلَّبُوهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ  
مَوْضِعَ اضْرِبْ فَنُوهُ بَلْ فِيهِ دَفْنُوهُ قَالَ وَكُلُّ الشَّيْءِ وَبَطْنُهُ  
وَرَجْلِيهِ وَمَا لَا يَمُوتُ مِنْ أَكْلِهِ أَحْرَقُوهُ بِالْمَاءِ يَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ  
الْمَحْصُوعِ عَنْ حَيْثُ شَرُّهُ حَتَّى تَعْلُوهُ وَلَا مِنْهُ شَيْءٌ يَخْفِي عَنْكُمْ  
الْمَحْصُوعِ عَنْ مَا أَرْتَفَعَ مِنْهُ كَأَرْتِفَاعِ الْبَارِثِ وَعِنَّمَا خَفِيَ مِنْهُ  
كَالْبَطُونِ وَعِنَّمَا قَرَّبَ مَا خَفِيَ كَالرَّجُلَيْنِ وَفِيهِمَا خَفِيَ عَنْكُمْ  
مِنْهُ لَا تَعْدُرُوا تَعْلُوهُ وَلَا تَشْكُو فِيهِ وَلَا تَدْمُو بِهِ وَلَا تَنْظُرُوا  
وَلَا تَضِيقُوا بَلْ أَحْرَقُوهُ بِنَارِ رُوحِ الْقُدُسِ حَتَّى تَعْلُمُوهُ لِأَنَّ  
رُوحَ الْقُدُسِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَحُلُّ عَلَى الْخُبْتِ يَجْعَلُهُ حَسْرَةً  
الْمَسْحُوقِ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ نَكْمَ مَا خَفِيَ مِنْ شَرِّهِ عَنْكُمْ إِذَا شَاءَ أَنْزَلَهُ  
بَنَ بَصَرَكُمْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَأَنَا فِي ذَلِكَ الدِّيلَةِ اعْتَقَلَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

٧٨  
مِنْ عِبُودِيهِ فَرَعُونَ وَكَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ  
صَلَبَ الشَّيْخِ عَتَقْنَا مِنْ عِبُودِيهِ الْبَيْسَ الْجَبَّارَ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
يَبْنُوهُ الْمَوْتِينَ هَذَا الْخَرُوفُ يَبْعَثُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الدِّيَانِيَّةِ  
وَمِنْ حَطَايَاهُمْ الْكَثِيرَةِ وَيُنَاوُوا الْخَلَاصَ مِنْ عِبُودِيهِ الْبَيْسَ  
فَكَذَلِكَ تَشْمِدُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْفَتْحِ الَّذِي نَفْسِيكَ النِّقْلَةَ لِأَنَّ اللَّهَ  
فِيهِ أَتَى نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ مِنْ عِبُودِيهِ فَرَعُونَ وَعَدَّاهُمْ إِلَى  
الْبَرِّيَّةِ وَفِيهِ انْقَلَبْنَا الْمَسِيحَ مِنْ عِبُودِيهِ الْبَيْسَ وَجَنُودَهُ  
إِلَى الْفَرْدَوْشِ قَالَ كُونُوا أَذْخُولُوا هَذَا الْخَرُوفَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
كُلَّ شَيْءٍ لَتَذْكُرُوا كَيْفَ اعْتَقَلَكُمْ مِنْ عِبُودِيهِ فَرَعُونَ قَالَ  
الْمَسِيحُ كُلُّ مَرَّةٍ تَأْكُلُوا مِنْ هَذِهِ الْخُبْزِ وَتَشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ الْكَاسِ  
تَذْكُرُونِي وَتَتَذَكَّرُونِي لِأَنَّ بَمَوْتِهِ عَتَقْنَا مِنْ عِبُودِيهِ الْبَيْسَ  
وَجَعَلْنَا لَنَا جَسَدًا وَدَمَهُ نَعْرِيزُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَنْ خَطَايَا نَاصِيَةٍ  
إِذَا رَأَيْنَا وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِالْخَرْقِ مَطْرُوحٌ فِي الصَّيْبَةِ نَذْكُرُ  
أَنَّهُ هَكَذَا كَانَ مَلْفُوفٌ بِالْخَرْقِ مَطْرُوحٌ فِي الصَّيْبَةِ  
بِالْأَكْبَانِ مَطْرُوحٌ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا رَأَيْنَا دَمَهُ فِي الْكَاسِ نَذْكُرُ

ندكرانه فلما كان اهرآقه بجلنا لما طعن في جنبه ونشكره  
ونعترف له على ما صنع معنا واجاهد على العمل بمصراته  
ومكاناته بكل قد رتبنا عما صنع معنا لكي نرت ملكه الدائم  
الذي فعل هذا الافعال حتى يورثنا اياه قال في الليلة  
التي فيها تذلخوا هذا الغزو في اخرجكم من ارض مصر واغتنكم  
من عبودية فرعون وخذ فلا تعودوا تاكوا خبز ولا  
يوجد عندكم خبز سبعة ايام وكل نفس يوجد عندها  
خبز تفر من امنها اراد بذلك ان يذوقوا من خبز  
المصريين والفرعون ويستعملوا خبز جديد كذلك نحن  
اذا تعبدنا واكلمنا لم خروف الله وشرنا دمه خربنا من  
الاتمال الدنيا به الها لكه ومن شهوات الحسد الفانيه  
ويحققنا من عبودية البليس وخذة ويجب علينا ان لا نعود  
الذي في كل الايام نستعمل خبز الشياطين التي هي الكسل  
عن تسبيح الله وتقديسه لان الشياطين لما استكروا  
وكلوا عن التسبيح والتقديس سقطوا من السماء وصار  
هذه

هذه العمل خبير لهم فخر واياه بنى ادم حتى يستقصوا  
من السماء تسليح علمنا الله ان لا نعود نستعمل الكسل  
عن تسبيحه وتقديسه ولا الكبريا لان هذين الايتين  
خيرتهم فمن استعملها دفعا غري في يوم من جميع السبعة  
ايام ومات ذلك اليوم سقط معهم في العقاب المركب كما  
قال الله ان من وجدت في بيته خبزه تفر من امته  
يجب على جميع المؤمنين لا يتواخوا في يوم من جميع الايام  
عن ما قد فرض عليهم من تسبيح الله وتقديسه الذي  
هو خبزهم الجديد التي اذا استعملوها ولا زموها بغير  
كبريا ولا تنهاون احترموا بروح القدس وملكوا معه  
الى الابد وهي الخبزة الذي قال ربنا يسوع المسيح في مثله  
ان الامر اخسها في ثلاثة اكمال كتبت صار الجميع  
خبز يعني بالامراء الكنيسة الذي اذا لانهم الانسان  
تسبيح الله وتقديسه فيها اخفت نعمة روح القدس  
في قلبه اكمال نفسه وجمته وروحه فيصير جميعه  
زدها في

ولأيتنا للشيطان وجنده عليه سلطان ولا يستطيعوا  
يقوموه في خطية بارانية لأن روح القدس تحفظهم  
من اجل ملازمته تبيحه وتقديسه ويتطوهم عنه  
فاداهوا خطا غلطا بغير اذاته للوقت يندسه روح  
القدس ويقوده الى التوبة حتى ينال المغفرة فلا يشقط اذا  
اذا كان ملازم ما قد افرضه عليه من الشبيح والتقدس  
في جميع الاشبع لا يتوانا عن ذلك يوم من ايام الاشبع  
كما امر الله وقال ان من وجد عنده خير في الشبعة ايام  
يفره من امته فلا يجب لأحد من المؤمنين في يوم من  
ايام عمره ان يتكاسل ولا يتوانا عن تشبيح الله والتدبر  
فيهلاك ويفره من امته لأن قول الله في الشبعة ايام  
لا يوجد عنده خير يعني في كل الايام لان دور تلك الايام  
جميعها شبعة فيصعب ان يكون ملازم التشبيح والتدبر  
في كل الايام وبهذا الفعل تخلص الملاك العبد وينال الحياة  
الدائمة والملاك العبد لأن الله صادق هذه الشبعة ايام  
اني انشأ الله اليها ان لا يكون فيها فخير من خيرات القديم  
المهلك

٨٠  
المهلك جميع ايام حياتنا وقد جعل ذلك ايضا علامة  
ظاهرة لما قد جعل لكل الاسواقن وطاقه لان الخدا  
والزنا والخروق والفسح باطن وظاهر كذلك ايضا الشبعة  
ايام المظير هذا باطنها وظاهرها انا ذكره ايضا بعد  
دخ الخروق وقيامته من بين الاسواقن يقيم لك عوفا  
من تلك الشبعة ايام المظير شبع الشايح فطيرلا  
يقوم فيها ولا يشجر ولا يقتنم فيها كاهن ولا يقدر  
فيها كنيسته صرة ولا مدخ ولا تكليف عريش ولا يعد  
فيها اطفال الا هفلت خاف عليه من الموت ولا يفعل  
شي من خيرة المذهب المشيخي غير الشبيح والتدبر  
ودخ الخروق فادا انقضت الشبعة الشايح المظير وي  
تسعة واربعين يوما ابتديهما في يوم الخبز جميع هذه  
الفعال التي هي الخيرة الجديرة تكون بتدبر افعال  
الجديد كل سنة في يوم الخمسين الربيع بعد انقضاء  
عيد الحصاد الذي قال الله لموسى عنه ان الواحد ان  
يقربوا فيه يكون غلاتهم اشاء وفعلنا هذا الاكل  
شبه



يبتدى بكون تمام الفعل الروحانية التي هي الحياة  
الحديثة الصوم والتجود وقسمة الكهنة وتقديس الكاهن  
والمدح فاما الشهيح والتقديس حسب الشرح ودمه  
فلا يمكن ان يتصل منه في يوم من جمیع أيام العز لان الله  
قال ان كل نفس توجد بطاله منه تغمر من امتها لانها  
ادخلت منه اشتعلت الخيرة القديم لان القران الذي  
يتقرب به في كل يوم تنال به مغفرة الخطايا والعق من  
سلطان الشياطين فلا يجب لاحد من المؤمنين ان  
يفوته قد انش كان قادر يتقرب او لا يتقرب لان  
المقصود منه حضوره بين يدي المسيح يسوع وبقائه  
صيام كان مفطروا اظهر لك لبن يصير الخبز  
المسيح وزاج الخمر والماء ودمه تعرف مقداره وجلالته  
وكرامته وتحقق ان المسيح الاكل حاضر معنا كما كان  
حاضر مع تلاميذه وذلك ان التلاميذ لم يكونوا ينظرون  
لا هو حسده ولا لهم اشتطاعة على ذلك بل كانوا  
ينظرون تحت حسده لانه الابن الابن نور من نور  
مورود من الاب قبل كل الدهور لبس له لم ولا دم غير  
منظور

منصور وغير مدرك وغير محسوس وغير ملوس  
فلما احده له اللحم والدم من منم العذري واتخذ به  
وصا منطوق بذلك الحشد مدرك به محسوس  
وملوس وذلك الحشد الذي اخذه من منم العذري  
من الخبز والماء والخرارضة لان الانسان في كل يوم  
يغلب الحرارة الضارة به على لحمه تاكل منه فجوع فاد  
اكل الخبز صار له لحم بدل ما نقص منه فليعلم الانسان  
من الخبز في كل يوم تغلب الحرارة الضارة به على دمه  
تنقصه فيعطش فاذا شرب الماء صار له منه دم بذرا  
نقص قدره ايضا من الماء ومن الخبز والماء شي  
لحم الانسان ودمه من خلق وذلك ان الامر اذا  
قلت النطفة تاكل الخبز تجري الله منه جزوا بالطبيعة  
ان النطفة فيكون فيكون لها لحم واذا شربت الماء تجري  
الله منه جزوا بالطبيعة الى النطفة فيكون لها دم

دَمَ فَلَا تَزَالُ الطَّبِيعَةُ تَفْعَلُ هَكَذَا بِقُوَّةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ  
مُدَّةَ أَيَّامٍ الْحَبْلُ فَأَدَا وَلَدَتِ الْأَمْرَأَةَ بِحُجْرَةِ اللَّهِ دَنَكُ الْحَبْلِ  
وَالْمَاءُ الَّذِي يَرِيدُ يَصِيرُ الْأَمْرَأَةُ مِنْهُ لَحْمٌ وَدَمٌ يَحْكِي إِلَى تَرْبِهَا  
تَرْضَعُهُ الْبَطْنُ وَهُوَ لَبَنٌ قَبْلَ التَّغَادُلِ لَحْمٌ وَدَمٌ تَطْلُجُهُ  
الطَّبِيعَةُ الْعَزِيزَةُ فِي الْبَطْنِ بِقُوَّةِ الْحَرَارَةِ يَصِيرُ لَهُ مِنْهُ  
لَحْمٌ وَدَمٌ فَلَا يَزَالُ هَكَذَا حَتَّى يَقْوَى عَلَى أَكْلِ الْخَبْزِ وَشُرْبِ  
الْمَاءِ مِثْلَ وَالِدَتِهِ فَيَعِيشُ بِهِ مِثْلَ وَالِدَتِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ فَلَمَّا  
حَبَلَتْ مَرْيَمُ الْعَزْرَقِي بِرَبِّهَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَمْ يَكُنْ لَهَا نَصْفُ  
حَبْلٍ بِهَا مِنْهَا لِأَنَّهَا عَذْرَاءٌ بَلْ هُوَ أَحَالٌ فِيهَا بَرُوحٌ قُدُّوسٌ  
وَأَخَذَ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يَنْشَى لَهَا مِنَ الْخَبْزِ حِزْوًا وَمِنَ الْمَاءِ الَّذِي  
يَنْشَى لَهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْخَبْزِ حِزْوًا وَأَنْشَأَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ حَبْلٌ  
لَأَنَّ مَرْيَمَ لَمْ تَكُنْ تَشْرَبُ الْمَاءَ صَرَفًا وَلَا أَحَدًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ  
غَيْرَ الْعَرَبِ وَالْمَغَارِبَةِ وَالشُّوَدَانِ لِقَلَّةِ الْخَبْزِ بِبِلَادِهِمْ بِجَمِيعِ  
النَّاسِ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ لَا يَنْصَبُوا مَائِدَةً أَوْ عَلَيْهِا كَأَشْفِيهِ  
خَمْرٌ مَزُوجٌ بِالْمَاءِ مِنَ الْخَبْزِ وَالْخَبْزُ وَالْمَاءُ تَحْزَرُ بِنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ

٨٤  
لَهُ حَشْدٌ فِي بَيْتِهِ وَالدَّهْنُ أَرْضَعَتْهُ لِبَنِيهَا الَّذِي مِنْ ذَلِكَ  
أَيْضًا وَمِمَّا عَمَّا حَشَدَهُ كُنُوا أَحْسَادًا نَاكِلًا خَبْزًا وَشُرْبًا الْمَاءِ  
الْمَزُوجِ مَعَ الْخَبْزِ وَتَشْبِيهِ بِنَائِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خِلَا الْخَطِيئَةِ فَلَمَّا  
أَرَادَ أَنْ يَفْدِيَنَا بِنَفْسِهِ وَبَيَّعَهُ إِلَى السَّمَوَاتِ بِجَسَدِهِ دَرَبَنَا  
تَدِيرَ لِيَكُونَ بَائِي مَعَنَا بِالْحَقِيقَةِ مَذْطُورٌ وَمَذْذُورٌ  
عَشُورٌ مَلُوشٌ كَمَا كَانَ مَعَهُمْ بَيْتٌ عَنَّا كَمَا مَاتَ عَنْ أَهْلِ  
دَنَكِ الْيَهُودَانِ مَلْفُوفٌ بِالْخَرْقِ مَطْرُوحٌ فِي الضُّبِيِّ كَمَا نَفَى بِالْكَافِ  
وَصُخْرٍ فِي الْقَبْرِ مَهْرُوقٌ بِدَمِ عَنَّا فِي الْكَاشِ كَمَا أَهْرَقَ دَمَهُ  
عَلَى الْجَلِيلِ فَأَدْنَاهُ عَلَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْهَيْبَةِ التَّضَعُّعَ الْمُغْتَوْرَ  
نَامَنَ بِهِ وَنَقَرُ بَعْضَتِهِ كَمَا مَنَ بِهِ لَقَى الْيَمِينَ فِي ضَعْفِهِ  
وَقَرَّبَتْهُ مِنْهُ فَمَالَ مِنْهُ مَغْفَرَةٌ خُصَايَاهُ الْكَثِيرَةِ مِنْ جَلِ  
إِيمَانِهِ بِهِ فِي ضَعْفِهِ كَمَا نَالَ مِنْهُ اللَّقْزُ وَنَشْتَقِي مِنْهُ الْقُوَّةَ  
الَّذِي اسْتَحَقَّهِ اللَّقْزُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَا نَقَرُهُ قَائِلِينَ أَدْكُونَا  
يَا رَبِّ دَجِيتَ فِي مَلَكُوتِكَ نَقُولُ لَنَا كَمَا قَالَ لِلْقَسِ الْحَقُّ أَتَقُولُ  
بَلَمَ أَنَا يَوْمَ تَكُونُوا مَعِي فِي مَرْدُوشِي هَذِهِ الْحَقُّ بِمَوْنِهِ لَكُمُنْ

يا من به اذ انقره في تلك الحالة الضعيفة ونقر بغطته  
وقدرته في كل يوم قد اشق ولا يبالى تقرب او لم يتقرب لان  
الله لما اقربه واعترف بربوبيته وملكه في وقت ضعفه  
لم يحتاج ان ياكل من لحمه وذمته بل لوقته قال له انك اليوم تكون  
معي في الفردوس كذلك يستحق كلمتي ان اهد على حضور  
القداس كل يوم ولا اذم ذلك بهذا الامانة اذا ادركه الموت  
ذلك كان مع المسيح في فردوسه لانه صادق في مواعيد  
فلذلك يجب على كل مؤمن يكون حاضرا في القداس ان  
يؤمن ان يقف مخافة وعده وسؤال وتضرع الى الذي  
هو اقام بين يديه ان يجعله مستحق فردوسه ويجعله  
مخاضا لله وللنفس ويكثر اليه الطلب بما انه واجتهاد قايلا  
ادكر في يا اذ اجيت في ملكوتك ولا يهزوا ولا يفكر في امور  
الفاية الدنياية ولا يشغري بقعد ولا يتكلم كلمة واحدة  
الاجواب القبيح او التماس القاذم معه ولا يخرج من الكنيسة  
حتى يقعد الجسد جميعه من على المدبح وبعد صعوده  
جميعه يرفع غيبته الى السماء يشاله باجتهاد ان يجد فيه نعمة  
روح

روح القدس الذي جددنا على التلايد بعد صعوده ويجب  
ان يقرب من مؤمنه ومؤمنه لا لكي ذكر فيها صعوده  
ويشاه ان لا ينزع منه روح قدسه هذا يجب على المؤمنين  
ان يفعلوه بعد صعوده الجسد من على المدبح فان نعمة  
روح القدس تجد فيهم كل وقت واذا لم يكن تحفظ المؤمنين  
فيقول يا رب ولاهي يسوع المسيح الذي صعد الى السموات  
انعم على بنعمة روح القدس انني انعمت بها على التلاميذ  
بعد صعودك ولا تنزعها مني لاف هذه الدهر ولا في الآتي  
لانك تاجد والاكلام مع ابول الصالح والروح القدس المحي  
الشاري للكنيسة الجوهرة الان وكل وان والود الدهر والدم  
ايها القاري بالجمعة الروح حمله ذكر الماقل المتألمين  
وادعوه بجمعة العطايا ومن قال شي فله عوض  
شبهه اضعاف والغفران لثاير بني العود  
امبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الباب الخامس بيان القتال الذي تقابل به النبي  
المؤمنين وكيف يعلوهم المؤمنون بسلام من الرسل  
قال كنت قد ذكرت لك يا حبيب الله يبي عن غيبي عقلت  
بنور رفح قدسه المعزي لنفوس شراير أهوته في كتاب  
إيضاح تأنس ابن الله وصلبه أن الله خلق آدم ودرسته  
ليصعد المراتبة العالية التي منها شققت إبليس وجده  
وأنهم لما أخطوا وملك عليهم إبليس وقتلهم وأنزلهم  
الحجيم تصاعنهم له فداهم ابن الله بنفسه ومات عنهم  
وأصعدهم من الحجيم إلى الفردوس الذي كانوا فيه أولاً  
حتى يصير معهم من بني آدم الأحياء كالفرد العسكر  
الذي شققت مع إبليس لأنه وجدهم انفتق من عذده  
فأه جعل المعوذه تغرق بني آدم من عبودية إبليس  
ليومئوا ويموتوا هزين ويصعدون إلى الفردوس  
بجوارح الذي صعدوا من الحجيم حتى يصيروا في علة  
العسكر الذي مع إبليس ليصعدوا بمراتبه العالية  
التي

التي فيها شققت إبليس وأن جند إبليس  
تخشدوا بني المعوذه به على مرتبتهم ويقابلونهم بأعمال  
الخطية حتى يموتوا خطاه يرتوأمهم العقاب المؤبد  
ويغنونهم الملك الدائم هذه جميعه ذكرته لك في ذلك الكتاب  
ولم أبن لك ما الذي تفعله المؤمنين حتى يعلووا به  
التي أبن فافهم ما أذكره لك في هذه لتعلم ذلك الدب  
يخطبك في كل شي أبن أنت يا حبيب الله تعلم أن الملائكة  
أرواح طاهرة بغير أجساد والبهائم اجتاد بهيمته  
بغير أرواح عاقله وأغا حياتهم دمه ولبس لهم روح  
عاقله ناطقه كالملائكة وأشكته في حشد بني حشاد  
البهائم حياته دمه فلما علم البارئ سبحانه أن الروح  
العاقلة مشحونه في الحشد البهي لا تقادها به ولا  
قوة لها على عمل مرضاته مثل الملائكة فخلق في آدم من  
روح القدس قدسه ما تملكت بنعمة روح القدس بروح  
آدم العاقلة قويت الروح على الحشد البهي بقوة الروح  
القدس وكلفته أن يطيعها ويوافقها على مرضاتها

فلما اطاع ادم اليش وسمع من حيلته عليه وصدقته  
وكذب خالته فارفته نعمة روح القدس وعلل عليه  
اليش وصار مع رفقته بدل روح القدس روح  
نجس من شياطين اليش نجس ورو غير اختيار  
على اعمال الخطية وكذا لك فعل جميع المولدين من نطفة  
جيل بعد جيل فلما جازنا يسوع المسيح ابد نفسه  
عن ادم وذرته الذي ماتوا مجبورين في الخطية  
ونزل بالحكم اصعد اولهم منه جميعهم اعادهم الى  
الفرح لانهم كانوا مجبورين على الخطية وتسم  
المعمودية للايمان من بني ادم يعتقدهم من الروح النجس  
الذي يوكله اليش بهم تحتهم على عمل الخطية ويعيد  
اليهم روح القدس الذي نعمة الله في ادم فيظفروهم  
بجسد اليش وينقوهم على الاعمال الصالحة مرضاه الله  
ما دام ساكن فيهم وهو ايدوم ساكن فيهم ادم ذموا  
نبيحة وتقدبته في الاوقات التي مرضاهم  
وادام

٥٤  
واذا هم كسلوا عن التسبيح والتدبير فحلت عنهم قوته  
وقويت عليهم الاقواح الخسنة وجرتهم على الاعمال  
الخطية بغير اختيارهم كما كانوا قبل المعمودية فلا  
يقدر احد ان يغلبهم الا بقوة الروح القدس لاننا  
يسوع المسيح تشهد في انجيله المقدس ان الانسان  
يشبه ملك معه عشرة آلاف فارس والشيطان المعاند  
له يشبه ملك معه عشر من الف فارس فليش يقدر  
معه عشرة آلاف ان يغلب من معه عشرة من الف الاربعة  
روح القدس الاله المعزج القوى الحبار وبولش  
الرسل ايضا يشهد في رسالته الى هلا رومية ان  
الانسان الذي ليس فيه روح القدس مجبور على عمل  
الخطية بغير اختيار وليس له قدرة على العمل بغير  
الله فالذي ينبغي للانسان الان ان يعرف كيف يدوم  
فيما روح القدس ويحتد على ذلك فاذا دام فينا عملنا  
مرضاه الله بغير اختيار كما انه اذا فارقتنا عملنا  
الخطية

غير خيانتا وانا ابين لك يا حبيب كيف بدوم  
فيينا واسالك بربنا يسوع المسيح ان تحفظه وتعمل  
به وتعلمه لجميع من تقدر عليه من بني العموديه  
وانت تاخذ الاجر الذي ليس مثله اجر قسيس  
مع بطرس وتولص رسله القديسين وان انت  
علمته وحفظته وعملت به ولم تعلم من تقدر عليه  
من بني العموديه روح القدس تفارقك وتسلطك عند  
ابليس يهلكون لاني عرفنا الجمل ولم نعلمه لا خواتك  
المؤمنين فافهم ما اعليت به من ذلك انت تعلم يا  
حبيبي ان الروح لا تاكل خبز ولا تشرب ماء ولا تستلد  
بلده من لبات الدنيا ولا تنعم من نعمها بل شرها  
ولدتها ونعمها تسبيح الله وتقديسه وشماخ كلامه  
الا هي كما قال الله في التور وفي الانجيل المقدس ان الانسان  
ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمه تخرج من  
فم الله فالحمد بالخير نجيا كالبهايم والروح كلام  
الله

الله نجيا كالملائكه وكما ان الانسان اذا عدم ما ياكل  
وما يشرب يموت جسده لان الحراث الغريزيه تاكل  
لحمه ودنه يموت الجسد وكذلك اذا عدم الانسان تسبيح  
الله وتقديسه وكلامه يموت روحه من حياه الله  
المبوده لان الشياطين يعملون عليها فتخطي ضرورت  
ونفترق منها روح القدس فاذا انت تعلم صحة ذلك  
فا فكر في ابليس وجسد الذي كانوا روحا طاهرا من  
مقدمين الملائكه انهم لما امتنعوا من تسبيح الله  
وتقديسه قويت عليهم الخطيه وفارقتهم نعمه  
روح القدس وسقطوا الى الظلمه الموبه كذا لك  
يا حبيبي كل من امتنع من تسبيح الله وتقديسه وشماخ  
كلامه في وقت روح القدس كما فارقت ابليس وجسد  
واسلمته اليهم يستعبدوه فجاين فيهم والذي يلازم  
تسبيح الله وتقديسه وكلامه في وقته تدوم فيه نعمه  
روح القدس وتطرد عنه الارواح النجسه حين ابليس  
ولا يمكنهم منه ابدا وليس يابون لهم عليه سلطان



ونكفنه نعمة الروح القدس الى عمل مرضاته بدوام  
روح القدس فيه وليثبت تدوم فيه نعمة روح  
القدس الابد امانة تسبيح الله وتقديسه وشماع  
كلامه في اوقاته قولي لكي اوقاته لان الله المختار  
علم ان الانسان يحتاج لمعيشة الروح ومعيشة  
الجسد فلا غناله عن احدهما لانه يحتاج للتسبيح  
والتقديس وشماع كلام الله لان بدلك تعيش  
روحاً مع الله الى الابد كما قد علمتكم وهو يحتاج  
لما ياكل وما يشرب لان بدلك تعيش جسداً في الدنيا  
العيش الثاني فلما علم الله ان الانسان يحتاج للمعيشة  
وانه يحيل الى معيشة الجسد اكثر من معيشة  
روحاً فرض لمعيشة الروح اوقات ولمعيشة الجسد  
اوقات اكثر من اوقات الروح لكي يهون ذلك على  
الانسان ويلزمه فافهم يا جيسي الاوقات فهي اصل  
وبهذا تدوم روح القدس في الانسان كما قد علمتكم  
افرض على الانسان بكون نهائيه وكون ليلة ممضي الى  
الكنيسة

٢٣  
١٧  
الكنيسة بغير كسل ولا يتوانا بسبحه فيها بمضي الى  
الكنيسة اليه في باكر النهار كل يوم يصلي له ويشكره ويثابه  
في غفران خطاياها في الليلة الماضية وان يحفظه  
ملاك طاهر تحفظه في ذلكا النهار من حشد ابليس  
وحيلهم فتلك الصلاة تحفظه روح القدس منهم  
في جميع ذلكا النهار وكذلك مضي الى الكنيسة عند  
غروب الشمس في اول الليل يسجد ويسأله غفران  
خطاياها النهار الماضي وان يرسل اليه ملاك طاهر  
تحفظه في تلكا الليلة من حيل الشيطان فتلك  
الصلاة تحفظه منهم روح القدس في جميع بقية تلك  
الليلة هاتين الصلاتين يلزموا المؤمن في كل يوم  
ويليه بتصليهما في الكنيسة بشجود وتذرع الان يكون  
في بلد ليس فيها كنيسة فهو يصليها في داره ضروره  
ويكون في قلبه خزين على كونه لم يجد كنيسة لان  
الكنيسة هي فردوس الله كما قد بينت لك في كتابي  
اشعار النوراء وشعر يوشع ابن نون ومن كسل من

عن واحد من هاتين الصلاتين التي هما تسبيح الله  
وتقديسه فليندم غاية الندم ويتوب عن ذلك  
ولا يعود يفعله لئلا يكسل دفعة عن هاتين الصلاتين  
أو يشتغل عن أحدهما بمشقة الجسد الثاني ويرى  
الموت ذلك اليوم قبل التوبة فيشتغل بالهلاك  
الموحد الذي شغل البشر وحده لأنه امتنع من تسبيح  
الله وتقديسه مثلهم هذا إذا كان قد امتنع عن  
ذلك وكسل فإنه يكون متشبه بالبشر وحده  
وإن كان قد امتنع عن ذلك بأشغاله بالمعيشة  
الفانية أو يطلب شيء فاني من منافع الدنيا أخبره على  
تسبيح الله وتقديسه فإنه يكون متشبه بهوكم  
الآن نحن نوصي الذي خسر الدوام الفانية على المسيح  
الدوام الباقي ويكون متشبه بعبادة الأصنام لأنه خلا  
عبادة الله وتشبهته ومضى في طلب ذهب وفضة الذهب  
والفضة أصنام وكذلك قال ربنا انكم لا تقدرون  
نعبدوا

٨٨  
نعدوا الله والمال فلا يجب لأحد من المؤمنين أن  
يتوانا عن الكنيسته في هاتين الصلاتين بسبب من  
جميع الأسباب يكون ذلك هلاكه وكذلك يلزمه حضور  
في كل قداس ولا يعيب عن قداس إذا كان يقدر  
أولا يتقرب لانه يلزمه تسبيح الله وتقديسه فليحذر  
هذا السلوك الذي ذكرنا وتقديسه حضور القداس  
لأنه إذا حضر سمع الكتب الذي هم كلام الله الخارج من  
فيه الذي قال ربنا يسوع المسيح ان الروح به نحيا وليس  
بالخبر لأن حياة الجسد الخبز وكلام النصيحة الروح  
فحييا نفسه بشماع الكتب المقدسه وشماع الاناجيل  
الظاهر الذي بشارته الحياة والملك السماوي وبعد الانجيل  
نقدس الله محملا إليه لأن الكاهن يقول انت الله الذي  
يقن امامك الكاثوليك الكثيرين الاعمين والعارفين  
دوا الشبهة اخذهم شحوك على الدوام بغير فكلوت  
قائلين

عند ما يقول الكاهن نجاد به كل من في الكنيسة بصوت  
واحد قدوس قدوس قدوس رب الفرائد السموات  
والارض مثليه من مجرك المقدس هذه التقديس يقولوا  
جميع الذين حضروا في الكنيسة يقدسوا الله بالتالوت  
المقدس هذا الثلاثة تقديسات وهو ايضا يقدسهم  
خطاياهم كما قال علي لسان اشعيا نبية ان الذي يقدسني  
انا المجد والدي يقدسني انا اقدس في هذا المقدس  
يتقدس المؤمن من خطاياهم قولنا يتقدس تاويلها  
يتطهر من خطاياهم لان التقديس هو لفظه بالشرابيه  
والعبرانيه تاويلها التطهير والتقديس هو التطهير  
والقدوس هو الطاهر فافهم هذه التاويل ايضا للتحقق  
ان التقديس يتقدس المؤمن من خطاياهم وبعد التقديس  
يطاس الكاهن راسه ويقول هكذا نشاءك يا رب نحن  
عبيدك الخطاه الغير مستحقين ان نرسل علينا روح  
القدوس على هذه القرايين لكي تقدسهم وتجعلهم لحم  
ودم

٨٥  
ودم يسوع المسيح ابنك فافهم هذه الفضيله العظميه  
يا حبيب التي تحصل لجميع الحضور في الكنيسة ان روح القدس  
تحل عليهم قبل ما تحل على القرايين لان الكاهن يقول اسلمه  
علينا وعلى هذه القرايين وقوه تحل على الشعب قبل القرايين  
كما يقدس القرايين الا في الفاني يجعله شماسي باقي كذلك  
يقدس جميع الشعب الحاضرين بين يديه بحلوله عليهم  
ويتطهرهم من خطاياهم المهلكه وتجعلهم مستحقين لحياه  
الموده لان المعني روح القدس رفع الطهر كما قدسرت  
لك فهو يطهر كل من تحل عليه من خطاياهم الكثيره ولوا  
كانت عدد الرمل لا يحسرت عليه تطهير منها تقرب اولا  
يتقرب كما يطهر كل من تحل في المعمديه المقدسه من  
الخطايا وبعد ذلك اذا حل روح القدس على القرايين  
المقدس يقول الكاهن يا رب يا صادق في مواعيدك كما  
قدسنت هذه القرايين بحلول روح قدسك عليها كذلك

قد سنا نحن ايضا من خطايانا الخفيات والظاهرات  
وابعد عنا كل فكر لا يرضى ملاحك وطهرنا بالكمال  
نفوسنا واحسانا وارواحنا ونياتنا وقلوبنا لكي  
نقبل طاهر ونفوس منيرة وشفعتين نقيه نستجري  
بدالك بلا تخافه نسميك ابونا كما علمنا ابنك الوحيد  
ربنا يسوع المسيح وقال لنا اذا صليتموا قولوا هكذا  
يقول جميع الشعب يا ابونا الذي في السموات ليتقدس  
اسمك لتمام ملكوتك لتلوث مشرتك كما في السماء وعلى  
الارض خبزنا اعطنا عطية لنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما  
نغفر نحن لمن اخطا اليك ولا تدخلنا التجارب بل نجنا  
من الشرير يسوع المسيح ربنا امين ما اعظم هذه الصلاة  
في مثل هذه الوقت لان المسيح ابن الله الوحيد حاضر  
معهم وهم بين يديه يقولوا الابوه يا ابونا الذي في السموات  
ليظهروا انهم قد شاركوا في البنوة الالهيه ويسالوه  
ان

ان يقدس اسم البنوة فيهم لكيما يتسوا نفوسهم بنوه وهم  
اعداه يا ربنا اللهم تم يسالوه ان يتم فيهم مشرته على الارض  
كما هي في الملائكة في السماء مشرته هي مداومة تسبيحه وتقدسه  
لان الملائكة يسبحونه وتقربونه بلاتوانا لانهم لو توانوا  
يشقوا كما يشق بالبشر وجند وكذا لك بحسب على المؤمنين  
به من بني البشر ان يدوموا تسبيحه وتقدسه بلاتوانا  
ويسالوه ان يتم لهم ذلك بمشرتهم ويدعمه لهم وكذا لك  
يقولوا خبزنا اعطنا عطية لنا اليوم قولهم اعطنا يعنوا في  
الدهر الآتي في السماء لان خبزهم في الدهر الآتي في السماء  
تسبيح الله وتقربيه ولحمه ودمه الذي هو خبز الملائكة  
اعني التسبيح والتقديس والحم والدم لان الملائكة يسبح  
لهم خبز غير هذه الاشياء بها يحيوا ويتنعموا وكذا لك المؤمنين  
اذا صاروا في السماء اعطوا يكونوا يحيوا بها بلانهم فهي خبزهم  
في السماء ولذلك يسالوه الله بتضرع قائلين تسبيح وتقدس  
ومرابطك الذي هم خبزنا اعطنا في السماء اعطيه لنا اليوم على  
الارض

الارض لانا ادام نتروده معنا على الاقرن اليوم ليس لنا  
اغدا في السما: وكذلك يسالوا لا يدخل بهم في التجارب التي  
تعتقهم عن ذلك بل نجيبهم من الشرير يسوع المسيح الذي  
لا خلاص لآباه وللوقت تحاوبهم الكاهن قائلا نعم نساك  
ايها الاب القدوس الصالح المحب للصلاح لا تدخلنا التجارب  
ولا تدع كل الخطايا تتسلط علينا بل نجينا من الاعمال الخبيثة  
نافعه ومن افكارها وحرركاتها ونظراتها وطمعها واطل  
المحرم واطرده عنا واشهر جميع حرركاته الغريزة فينا  
واقطع منا الشيا به التي تقودنا الى الحضيض وخلصنا بقوتك  
العظيمه المقدسه يسوع المسيح ربنا ابن: تم يطأ طو الشعب  
رؤوسهم ويسال الكاهن الله العاقد في مواجعتنا بالسلطان  
الذي دفعه لتلاميذه وهم ان يربطوا فتحلوا كل رباطات الخطيه  
ان يخلصهم من خطاياهم ويغفر جميع ذنوبهم ويخلصهم  
من الشرير ويوصلهم الى ملكه السماوي وبعد هذه الاملاء  
الصويله

الطويله يرفع الجسد على يديه فوق جميع الشعب كما  
ارتفع عنهم على حشيشه القصب وينادوه جميعهم طناداه  
الذي اذكرني يارب اذ جيت في ملكوتك فيستحقوا منه القفر  
جميع خطايا والتعمر في فردوسه كما استحق منه اللص  
هذه النعمه جميعها وهذا الفضل يناله جميعهم الذي  
حضروا في وقت القرائن بامانه ومخافه ناميم كان او  
مفطر تقرب او لم يتقرب فان كان يقدر يتقرب فقد علم  
ما قد حصل له من النعمه وان كان لا يقدر يتقرب فهو  
يكون مثل قايده المايه الذي قال للرب لست مستحق ان  
تدخل تحت شقوق ياتي ولكن قل كلمه فقط فيبرأ قاي  
قناي نال للوقت ما اراد بامانه ونعمه الرب حسن امانه  
ويقينه لذلك كل من يجاهد على حضور القرائن وان  
كان لا يقدر يتقرب فهو الانضاع ذو متكبره واما انه  
قد نال عوض القربان ما ناله قايده المايه وبعد ذلك تجب  
على المؤمن تقرب او لم يتقرب ان يقف مخافه ورعه

حتى يصعد المسيح من على المذبح وصعوده عند فراغ  
جسده جميعه ورفع القربان من الكاش وبعد ذلك  
اذا نظره قد صعد يسأله ان يدم عليه نعمة رفع  
القرن التي ارسلها على تلاميذه بعد صعوده وان  
هو احضر القداس جميعه وخرج قبل صعوده المسيح  
وارتفاعه من الكاش فقد حصل نصيبه مع يهوذا  
الا شجر يوطي الذي شهد عنه الانجيل المقدس انه في  
ليلة الجمعة الكبير لما قرب المسيح تلاميذه من جسده  
ودمه خرج واحد دون التلاميذ قبل خروج المسيح  
والوقت تسلط عليه الشيطان لما خرج قبل فروغ  
القربان المقدس لان الانجيل المقدس يشهد انه تقرب  
وخرج لوقته والتلاميذ اقاموا حتى خرج المسيح خرجوا  
معه كذلك كل من خرج قبل ارتفاع المسيح من الكنيسته  
شبهه

شبهه نفسه بيهوذا لو كانت عليه ضروره عظيمه فاما  
الذي تحضرو القداس جميعه ولا تخرج حتى يرتفع القربان  
من المذبح فانه ينال جميع النعمه التي حذرناها ومن الكهنه  
من قد نشوانا موثر المسيح ولم يكن لهم بفرآة الانجيل معرفه  
صاروا يشرحوا الشعب قبل ارتفاع القربان من الكاش  
نهم يهلكوا انفسهم ونفوس جميع الشعب لان الله ياتر  
ان يسمع الشعب من الكهنه اذا امرهم بما يرضيه واذا  
خالقهم بما لو الهلاك الموبد مثل حنذا ابليس لما سمعوا  
من ابليس بقلهم واطاعوه فيما لا يرضى الله امتنعوا  
من التسبيح والتقدس سقطوا معه الى الابد كذلك  
يسقط ويهلك كل من يخرج من الكنيسه اذا شرخته الكهنه  
قبل فروغ القربان واذا سمع منهم فيما لا يرضى الله يناله  
النفوسه منهم كما نال حنذا ابليس معه وكذلك كل من لا تحضر  
الكتب والقداس فيتقرب يناله العقوبه العظمه لانه بذلك  
ما يقدس المسيح بنجسه لانه تناول بنفسه جسده وجسده  
جسده



وذلك ان الكلب والقداس جعلوا قبل القربان يتقدسوا انفس  
المومن وحسده وتطهره كما قد بينت لك وبعد ذلك شق  
القربان لان الانسان لا يمكن ان يتنا بغير خطيه غلط  
ولاشا عدا واحد الا ان يكون في البريه وحدوا اما الذي  
يكون مختلط ح الناس فلا بد له ان يغلط اما بكلمه هزوا  
او يمين ما دق او بتيمة رقيقه او بغير ذلك فهو بهذا  
الاشيا التي يغلطها غلط يتنجس ويحتاج الى الكلب وتماح  
القداس لينتظر من نجسه ويتقدس وبعد ذلك ياكل بشر  
من قدس المسيح وهو طاهر مقدس الذي لا تسمع الكلب  
والقداس ويتناول قدس المسيح وهو نجس فقد اهان  
المسيح وهو يهينه ايضا كما قال علي لم يبيد الى اهي من يهين  
واحمد من تحدى وتال ذلك مثال من يذرع في ارض لم  
تروى ولم تكرم فهو يصيب النرج ولا ينتفع به الارض  
كذلك الانسان هو بتلك الخطايا التي ذكرتها لك يصير  
كالارض العطشان الكثرة الغلن فاذا جا الى الكلبه  
وسم

وسم الكلب والا يجيل كلام الله ما الجياه كما قال فيروى بذلك  
الما من عطش الخطيه فاذا روي شم القربان وحل عليه  
روح القدس نقاه وكرمه من الخطايا كما تنقا الارض من  
الغلن وجيئد يقبل القربان المقدس وينوا فيه  
كما تقبل الارض الريانه النقيه من النرج وينوا فيها وقد  
بينت لك التسبيح والتقدس المفروض على المؤمنين  
جميعهم الذي بغيرها لا يقدر ان يعملوا شي من مرضاه الله  
لان بهما بدوم فيهم روح القدس ويطرد عنهم الارواح  
النجسه ويجبرهم على عمل مرضاة الله من توانا عن الكلبه  
بالره عشيته وعن حضور كل قدس كما قد علمتكم وانفق  
موته ذلك اليوم تنقطع الجياه المويده كما سقط منه اليش  
وحده فقد وضعت لك التسبيح والتقدس وهو يلزم  
المؤمنين كل يوم جميع الابام حياتهم لان الله سهل عليهم  
كل الامور الذي هي شيب خلاصهم وبدوا حياتهم وذلك  
ان في النهار والليل اربعة وعشرين ساعه جعل له منها

ثلاثة دفعوا حضروا فيها الكتب لله بكرة وعشيرة وقت  
القدس اذا جمعت الثلاثة دفعوا لاجل شاعتين  
يتقاهم اتى وعشرين شاعه يعملوا فيها معيشة  
الحسد الغاية وهو ان يخرج لهم فيها من رزق الدنيا  
باضغاف ما يفتوهم في تلك الساعتين مضاف الى ما  
قد نالوا من معيشة ارواحهم بتسبيح الله وتقديسه  
وحلول روح القدس عليهم وغفران خطاياهم وذلك  
في الاسبوع سبعة ايام سهل الله على الناس الامور  
لكي يحثوا عليه قال اشتغلوا بالمعيشة الحسد ستة  
ايام واعملوا للروح يوم واحد يكون هذه اليوم الواحد  
تشتغلون فيه بالمعيشة الروحانية من بالكرابي عشيرة  
لا يكون لكم فيه شغل غير قراءة كلام الله في كتبه المقدسة  
حتى انه قال اذ كنت تحسن تقرا فاقرا لكل من تحبه  
الله تقرا عليه بخطك الرب لا يصر عنه في ملكوته  
فاذ كنت لا تحسن تقرا فاسعأ الى من يقرأ لك واد

٩٢  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠

ويقطعها ابوه من نعمة ابنه كما ينقطع الغصن من الكرمة  
وكل من يلائم قراءة الكتب في كل حد هو يثبت في المسيح  
كتبات الغصن في الكرمة لان كلام المسيح ينفقه ويقوده  
من خطاياه وتجعله مفرقا للحياه الموده هذه الثلاث  
يا حبيب التي ذكرتها لك بها تثبت روح القدس في المؤمنين  
وبها يعلو الشياطين اعني المني ان الكليته باكم وعشيت  
كل يوم وملائمة كل قلوب من اوله الى اخره وسماع كتب الله  
يوم الاحد جميعه هذه الثلاث اذا لامها الانسان تثبت  
فيه روح القدس فيكون ابدا مولود من الله ولا يبق الخطيه  
عليه سلطان كما يقول بوحنا الانجيلي في رسالته ان المولود  
من الله ليس يخطئ لانه فيه روح ولا يستطيع ان يخطئ  
لانه مولود من الله ويقول ايضا فيها ان المولود من الله  
هو المحفظ له ولا يدع الشرير يدخا منه فجميع المؤمنين  
الذي تعهدواهم مولودين من الله مادام روح القدس  
ثابت فيهم الذي به ولدوا من الله هو المحفظهم من الشرير  
ومن

ومن جنده ولا يستطيعوا ان يخطوا بل يعملوا الخير بفراخيتهم  
لان روح القدس تحتهم عليه مادام ثابت فيهم وهو يا حبيب  
يثبت فيهم تحفظ هذه الثلاث وصايا ماداموا حافظيها وهو  
ثابت فيهم وتحفظهم من الشرير وليس لهم استطاعه ان  
يخطوا الان روح القدس تمنعهم من الخطيه وتحفظهم من  
الشرير الذي يجلب عليهم الخطيه واداموا يخطوا غلط الوقت  
يندمهم روح القدس الذي فيهم ويقودهم الى التوبه مجبورين  
بمقهورين وكذلك اذا هم توانوا عن واحد من هذه الثلاث  
وصايا يتخلأ عنهم روح القدس ويترك عليهم الروح  
النجس الشرير ويقودهم الى افعال الخطيه مجبورين  
مقهورين وليس بقوا مولودين من الله ماداموا كذلك  
لان المولود من الله ليس يخطئ كما قال بوحنا الرسول  
فانظر ما اعظم هذه الثلاث وصايا التي بها يثبت الانسان  
مع المسيح ابن الله في مجده وملكه ويصير مولود من الله  
وليس هي صعبه ولا عسره ولا فيها كلفه ولا عناء ولا  
خسارة

لأنه قبل ان نمضي الى معيشتنه يكر الى الكبيشه وبعد فرغه  
من معيشتنه نمضي اليها فلم نحصر حصانه ولا غمرانه ودقت  
القداس اذ الاثنه في كل يوم مقدار ثمان عدا واحد في كل  
اربعه وعشرون ثمان عدا فليش ذلك ايضا حصانه ويوم  
الاخذ يوم واحد في سبعة ايام ينال به الحياه المويده في  
ملك السموات والرب يعوضه في الستة ايام الاخرى اصعاف  
ما يفوته في اليوم الواحد لان الرزق هو ايده كما قال علي  
لشأن بيده انا الذي اقتل وانا الذي احيي وانا افقر  
وانا الذي اغني وانا الذي اجمع وابري فهو يعوض  
الانسان اصعاف ما يفوته من المعيشه الدنيائيه  
كما قال في الجيله المقدس قال لانهم لم يبادوا اكلوا ولا عماد  
تشرّبوا ولا عماد تلمسوا لان هذه الاشياء انهم بها ونظفها  
الآثم البرانيه فاما انتم فان ابوكم عارف انكم محتاجين الى  
هذه الاشياء جميعها بل اطلبوا ولا يره وملكوته وهذه  
كله تزدادونه قال هذه القول ليحقق لنا انه يعوضنا  
اصعاف

اصعاف ما يفوتنا من الارزاق الدنيائيه في الوقت الذي  
نشتغل فيه نطلب بره وملكوته وان نحن ادا طلبنا بره  
وملكوته اولاً ثم اذ لنا جميع ما نحتاجه من اكل وشراب وملبس  
لاننا ابونا وهو يعلم اننا محتاجين الى هذه الاشياء جميعها  
فهو يعطينا ملكوته وينبذنا هلهه الاشياء لعلنا  
محتاجين لها في الدنيا فاما ملأ حبيب هذه الثلاثة وما ياب  
واحفظها في حلام كل من بالمشيخ فيها يغلبوا النسا  
والعدو الشرير الذي هو اقوى منهم وليس لهم عليه  
قدرة الا بهد الثلاثة وما يالاهما تلت روح القدس فيهم  
وتنصوهم على العدو الشرير وتطفرهم به ماداموا على  
الارض في الجسد وبعد خروجهم من الجسد يضرهم  
جند الذي في الهوى وتخلصهم منهم ويوصلهم الى الفردوس  
نعم الحياه المويده والعدو الشرير قد علم ان هذه الثلاثة  
وما ياب هي صلاح المؤمنين وبها يغلبوه وبها خلاصهم  
وهو ابنا صبرهم فيها ويقا تلهم عليها ويلتلمهم عنها  
حتى يبطلوها فتخل عنهم روح القدس ويقوى هو عليهم

عليهم يهلكهم فهم يا حبيب يحتاجوا الى الامانة تكون معهم  
كالترس يلقوا بها ضريات الشيطان وشهامه التي بها  
يكنسهم عن هذه الثلاثة وصايا كما يقول بولس الرسول  
في رسالته الى اهل كورنثس قال خذواكم بايديكم بسين  
الروح الذي هو الكلام الله وبكل ملاه وبكل طلبه صلوا في كل  
كل حين بالروح وتشهروا على ذلك في كل ساعة حقا  
كلام الله الذي يقرأه الانسان هو يقوي به عليه ومدونة  
التسبيح والتقدیس هو تسين الروح اعني تسين روح  
القدس لان الانسان اذا كان ملاه هذه الثلاثة وصايا  
اعني التسبيح والتقدیس والقراءة يكون روح القدس هو  
تسین الله اذا رآه حشد الشيطان يهرع منه ولا  
يشطيعوا يدنو اليه ولو قتمهم يتخيلوا وينصبوا على  
الانسان حتى يبطل واحد من هذه الثلاثة وصايا فتلا  
عنه روح القدس ويتقوا وعليه مثل انسان اذا في يد  
تسین مشلول لا يقدر ان اعده يدنو اليه من خوف  
التسین فيقفوا من بعيد ويرنوه بسهم نشاب  
فيقع التسین من يده يغلبوه فهو غناح مع التسین  
الى

97  
الى الترس يكون يده اذا رنوه بسهم نشاب يلقاه فلا  
يشقظ تسينه من يده والترس هو الامانة التي بها يقدر  
الانسان على ملاه هذه الثلاثة وصايا يلقاها الشيطان  
لذلك كنسوه عنها كما قال بولس في رسالته الى اهل كورنثس  
ايضا قبل قوله خذواكم بسين الروح قال خذواكم بايديكم  
ترس الايمان الذي به تقوون على اطفا جميع سهام الشيطان  
الحية المتوقفة حقا ان الانسان لا يقدر ان يلازم التسبيح  
والتقدیس وكلام الله الذي هو تسين الروح اذ لم يكن معهم  
ترس الامانة الذي به يطفأ سهام الشرير والابن لذلك  
السهام الذي يبطل من المومن هذه الثلاثة وصايا سهامه  
تلايه بها يبطل هذه الثلاثة وصايا السهم الاول اذا اراد الانسان  
عضي الى الكنيسة للتسبيح والتقدیس والقراءة كلام الله  
وحسن له المعيشة وانبت في نفسه انه متى مضى الى  
الكنيسة ولازم القراءة قد مات من الرنق كذا وكذا يوشد  
عليه الشغل الغلابي فيسمع منه ويبطل ما يجب عليه فيقع  
تسینه من يده الذي هو روح القدس فاذا كان سعة ترس  
الامانة

بعض يقبل من الشيطان فيما حسنه له من المعيشه وما  
انتهى في نفسه من فساد شغله وخصات رزقه بل يقول له  
الآقي هو المسيح اصدق منك وهو قد قال انه لا يدع ربي  
يقوتني ولا يدع شغلي يغتد بل ينصلي ويعوضى اضعاف  
ما يغوتني لانه هكذا قال اولاً اطلبوا ربي وملكوتي وجميع  
ما تحتاجونه من امور الدنيا ازيد لكم فاذا امن هكذا  
و غلب الفكر الشيطاني بتوسل الاماره ولازم التسبيح والتدبر  
والقرآه ثبتت شيعته في يده وغلب به عدوه وكون اجره  
عظيم اعظم من اجر الشهداء لان الشهداء كان قتالهم مع لحم  
ودم مثلهم وقاتل هذه مع جنود الشيطان الارواح الناريه  
المثلطين على جميع الارض كلها قال بولص فاجبروني ذلك  
الوقت اعظم من اجر الشهداء لانه قاتل قلب الشياطين  
وملوك اخبروا عز من الملوك والمثلاطين الذي غلبهم  
الشهداء هذه هو السهم الاول قد اظهرته لك والسهم الثاني  
اندا اذا اراد الانسان يلازم القرآه يوم الاحد او يوم عصفى  
فيه الى الكنيسه للتسبيح والتدبر كل يوم قد خوفه الله  
وجلب

الشيطان وجلب عليه الفزع ويقول له فلان يلتقيك في  
الطريق ويغرمك كذا وكذا ويظلمك او يضربك او يقتلك  
فاذا هو اشبع منه وبطل ما يحب عليه تخلاعه الروح القدس  
الذي هو شيعته وقوي عليه الشيطان عدوه واهلكه فاذا  
كان معه توش الامانه يقول له كديت يا شيطان ليس  
يقدر احد ان يغرمي ولا يظلمني ولا يضربني ولا يقتلني الا  
باراده المسيح الالهى فاذا كان اراد ان يفعل كذا فهو  
يفعل ما يشاء ولو استخفيت في شقوق الارض فاذا لم يريد  
ان يفعل شيئاً من ذلك لم يقدر احد ان يفعلني ولو كنت  
انادي فوق الشطوح لان شعري اني معود عند الله وهو  
هكذا قال البشر عصفوران يباعان بفلسين ووعده  
سهما لا يشق على الارض دون اذنه ابيكم السماوي انتم  
فشعور رؤسكم كلها محصاه فهو بهذا التوسل الذي  
للأمانه بقلب العدو ويتقوى عليه ويدوم شيعته بيده  
الذي هو روح القدس ويكون اجره في هذه الثاني اعظم  
من الاول



لانه قد بذل نفسه للنجاس اعظم من الشهدا وحمل خشبه  
صليبه ونسعه وايقن ان ليس له قاتل ولا يحيى غيره  
وهذه الشبهه الثاني قد اظهرته لك والسهم الثالث  
ان الانسان اذا لم يكن له معيشه يشتغل بها عن  
الثلاثة وصايا ولا خوف مخوفه به الشيطان حتى  
ينعاق عن ذلك فهو الجلب عليه الكسل والبيس  
والتهاون حتى يسقط شبعه من يده ويعوى عليه  
فخطيه هذه اعظم من كل خطيه لانه كسل وتهاون عن  
القرآه والنسبح والتقديس بغير شرب فاذا كان معه  
ترس الامانه فهو بعيد شيطان الكسل عنه ويقول  
لنفسه لم يتعدر الشيطان ان يسقطني خوف ولا  
معاشر يد يد ان يسقطني بالكسل والتهاون الذي  
الذي به تسقط هو امن السماء لان الشيطان وحده  
لما منعوا من تسبيح الله وتقديسه وتهاونوا بذلك  
وتكاسلوا ان سقطهم جميعهم من ملك السموات خلقي  
لكي يورثي ملكهم الذي منه سقطوا فان انا كسلت عن  
النسبح

النسبح والتقديس وقرآه كتب الله ونهاوت  
بدنك مثلهم سقطت منه كما تسقطوا وتهدوا  
الفكر الصالح الذي هو ترس الايمان يعلمهم ولا يدر  
ما يجد عليه من نسيح الله وتقديسه وقرآه كتبه  
فينحسب مع شهداء الدين قاتلوا وعلبوا ياخذوا  
الاكليل الغلبه في ملك السموات مع المسيح الملك الازلي  
الى الابد واعلم يا حبيب ان هذه الثلاثة سهام يقاوم  
الشيطان بها المؤمنين في كل يوم وكل شاعه لكي يكسبهم  
ويبطلهم عن هذه الثلاثة وصايا ويعوى عليهم ويقتالهم  
لهم ينالوا اكليل الغلبه ويستحقوا ملك السموات واعلم  
ان من قاتله العدو بواحد من هذه السهام وغلبه  
ومضى الى الكيسه فهو اعظم اجر جدا الترس من  
بغير قتال فليكن المؤمن محتسب ويفرح اذا قوتل وغلب  
ومتى قاتل الشيطان انسان بواحد من هذه الثلاثة  
سهام وشرع منه مر واحد جلب عليه ذلك الغنا  
كل مره ومتى لم يمتنع منه تقاصر عنه مثل من لم

يصيب شتمه يرى انه لا يرجح يضرب به تاسعة لانه  
يحبب ومتى ما اصاب دفعه واحده لا يزال يرمي  
به شتمه فلذلك او مروا المؤمنين ان يلازموا  
الصلاه مضاف الى ما قد وصفتم تركه وعشيه  
وفي التلخيص النهار والتلخيصه والتلخيصه ووقت  
النوم ونحو ذلك هذه الخمسة صلوات الاخر مضاف  
الى تلك العلاتين يلزم جميع المؤمنين الكهنة والعلماء  
في كل يوم وليله <sup>يصلون</sup> صلواتهم حيث ارادوا اما الصالحين الذين  
ليس لهم معاش يلزمهم ان يصلوهم جميعهم ينزع  
وسجود ولا سيما الكهنة ولا يبطلوا واحدا منهم يقوا  
عليهم العدا ويقرهم لانهم يضردوه كل وقت واما  
المعتولين في معاش الحسد فليس يلزمهم من هذه  
الخمسة صلوات غير صلاة التوم يصلوها في بيوتهم تبضع  
وسجود كما يصلوا في الكنيسة باكر وعشيه لانها تحفظهم  
من الشيطان وحده في مناسكهم وذلك ان اناس  
كثيرا ما فلم يعلموا حتى ايقصوهم واحد فنظروا اليه  
واذا

واذا شيطان مظل مشود اللون لوقته يصرعهم  
وتجنهم واناس كثير ما لم يشققوا بل ما توا  
وهم نيام فاذا صلا انتباه صلاه التوم لا يستطيع  
شيطان يظهر له يصرعه واذا مات فوته في نومه  
توبه تحشب مع التائبين الذين الذين لم تحشب  
عليهم خطيه لان صلاته تحشب مع التائبين التي  
ملاها في النوم اخر عمره هذا الصلاه الاخرى تلزم  
المؤمنين جميعهم الثعالب بالبحار والرجال والنساء  
والعبيد والاحرار الكبار والصغار فاما الاربعه  
صلوات الاخر التالته والتلخيصه والتلخيصه ونحو  
ذلك يلزم المشتغلين في معاشهم ان يصلوها  
بوقوف وسجود ومثل الثلاثة صلوات الاخر التي هي  
او صحتها بل يصلوهم وهم مشتغلين في معاشهم تعود  
كانوا اوقيل ما يشبه او مروطين ام على حال  
من الحالات كانوا ان الذين تحشب صلاتهم كما تحشبها  
للمتقين الذين يتقوا وسجودا ولربك اداهم صلوا



وَعَلَى أَيْحَالَاتٍ كَانُوا الْإِثْنَيْنِ لَيْلَةَ الْآخِرِ فَانْهَضُوا فِيهَا  
رُجَالَيْنِ وَيَلْزَمُهُنَّ رُبَّمَا صَلَاةُ نَفْسٍ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ  
بَكْرَةٍ وَالثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْعُرُوبُ بِضَافٍ  
إِلَى مَلَأَتِ الْقَرَاءَةَ لِأَنَّ يَوْمَ الْآخِرِ فِيهِ قَامَ الْمَسِيحُ مِنْ  
بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَفِيهِ يَأْتِي لِيَذِينَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ يَجْلُ  
ذَلِكَ حَبَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدَاوُوا تَسْبِيحًا وَقَدْ بَشَّرَهُ وَقَرَأَهُ  
كَتَبَهُ يَوْمَ الْآخِرِ جَمِيعَهُ لَكِي يَسْتَحَقُّوَادَ لَكَ الْيَوْمَ الْعَظِيمُ  
أَنْ يَكُونُوا مَعَهُ فِي جَدِّهِ كَمَا كَانُوا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ  
الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يَفْرَحُونَ مَعَ الدِّينِ فِي جَدِّهِ وَيَعْبُدُونَ لَهُ فِي يَوْمِ  
قِيَامَتِهِ كَذَلِكَ يَفْرَحُ مَعَهُمْ فِي يَوْمِ قِيَامَتِهِمْ وَيُعْطِيهِمُ الْعِزَّ  
الْمُؤَبَّدَ فِي يَوْمِ قِيَامَتِهِمْ وَكَمَا تَحْرَبُوا مَعَهُ وَيَصُومُوا فِي يَوْمِ  
الْآخِرِ وَالْجَمْعَةِ بَوِي حَزَنٍ تَلَامِيذُهُ بِسَبَبِ الْآثَمَةِ وَصَلَبِهِ  
كَذَلِكَ تَخْلُصُهُمْ مِنَ الْحَزَنِ الْمُؤَبَّدِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ الدَّائِمِ  
وَيُعْطِيهِمُ الْفَرَحَ وَالْحَيَاةَ الْمُؤَبَّدَةَ تَلَامِيذُهُ وَتَشَوُّفُ أَظْهُرُ  
لَهُمْ

لَهُمْ فِي كِتَابِ آخِرِ شَيْءٍ حَزَنٍ تَلَامِيذُهُ فِي يَوْمِ الْآخِرِ  
وَالْجَمْعَةِ وَأَظْهَرَ لَكَ فِي كِتَابِ آخِرِ كِتَابٍ وَفِي يَوْمِ الْآخِرِ لَكَ  
يَوْمَ الْآخِرِ وَالْجَمْعَةِ يَلْزَمُ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ  
وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَالذَّبَّاءُ كُلُّوا عَقْلَهُمْ مِنَ الصِّغَارِ وَيَلْزَمُ  
الْعَبِيدُ وَالْأَحْرَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْهُمْ يَأْجِيبُونَ لِبَشَرٍ يُطِيعُوا  
أَنْ يَقُومُوا وَلَا يَسْطِيعُوا أَنْ يَعْمَلُوا صَدَقَهُ وَلَا يَسْطِيعُوا  
أَنْ يَغْفِرُوا مَنْ أَدْنَبَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الْحَبْلِ  
أَدَمَ يَكُونُوا حَافِظِينَ لَتِلْكَ الثَّلَاثَةِ وَصَايَا أَنْهُمْ أَدَمَ يَكُونُوا  
حَافِظِينَ لَتِلْكَ الثَّلَاثَةِ وَصَايَا لِبَشَرٍ يَكُونُ مَعَهُمْ قُوَّةُ الرِّيحِ  
الْقُدْسِ فَلَا يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الْحَبْلِ لَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَقْوَى  
عَلَيْهِمْ مَا حَفَظَ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ وَصَايَا وَعَلَى جَمِيعِ النَّاسِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الدِّينَ يُعْطِيكَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ وَكَأَنَّ أَجْرَكَ  
عَظِيمٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ أَجْرٍ مِمَّنْ تَعْمَلُ الْمَوْتَانِ الَّذِي يَقِيمُوا  
الْمَوْتَ أَقَامُوا الْأَعْبَادَ وَالْأَبْدَانَ تَمُوتُ وَأَنْتَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ  
وَصَايَا يَقِيمُ الْأَرْوَاحَ مَوْتَ الْخَطِيئَةِ وَتَعْتَقُهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ

وَنَعِيطُهَا إِلَى يَاسِ الْوَيْلِ وَأَحْرَصَ أَنْ تَكُونَهَا عَلَى النَّاسِ  
عِدَّةٌ دَفُوعٍ بِغَيْرِ مَلَأَانِ الْعَدُوِّ وَتَحْرَقَ أَنْ يَغْمِيَ قُلُوبُهُمْ  
عَنْ تَمَاعُهَا وَعَنْ حَفَظِهَا لَعَلَّهَا أَنْ يَهَابُ يَطْفُرُونَ بِهِ  
وَيَتَوَدَّ عَلَيْهِ بِمَلَأَةٍ مِنْهُمْ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسَةِ وَتَسْبِيحَ الرَّبِّ  
بِسُحُوحِ الشَّيْخِ وَتَقْدِيسَهُ لَهُ يَنْبَغِي كُلَّ شَيْءٍ وَتَقْدِيسَ  
وَتَجْدِيسَ أَبِي الصَّالِحِ وَرُوحِ الْفَدَى الْحَيِّ الْمَتَاوِي  
فِي الْجَوْهَرِ الْأَنْوَارِ وَكُلِّ أَوَانٍ وَالْيَاسِ الْوَيْلِ الْوَيْلِ

إِنَّمَا النَّارُ بِالْمَجْدِ الْوَحْدَانِيَّةِ أَدْرَكَ النَّاسُ قُلُوبَهُمْ وَادْعُوهُ  
بِالْمَغْزَةِ الْخَطِيئَةِ وَبِالْجَنِّ بَنِي الْمَعْمُودِ

مَنْ قَسَعَ شَيْءٌ وَمَنْ طَعَمَ دَلَّ  
وَالشُّكْرُ لَهُ

بِسْمِ الْوَاحِدِ بَدَأَ تِلْكَ الْمَلَكُوتِ بِصِفَانِهِ  
الْبَابُ الثَّانِي فِي بَيَانِ سَبَبِ صَوْمِ الْأَرْبَعَةِ وَالْجَمْعِ  
وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَسْطًا مِنَ الرَّبِّ أَمِينٍ  
كَانَتْ قَدْ أَوْعَدَتْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ بِضِي عَيْنِي عَقْلَكَ  
بَنُورِ رَيْحٍ قَدْ شَدَّ الْمُغْرَبِي لَتَفْهَمُ سُرَايِرَ لَاهُوتِهِ أَنْ يَبِينُ  
لَكَ سَبَبُ صَوْمِ الْأَرْبَعَةِ وَالْجَمْعِ مَا أَذْكُرُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ  
وَأَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مَا نَشْرَحُهُ الْآنَ فَاذْكُرْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ  
وَأَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مَا نَشْرَحُهُ الْآنَ لِأَنَّ الْأَبَا التَّلَامِيذَ الْقَدِيسِينَ  
يَقُولُوا فِي فَاوَنُومِهِمْ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ وَالشَّتُونَ كُلُّ كَاهِنٍ  
لَا يَقُومُ الْأَرْبَعَةَ وَالْجَمْعَ عَلَى الدَّوَامِ فَلْيَقْطَعْ مِنْ كَهْنُوتهِ  
وَأَنْ كَانَ عِلْمَانِ فَلْيَنْفَا مِنْ الْكَنْبَسَةِ قَطْعُوا وَفَصَلُوا  
أَنْ الْكَاهِنَ وَالْعُلَمَاءَ فِي مَقَرٍّ وَزَيْبٍ مِنْ اللَّهِ أَدَامَ يَصُومُوا  
هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ فَمَا أَدْرَكَ لَكَ لَتَعْلَمَ  
الشَّيْءَ فِي ذَلِكَ وَدَلَّ مَا أَضْرَحَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ  
مِصْرَ أَعْمَالَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَتَعَدُّ ذَلِكَ أَدْخُلَهُمْ إِلَى  
أَرْضِ

كنعان التي هي ارض العرش ملكهم اياها وظفروهم  
سبعة ام كانوا ملاكها فلوهم وملوها وكان  
جوارهم ام كثيره كفره سكان في جميع الساحل من  
عز وعتقلان اقصى ساحل فلسطين وكنعانيين  
سكان في الساحل جميعه وكانوا في كل وقت  
اعني بني اسرائيل يخطوا الى الله ويتبر عليهم الام  
السكان جوارهم ايضا يقرهم وخصموهم حتى  
يعودوا الى الله ويتوبوا اليه فيطرحهم عنهم  
وكان الله حل اسمه قد امر ان يبنوا الهيكل  
واحد في مدينه واحد يقرى له فيه الضحايا  
والقربان ولا يكون لهم قربان في موضع غيره  
فقاله سليمان ابن داود هيكل في مدينه القدس  
بنوشليم وهو اول هيكل بني الله في الارض جميعها  
وبناله في الهيكل مذبح للقرايين لان الهيكل  
هو

هو الكيسه والمدح فيها يكون تذبح الذبايح عليه  
فكانوا جميع بني اسرائيل يجواس جميع ارض كنعان  
الى ذلك الهيكل ثلاثة دفع في السنه كما امرهم الله  
في التوراه في عيد الفطير وهو عيد العنصر وفي  
عيد الغروش الذي هو عيد المطال تجواس الى الهيكل  
في هذه الثلاثه اعياد يقرى قربانهم وذبايحهم ولعن  
الله كل من يقر له قربان منهم او يخر له خور في  
جميع ارض الديار الا في ذلك الهيكل الذي عديته  
القدس وكانوا قوم منهم ينطقوا بالوحي من الله  
ويتنبوا لهم ان الله مزح ان يرسل اليهم المسيح  
فيهلك جميع اعدائهم وخلصهم منهم ويؤدبهم  
ارضهم ويحيي موتهم والاحياء منهم لا يرجعون موتا  
الى الابد هذه القول كانوا الانبياء يقولوه لبني  
اسرائيل لم يكونوا يعرفوننا وناويله لان قول الانبياء



ان المسيح خلصهم من اعدائهم يعنيوا من البليث  
وجنده وقولهم انه يورثهم ارض اعدائهم يعنيوا انه  
يورثهم مرتبة البليث التمايه التي شققت منها هوا  
وجنده وقولهم انه يحيي موتاهم يعنيوا انه يصعدهم  
من الحيم الى حنة الفردوس وهي الحياة الموده التي  
يحيا بها الى الابد ولا يعودوا يموتوا كما قد اوضحت  
لك في كتاب ايضاخ تانث ابن الله وصلبه وكات  
تفسير التوراه فاما بنى اسرائيل فكانوا يظنوا انه  
خلصهم من اعدائهم الفلسطينيين والكنعانيين بل  
سلط عليهم خنصر ملك بابل شباهم واهدم  
هيكلهم واخذب قدسهم واقاموا في سبيهم سبعين  
سنة وردهم الله الى ارض القدس في مملكه الفرز  
بعد مملكه السريان فبنوا الهيكل ورجعوا الى  
عادتهم واعيادهم غير انهم كانوا تحت طاعتهم  
الى ان تغلب الاسكندر ملك اليونانيين على الفرز  
فصاروا

٢٤  
١٠٥  
فصاروا تحت طاعت اليونانيين الى ان غلبت الروم على  
اليونانيين فصاروا تحت طاعت الروم وكان ملك الروم  
يثاكن يروميه وهوا يولي من قلبه ولاه في مداين القدس  
فلما تغلبت الروم على بنى اسرائيل ظنوا انهم اعدائهم الذي  
اداهما المسيح خلصهم منهم كما وعد الله وكان كثير  
منهم يكتبوا ح ولاه الروم ويخدومهم فضل شريعتهم  
ويقولوا لهم ان الله قد اوعدنا ان يرسل ابنا المسيح  
ملكنا فيخلصنا منكم ويملكنا عليكم وكانوا الروم يحكموا  
عليهم اذ اسمعوا منهم هذه القول لان الروم كانوا  
يعبدوا الاصنام هم وجميع الامم فلما ولد المسيح ربنا  
في بيت لحم يهودا في مملكه الروم نظروا نحوه ملك  
السريان ملك المشرق وعلموا انه ولد ملك اليهود  
فاتبعوا النجم وهم يسيروا خلفه نحو اثنتين فلما  
وصلوا الى ايردسليم مدينه القدس غاب عنهم  
النجم ودخلوا وهم ينادوا اين هو المولود ملك  
اليهود

لانا نظرا بحمد في المشرق واثينا لشجده فقلق  
هبرودش الروي المايب عن ملك الروم وكان  
كل ملك يقوم من الروم يرفيه يعرف بقيصر وكان  
هبرودش هذا منولى ارض القدس ~~من~~ عن قيصر  
فقلق هبرودش غاية القلق لما سمع ان ملك اليهود  
قد ولد فذكر ما كانوا كتاب اليهود يحدوثوا معه عنه  
ما حضروهم ونالهم اين ذكروا ان ملكهم يولد  
الذي هو المسيح فعرفوه ان ينحى النبي قال انه يولد  
في بيت لحم فاستحضروا المحجوس ونالهم كم للحم سنده مند  
ظهر لهم ونظروا وقالوا شنتين قال لهم امضوا الى  
بيت لحم واطلبوا الذي فادوا وجدتموه اعلموني انا ايضا  
لكي اسحقوا بشجده وكان قولهم هذه عكر لعلة بجده  
يقتله فلا يبقا لليهود ملك يهلك الروم فلما حو  
من القدس عاد اللحم ظهور لم يزال يشير امامهم حتى  
او صلهم الى الموضع الذي فيه المسيح فشهدوا له  
واوردوا

٤٤  
١٠٦  
واوردوا في المنام ان لا يعودوا الى هبرودش فمضوا  
الى كذبتهم من طريق اخري ونزلوا ملاك الرب ليوشن  
حطيب الشيده امره ان يفي بها هي والطفل الى ارض  
مصر فيقيموا بها حتى يموت هبرودش فاما هبرودش  
فانه لما علم ان المحجوس قد مضوا ولم يعودوا اليه ارسل  
فقتل كل ولد ولد لليهود من ابن شنتين وما دون  
مند ظهر اللحم فقتل الآف من الاطفال في بيت لحم  
وجميع تخومها من اولاد اليهود ومن بعد موت  
هبرودش عاد يوشن بامر ملاك الرب الى ارض القدس  
وسكن في مدينه تدعانا صره من جملة مدين ارض  
كنعان واعمالها تعرف بالجليل لان الناصره من اعمال  
الجليل فترايا المسيح فيها ونشأ متلنا في كل شئ ما خلا  
الخطيه لانه جال يهدم الخطيه عنا ويعتقنا منها فاقام  
بالنا صره ان صار عمره ثنتين سته وهو اخفى قوته  
عن جميع الناس فلما صار في ثلاثين سته مثل ادم  
عند ما خلق اظهر قوته لبني اسرائيل امته بالايات

والتجائب واتخذ له منهم اربعة وثمانين تلميذاً ثمانين  
تماماً رسل واثنتين وسبعين يتبعوهم تمامهم بلا قيد  
فصاروا الناس يظنوا به انه نبي واخرون يقولون  
لعلة المسيح ولا يشكروا ويظهروا ذلك خوف من الروم  
فاما الاتني عشر الرسل فكانوا قد حققوا انه المسيح  
وكانوا يرضون امثل ظن اليهود انه يهلك الروم ويملكهم  
ارضهم ولم يكن عندهم علم انه ابليس وخبده وكان المسيح  
يطوف في جميع ارض اليهود وهم معه اعنى التلاميذ البار  
والصغار ولا يشكروا اخذوا يظهروه انه المسيح خوف من  
الروم وكان مخفي هو ولا يبدى الى مدينة القدس كل  
سنة في الاعداد الثلاثة المقدم ذكرها فادخل الى  
الهيكل كان يلك كهنة اليهود وكتبتهم ورفسبتهم الي  
هم يشوم اليوم خزانين يكتهم على شواغلهم وعلى مجتهدهم  
الفنعة واشتغالهم بطلبها عن تعليم الشعب حقوق  
الله الواجبه عليهم فصاروا يبغضوه ويحسدوه  
ويبغضوه للشعب ويتقمصوا عجائبه وينفقوه في عبوسهم  
وبنول

و يقولوا انها ليست من الله بل من الشيطان والذليل  
على ذلك انه محل الشجب اذ يقيم فيه الموتوا ويشفي بكملة  
امراضا وينهى عن الطلاق وعن اتخاذ كنس النساء والتوك  
قد امرت بذلك فكانوا بهذا الكلام يفسدوا قلب الشعب  
ومن اجل عظم ما ينظرونه من العجائب لم يلتفتوا  
الى قولهم ولا يسمعوهم فاقام لذلك ثلاثين سنة  
واحد لا يتجربى يعترف به انه المسيح خوف من  
الروم فلما كان في السنة الثالثة وهي ثالث وتلاتين  
سنة من ولادته سار مع تلاميذه الى القدس قبل  
عيد الفصح كعادته فلما دخل الى قريه قريه من  
القدس تعرف ببيت عينا وهي اليوم تعرف بالعازرية  
بات فيها ليلة الاحد العاشر من هلال ييشان  
قبل عيد الفطر خمسة ايام وفي بالكر يوم الاحد  
خرج من القريه وامر تلاميذه مضوا الى القريه الذي  
بجانبها

تسما بليت فاجي اخضروا اليه اتانه ومحشرم طوموا  
نيا بهم فو قها وركب الرب يسوع عليها دفعه واحده  
فلما نظروا التلاميذ هذه طنوا انه قد بدا ان ملكه الروم  
اعدا اليهود فصا حوا الاربعه وثمانين تلميذ بقوت  
واحد باللغه العبرانيه هو شعننا يا ابن داود ونفسرها  
فرح لنا يا ابن داود وقولهم يا ابن داود ولان داود  
اول ملكه ملك في بني اسرائيل يهودا والله وعده  
ان المسيح المذبح بولد من نسله نادوه فرح لنا يا ابن  
داود يعنيوا فرح لنا من الروم اعدانا وقد كان داود  
النبى ذكر هذه النبوه في المزمور السابع عشره المكارم  
قال يا رب فرح لنا يا رب سهل طريقنا مبارك الاتي باسم  
الرب فلد لك كنا يقولوا فرح لنا يا ابن داود مبارك  
الاتي باسم الرب وقوم اخر يفسروها خلاصنا ونجينا  
والمعنى في ذلك واحد لكن لم يكن النبي يعنى الفرع من  
الروم بل من ابليس وحده بل التلاميذ واليهود كانوا  
يظنوا

٢٦  
١٠٨  
يظنوا انه من الروم فلما نادوا بهذا الصوت فوق الجبل  
جبل الزيتون وقوا جبل يشرق على مدينة القدس  
بلغ صوتهم الى جميع اليهود الشكان بالمدينه والغريب  
الذين قد حجوا الى العيد من جميع الاقاليم فخرجوا جميعهم  
للقايه وفي اياديهم سعن النخل واعصان الزيتون  
ونادوا بين يديه هو شعننا يا ابن داود وامنوا به  
اجمعين انه المسيح ملكهم لما كانوا يظنوا من العجايب  
التي يصنعها وايقنوا انه يهلك الروم اعدام بكماله فيه  
فلم تخافوا منهم ان يشهدوا له وينادوا باسمه حتى  
انهم من غمرته عليهم لم تدعوا الاكافه والمحش مشوا على  
الارض بل كانوا يفرشوا تيابهم تحت ارجلهم فلما دخل الى  
المدينه ودخل الهيكل والجمع بين يديه صنع من الزبد  
والشهي ما تصنعه الملوك وذلك انه دخل وجد في الهيكل  
بما عين ومشتى من ببيعوا ويشترى البقر والغنم لان  
ذلك اليوم هو العاشر من الهللا وهذا اليوم الذي اهرم

الله فيه في التوراه ان يشترودا ينجح الفصح التي تذبحوها  
ليلة عيد الفطير كما قد اظهرت لك في كتاب توفيت  
الخروف فاسر تلاميذه باخراجهم من الهيكل بالمقارع  
وهذا فعل الملوك وابرار العيان ومفلوجين هذه  
فعل الاله وعلم الشعب كلام الله كما تفعل الكهنة فارادوا  
الكهنة حنق وغيره وايسسوا وايقنوا انهم هالكين  
لما نظروا قد ملك وجميع الشعب قد اطاعوه وبلطاس  
الوالي الرومي في المدينة نساكت لا يتكلم ولا كان عنده علم  
بما جرى وفي عشيته يوم الأحد عاد الى العازرية بات  
فيها وبكر الى المدينة يوم الاثنين وجد جميع الشعب  
قد سبقوه الى الهيكل لينفحوا معه وينالوا ما قد وعدوا  
به من هلاك اعدائهم واقامة موتاهم وروام الحياه لهم  
فاقام في الهيكل ذلك اليوم جميعه يعلمهم ويملك  
كهنتهم وعشيته عاد الى العازرية بات فيها وبكر  
الى المدينة ودخل الى الهيكل علم الشعب كما فعل يوم الأحد  
يوم

ويوم الاثنين والبعض منهم يقول للبعض فاي متى هلك  
اعدانا يقولوا لهم العلم منهم في يوم الجمعة يهلكهم وخلصنا  
منهم لانه يوم الفصح وفيه خلص ابائنا من فرعون وجند  
بذبح الخروف وفيه تخلصنا نحن ايضا من الدم اعدانا  
وفي عشيته يوم الثلاثاء عاد الى العازرية هو وتلاميذه  
الرسول الاثنين عشرو في باكر يوم الاربعاء ارادوه الرسل الاثني  
عشر ان يدخل الى المدينة قال لهم تكونوا تعلموا ان في يوم  
الجمعة يكون الفصح ذبح الخروف وانا اسلم للصلب فلما شعروا  
هذه الكلمه ولم يكونوا يعلموا ما العايد فيها انتقل فرحهم  
الى حزن وحياتهم الى موت وملكهم الى هلاك وهو اعظم حزن  
دخل قلوبهم فاما اليهود فانه شك لومته ودخل الى  
المدينة وحده وجد جميع الشعب في الهيكل منتظرين  
المسيح مثل كل يوم فلما نظروا يقودا قاموا تلقوه لانه تلميذ  
ثم قالوا له اين المعلم فبسم مستهزيهم وقال لهم هرب  
كان

هذا القول عليهم اشد من شيق وذخدين وذلك انه  
فانهم ما كانوا اعتقدوه انه حصل لهم خلاصهم من  
اعدائهم ويملكهم ارضهم واقامه موتاهم وذواتهم في الحياة  
الى الابد وحصل لهم خلاص ذلك الخوف من الروم ان  
يقوموا عليهم ويهلكواهم جميع لكنهم اتحدوا بنفوسهم  
ملك واتفقوا معه عليهم وبهذا السبب دخلهم حزن  
عظيم على نفوسهم واموالهم التزم التلايد ووجدوا  
الكهنة السبيل الى تفريفهم وتبليتهم فاتفقوا بهم  
اجمعين على ان يطلبوه حيث يكون وينصحوه للروم  
قبل ان يصاب يوم به تعلمهم يفرغواهم من نفوسهم قالوا فمت  
يعرفنا موضعهم واشتوروا واتوا الى يهود التلايد واحد  
الاتى عشر سالوه عن موضعه ووجدوه ثلاثين من  
الفضة وتقرر انه يسلمه اليهم هذه الاشياء جميعها جرت  
في يوم الاربعاء فيه كان حزن تلاميذ الرب المؤمنين به  
من الشعب وفيه كان فرح الكهنة والكتبة والفريسيين  
ونفوسهم

من نفوسهم ويهوداوا ابليس وجندوا المشاوره على قتل الرب  
وبهذا السبب امرونا التلاميذ ان يصوم يوم الاربعاء على  
الروم في كل اسبوع لكي يشاركونهم في حزنهم على الارض فيكون  
يشاركونهم ايضا في فرحهم في السموات واخر مواعيد كاهن ومخاف  
ان يفرض فيه لانه يشاركون يهوداوا ابليس وجندوا كهنة  
اليهود في فرحهم في السموات ذلك اليوم لان الصوم حزن  
والافطار فرح وان يهودا خرج من المعازير به بات فيها ليلة  
الخميس عند الرب وتلاميذه وفي يوم الخميس عشية ليلة الجمعة  
دخل الرب مع تلاميذه الى مدينة القدس ولم يشعر به احد وضمن  
هم على المائدة ليلة الجمعة وقت دخل الحزق واعطاهم لحمه  
ودمه وعرفهم انه الحزق الذي يدعى يكون خلاص العالم  
من ابليس وجندوا كما كانوا يدع ذلك الحزق خلاص من  
اسرائيل من فرعون وجندوا وقال ايود من يابعد ما كنت  
صانعها فتعبدوا بتبرعه وابتدا يصلي عليه بلا سجود وحرق  
وحزن وشهر لي في لاهوته من ابليس كما قد اوضحت لك



في كتاب نانس ابن الله و صلبه ولم يزل كذلك حتى حضر  
اليه يوذش ومعه جمعا كبير من عند رؤسا الكهنة الذي  
اليهود اخذوه و ربطوه كما تربط الجناء و الموصوف و نصن  
الليل ليلة الجمعة و مضوا به الى دار رئيس الكهنة و لم يكن  
احدا من تلاميذه معه غير بطرس يتبعه من بعيد و لا  
يستجري يظهر نفسه انه تلميذه من اجل عظم الخوف الذي  
حله به في ليلة الجمعة فابتدوا رؤسا الكهنة و المشايخ  
و الكتبة من باك يوم الجمعة اسلموه الى بيلاطس الوالي تهفوا  
به و يتفلوا في وجهه و ياطهوه بقية الليل الى الصباح و من  
باك يوم الجمعة اسلموه الى بيلاطس الرومي الوالي بالقدس  
و حققوا عنده عنه انه ادعا الملك لنفسه و لم يزل بيلاطس  
يكذبهم و يما و منهم و الكتبة يقولون للشعب هو يتوكل  
القول مخنم لينظر ان كنتو من بين منما مغلطوه من اسلام  
للا و الشعب جميعه يصرخ صلبه صلبه الى ثالث ساعة  
من نهار يوم الجمعة صا حوا و قالوا هذا قد ادعاه ملك  
اليهود

اليهود و انت يا بيلاطس اطلقته فقد و انقته على مقارنته  
فيضر شيئا فحان بيلاطس و اسلمه الى علان شديد  
الروم المجردين عندك جلده عن خطايانا في ثالث ساعة  
من النهار و هي الساعة التي فيها خلق ادم يوم الجمعة تهفوا به  
كما يفعل المنافقين على الملوك لبسوه ثوب احمر يشبه ثوب  
ملك و قصبه في يده شبه القضيبة و تاج من الشوك على  
رأسه فعلقوه به في الساعة الثالثة الذي فيها خلق ادم  
و عند الملك الايام و البس حلة النور الملائكية و توج  
الملايكه ليكون في المدينة العالمة التي منها تسقط ابليس  
البس لباس الملك تهفوا به لاجل لباس ادم الذي  
تعرى الخلق و التاج الشوك بدل تاج الملك الذي  
نزع عن ادم بمقصيته و في الساعة الرابعة التي فيها  
احكم و ملك ادم على جميع الوحوش و الطيور و خلق  
الاسماك فيها حكم على الدب بالموت و اخرج ليصلب  
و في الساعة الخامسة التي فيها خلقت حوا من جنب  
ادم

يوم الجمعة فيها حمل الرب خشبة وخرج ليصلي  
عليها وفي الساعة السابعة التي فيها مشى ادم وصوا  
على رجليهم الى الشجرة وسقطوا ايديهم اليها لئلا  
من ثمرتها فيها ثمرت يدين الرب ورجليه على خشبة  
الصليب بسقوط اليدين والرجلين على الصليب على  
الخشب بدل الشجرة التي اكل منها ادم ان ادم لما اكل  
من الشجرة في سادس ساعة من يوم الجمعة تعراس  
حالة الملائكة كذلك كان الرب معلق على الخشب  
عمران من سادس ساعة من يوم الجمعة الى الساعة  
السابعة وكما اخرج ادم من الفردوس في ناسخ ساع  
من يوم الجمعة كذلك فيها داق الرب مرارة الخل الملوطة  
بالموارة بدل مرارة الموت لانه لم يموت مقهور بنشوية  
الدم من اللغز بل مات بارادته من غير ان يتشف  
داق مرارة الخل في الساعة السابعة بدل مرارة الموت  
التي داقها ادم ودرينته لوقت قهر اليلس ملاك الموت  
وحده

وحده وقتله في دية قتله في الساعة السابعة من  
يوم الجمعة واحضره الى اسافل الجحيم واعتقله هناك  
وحلص ادم وجميع درينته من خشبه في ديتته بغير  
قهر كما اظهرت لك في كتاب ايمح الناس والطلب  
ثم كل قول الانبياء الذين قالوا انه بهلك اعدائي ادم  
وخلصهم منهم وبجي موتهم اهلك اليلس وحده بكله  
فه التي قالها عند موته كما اظهرت لك في الكتاب  
وحلص ادم ودرينته منهم واجياهم من موت الجحيم  
واصعدهم الى الحياة الموبدة في الفردوس حتى يورثهم  
مرتبة اليلس عدوهم التي سقط منها من اجل ذلك  
وجب على جميع المؤمنين بالمصلوب الرجال والنساء الكهنة  
والعلمانيين ان يصوموا في يوم الجمعة مع الدوام اللهم  
والعلمانيين خزنوا مع تلاميذ الرب ويوجعوا اجسادهم  
بالصوم ليوفوا للرب قليلا من دين الاوجاع الذي  
قبلها في جسده عنهم يوم الجمعة وهو بحسب لهم ذلك



كشرا لا ولا اس والروح القدس الاله الواحد  
الهاب السابح بيان حال وصل يوم الاحد سلام  
قال كنت قد وعدتك يا حبيب الله يفي عني عقلي  
بنور روح قدسه المعزى لتفهم شراي لاهوته ان  
ابن لك حال وصل يوم الاحد فاعلم دواكل سني ان  
يوم الاحد هو يوم الرب الله التالوت المقدس وهلك  
الله عند جميع بني اليهود لان الجميع يشبهون  
لفظه بالعبودية والبوانية تعبيرها يوم الرب فهو  
يوم الرب الذي فيه قام من بين الاموات بقوة لاهوته  
هذا السبب اننا نعيد فيه كل اسبوع عند وحي  
ولا يكون لنا فيه عمل في نياي حسدي بل تكون جميع  
اعمالنا فيه للرب لانه يوم الرب وفيه تعمل اعمال الرب  
التي بها تات الموتى ملك الرب الموت وحياته  
التي لا تفنا ونعيمه الذي لا يزول والاعمال الحسنة التي

فيه بها ينالوا الحياه الدنيا الفانيه التي هي حيا فانيه  
ونعيم زائل قال الله اعملوا الحياه الدنيا الفانيه شته  
ايام وفي يوم الاحد اعملوا لي فقط لانه يومي وانا اعطي  
لكم احوتكم بدل عملكم لي ملكي الموند وحياتي الدايمة  
ونعيم الذي لا يفنا واما لكم في معاشكم الدياني  
في الشته ايام التي تعملوا فيها وارزقكم فيه اصاف  
ما عشا كنتوات حواء ان حصل لكم في يومي الذي عملتوا  
لي فيه فتكونوا بعملكم قد نلتوا الحياتين والنعيمين  
جميعا الاريسه والتمايه وان اتم في اليوم الذي لي لم  
تعملوا لي افرزكم من امتي ومن ملكي ونعيمي الموند ولكم  
في المعاش الناي الذي خيرتوا العمل فيه على اعمالي  
وسلطت عليكم من بفرم اصاف ما قد حصل لكم في  
اليوم الذي هو لي اما من جهة سلطان يظلمكم اوس  
جهة مرض شديد ابليكم به بفرموا فيه اصاف ما قد

حَصَلَ لَكُمْ أَوْ مِنْ جَهَنَّمَ لَمُوتٍ يَشْرِقُوا أَمْوَالَهُمْ أَوْ مِنْ  
جَهَنَّمَ نَسَّادٌ مَعَايِشَكُمْ أَوْ عَظَمَ زُرْعَكُمْ أَوْ سَوَّاتٍ مِنْ  
يَعْرِوهُ مِنْ أَجْبَالِكُمْ فَتَكُونُوا خَاصِرِينَ مُكَلِّدِينَ فِي الْأَرْضِ  
وَوَيْ السَّمَاءِ إِنْ أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي رَحِمْتُمْ إِلَّا جِبْتًا  
فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ لَا فِي أَنَا الَّذِي أَعْنَى وَافْتَرَوْا وَقَتْلُوا حُرِّجِي  
هَذِهِ بِأَجْبَابٍ قَوْلِ اللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَحْذِ الَّذِي هُوَ يَوْمُهُ  
الَّذِي لَا تُحِبُّ فِيهِ غَيْرَ عَمَلِهِ وَتَعْمَلُهُ بِأَلَمٍ تَشْبِيهِهُ وَتَقْدِيرُهُ  
وَتَمَازُجُ كَتَبِهِ الْمُقَدَّسَةِ النَّهَارِ جَمِيعَهُ هُوَ عَمَلُ الَّذِي  
يَحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِ الْأَحْذِ الَّذِي هُوَ يَوْمُ الدِّينِ فِيهِ الْعَمَلُ  
يُجِبُّ الْمَوْتِينَ الْحَيَاءِ الْأَكْبَهَةِ الدَّائِمَةِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ  
وَمَنْ أَجَلَ هَذَا الْعَمَلِ مِنْهُمْ أَنْ يَبْطُلُوا مَعَايِشَ الدُّنْيَا وَيَتَفَرَّقُوا  
بِهِ هَذَا الْعَمَلُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَوْتِينَ يَبْطُلُوا فِي هَذِهِ الْيَوْمِ  
مَعَايِشَهُمُ الدَّيْنِيَّةَ وَلَا يَعْمَلُونَ هَذَا الْعَمَلُ فَيَكُونُوا  
مُعَاقِبِينَ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي يَعْمَلُوا فِي الْمَعَايِشِ الدَّيْنِيَّةِ لَا  
الَّذِي

الَّذِي يَعْمَلُوا فِي الْمَعَايِشِ الدَّيْنِيَّةِ بِهِمْ يَبْأَلُوا مَا يَقُومُ بِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الْغَايَةِ الَّتِي هُمْ مُحْتَاجِينَ لَهَا مُزَوَّرَةً مَا دَامُوا  
فِي الدُّنْيَا وَالَّذِي يَعْمَلُوا لِلدِّينِ يَرْجُو أَمْلَكَهُ الْمَوْتِ وَحَيَاتِهِ  
الَّذِي لَا تَفْعَلُ بَطْلَانًا لِلدِّينِ فِي يَوْمِ الْأَحْذِ مِنَ الدِّينِ الْغَايَةِ الْأَرْضِ  
لَا يَرْجُو الرِّيحَ الدَّائِمَ السَّمَاءِ مَا دَامَ نَسَلٌ مِنَ الْمَعَايِشِ  
الدَّيْنِيَّةِ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْمَعَايِشِ السَّمَاءِ الْبَاقِي بِقَدَحِ خَشْرَتِنَا  
الْمَعَايِشِينَ جَمِيعًا وَالَّذِي يَعْمَلُوا فِي الْمَعَايِشِ السَّمَاءِ رَحِمُوا  
فِي الدُّنْيَا الْقَرِينَا وَخَرَجَ فَلَمْ يَرْجُحْ لَا الدُّنْيَا وَلَا السَّمَاءَ مُعَقَّوْبَةً  
مَنْ يَبْطُلُ يَوْمَ الْأَحْذِ مِنَ مَعَايِشِ الدُّنْيَا وَلَا يَلَامُهُمْ مَعَايِشُ  
السَّمَاءِ جَمِيعٌ نَهَارٌ أَعْظَمُ عُقُوبَةٍ الَّذِي عَمِلُوا فِيهِ الْمَعَايِشَ الدَّيْنِيَّةَ وَحَصَرَتْهُمْ  
أَعْيُنُهُمْ مِنْ خَصَرَاتِهِمْ لَا يَنْفَعُهُمْ هَارًا يَوْمَ الدِّينِ وَصَعَلُوا السَّكَنَةَ  
أَيَّامَ الَّتِي لِلدُّنْيَا الشَّرَفُ مِنْهُ لَأَنَّ الدِّينَ مِنْ أَجْلِ شَرَفِ يَوْمِهِ  
عَنْهُمْ أَمْرُ الْمَوْتِينَ أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ الْمَعَايِشَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ  
رَحْمَتُهُمْ أَعْظَمَ مِنْ تَرْخِ الشُّدَّةِ الْآيَّامِ لِأَنَّ رَحْمَتَهُمْ فِي الشُّدَّةِ  
أَيَّامَ

فاني ورزحهم في هذه اليوم دايما باقى فلما رآه هذه اليوم  
وشرفه يكون اعظم السنة ايام من هذا المعاش السماوي  
نرخ رخ الدنيا في ايام الدنيا السنة ولم يرخ الرب في  
يوم الرب اكثر من الذي عمل فيه العمل الدنيا في لان ذلك  
قد ربح فيه رخ دنياي وهذا لم يربح فيه لا دنياي ولا  
شما اي فقد اهانته وحصل ايام الدنيا اشرف منه وارب  
دينونه عظيمة لانه اهان يوم الذي امره ان يكرمه الرب  
يقول من اهانني اهنته ومن جردني جردته فمن اهان الرب  
ولم يعمل له في يومه فالرب يهينه في الارض وفي السماء فاعلم  
يا خبيث ان جميع المؤمنين غافلين عن هذه الوصية جميعهم  
مغافلين بسببها فاحفظ واحترس عليها لتخلص من العقوبة  
وتنال الحياة الدائمة الهية في الارض وفي السماء واعلم ان يوم  
يوم الرب قديم وحديث لان الرب فيه عمل جميع اعماله في  
العيقة والحديث فافهم ما اشرح لك من ذلك اما في العينة  
فقد

214  
11  
فقد شهد شفر الخليفة اول اسفار التوراة ان فيه  
خلق الله جميع خلايقه كما قد بينت لك ذلك في كتاب  
ايضا نانش ان الله واصله وانا اكره لك ايضا هافنا  
ليفهم من الذي لم يفهم في ذلك الكتاب تشهد الله  
في شفر الخليفة الذي كتبه علي يد عبده موسى ومقدم  
انبيائه انه في يوم الاحد خلق السما العليا التي فيها الملايكه  
الدو صانين وفيه خلق الاربع طبائع وهي الارض والماء  
والهوى والنار وجميع ما خلقه في الخسة ايام الاخرة خلقه  
من هذه الاربع طبائع التي خلقها في يوم الاحد لانه يوم  
الاثنين خلق السما العليا من الماء الذي خلقه يوم الاحد  
وفي يوم الثلاثاء خلق جميع النبات من الارض التي خلقها  
يوم الاحد وفي يوم الاربعاء خلق الشمس والقمر والكواكب  
من النور الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الخميس خلق  
الاشكال والطيور من الماء الذي خلقه يوم الاحد وفي  
يوم الجمعة خلق البهائم والوحوش والذباب الذي



خلقها يوم الأحد وفيه خلق ابونا آدم وهو اخلق  
جسد بهما من الاربع طبائع الذي خلقها يوم الأحد  
وخلق روح بهما مثل الملائكة من النور الذي خلقه  
يوم الأحد ففي يوم الأحد صنع الرب جميع اعماله في  
العتيقه فهو في يوم الأحد يوم الرب الذي علم منه جميع  
اعماله واما في الحديثه فافهم ما ذكره لك في يوم  
الاحد ولد ربنا يسوع من مريم العذري وفيه اشرق  
نوره على الارض كما خلق النور يوم الاحد وفيه اظهر  
انه المسيح ملك اليهود المنتظر لما دخل الى اورشليم  
راكب على حمار واعترفوا له جميع اليهود بذلك ونادوا  
قائلين هو شعبنا او صنا يا ابنا داود الذي تنبئها  
فرح لنا لان اسمه يسوع بلغتهم وتفسيره المفرج وفي  
يوم الاحد ايضا سمي بهذا الاسم في يوم ختانه لانه في يوم  
الاحد ولد وفي تاسع اليوم انما من من ولاده اختتن  
وتسمى

وسمي بهذا الاسم العظيم كما شهد الانجيل المقدس  
وفي يوم الاحد قام من بين الاموات واحيا نفوس  
بني ادم التي كانت ميتة في الحميم ونحها في النياح الموبد  
في الفردوس وفي اليوم الثامن من قيامته يوم الاحد ايضا  
صعد لتلاميذه انه قام بحسبه لما جعل تواما يده على  
جنبه وفيه اعطى الطوبا لجميع الذي ياتوا به ولم  
ينظروا وفي يوم الاحد تمام المحشيين ارسل الروح القدس  
على تلاميذه جعلهم بني الله ابوة واخوته هو او شركا في  
ملكه ووارثين نعيمه هم وجميع الذين الذين يتبعوا  
بعموديتهم ويا منوا بيساقتهم ولو قستهم في يوم الاحد الذي  
فيه حل عليهم روح القدس بشروا بالمسيح لليهود الذي  
في ايزوسليم حتى امن منهم ثلاثة الى نفس ومن ساعته  
عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وهو يوم البشاة  
بالرب ويوم المعمودية باسم الرب ويوم الامة به وفيه وعدنا  
ان يقيم احسادنا اجمعين للحياه الموبد وينعمنا

في النعم الذي لم يهز يوم الرب الذي فيه عمل جميع أعماله في  
العتيقة والحديثة وهو يوم الأحد راحته والنبأ  
ويوم قيامته وقيامته جميع خلقه وهو ملكه الأول والأخر  
وهو أول الأيام الذي له في الدنيا وأول الأيام الذي  
له في الآخرة ومن أجل ذلك أمرنا أن لا نعمل فيه شيئا غير  
عمله ولا نبطل عمله فيه كما علم واحد من باكر إلى عشيته  
والصمت لتمامها والعمل بالوصية التي فيها وصي على  
كل نفس أن لا تلام هذه العمل كل يوم أحد الهلاك من أمته  
وأنا إبن لك ذلك فامهمه وعلم من جهة الله لكل من يحب  
من جميع المؤمنين الرجال والنساء والجوید والاصرار أن  
حفظوه ويعملوه وتخلصوا من الهلاك الموبد وينالوا الحياة  
والملك الموبد فان كل من لا يعمل به كما قد قلت يكون اليهود  
الذي صلبوا المسيح عنده افضل منه وذلك ان الله قال لهم في الكلام  
الثالث من العشرة كلمات انا في ستة ايام خلقت جميع  
الخلق

الخلق وفي اليوم السابع استرحت من جميع اعمالى وبارك  
اليوم السابع وقد شنته لان فيه استرحت فليستريح  
الرجل في ذلك اليوم ويترج امراته وابنه وابنته وعبد ودايته  
والغريب المتأوى في بيته وكل نفس لا تستريح في ذلك اليوم  
تفر من امتها هذه القول كتبته لهم يا صبيغ في العشرة  
كلمات وهم فعلوا ما امرهم به جميع ايامهم ولم يخالفوا امر  
حتى انهم وجدوا انشان يجمع حطب يوم السبت تسالوا  
الله ما يجب ان يفعلوه به امرهم ان يترجوه بالحجارة حتى  
موت قائما الذي كان الرب تعب فيه لما خلق الخلق في  
ستة ايام حتى استراح يوم السبت وعظم الامر هلكا وامرهم  
ان يستريحوا معه فيه كل من له عقل يعلم انه لم يتعب في  
خلقة الخلق لانه خلق الكل بكلمة وليس لكنت تعب ولا  
له في خلقه الخلق تعب لان المشيه قادر وناقد  
بغير تعب واذا كان لم يتعب لم يستريح ايضا لان لفظة الراحة  
تدل على تعب كان قبلها واذا كان لم يتعب لم يستريح

وَعظم الأمر هكذا على كل من لا يشتري معه فلم بالحري  
تُعظم العقوبة جدا على كل من لا يشتري معه في يوم  
الأحد الذي هو يوم راحته الحقيقية وهو الذي أشار  
إليه بالتعب والراحه لأنه قبل يوم السبت لم يتعب في  
خلقة الخلق ولم يشتري إيمان به وإنما التعب والراحه  
الذي ذكرها أشار بذلك إلى تعب الحقيقي وراحته الحقيقيه  
الذي كانت في يوم الأحد لأن الشئ كلمة الله المتجسد هو  
الذي خلق الخلق لأن الله به خلق كل شيء ولم يتعب في  
خلقة الخلق لأنه لم يكن جسداً ولحم ودم ولا يناله  
تعب فيما يعمل بل هو يعمل كل شيء بغير تعب بعشيتة وقدرته  
وقوته فلما تجسد وتأنس وصار له لحم ودم وصار لموت  
منظور قبل عنا التعب الحقيقي قبل يوم الأحد حتى افدانا  
بنفسته وفي يوم الأحد اشتراح الراحه الحقيقيه وأصنا  
معنا من تعب الخطايا وذلك أنه في ليلة الجمعة ابدل نفسه  
عنا

عنا بأرادته إلى الآلام وقبول الشعب من أجلنا فبطس  
ومضوبه إلى دار ريش الكهنة أقاموا الليل جثته يوم  
به ويضربوه ويتغلبوا في وجهه وعند الصباح يوم الجمعة  
حكوا عليه بالموت وأسلموه ليلاطس إلى الرومي وذكره  
عنه أنه يأخذ الملك لنفسه من الروم وشهدوا عليه  
جند الرومي وأغصنوه بسواكلامهم حتى حلدوه وتغلبوا  
به كما يتغلبوا بالذي يناقشوا على الملوك ثم صلبوه على  
خشبه عربان مشرقي الدين والبركلين وأبندوا وتغلبوا  
به وبغيره بالضعف وقلت القذرة ويستقوه الغل المروج  
مع المراه حتى مات عنا بأرادته في ناسخ ساعة من  
نهار الجمعة وبعد ذلك طعنوه في جنبه الأيمن حتى أهرقوا  
دمه لأنه لم ينشود منه لأنه لم يموت فهدل بأرادته ثم قبروه  
في قبر عشية يوم الجمعة وفي يوم الأحد قام من بين الأموات  
وأصعد جميع النفوس الذين كانوا في تعب اللحم ومضى بهم  
إلى الفردوس وأراحهم في النعيم الموبد نفوس أبونا آدم ونفوس

وجميع ذريته الذي نواله على الارض من فمسه  
الاف وخمسمائة سنة استراح من تعبته وراح ادم  
ذريته من التعب الموبد فهذا هو يوم الراحة بالحقيقة  
من التعب الموبد فهذا هو يوم الراحة بالحقيقة من  
التعب الحقيقي له ولجميع بني ادم الذي خلقهم على  
صورته ومثاله وليس لتعبه من خلقه الخلائق ولا  
كراحتة في يوم السبت فانظر يا حبيب بعين عقلك  
كم بين هذا التعب من ذلك التعب وهذا الراحة من تلك  
الراحة وفهم كم يستريح من لم يستريح في هذا اليوم من  
العقوبة افضل كثيرا من عقوبة من لم يستريح في يوم  
السبت لانه اذا كان قد خذ العقوبة والهلاك على كل  
نفس لم تستريح معه في اليوم الذي لم يكن فيه ولا استراح  
فيه فكم من عقوبة وهلاك موبد يفعلها بالذي لا يستريح  
معه في يوم الاحد الذي تعب قلبه التعب الحقيقي واستراح  
فيه الراحة الحقيقية فانهم يا حبيب الانسان الذي

لا يستريح في هذه اليوم قد هلك من امة المسيح لو كان  
شهيدا او قد يشرف فافهم ان الراحة ليس هي الناطة من  
المعاش الدنيا فقط بل ملازمة التسبيح والتقديس وقراءة  
الكتب المقدسة يوم الاحد جميعه الفعل الذي ينال  
الانسان الحياه والملك الموبد افضل من المعاش  
الدنيا في الذي به ينال الحياه الفانيه لان قول الله استرحوا  
لم يعنى به راحة الجسد بل راحة الروح لانه في هذا اليوم  
راح الارواح الذي كانوا في الحميم من تعبهم الموبد وفيه  
يجسد الروح المومنين اراهم بالراحة الموبد التي  
هي تسبيح الله وتقديسه وشماع كلامه النهار جميعه لاني  
قد بينت لك في كتاب بيان قتال الشيطان للمومنين  
ان الله خلق روح الانسان كالملاكه وجسده كالبهايم  
حياه روحه التسبيح والتقديس وشماع كلام الله وحياه  
جسده الاكل والشرب مثل البهايم فاذا عذبت الروح  
التسبيح والتقديس وشماع كلام الله ماتت من حياه الله  
كما

كما يموت الحشد من الدنيا الغايه اذ هو اعدم الاكل والشرب  
 فالاكل والشرب هو راحة الحشد مثل البهائم وكلام الله  
 هو راحة الروح مثل الملائكة كذلك قال اعملوا سنة ايام  
 لمعيشه الحشد البهي كمن حصل التبن لحياء دابته  
 في يوم الاحد اعملوا لحياء الروح الزايعه كمن حصل  
 القمح لنفسه فيكون ذلك افضل من تحصيل التبن  
 لدابته لانه اذا حصل لها التبن لم يحصل لنفسه القمح  
 مات ولا تقدر دابته تعيش بعده ولا تستطيع تحييه  
 واذا حصل القمح لنفسه اولا عاش وهو يورث مادام  
 حتى ان حصل التبن لدابته فلو كان الرب اطلبوا  
 الا يربي وملكوت وانا اضربكم ما يحتاجه من امور الدنيا  
 حقيق ان الرب يلزم تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه  
 تنال روحه الحياه للوحد والرب الذي لازم تسبيحه  
 يورث حبسه ما يحتاجه من امور الدنيا الذي لا يد  
 منها لان الرزق هو بيده وهو قادر على كل شيء وهو  
 صادق في مواعيدته فهو قادر على كل شيء وهو الصادق

241  
 في مواعيدته فهو قادر صادق يا حبيب وبوقى لمن  
 اطاعه بما وعد الان يا حبيب فانهم ان لا قول الله  
 يشترخ الانسان في يوم الاحد يعني بذلك بلائهم  
 تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه النهار جيعه وان  
 هو اشتغل عن ذلك بمعيشه الحشد البهي واتفق  
 موته قبل يوم الاحد الاخر هلك من امته ولم ينفعه  
 ما قد حصله بحسده البهي من الرزق الثاني لانه  
 اراد ان يحيي دابته ثقيل نفسه مات هو بارادته قتل  
 الله دابته التي احبها حياها على حياه نفسه فان هو  
 ندب على ما فعله وثاب احياه الله الى يوم الاحد ولازم ما  
 قد امر به عاشت نفسه واشتعلت من الخطيه  
 التي كانت وجبت عليها مادام ملازم عمل الرب في يومه  
 الرب اختصه لنفسه دون السنة ايام الاخر قال  
 الله يشترخ الانسان فيه بملازمه التسبيح والتقديس  
 والقراء ولا يشتغل عنه بمعاش الدنيا الثاني او كما شمل

عنه هلك من امة الله قال الله ان كل من لا يستترخ  
ذلك اليوم تغرب من امتي يعني بذلك ان نصبتها  
يكون مع امة الشيطان من اجل ذلك الواجب علينا  
ان نذكر في يوم الاحد الى الكنيسة فرد وسن الله ونلائم  
التسبيح والتقدس بغير فكر ولا اشتغال ايا المعاش  
الغاني فادفرت الكنيسة نلائم القراءة في كتب الله النهار  
جميعه لانه يوم الرب قال الله على لسان داود النبي في  
الزبور <sup>١٣٤</sup> ان هذا هو اليوم الذي صنعته الرب  
فلنفرح ونسره فيه يعني بذلك الفرح الروحاني قراءة كتب  
الله التي هي راحة النفس وحياتها ففرحها كما قال الله  
ان ليس بالجز واحد يحيى الانسان بل كل طمعه يخرج من  
فم الله فكلام الله هو حياة الروح كما ان الخبز حياة الجسد  
واذا كان الانسان يحسن يقرأ فكل من قرأ عليه عطاها  
الرب الاجر عنه في ملكوت السموات ويكون اجره عظيم  
اعظم من اجر الشهداء من يقيم الموتى ومنفعته اعظم  
من منفعه الذي يقيم الموتى يقيم الاحياء التي لا تبلى  
ان

٢٤٢  
ان موت والذي يقرأ كلام الله يوم الاحد يقيم النفوس  
من موت الخطية ليحيوا الى الابد وصلة هذا اعظم من  
صدقه الذي يعظم الجياح ويسقيهم لان ذلك اشبع واد  
الجسد الغاني لشبع فاني وهذه اشبع واراد الروح الذي  
الى الابد يشبع دائم الى الابد فليعلم مقدار النعمة التي تالها  
من يقرأ يوم الاحد كلام الرب على من لا يحسن يقرأ والرب  
لا يحسن يقرأ يجب عليه ان يسعا باجتهاد الى من يحسن  
يقرأ وادام يكن في البلد التي هو فيها من تحسن  
عضي الى البلد الاخرى الى من تحسن يقرأ كما يسعا  
على المعاش الغاني من البلد الذي لا يجد الى البلد الاخر  
التي لا فيها معاش ولا يشاؤون معيشه حسنة من  
حياته الدنيا فهد شبيب بطا اليوم الاحد من يبطل  
يوم الاحد لم يعمل في المعاش الروحاني كان خاص  
الحياة المودة والحياة الدنيا به والذي يشتغل بالمعاش  
الغاني عن المعاش الروحاني في يوم الاحد اهلك  
نفسه



وَحَدَّثَ مِنَ الْحَيَاءِ الْمُوَبَّدِ وَاللَّهِ يَجَاقِبُهُ بِالنُّكْرِ وَالْحُزْنِ  
فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ كَمَا قَدْ قَالَ وَوَعَدَ وَهُوَ صَادِقٌ  
وَقَادِرٌ وَاللَّهُ يَرْزُقُهُ إِذَا هُوَ أَحْفَظُ وَصِيَّتُهُ فِي يَوْمِ  
الْأَحَدِ هَذَا الْعَيْشَ وَكَثْرَةَ الرِّزْقِ وَدَوَامَ الْخَيْرِ فِي  
الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَالرَّبُّ يَعُوضُهُ فِي السَّنَةِ أَيَّامَ أَصْفَا  
مَا كَانَ يَرْجُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَبَارِكُ فِي مَعِيشَتِهِ وَعِنْدَهُ  
عَلَيْهَا قَالَ اللَّهُ يَسْتَرْخِ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَيَرْخِ  
امْرَأَتَهُ مَعَهُ وَيَرْخِ ابْنَهُ وَابْنَتَهُ وَعَبْدَهُ وَعَبْدَتَهُ وَالْغَرِيبَ  
الْمُسْتَضِيفَ بِهِ يَحُلُّ ذَلِكَ جَمْعًا عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَشْغُلَ  
امْرَأَتَهُ عَنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ بِشُغْلٍ مِنْ أَشْغَالِ  
الدُّنْيَا لَمْ يَفْعَلْ بِهَا مَعَهُ لَسْتَرْخِ رَوْحَهَا بِكَلَامِ اللَّهِ  
مِثْلَهُ وَتَذَلِكَ يَفْعَلُ بِابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَعَبْدَهُ وَعَبْدَتِهِ  
وَالْغَرِيبَ الْمَتَاوِي عِنْدَهُ وَلَا يَشْغُلُ أَحَدًا مِنْهُمْ فِي  
شُغْلِهِ الدُّنْيَا فِي وَيَسْتَرْخِ هُوَ بِشَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ دُونَهم  
بَلْ حُبَّ عَلَيْهِ أَنْ تَجَاهِدَ عَلَى مَنْفَعَتِهِمْ مِثْلَهُ  
وَالْأَحَارَ

س ٢٤  
١٢٤  
وَالْأَحْسَانِ إِلَيْهِمْ فِي مَلَانِمِهِ تَسْبِيحِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ  
وَتَشَمَاعِ كَلَامِهِ وَلَا يَسْتَنْعِلُ عَنْ ذَلِكَ لَاهُوَ وَلَا مُمْشِي  
مِنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ وَلَا يَفْعَلُونَ مِنْ أَفْعَالِ  
الْحَسَنَةِ إِلَّا مَا لَيْسَ بِهِ مِنْهُ مِثْلُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَالْأَكْلُ  
وَالشُّرْبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الضَّرُورَةُ  
يَسْتَهْمُونَ فِيهَا فِي اللَّيْلِ قَبْلَ النَّسَبِ وَالنَّفْعِ بِشُغْلٍ  
يَوْمَ السَّبْتِ إِنْ اسْتَطَاعُوا لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ لَهُمْ فِي  
ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ لِأَنَّهُ قَالَ اسْتَرْخِ وَرَخِ امْرَأَتَكَ وَابْنَكَ  
وَابْنَتَكَ وَعَبْدَكَ وَعَبْدَتَكَ وَالْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ بِكَ  
وَرَخِ ذَاتَكَ بِعَنْ بَرَاةِ ابْنِهِ رَاحَةَ حَسْبِ الدُّرَى  
هُوَ ذَاتُ ابْنِهِ نَفْسُهُ يَا مَرَّانَ يَسْجُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي يَوْمِ  
الْأَحَدِ الَّذِي هُوَ رَاحَتُهُ لِيَقْدِرَ عَلَى مَلَانِمِهِ الْقَرَاءَةِ الْمَهَارِ  
جَمِيعَهُ وَهُوَ قَوِي مُرَحَّانٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَمَعَ أَصْحَابُ عَلَى الرُّوحِ  
بِالْجُوعِ وَتَكَامُلَ عَنْ مَعِيشَتِهَا لَكَ امْرَأَتُكَ الدُّرَى أَنْ  
نُظْمَهُ وَنَشْقِيهِ وَلَا نَصُومُهُ يَوْمَ الْأَحَدِ بَدَا وَلَا نَنْجِيهِ

سُجُودَ لَآلِهٍ جَسَدٍ هَيَّي ضَعِيفٍ وَهُوَ الْحَيُّ عَلَيْنَا إِذَا  
ضَعُفَ وَتَكَابُلَ هَذَا قَوْلُ اللَّهِ فَشَحَّ فِيهِ الْجَسَدُ بِالْأَكْلِ  
وَالشُّرْبِ لِيَقْوِيَ عَلَى عَمَلِ الرُّوحِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَلَا يَحْتَجِ  
عَلَيْنَا نَجْدٌ فَانْظُرْ يَا حَبِيبُ مَا قَدْ شَرَحْتَهُ لَكَ وَبَيَّنَّاهُ  
وَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ لِيُغَيِّرَكَ وَهُوَ اسْتَأْثَرَ الْحَيَاةَ الْمُوَبَّدَةَ  
وَالْحَيَاةَ الدَّيْنِيَّةَ وَأَصْلَ النِّعَمِينَ فِي الْأَرْضِ وَفِي  
السَّمَاءِ وَالْخَلَائِفِينَ الْعَاقِلِينَ وَالرَّاحَةَ مِنَ التَّعْيِينِ  
وَالْعَنَا مِنَ الْفَقْرِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ  
الْمَكْتُوبَ فِي اسْتِثْنَاءِ الْمَلَكِ أَنَّ اللَّهَ طَهَّرَ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ  
أَتَمَّنَّا مِنِّي مَا أَرَدْتَ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ اتَمَّنَّا مِنْكَ أَنْ تَعْطِيَنِي  
قَلْبَ حَكِيمٍ لِكَيْ أَحْكُمَ بَيْنَ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ  
قَالَ الْكَتَابُ فَإِذَا اللَّهُ هَذَا الظَّالِمُ لَكُونَهُ تَمَنَّا مِنْهُ أَمْرًا  
تَمَّا بِي بَاقِيٍّ وَمِمَّا يَتَمَنَّا مِنْهُ أَمْرًا فِي فَايٍ وَقَالَ لَهُ كَمَا  
أَنْتَ لَمْ تَتَمَنَّأ مِنِّي طَوْلَ الْعُمُرِ وَلَا كَثْرَةَ عَنَا وَلَا نَفْسَ  
أَعْدَاكَ بَلْ تَمَنَيْتَ مِنِّي حِكْمَهُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَرَى صِنِّي  
فَإِنَّا

فَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَمَنَيْتَهَا مِنِّي مَا أَمَّا أَعْطَيْنَاكَ لِأَحَدٍ  
قَبْلَكَ وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدَكَ وَارْتَبِكْ عَلَى ذَلِكَ مَا تَتَمَنَّاهُ  
مِنِّي طَوْلَ الْعُمُرِ وَلَا كَثْرَةَ الْعَنَا وَنَفْسَ أَعْدَاكَ فَانْظُرْ يَا  
حَبِيبُ إِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا قَصَدَ الْأَمْرَ الْبَاقِيَ فَقَطَّعَ وَمِمَّا يَطْلُبُ  
شَيْءًا مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ الْبَاقِيَ الَّذِي تَمَنَّاهُ وَزَادَهُ عَلَى ذَلِكَ  
الْبَاقِيَ الَّذِي لَمْ يَتَمَنَّاهُ لَعَلَّهُ أَنْتَ تَحْتَاجُ لَهُ وَلَكَ قَالَ فِي  
الْأَجَلِ الْمُقَدَّرِ أَطْلُبُوا لِي بَرِيٍّ وَمَلِكًا مِنِّي وَأَنَا أَرْزُقُكُمْ  
كُلَّ مَا تَحْتَاجُونَهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَعْنِي الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ وَالْمَلْبُوسَ  
لَكَ لَكُنْ يَلَازِمُ تَسْبِيحَ اللَّهِ وَتَقْدِيرِيهِ وَشَمَاعَ كَلَامِهِ يَوْمَ  
الْأَحَدِ جَمِيعَهُ يَقْصِدُ بِهِ لَكَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ الرَّبُّ يَعْطِيهِ  
ذَلِكَ وَيَرْزُقُهُ عَلَيْهِ هَذَا وَرَأْسَهُ جَمِيعَ مَا تَحْتَاجُونَهُ مِنَ الْأُمُورِ  
لَدُنِّي نِيَّةَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَلْبُوسِ كَمَا قَدْ فَعَلَ لِسُلَيْمَانَ  
وَمِنْ لَا يَلَازِمُ هَذَا هَكَذَا فَوْتَ نَفْسِهِ الْمَلِكُ الْمُوَبَّدُ وَوَرْتَهَا  
الْعُقَابُ الْمُوَبَّدُ وَالْبَرُّ يَنْلُذُّ فِي الدُّنْيَا وَيَتَعَبُّ فِيهَا

جميع ايام حياته ويفوته الراحتين جميع في الارض وفي السما  
 لان الله صادق في وعده وهو قادر والذى يا حبيب يلائم  
 يوم الرب ويعيد مع الرب كل النهار الذي هو يوم القيا منه  
 هذا ايضا يكون مع الرب في يوم قياسة الاسرار يعيد بعد  
 وكرامه كما كان في الارض في ذلك اليوم والذي لا يلائم تسبيح  
 الله وتقديسه وشماخ كلامه في يوم الأحد يسقط من  
 مجد الرب وكرامته كما يسقط ايلين وحده لما امنسقا  
 من التسبيح والتقديس في يوم الأحد لانهم فيه شقصوا  
 وفيه يسقط كلن لا يلائم تسبيح الله وتقديسه  
 كشقوهم وقد بينت لك في كتاب بيان القتال ان  
 المنعوبين في المعاش الثاني يلزمهم صلاة نقص الليل  
 في ليلة يوم الاحد وملازمة التسبيح والتقديس في الاوقات  
 الخسنة التي في النهار باله والباله والثا دسنة والاسنة  
 والغروب مضافا الى ملازمة القراء النهار جميعه لانهم  
 بطالين

٢٤٤  
 ١٣٥ بطالين من المعاش الثاني ويلزمهم ملازمة الصلاة في  
 لشواعي مضافا الى القراء والافا في البسنة ايام الآخر  
 فليس يلزمهم الا كما بينت لك في كتاب بيان القتال  
 يصلوا حيث كانوا على قدر قوتهم ومعرفتهم وهم مشتغلين  
 في معاشهم والله يستجيب منهم ذلك هذا يا حبيب  
 فضل يوم الأحد قد اظهرته لك وبه حياة المؤمنين  
 ونعيمه في الارض وفي السما فافهمه واعمله وعلمه  
 لكلن تجده من شائر الميخمين وقد ظهرت لك شبيب  
 صوم الاربعاء والجمعة وتسا اظهر لك بيان الصوم وما  
 هو وكيف ينبغي ان يكون والحزنه والتسبح ولكن من الله  
 سوع التسبح والابن الصالح الرحم من الان وكلون والظاهر

بدر من  
 اذكر يا رب عبدك الخاطي المشكين العاروق  
 في بحر الخطايا والذنوب الذي لا يشفي  
 ان يدع بالاسم فمصر  
 ناقلة هذه الكتاب لانه عالج

بِسْمِ اللَّهِ الْخَالِقِ الْحَيِّ النَّاظِمِ  
الباب الثاني من في بيان الصوم وما له من  
يتمنى ان يكون بسلام من الرب امر  
بها الراجح الخليل الله بنور عيني عقلك بنور روح  
قد شبه المعري لتفهم سراير لاهوته كنت قد وضعت  
لك فضل الشريعة والتدبير والوقاات المفروضة  
وكذلك وضعت لك صوم الاربعاء والجمعة وذكرته لك  
انه واجب على جميع المؤمنين الرجال والنساء الاحرار  
والعبيد وازيدكم نعلم ان الصوم ليس هو الامتناع  
من الاكل والشرب فقط لان الاكل والشرب ليس فيه  
خطية لانه فعل جميع افعال البشر التي ليس فيها  
خطية فقد كان باكل ويشرب فلذلك علمنا ان الاكل  
والشرب ليس فيه خطية وكذلك قال في الانجيل المقدس  
ان جميع ما يدخل الفم لا نجس الانسان واذا كان  
الاكل والشرب ليس فيه خطية ولا نجس الانسان  
فليس

245  
صوم الامتناع من الاكل والشرب الذي ليس فيه خطية  
وانما الصوم الامتناع من شهوة النكاح التي صارت لنا  
من الطبيعة ذلك ان الله لما خلق ابونا ادم وناحوي  
وتركهما في الفردوس لم يكن فيهما شهوة نكاح لان الله  
خلق اجسادهما باعندال في الطبايع الاربع لان حسنة  
الانسان مركب من اربع طبائع ارض وماء وهوى ونا  
يبوسه وبرودة ورطوبة وحرارة كل واحد منها ضد  
الاخر الحرارة تضاد البرودة واليبوسة تضاد الرطوبة  
واي طبيعته غلبت على الاخرى اكلتها واقتتها فلما خلق  
ادم وهوى لم يكن فيهم طبيعته تغلب طبيعته بل خلق الارواح  
طبايع عجزت معتدلة في القوة الحرارة بوزن البرودة في  
القوة واليبوسة بوزن الرطوبة في القوة فلا يتغلب  
الواحد تاكل الاخرى لان القوة فيهم متساوية وكل واحد  
سهم تحفظ نفسها ولذلك لم يكن في ادم وهوى شهوة  
نكاح لان الشهوة النكاح لا تكون الا من قوة الحرارة التي

التي هي الصفة فلما كانت الحرارة متساوية مع البرودة  
 اعني الصفر مع البلم واليبوسة متساوية مع الرطوبة  
 اعني السواد مع الدم لم يكن في ادم وهو الشهوة النكاح كما  
 ان الاطفال الى حين اذراكهم لا يكون فيهم شهوة نكاح  
 فجعل ضعف الحرارة بكرة الرطوبة التي فيهم فلما اكمل ادم  
 وحوي الشيطان وسمعا من شهوته فخلت عنهم قوة الله  
 ونزل حرز غلبت البرودة واليبوسة على رطوبه ضارت  
 فيهم شهوة النكاح في تلك الساعة فشهوة النكاح ضارت فيهم  
 منذ الخلق وكذلك مردون يعمون عنها في ذلك من  
 الاوقات فكذا يقول كتاب التوراه في السفر الثاني لما ارد  
 ان ينزل على جبل مخاطب بني اسرائيل قال موسى ابرهم  
 ان ينزعوا عن نسايتهم ثلاثة ايام يتطهروا وبعد ذلك انزل  
 واخاضق قدامهم ويقول ايضا في كتاب التوراه في سفر  
 انا موسي ان ارجل ادم مع زوجته حب عليه ان يتقوا  
 بالما وينتجبا حتى الى مساء ذلك اليوم وادم يتقوا يكون  
 نجس

عشر سبعة ايام وكذلك اد جرت منه الخبايا في اليوم  
 عشر وينتجبا حتى الى مساء ذلك اليوم ودم يتقوا يكون  
 نجس سبعة ايام هذه الغول قاله الله يخلق لنا  
 هذه الشهوة خرجت فينا منذ الخلق ونهايتنا اذ  
 هي خرجت منا وان الواجب علينا الصوم عنها على قدر  
 قاننا لانها مينا طبعه فلما جاز بنا يسوع المسيح وخلصنا  
 من رايه ناموس نوراه وربنا بنينا بحلو الخفيف  
 لم يامرنا بنزع عن نسايتنا ثلاثة ايام قبل نسمع كلامه  
 كما فعل بني اسرائيل ولا جعلنا نجس بسبب رقادنا  
 مع زوجيتنا الحلال لما ارقاد معها ولا احوينا الى  
 حريم ما بسبب الرقاد معها ولا سبب الخبايا ولا منحنا  
 من الصلاة ولا من دخول الكنيسة بسبب ذلك كما فعل  
 بنو اسرائيل بل صقوا نيرة علينا وحلل لنا ناموسه لكي  
 نشطيع على عمله وقال انها ليست نجاسة بل فطار الذي  
 يفطر ليس عتق من الصلاة من اجل انه مفطر ولا من

دخوله الكنيته ولا من حضور القداس بل من تناول  
القرآن فقط هكذا امرنا الرب به لكي نستطيع على حمل  
ناموسه ولا نحتاج عليه حجة ولا تنعاق عن نقلاه ولا  
عن حضور القداس بسبب من الأسباب فانصر  
يا حبيب ما نعظم تسهيله علينا من تصحيبه على ونايل  
كما قد قال الرسول بولس ولكنه صعب على ولايك من  
اجل قلت ايما نهم وشهل علينا من اجل رحمته لنا ولذلك  
امرنا ان نصوم عن هذه الشهوة في اوقات مفروضة اجملا  
نكون مفطرين ابد بغير صوم فنشبهه بالبهائم التي لا عقل  
لها ولا فرض عليها الصوم عن هذه الشهوة علم ان الجسد  
يضار بنا بها ونحو حنا الى ان نفسد صومنا ونفصر  
باشتغالنا بديننا برحمته تدبر نقدربه ببقا صيام  
ونقلب العزوا وذلك انه امرنا في الايام التي نكون فيها  
صيام عن هذه الشهوة ان نصوم عن اكل كل حيوان يكون  
فيه شهوة وما يخرج من كل حيوان يكون فيه شهوة  
لان

لان من ياكل حيوان فيه شهوة تتحرك في جسده الشهوة  
من ذلك الطعام الذي ياكله اذا تحركت الشهوة في الجسد  
مع مغارة الشيطان غلب الانسان عن الصوم فلا يقدر  
على مغارة الشيطان ومغارة الطعام الذي فيه الشهوة  
ومغارة الطبع المركب فيه فاداهوا امتنع من الطعام  
والشراب نهانا ضعف جسده ولا يكون للشيطان قدرة  
على مغارته كسجل ان الجسد ضعيف وليس فيه حركة  
غير حركة الطبيعة وحركة الطبيعة ليس تقاوم مخافة  
الله ولا توافق الشيطان لانها في ذاتها طاهرة وانما هي  
تغلب وتقاوم مخافة الله اذا ضارت معها حركة اخرى  
غريبة من الموكل الغريبة البهيمية ولذلك امرنا في  
ايام الاحوام ان لا ناكل حيوانا يكون فيه شهوة ولا ما يخرج  
من حيوان فيه شهوة ونجميع اجناس الحيوانات فيهم  
الشهوة غير العزود لك امرنا ان ناكل الغسل النخل وهو  
مخرج من حيوان الا انه الحيوان ليس فيه شهوة



لما حققنا اننا لا نمتنع من اكل ما يخرج من حيوان الابشيب  
الشهوة فقط فان شئنا عنها وليس عن غيرها  
لان غيرها كان لنا قبل الخطيئة وهي لم تكن لنا بل من  
الخطيئة صارت لنا فنحن عنها صيام وليس عن غيرها  
لان الرب علم ان الانسان اذا كان هو وزوجته في  
بيت واحد وكانت حركة الشهوة غلبت عليه بشبب  
لا يطعم الحيوانيه وليس له قوة ولا قدرة ان يمتنع  
عن زوجته لان الغرائز غالبة عليه بسبب الطعام  
الحيواني فخلد لك امرنا ان نصوم عن الاطعمة الحيوانيه  
لنستطيع على غلبة الشهوة الطبيعية ونقهرها بحكمة  
الله لانها تخضع لحكمة الله اذ لم يكن معها حركه غريبه  
بهيمنه واذا كان انسان ليس زوجته عنده في ايام  
الصوم واكل اطعمه الحيوانيه قدر العود وان يفطر  
بالجنابه في المنام وادام يكن قوا جسده بالاطعمه  
الحيوانيه

الحيوانيه ليس يكون للمعدو سلاح يقاومه ولا يقدر  
ان يفطره بالجنابه في المنام الا في احيان بعد احيات  
فيستأصايم صوم نقي وليس الجنابه نجسه نحن المعمديه  
ولذا ان الرفاد مع الزوجه الحلال نجس بل افطار فقط  
والمفطر ليس بنجس ولا يلزمه خطيئه في افطاره الا ان افطر  
في يوم صوم لان الذي يفطر في يوم صوم يخطي كما اخضا  
ادم لما اكل وقد كان انقضى عن الكل وكذلك امرت الرسول  
الرجل والامراه ان لا تمتنعوا من بعضهما ببعض الا باتفاق منهما  
في ليالي القربان قال لكي يتفرغوا للصلاه يعني تناول القربان  
وتمنعهم من الصلاه ولا من حضور القداس بل من تناول  
القربان فقط وليس يحتاجون ان تمتنعوا من بعضهم بعض  
تلايه ايام قبل تناول القربان كما امر الله بنو اسرائيل بالليله  
واحد التي يكون قبل القربان في غدا تمتنعون بعضهم  
بعض تلايه الليله ويتناولوا فيه القربان ودخول الليله  
الاخرى التي هي بدوا يوم اخر بجمعه مع بعضهم بعض

ان اردوا اولاد رزق عليهم ان بدوا كل يوم من عشية  
اليوم الاخر لان يوم السبت بدوه من عشية يوم  
الجمعة كما امر الله في التوراة ويوم الأحد بدوه من  
عشيته يوم السبت وكذلك جميع الأيام فإذ كانت الأنتا  
مقول على تناول القربان في يوم من الأيام يجب ان يقوم  
عن زوجته من عشية اليوم الذي قبله وبيان ذلك ان  
كان سمول على القربان يوم الثلاثاء يمنع عن زوجته من  
عشية اليوم الاثنين التي هي بدوا يوم الثلاثاء وأذاعت  
شمس اليوم الذي فيه تناول القربان ما شا يفعله في الليلة  
الأخرى لأنها في اليوم الآخر غير اليوم الذي تناول فيه  
فيه القربان هذا هو الامتناع الذي امر به يوسف الراسول  
في رسالته ان هل مزينته الاولى وامر ان يكون الرجل وزوجه  
متفقا على ذلك بوصيا بعضهم البعض عليه ويجتهدوا  
على حفظه مخافة الله وأذا هو اقدم مع زوجته في ليلة  
من الليالي ليس يمنع من الصلاة بذلك السبب بل  
يجب

25  
يجب ان يقوم يقلى على فراشه صلاة نصف الليل الذي  
تلتزم جميع المومنين السالكين في العالم وهو اطا قري  
وفرشته طاهرة كما قال بولص الرسول في رسالته الى  
الغبرانيين فاذا أصبح الصبح لا تمتنع من التذكير الى  
الكنيسته كما يلزمه كل يوم ولا يحتاج الى حيم كما قالت التوراة  
بل يغسل الموضع الوسخ فقط ليس انه يجتنب بنفسه من  
النجس بل على شيبيل القدر ينصفه من قدره ويدخل  
الى الكنيسته طاهرا لا يجتنب يلزمه ولا ذنب عليه يقلى وهو  
نقي القلب والحضر القداس جيبته ولا يتأخر عن حضور  
القداس كما يلزم المومنين كل يوم ان تحضرو القداس وهذا  
ينال محضرو القداس النعمه العظيمة التمايه التي وصفتها  
لك في كتاب تفسير الخروف وفي كتاب بيان القتال غير انه  
لا يتناول القربان من اجل انه مغفور وأذا فرغ ذلك اليوم  
الذي رقد فيه مع زوجته ودخل يوم اخر لم يرق فيه  
معها يتناول القربان من غير ان يحتاج الى حيم بالمال  
يدكر

بذكر الخيم جملته لان مجامعة الزوجه ليست نجس ولو كانت  
 كانت نجس ليشانما يظهر النجس بل يظهر وتنجس بالنجس  
 فقه ولكن المجامعة الحلال ليست نجس بل زنا هو النجس  
 وليس يظهر من الزنا ولو اشتتم بكل ما الحمار والاه نهار  
 بل يظهر اذا تادم عن زناه والحكم في الجنابة من جهة  
 النوم كما حكم في المنجوع اذا قدح زوجته كما شهد  
 كتاب الله في ناموسه الزواني المقرين لانه اوجب  
 الحكم على الذي تجنب في المنام كما اوجب على الذي تجامع  
 زوجته الحلال كذلك يلزم الذي تجنب في المنام جميع  
 ما ذكرناه انه يلزم من جامع زوجته اخلال هذا جميعه  
 الذي وصفته لك يا حبيب لكي تعلم ان الصوم من الامور  
 فقط بل لما نحن نصوم عن الاطعمه لكي نضعف اجسادنا  
 عن شهوة التكاح التي الصوم عنها وليس عن غيرها  
 وانما ترى لقله علمهم يصوموا عن الاطعمه وليس عن  
 باقي الاشياء التي هي الاقطار الخفاني ولا يصوموا عن  
 الشهوة التي يشبهها صاموا عن الاطعمه وليس بفعل  
 ذلك

ذلك تعد ولا خلاف بل قلله عليهم وذلك ان الواحد منهم  
 يشهل عليه ان يفطر في الصوم نهارا وان ياكل فيه ليل  
 غيره مما قد منعوه منه بسبب الشهوة البهيمه يشهل  
 عليه ان يفطر عنقه ولا يشهل عليه ان يتناول الثمران  
 وهو مفطر على طعام من الاطعمه وهو مع ذلك يفطر على  
 الشهوة التي يشبهها منعوه من الاكل والشرب بالسبب  
 الشهوة يشهل عليهم لو ضرب عنهم ولا يفعلوها كما قد  
 فعلوا ذلك في الاطعمه فهو لاي حكم متاكين يهلكون  
 جهلهم كما قال عنهم الرسول ان الدين بغيرنا موت  
 يهلكون وليس اقول لكم هذه عن العلمانيين فقط بل  
 وكثير من الكهنة منحل قلة عليهم فلهذا رتبتم بقره كتب  
 الله صار وجهال بلام الله ولا علم لهم باشتاب الشريعة  
 ولا بقوانينها وكثير منهم يصفوا ان الصوم ليس هو الامتناع  
 من الاكل والشرب فقط ويستجروا على جسد الرب وهم  
 معصين الاقطار الحقيقية التي ذكرته لك وربما يشربوا

يقدر سواهم موصرين وقوم منهم يتناوضون  
الصوم هو النوم وتجلس الواحد للأكل ولشرب  
إلى أكثر من نصف الليل ويقول لو تمت ساعة وحك  
كفنتي يزعم أن الصوم هو النوم ولم يعلم المشككين أن  
الصوم ليس هو النوم بل ثلاثة ساعات قد افرضاها  
الله في الليل والنهار وأنا أذكرها هنا لكي يظهر  
لكن جهلها ويكون يتحرر منها إذا كان يريد يتناول  
القرآن يتحرر يجب أن يصوم من أول الليل لا يأكل ولا  
يشرب وإذا كان يتناول القرآن في ثالث ساعة من  
النهات يجب أن تمتنع من الأكل والشرب من الثالثة  
في الليل وإذا كان يوم صوم إلى الساعة أو إلى الغروب  
فالواجب عليه أن يصوم من الساعة من الليل وقبل  
الساعة لا يفعله صوم وإنما فسخ له إلى الساعة  
الاضروقه مشرب ماء أو غير ذلك من الأمور التي  
لا بد منها هذا ذكرته عن الطعام والشراب أما عن  
النوم

الروحه فقد بينت لك أن الله نهاها عنها ذلك اليوم  
عنها ذلك اليوم من بدو إلى آخره وبدو عشية اليوم  
الذي قبله كما قد شرحت لك هذا فعلمه معنا لطقنا  
وأما بني إسرائيل فقد كان أمرهم أن يغزلوا عن نسايتهم  
ثلاثة أيام قيل إن حضروا بين يديه كما قد وصفت  
ولذلك أنا ش كثير جاهلين بالقلم متالكين يفعلوا  
فعل الخنفاء غصصوا فمهم بالماء ويستجروا يتناولوا القرآن  
هو لا يهلك متالكين أكثر من جميع الناس نسبو قول  
الله الذي قاله لعبد موني عن خروف الفتح الذي كان  
مثالا لحشد المسيح وقال كبره مرارتي يعني قوله ممرات  
أن اللسان إذا نشئ من قلة الماء يتردد بين بدلة  
له لا يجب أن يוכל حشد المسيح الأبرار في من جهة  
لصوم والامتناع من الخبز والماء وأن يكون اللسان  
مقدس والغم لا يكون شي دخله ذلك اليوم قبل حشد  
المسيح لأن الغم الذي يدخل فيه شي قبله كما يشهد  
خز قبال عن الباب الشرقي الذي لم يدخل أحد فيه

غير رب القوات يعنى بذلك بطن الشبله التي كانت محتويه  
دخلها رب القوات ولم يدخلها غيره وتوليبتها محتويه  
بعد ميلاده كذلك لا يجب ان يدخل الى الغم شئ قبل حشد  
المسيح الا ان يكون دخل شئ غلته ولم يحش اللسان فيبتا  
اللسان مبارك حتى يتناول حسب الرب كما امر الرب ان  
يكون حسب مبارك ولا يلمس اللسان شئ من جميع ما في  
الدنيا قبل تناول القران هذا جميعه قلته من اجل  
قلة علم الناس بالمدح المنيحي وكونهم صاروا يعتمدوا  
الانبياء من عقولهم دون كتاب الله ويتقنوا بها الحق  
وغيرها الباطل حتى ان كثيرين فيهم قد علموا ان الصوم  
ليس هو الامتناع عن الاكل والشرب بل الامتناع عن الزم  
وامتناع عنهم الاربعين يوم الصوم الذي صامها ربنا عنا  
بحكم الجمعه الاولى التي هي جمعه الكفاره وصاروا بهذا  
السبب يمنعون من زواجهم في كل الايام ويترقدون معها  
في ليلة السبت يضمنوا ان السبت والاخذ ليس هم في  
الاربعين اليوم الصوم مهم هذا العقل يخطوا اعظم  
الذي

الذي تمنعوا عنها البته لان يوم السبت شبه يوم  
الاخذ في البركه والتقدس والواجب على الانسان  
ان يجتهد في تناول القران فيه كل الزمان مثل يوم  
الاخذ ولا يشتم في الصوم الكبير الذي صامه ربنا عنا وذلك  
ان الله قد شفه وباركه قبل يوم الاحد ونحن نفطر فيه  
في الصوم الكبير على الاكل والشرب نفخ فيه ونعيد  
مثل يوم الاحد لان الصوم حزن والافطار فرح فيوم  
السبت يوم بركه وتقدس مع الزمان يلزم جميع المؤمنين  
الرجال والنساء ان يجتهدوا فيه على تناول القران وان  
يحفظوا نفوسهم فيه مثل يوم الاحد واما الذي يظن ان  
يوم السبت ليس من جملة الصوم الكبير لان الخشاب صاع  
منهم يتسبب الجمعه الاولى ويتسبب جمعه البعده التي  
هي جمعه الفصح وذلك ان الجمعه الاولى ليست من  
الاربعين اليوم الصوم بل نحن نصومها كفاره مجل  
هو قتل الملك لما قتل اليهود وافتتح العهد الذي كان  
غاهدهم وهو خبر مشهور معروف في اخبارهم قتل  
الاحد الى ذكره ها هنا والجمعه الاخيرة التي هي جمعه

النسخ ليست من الصوم الكبير بل تلك الجمعه نفوسها  
 محل الام مخلصنا بغيرك بها من يوم السبت الغارت  
 الى يوم سبت النور فيكون اول الاربعين يوم الرب  
 صامهار بنا عنا يوم الاثنين من الجمعه الثانيه وخر  
 باكر يوم السبت سبت الغارت من السابح جمعه لاهيا  
 اربعين يوم واربعين ليله نفوسها ليله ونهار كما  
 صامهار بنا عنا ليله ونهار ليس نفوسها عن الموكيل  
 لا نقدر نفوس عنها ليله ونهار من اجل ضعف طبيعتنا  
 بل نفوس عن الشهوه ليله ونهار شبت وحدث هذا  
 الاربعين يوما واربعين ليله ومن باكر السبت الذي  
 هو سبت الغارت بغير الصوم من اجل الام مخلصنا  
 واوجاعه عنا وهو الصوم اجل من الصوم الكبير واعظم  
 وهو الصوم اعني صوم الام مخلصنا لم يكن مخلصه  
 الاربعين يوم الصوم بل كانت المومنين اذ عيذ واعيد  
 الغطاش هو يقوموا يوم واحد قبل يوم الغطاش  
 بدل يوم الغطاش لان ربنا صام الاربعين يوم وكان  
 الصوم

الصوم عشرين يوم من طوبه وعشرين يوما من  
 امشير وهكذا كما نفوس من نعلنا انا موش الميستي  
 من التلاميذ غير انا ما كما نقدر نفوس يوم الغطاش  
 لانه عيد الرب وعيد لا يكون فيه صوم وكما نفوس  
 يوم قبل يوم الغطاش ثم نعبد يوم الغطاش ونفوس  
 بعده تسعه وثلاثين يوم مضاف الى اليوم الذي  
 قبله ونفوسها متواليه شبت وحدث هذا الصوم  
 عن الشهوه كما قد عرفتك واذا حلت الاربعين  
 يوم من امشير نفط الحادي والعشرين من  
 امشير بغير عيد فلا تزال مفطرين الى هلال  
 يمشان الذي فيه فطير اليهود نفوس من يوم  
 سبت الغارت محل الام مخلصنا الى يوم سبت النور  
 صوم منفرد عن صوم الاربعين يوم هذا كما  
 نعلنه بعد عود ربنا يسوع المسيح نحو ما يتي  
 وسبعين سنه وكانوا الناس كثير من القرى



لَا يَعْرِفُوا الْحِسَابَ تَجُوزُ عَلَيْهِمْ جَمْعَةُ الْأُمِّ مَخْلَصْنَا  
وَلَا يَعْلَمُوا أَنَهَا لَا تَعْرِفُ مِنْ حِسَابِ الْهَلَالِ نَظَرُوا  
الْأَبَا مَعْلِينَ الْكِنْدِثَةَ أَنَّ هَذِهِ خِشَانَةٌ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ  
انْقَلَبُوا الْارْبَعِينَ يَوْمَ الصَّوْمِ الصَّقَوْهَا مَعَ صَوْمِ  
الْأُمِّ مَخْلَصْنَا لِكَيْ لَا يَضِيعَ صَوْمُ مَخْلَصْنَا مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ  
قَالُوا مَا يُمْكِنُ أَنْ تَفْرَحَ الْارْبَعِينَ يَوْمَ الصَّوْمِ وَلَا يَعْلَمُوا  
أَهْلُ الْقَرْيَةِ بِمَا فِيهِمْ بِالْارْبَعِينَ يَوْمَ الصَّوْمِ يَعْرِفُوا صَوْمَ  
الْفَتْحِ الْمَقْرُوسَ وَكَذَلِكَ صَوْمُ الْقَبْضَةِ وَالْمَلِكِيَّةِ وَاحِدًا  
بِأَكْرَبِ يَوْمِ الشَّبْتِ شَبْتِ الْعَازِلِ يَنْتَدِي بِصَوْمِ الْأُمِّ  
مَخْلَصْنَا إِلَى عَشِيَّةِ شَبْتِ النُّورِ وَهَذَا صَوْمُ الْقَبْضَةِ  
وَالْمَلِكِيَّةِ وَامَّا الْيُونَانِيُّنَ أَهْلُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ الَّذِينَ نَمِثُهُمُ  
الرُّومَ وَلَيْسَ هُمُ لَنَا الْإِفْرَاجُ هُمْ أَهْلُ رُومِيَّةٍ فَإِنَّهُمْ يَقُومُوا  
مِنْ أَوَّلِ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي هِيَ بِدَوَا صَوْمِ الْارْبَعِينَ  
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ السُّرْيَانِ وَالْيَعَاقِبَةِ وَالْمَارُونِيَّةِ وَالشَّوْزِ  
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْارْمَنِ جَمِيعُهُمْ يَقُومُوا أَوَّلَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ  
الَّتِي

الَّتِي هِيَ بِدَوَا صَوْمِ الْارْبَعِينَ وَجَمْعَةُ كَفَارَةِ هَوَزَلِ  
لَا يَقُومُوا بِهَا فَيَكُونُ بِدَوَا صَوْمِهِمْ جَمِيعُهُمْ بِدَوَا الْارْبَعِينَ  
يَوْمَ وَمَنْتَهَا بِأَكْرَبِ شَبْتِ الْعَازِلِ وَيَنْتَدِي بِصَوْمِ الْأُمِّ  
مَخْلَصْنَا مِنْ بِأَكْرَبِ شَبْتِ الْعَازِلِ إِلَى عَشِيَّةِ شَبْتِ النُّورِ  
فَإِذَا الرُّومُ الَّذِينَ الْإِفْرَاجُ فَإِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ يَقُومُوا يَوْمَ  
الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يَنْتَدِي فِيهَا الْيُونَانِيُّنَ وَالْارْمَنِ  
وَالسُّرْيَانِ وَيَقُومُوا مِنْ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ فَيَكُونُ اخِرَ الْارْبَعِينَ  
الصَّوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ يَوْمُ الْوَاحِدِ الزَّيْتُونَةِ وَمِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ  
الْبَلْبِيسِيِّ يَنْتَدِي بِصَوْمِ الْأُمِّ مَخْلَصْنَا بِدَوَا يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ  
وَلَيْسَتْ يَوْمَ شَبْتِ الْعَازِلِ وَالْكَلْفِي هَذِهِ سَعَاوَانَا  
قَوَّصَتْ أَنْ أَظْهَرَ لَكُمُ هَذِهِ أَنَّ الشَّبْتَ وَالْوَاحِدَ انْتَهَا  
مِنْ جَمْعَةِ الْارْبَعِينَ الصَّوْمِ وَإِنْ الْوَاحِدَ الصَّوْمِ فِيهَا  
عَنِ الشَّهْرِ مِثْلَ كُلِّ الْيَوْمِ لِأَنَّ الصَّوْمَ لَنَا ارْبَعِينَ  
يَوْمَ مُتَوَالِيَةً نَهَارًا وَلَيْلًا نَصُومُ عَنِ الشَّهْرِ وَعَنِ كُلِّ  
طَعَامٍ تَحْرُكُ لَنَا الشَّهْرِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ

اذ كان فيها حرارة تحرك الشهوة لان ليس في طبيعتها  
 شهوة والحركة التي فيها عريضة ومستحيلة ولذلك  
 حلد لنا اكل العسل الخجل مع حرارته لكونه من حيوان  
 بغير شهوة فحرارة عريضة وليس له في طبيعته  
 شهوة لان كل شيء يخرج الى طبيعة العنصر الذي منه  
 يخرج فانهم هدا جميعه من جهة الله واقرآه على كل من  
 تجده من شايء الميكن والمشيح يشهد باخي اني  
 لم اكتب هذه الاشياء اقصد بها الاختبار ولا اقصد بها  
 الا فتحار الباطل لان هذه الاشياء ليس فيها فخر لمن  
 علمها ولا مجد بل وبعل عليه الا ان يعمل بها اكثر من  
 يعلمها لان من اعطيه كثير طلب منه كثير وليس لمن  
 عمل هذه الاشياء فخر بل دينونه اذ لم يعمل بها فاعلم باخي  
 اني لم اقصد فيما جمعته لك في هذه الكتاب مدح ولا فخر  
 بل ليكون من يقرآه ينتفع به ويقرآه على كل من تجده من  
 بني

في العودية لينتفعوا به والرب يطالبك انت وكل من جمعوا به  
 اذ لم تقرؤا عليه ما قد عرفتموا لينتفع به من يشعوه  
 لاني لم اكتب الا بغيره شديد من كل قلة علم المؤمنين في  
 هذه الزمان ونها ونهم بالملك العظيم الموبد الذي اقدم  
 ابن الله بنفسه حتى اوصلهم اليه هذا الذي بنبينا بحق  
 كل محد وكل شحود ولاؤه الصالح وروح قد سته المحي  
 المتماهي له في الجوهر الانوكل وان والى دهر اندهر من

٢٤٤ امين ٢٤٤  
 كمل الباب الثامن  
 بسم الله من الرب  
 حمد الله بالامر سراج مهام  
 اذ كنار من عند الحق  
 اذ كواكب من عند الحق

بِسْمِ اللَّهِ الْخَافِ الْخَافِ الْحَيِّ الْوَاقِعِ

الْبَاقِ الدَّائِمِ. سَأَلَنِي الْمَوْتُ الْمَشْفُوعُ الرَّبُّ  
الطَّيِّبُ وَيَسْأَلُنِي قَوْلَ أَنَّهُ مَلَأَ مِنَ اللَّهِ مَعْرُوفٌ  
قَدِيرٌ عَيْتُ النِّقْصِ

قَالَ ذَكَرْتُ يَا حَبِيبُ أَنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ سَبَبَ الْمَوْتِ  
مَلَائِكَةٌ مَقْدُوسَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ اللَّهِ يَمِيتُ النَّفْسَ وَقَدْ  
ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لَدُنْكَ الْمَلَائِكَةَ عِيدٌ وَالْعَوَالِمُ يَمُوتُ  
وَنَسَبُهُ لِلْقَدِيسِ إِبْنَانَا وَفِيلُسُ بَطْرِيكَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ  
وَذَكَرُوا فِيهِ أَنَّ إِبْنَانَا وَفِيلُسُ وَقَفَى عَلَى كِتَابٍ قَدِيمٍ  
عَنِ الرَّسُولِ الْقَدِيسِيِّ يَقُولُ لَوْ أَنَّهُ إِبْنَانَا اجْتَمَعْنَا بِالرَّبِّ  
بَعْدَ قِيَامَتِهِ سَأَلْنَاهُ أَنْ يَخْبِرَنَا عَنْ مَلَائِكَةِ الْمَوْتِ وَكَيْفٍ  
كَانَ الشَّيْبُ تَسْلِيطُهُ عَلَى النَّاسِ وَأَنَّ الرَّبَّ أَخْبَرَ هَرَمَانَهُ  
بِمَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
وَالْكُوكِبَ وَالشَّكَّ وَالصَّيْرَ وَالْخَوْشَ وَالْبَهَائِمَ وَالْإِنْسَانَ  
وَأَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْإِنْسَانَ رَسُلًا وَاحِدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي  
الْأَرْضِ

283  
131  
الْأَرْضِ يَا تَيْبَ طَيِّبٍ تَخْلُقُ مِنْهُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّ الطَّيِّبَ  
خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ بِاسْمِ اللَّهِ قَائِلًا لَا تَعْبُدُنِي يَا إِلَهٌ تَخْلُقُ مِنِّي  
إِنْسَانًا تَخْطِي وَيَتَرَفَّى وَيَسْرِقُ وَيَقْتُلُ وَيَغْضِبُ اللَّهَ وَأَنَّ  
الْمَلَائِكَةَ خَافِيَةً مِنَ الْقِسْمِ وَتَرْكُ الطَّيِّبِ وَعَادَ إِلَى اللَّهِ أَحْبَبَ  
بِذَلِكَ فَارْسَلُ اللَّهُ مَلَائِكَةً ثَانِيَةً فَعَمِلَ مَعَهُ الطَّيِّبُ كَذَلِكَ  
إِلَى أَنْ أَرْسَلَ مِائَتَةَ مَلَائِكَةٍ وَالطَّيِّبُ يَقَعُّ عَلَيْهِمْ فَيَحْأَوِسُونَ  
الْقِسْمَ وَيَتَرَكُوهُ فَلَمَّا أَرْسَلَ الشَّاحِجَ وَهُوَ كَمَا الْغَوَايِثُ مَوَالٍ  
لِيَأْخُذَ الطَّيِّبُ الْقِسْمَ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْقِسْمِ  
لِيَأْخُذَ الطَّيِّبَ وَأَخْضَرَهُ إِلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ لَهُ لَأَنْكَ شَعْتُ  
مِنِّي وَلَمْ تَخَافْنِي وَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى الطَّيِّبِ فِيمَا اتَّخَلَّفَكَ بِهِ  
أَنَا اسْلُطْ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ قَبِيضَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْوَقْتِ أَقْبَلُ  
الشَّكْلَ الْبَهِيمِي الْجِدَلِ الَّذِي كَانَ لَدُنْكَ الْمَلَائِكَةُ بِشَكْلِ فَيْحٍ مَرْفُوعٍ  
تَمَّ صُورُ الطَّيِّبِ وَهُوَ حَبَشْدُ الْإِنْسَانِ وَقَالَ مَنْ يَكْفُلُ  
هَذَا الْإِنْسَانَ وَيَضْمَنُ مَا يَأْتِي مِنْهُ مِنَ الْغَطَايَا حَتَّى أَخْلُقَ  
فِيهِ النَّفْسَ وَأَنَّهُ بَقِيَ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا طَيِّبٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ

حتى حضر من ظنه وخلق فيه النفس وأنه لما خلقه  
امر جميع الملائكة بالسجود له فسجدوا الجميع وأن واحد  
منهم عصا ولم يسجد لأدم فأمر بشقوطه وهو الشيطان  
وأنه بعد ذلك خلق منه حواء فقام دأما وحوي حواء مائة  
سنة أخرى وحبيبا خالفوا وشقوا ودكرت أن  
هذا اليمر الذي يشهد بهذا الملاك واقامة بيت فاجل  
هذه اليمر يا حبيب ظاهر لكل يعرف كتاب الله ومن له  
عقل وتكذيبه ظاهر منه للجهال فضله عن العقاب  
وليس عقل ولا معرفة لأحد ممن يعتقد أنه ابتداء حياته  
وكذبه قوله أن الله أرسل ملائكته واحد بعد واحد  
ليأتمروا بالطيبين لخلق منه الإنسان فقد حضر الله في  
مكان وخبره اليه واحتاج أن يرسل من تاتيه بالطيبين  
ثم قوله أن الطيبين يصفقوا الملائكة لا يعصوا به  
إلى الله تخلق منه الإنسان يقتل فينفي ويغضب الله  
نقد

٢٥٠  
١٢٨  
فقد كان الطيبين أخبر من الله ومن الملائكة وعلم  
الغيب ونطق وتنبأ ومعلوم أن الطيبين جازا الله عقل  
ولا حركه وأن كان ذكر ذلك فقد كان يجب على مؤلف  
هذه اليمر كما ذكر من حضر الطيبين إلى الله وهو أحد  
الاربعة طبائع الذي خلق منها الإنسان أن يذكر من حضر  
إليه الثلاثة طبائع الآخر وهي الماء والنار والهوى وكيف كان  
حضورهم كما ذكر حضور الطيبين فهذا أوضح ما يكون من  
الحال لأن الكتاب شفر الحليقة الذي نسخته موسى عن الله  
يشهد أن الله أخذ طيبين من الأرض ولم يقول أرسل من  
أخضره إليه وخلق منه الإنسان ولم يقول أرسل من أخضر  
إليه ولقطة الإنسان تدل على الإنسان الكامل لحم وعظم ودم  
ونفس وعقل ونطق ولشركا قال ذلك اليمر أنه خلقه  
طيبين بغير نفس وأقام عدة أيام خلقه كاملا لوقته وبعد  
ذلك نفخ فيه نعمة الحياة يعني روح القدس الذي بها  
اتصل مع الله وصارت نفسه حية بالله وافتقرت  
من تلك النعمة عند المخالفة ويشهد كتاب الله في  
اليوم

بعينه انزل عليه نبات النور وخلق منه خوا وخالقوا  
واشققهم قبل مئذ لك اليوم وليس كالمرب مولد لك  
الكتاب انه اقام ما به سنة في الفردوس قبل ان يخلق منه خوا  
وبعد خلقها ما به سنة قبل ان يخلق واما قوله عن  
تجود الملائكة لادم فهذا ما لم يرضي المؤمنين قط ان  
ذكره لانه تجدين على الله وعلى الملائكة وجعلوهم يتحدوا  
لخالق دون الخالق واما قوله ان الشيطان عصا وم شج  
لا دم اسقطه فقد بطل مولد ذلك الميراث العتيقة وحديثه  
لان الشريعتين قد اتفقا ان الشيطان اسقط يوم الابد  
الذي فيه خلق قبل ان يخلق ادم بسنة ايام وكان شجب  
سقوطه امتناعا من التشيع لله مع الملائكة استكارة  
وتشبهه بالله ولذلك يشهد عنه اشعياء النبي قايلا  
كيف تشبهتم النبع الذي كان ارفع من جميع الملائكة لانه  
استكبر وقال اترك كرسي علي العمام وتشبه بالعلي فقد ظهر  
النبي ان سبب سقوطه استكارة وليس شي مما ذكره مولد  
ذلك الميراث فجاءه واذا كان كما قال ذلك المولود ان ادم خلق  
قبل

قبل سقوط الشيطان فما كان حاجة الله لخلق ادم  
واما الحق الذي تدعيه كتب الله المقدسة ان الشيطان  
لما شقه من مرتبة وراسته والملائكة هو اوجع جند  
الذي كان مروض عليهم بطاعتهم له وامتاعهم من التسبيح  
منه خلق الله ادم بدله لخلق منه لعدد الجند الذي  
سقطوا مع بلقيس يصعدهم الى مرتبة وموضع راسه  
الملائكة الذي منها سقط البليس وجند وهذا السبب حسد  
البليس على من بته واحتمل عليهم حتى استكبروا متله وطلبوا  
اللاهوتية حتى اسقطهم الله متله واوجب عليهم ما وجب  
عليه من العقاب الى الابد لساواة ذنبهم مع ذنبه حتى ابد  
ابن الله نفسه عنهم واحتمل العقوبة الواجبة عليهم  
واقتلهم بذمه واعادهم الى المرتبة الذي لها خلقوا ولما  
كان الامر كما ذكره مولد ذلك الكتاب لكانت خلقة ادم  
وسقوطه بغير ذنب وانما ابن الله وقلبه جميع  
ما فعله عتب ونحر لم يكن اليه حاجة ثم ذكره مولد ذلك  
الكتاب ان الله مثله الذي سماه موريا على قتل الانسان

لكونه اشجرا عليه واحضره من الطين واقلب شكله  
الجيد المفرج بشكل قبيح مفرج يفرع الانسان ويقنله  
فما كانت الحاجة ان تخلق الله لمن قد خلق له الموت قبل  
ان تخلق له وقد بطلت الكتب الذي تشهد ان الله خلق  
الانسان للبقاء وقد فرغ ان يخلق له من يمتد ويقنله هذا  
جيبه يا حبيب بين لك كدب لك الميمر وبقائه وانه  
مولف مختلف عن الاب القديس كما قد بطلت بياض كثيره  
كذابه الذي ابعدها القديس انبا يوحنا اشفق البرلس واخرها  
من الديار المقدسه واحرقها بالنار والحجران يقال ان ملاك واحد  
ميت جميع الناس وليس الناس جميعهم في موضع واحد يموتوا  
ولا في بيت واحد بل تساعه واحد يتفق ان يموت انسان  
كثير في اقطار الارض فان كان ميت الجميع ملاك واحد فهذا  
الملاك الاله وليس ملاك لانه بشيئه على الارض كلها وليس احد  
في جميع الملائكه بشيئه على الارض كلها ولا احد يملأ جميع الارض  
غير الاله وحده الذي يملأ كل مكان ولا يخلأ منه مكان  
وجميع الملائكه مجردين محقورين متقلبين من مكان الى  
مكان

مكان اذا حضر احدكم في مكان خلا منه المكان الآخر  
ومن العجب ان يكون ملاك كخطم اسود الوجه يرى في  
جميع اقطار الارض ولوانه كان مضي لعدا ذلك كان يملأ  
الانبساط نوره مثل الشمس والقمر وما قيل ان يقال ان  
ملاك الله القديس ملاك موت فليكن يكون ملاك الحياة ميت  
ليس من الله كان الموت ولا بارادته واما الموت جازم الخطيه  
والخصيه من الحيه وهي اليش ما لموت اذن من اليش  
ويش من الله لان اليش جازم الموت بسبب الخطيه والموت  
الحجم فاله تبيين هما من اليش موت الجسد وموت الجسم لان  
سبب الموتين الخصيه وسبب الخطيه اليش الذي هو الحيه  
كما قال بولس الرسول ان الخصيه دخلت الى العالم بانسان  
واحد وبالخطيه صار الموت ولذلك ملك الموت على  
جميع الناس فقد ثبت الرسول ان من الخطيه ملك  
الموت والخطيه والموت هما من الشيطان كما قال ربنا يسوع  
الشم عنه في انجيل يوحنا لليهود انكم تطوبون قتلتم  
مقل ايكم الشيطان لان ذلك لم يزل قاتل الانسان من الشيطان  
فقد



فقد ثبت ربنا يسوع المسيح ان الشيطان لم يزل يقتل  
الناس لم يعنى في هذه المكان قتل الارواح في الحميم فقط  
بل وقتل الاجساد لانه قال انكم تطلبون قتلى كما يقتل  
ابوكم الناس ومعلوم ان اليهود لما قتلوا المسيح ربنا فقد  
لجسد فقط وبذلك ثبت من قول الرب ان موت الاجساد  
هو ابن ابليس وجنده النجسه وليس من الله ولا من ملائكة  
الافلاك وذلك ان الرب يقول بولس يقول ان الموت من  
الخطية ملك الخطية فالخطية هي موت النفس في الحميم والموت  
الذي فيها ملك هو موت الجسد لان موت الجسد شئ  
نور النفس الى الحميم فاذا كان الموت ملك من الخطية  
فالخطية لا تشك من الشيطان والشيطان الان  
سلطان الموت والخطية لانها منه ابتدت وباشى  
القديس يقول في اوشية السلام في قدس الله ايها  
الاله العظيم الابدي الذي بنا الانسان غير فساد  
والموت لما دخل الى العالم تحت ابليس هدمته  
بالظهور الحي الذي لا ينك وجيدك ربنا ولاهنا  
سج

يسوع المسيح انظر يا حبيب انظر الى ذلك القديس  
الذي قال ان الله خلق الانسان علي فساد وكين قال  
مولف ذلك للبر ان الله قبل ان تخلقه سلب عليه  
من عيته وبغسده ثم اوضح القديس انه لما خلقه  
غير فساد انا الموت من ابليس وليس هو من الله  
ولذلك يقول ايضا هذه القديس في اوشية القديس  
ان ربنا يسوع المسيح نجس وتانس واسلم نفسه فدنا  
عنا الموت الذي كان مالاك علينا بسبب الخطية فهل ربنا  
يسوع المسيح اسلم نفسه عنا ملاك الطابع لانه اودنا  
من ملاك او ملاك كان مالاك علينا من قبل الخطية فقد  
ثبت لنا ان الذي ملك علينا من قبل الخطية هو ابليس  
الذي ملك علينا بطاعتنا له وله اسلم ابن الله نفسه  
عنا حتى فدانا لانه طابه بذي قتلته عندما اسلم نفسه  
له ونزعنا من يد موته وفدانا بدمه واخرنا منه في  
ديته فاذن الموت هو ابليس وجنده النجسه وليس

الله ولا أحد من ملائكته الطاهرة وإن كان الموت  
ملاك مقدس طابع لله فقد كان قلب المسيح وموته  
عجز لأنه قادر أن ينزع عنا من ملائكة الطابع لأمر من  
غير أن موت عنا ولا يفدينا بنفسه والنبى شهد بقتال  
الموت للمسيح وغلبه المسيح اذ يقول قد ابتلع الموت بالقلب  
فابن شوكتك يا موت وابن قوتك يا حيم فهل الموت ملاك  
طابع لله ويقا تل ابن الله ويقول النبى عن ملاك الموت  
طابع لله انه ابتلع بالقلب وهوان يشبهه بى الله ملاك  
ويقول ابن شوكتك يا موت وابن قوتك يا حيم اعني شوكته  
فتح منظره الذى به يقطع قلب الاحياء كقطع النور  
وتخفقهم حتى ينشود منهم فيموتوا موت دمه لان نفس  
كل حي دمه كما قال الله لنوع في شغل الخلقه وعند شوقه  
دمهم لا يبقى الا راحهم الناطقه العاقله مقام في احشاهم  
لان الاحشاء غليظة الكافه والارواح ذقيقة اللطافه  
واما الله الخالق البارئ الخى الناطق الخى الارواح اللطيفه

مع الاحشاء الكثيفه بواشاة الدم بينها لما فى الدم  
من اللطافه الحاشنه للروح والكافه الحاشنه للحم  
فبعد ما تخاف الانسان من تبع منظر ملائكة الموت  
اعني جند الشيطان الذى يتراوا اليه فى يوم موته  
فبكرت عطشه ولترة خوفه ينش دمه فى بطنه وعند  
نشوة دمه لا يتقبل للروح مقام فى الجسد الكثيف فعند  
مفارقة الروح للجسد يتسلها ملائكة المتوكل بها  
فى حياتها اما من الله اما من الشيطان وذلك ان  
الله لما خلق الملائكة فى اول ما خلق السما والارض كان  
رئيس المراتبه الاولى العليا الشيطان واستكثر فسقط  
هو وجميع المراتبه التى معه وخلق الله ادم وحوي  
لكي يتم بهم وعما منهم المراتبه العليا الذى سقط منها اليش  
وعلم الشيطان بذلك وتشبب عليها حتى اذنب كذبه  
وصار تحت سلطانها وسقط من الفردوس الى الارض

الذي سقاه هو اليها ولو قتله وكل به ومحو اثنين  
من جنده الارواح الجبشه ملائكة الموت الذي سقوا  
معه ولما تنكحوا بالبهائم وولدوا الاولاد ثم لكل  
واحد من اولادهم روح نجس لان الابا عبده مزارا  
لدا ولادهم ومما ذلك الروح النجس يتنسم بالانسان  
لا يزال معه الى يوم يشاء الله موته قد اظهر له قبح منوره  
الروح النجس المتنسم به ولو قتله يتنسم ابدخونه ويكثر  
عطشه وينشوق منه تقارق روحه جسده فينزلهما  
الروح النجس الى اللحم الذي في اسافل الارض لم يزل الناس  
كذلك خمسة آلاف وخمسمائة سنة حتى ولد المسيح  
ابن الله من مريم العذري الطاهرة بغير زرع  
انسان فلما ولد لم يقدر احد من الارواح الجبشه  
الذي حورت عادتهم ان يتنسموا بالمولودين ان يذروا  
الى باب المغارة الذي ولد فيها لكثرة اجناد الملائكة  
التماسين المحيطين بها فاسرعوا الى ربهم الضد  
الكاذب

الكاذب واخبروه بذلك وكان الضد الكاذب يخاف  
بنوات الانبياء الذي كانوا ينادوا بها ويعلموا ان  
ابن الله ينجي ويخلص ادم وذريته منه فلما اخبروه  
جنده لكثرة الاجناد الملائكة المحيطة بالمغارة الذي  
ولد فيها خاف وعلم ان المولود هو الذي نادى  
الانبياء بذكره فاسرع بنفسه حضورا الى المغارة  
وان الرب الذي جايد بر الشر خلاصنا لكونه  
يقصد ان تخفي نفسه عنه لا يعرفه انه ابن الله  
اشار الى جميع الملائكة بالضعف الى السماء وولد له حرك  
قلب والذته لفته تحرق ووضعته في مدود فلما  
حضر الخبيث الى المغارة لم يرا احدا من اجناد الملائكة  
الذي رآهم جنده ثم رآي الرب في تلك الحالة الحقير  
شك فيه لوقته واعتقد انه ليس هو الا اله الانسان  
فبعين فتركه ومضى ثم حرك هيرودس الملك

على قتله لئلا ينسب من خوفه فلما هرب يوسف وسريم  
العورى بالرب الى ارض مصر زال خوف الشيطان فحقق  
انه انسان ضعيف وانه لو كان الاله لم يهرب وكذا كان  
الرب يفعل معه في جميع التلتين سنة الذي اقامها  
على الارض قبل المعودية لم يظهر له قوا قدره ولا سلطان  
ايلا يعرفه ولما تعود من يوحنا في نهر الاردن وشهد  
عنه يوحنا انه ابن الله وانه رآي روح القدس نازل  
عليه من السموات مثل حمامة وتسمع صوت الاب من السما  
يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت للوقت تحقق  
الشيطان انه ابن الله وحاف منه وللموت علم الرب  
بدلكا فاسترح الى البرية وصام اربعين يوم واربعين  
ليلة فلما رآه الشيطان يصوم ويصلي شك فيه وقال لو  
كان هذا الاله لم يحتاج الى صوم ولا الى دلاء وانما هذا  
سماه ابنه مثلما سما اسرائيل ابنه وليس هو ابنه  
طبعي وكذا كان الرب يفعل معه في التلثة سنين  
الك

٢٢٢  
الذي اظهر مجده فيها بعد معموديته لم يصنع قط  
العجوبة تدل على قوته الا وصنع شئ في نفسه  
عن الشيطان ولكنه تشكك الشيطان فيه واخبره في  
امره فرك قلب الكهنه رؤوسا اليهود على قتله  
ينزل به الى الحميم كما فعل جميع بني ادم ليستريح منه فلما  
ضرب وعلق على خشبة الصليب ستم ايدى الرجلين  
دفعه الشيطان في تلك الحال فحقت انه انسان ضعيف  
ولعلمه ان ليس في جده اخذ يقدر يقتله كما يقدر  
احدا منهم يترثم به في يوم ميلاده كما كانوا يترثموا  
جميع المولدين من ذرية ادم فضر اليه الجحيت  
بنفسه ليتزاوله عنظر القبيح المفرغ فيفرغه  
فينشق دمه لكثرة الخوف والعطش فيموت فلما  
حضر ووقف امام صليب مخلصنا الرب في تاسع  
ساعة من نهار يوم الجمعة كما قال الرب لتلاميذه في  
ليلة الجمعة ان ليس هذا العام سوف ياتي وليتله

في شيء يعني انه لا يقدر لقتلي ولكن ليعلم العالم اني  
احب ابي كما قال لي ابي لذلك افعل يعني ارادني  
اسلم رجلي تحبه ابي الذي رضى ان يشلني عن خلاص  
العالم من يديه فلما تراءى اليه الجيت بفتح منظره  
ونظر الرب لم يخاف منه ولم يفتش له دم لتحقيق انه  
ابن الله ولا هارب منه وان صاحب التدبير العزيز  
الرب بشوع المسيح لما نظره قد هرب منه اراد تدبيره  
ان يجسسه عليه لتمام الجيله الذي دبرها لخلاص العالم  
فصرخ بصوت عظيم قايلا الاله الالهى لما دارت كنتى  
فلما سمعه الشيطان يقول هذه الكلمه شك فيه  
وتحقق انه انسان ضعيف ورذاليه بحساره وهو  
بين الشك واليقين فارد الرب ان يزيل شكه  
ليتقدم اليه بغير خوف قال عطشت فلما سمع الجيت  
هذه الكلمه تحقق انه انسان ضعيف وانه فرح منه  
وكذلك الفرع العطش للوقت تقدم اليه بجماله  
وبغير

وبغير شك فلما وصل اليه افرق الرب بنفسه ناسترته  
من جسده بارادته من غير ان يفتش دمه كما قال  
في الجيله المقدس اننى اضع نفسي لى اخوها ايضا  
وليس احدا يا اخوها منى بل انا الذى اضعها من  
داق وحدي ولى سلطان ان اضعها ولى سلطان  
ايضا ان اخوها فهو سلطانها وضع نفسه وجسده  
من غير ان يفتش دمه حتى تتم الجيله على الجيت  
انه قتله وللوقت طالبه بدينه وربطه وانزل الى  
اسفل للنجيم ربوط بالرباط الذى لا يفك وبني ادم  
وجمع ذريته الذى كانوا تحت حكم البليين راعاهم  
له واصعدهم من حبسه واخذهم منه بالعدل في  
ديت قتله والدليل على ان موته من غير ان يفتش  
دمه انه قطع في جنبه من بعد موته بساعه  
ورضى هرج منه ما ودم تم رجع بنفسه الى جسده

في اليوم الثالث وقام من الأموات وظهر لتلاميذه وعلمهم  
أنهم المعمودية التي بها يخلص من ابن به من الشيطا  
سلطان الأرواح النجسة ملائكة الموت الذي يترسوا  
على كل من يولد على الأرض وكذلك ان يحكموا من  
يرغب الى الإيمان الى الكنيسة المقدسة ويسألوا  
الأب بالآب ان يطرد منه الروح النجس المترقم به  
من يوم ولدتم يديروا وجهه الى الغرب يرفض  
الشيطان وجميع جنده فيخرج منه الروح النجس  
الذي كان مترقم به من قبل البشتم يعيدوا وجهه  
الى الشرق يقبل المسيح ويا من به تم يسألوا الآب بالآب  
ان يحل روح قدسه على الماء ويعده فيه باقتم الأب  
والآب والروح القدس فتحل فيه روح القدس الذي  
كان الله نحه في وجه آدم عندما خلقه وفارقه  
عند الخالفة اعاده الرب يسوع المسيح اليه والى  
المؤمنين

المؤمنين به المعمودية وجعله جالاً فيهم تحفظهم  
وتخلصهم من الأرواح النجسة المضادة لهم لكونها  
طردت منهم فإدام المتعبد مقران المسيح ابن الله  
لا تفارقه روح القدس وملاك السماوي حافظ له من  
قبل المسيح انقذه اليه في ساعة معموديته ولا يزال  
ذلك الملاك السماوي حافظ للمؤمن الى يوم يريده الله  
موته فإذا انقضى دمه ورأى يبع منظر الأرواح النجسة  
الذين هم ملوا الهوي تخاف منهم وينشق دمه منتري  
نفسه من جسك ويتسلها ذلك الملاك السماوي الذي  
كان معها من يوم تعيدها وتعفي بها الى حيث تستحق  
فإذا جحد ذلك المتعبد ابن الله فارقه الروح القدس  
والملاك السماوي الحافظ له ولا يرضى ذلك الروح النجس  
الذي خرج منه يعود اليه وحده بل تعفي يا خذ معه  
سبعة أرواح اخر اشر منه ويدخل يسكن في ذلك  
الجاحد فتكون اخرته عليه اشر من اولته كما قال الانجيل  
المقدس

فهذه الشهادات يا حبيب من الأبدية والآجيل المقدس  
أو جب ان يقبل ولا يقبل مولد لك الميم الكراب  
وذلك ان من له عقل وعلم ومعرفة بالكتب المقدسة  
فلا يعتقد ان ملائكة الله المقدسين هم الذين يقتلون  
الناس لان الموت مخافه كما يقول داود النبي من اميره  
ان مخافه الموت نزلت على ملائكة الله المقدسين  
ليس عندهم خوف ولا يخيفوا احدا بل يربوا عنه  
الخوف كما شهد ابونا بطونيوس وقال ان الملائكة لم  
يخيفوا احدا ممن يظهر والله بل يربوا عنه الخوف  
كما فعل الملاك الذي طهر لوكريا ابتداءه قايلا لا تخاف  
بأنك كريا ولذلك قال للرعاة لا تخافوا فاني مبرك  
بفرح عظيم ولذلك قال للنسوة الذين جاؤا الى قبر  
مسيدينا يسوع المسيح لا تخافوا انتم وقال القديس بطونيوس  
ان كل خوف من الارواح النجسه فقد تحقق وأوضح  
ان ليس عند ملائكة الله خوف وإذا كان ليس عند  
الملائكة خوف فليس المميت الآن ملاك الله لان الموت  
خوف

خوف بل الموت والخوف من الارواح النجسه الذين  
هم اعداؤهم خلصنا ابن ابتداء جا وقلب ومات عنا  
وطالبهم بدية سوته واخذنا منهم في دينه وبولص في  
رسالته الى القبرين بولص ان ابليس هو سلطان الموت  
وان المسيح بموته خلصنا منه اذ يقول عن المسيح انه  
بموته اطلع الارب سلاخان الموت بيده وهو ابليس وشفا  
الذين كانوا تحت مخافه الموت بيده جميع زمانهم فاذا  
كان بولص بولص هكذا ان ابليس هو سلطان الموت وان  
الرب بموته ابطله وخلص المؤمنين به من سلطانه وان  
الموت هو خوف فقد كذب الآن من يقول ان الموت من  
دلاك صاهر وبولص ايضا يشهد عن الموت عدو المسيح  
في رسالته الى قريته الذي تحقق فيها لهم قيامه الاموات  
قال ان المسيح اول من قام ثم اصحاب المسيح يقولون انهم اصابوا  
المنتهى عند ما تسلّم الملك لله الاب اذ هو صل كل الروسا  
وكل السلاطين وكل الارباب وكل القوات لانه ينبغي له



ان ملك حتى يجعل عداه تحت موطن قد قبه ويبتطل  
العدو والاخير الذي هو الموت اعني بقوله ان اصحاب  
المنتهى يقوموا عندما تسلم الملك لله الاب ويبتطل الرؤسا  
والسلاطين ثم جند الشيطان هم الذين يميئون الناس  
معند ما يقيم من امانته اعداء كما قال انه يبتطل العدو  
الاخير الذي هو الموت واذ كان بولس الرسول يقول ان  
الموت هو عدو المسيح فكيف يقول من لا عقل له انه  
الملاك المقرشين فقد افصح ان الشيطان الكثير الخيل  
هو الذي نطق في مولن هذه الميهم بحيله على الناس حتى  
يعبدوا له ونحوه الدبان لان الذي يعبد ويدخ  
بانهم ملاك الموت وليس ملاك الموت غير الشيطان  
والشيطان فعلا لك فهي حيله من الشيطان احوال  
بها على الناس في بعض ارض مصر وليس في كل ارض مصر  
ولا في جميع بلاد النصارية احد يفعل ذلك ولا يقول  
يعرفه

يعرفه من ثواب اللغات والآلشن وانما الذي حرت  
الغاده به في جميع كرايس المؤمنين ان يصوروا صورته  
خيف المنظر شنيع الخلقه وجند النجسه حوله مستبعد  
للعذاب ليخاف المؤمنين منهم وتحرصوا على فعل الخير  
الذي تخلفهم من ايديهم ومجدوا ابن الله الذي  
قد ام بدمه الطاهر فله ينبغي المجد والاكرام مع ابيه  
الصالح ارحوم وروح قدس المسمى المناوي له في الجوهر  
الان وكل اوان والى دهر الدهر امين

كل الباب القاسم بسلام من الرب امين  
بار اغفر خطايا المهتم جدا الكتاب والقاري والسامع  
والناقل المشككين ايها القاري اذكره وادخله  
بالمغفرة الرب يقوضك في ابوك وسلم الثمانيه والمجدي

بِشَرًّا لَنَا لَوْتَ الْقُدُوسُ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ  
 الباب العاشر في تحقيق الأمانة الارندكشيه  
 اليقويه وظواهر جميع المقالات المختلفه وبلا م  
 قال ذكرت يا حبيب ان القبط في هذا الزمان قد كثرت  
 فيهم الا قاييل المختلفه في الأمانة الارندكشيه وان  
 الواحد فيهم يرى غير رأي الآخر ويلفه وانك  
 متعجب من ذلك ومختار فلا تعجب من ذلك فان الشيب  
 فيه جهلهم بلغتهم لان اللغة العربيه غلبت عليهم فلم  
 يتقوا احدا منهم يعرف ما يقري عليه في الكنيسه باللغة  
 القبطيه فصاروا يسمعون ولا يفهموا بهذا السبب ضاع  
 منهم المذهب المسيحي من جميع قبائل النصرانيه وضاقتهم  
 عقولهم لجمع الاتباعه الذي على الارض جميعها وجميع  
 المحاسن الارندكشيه كانت القبط مقدمهم وذلك لان  
 الجمع الكبير للتلاميذ وتلاميذ عشرين الذين اجتمعوا بيقويه  
 كان مقدمهم الكشنديوس بطريرك القبط بمدينة الاسكندريه  
 والمارة

والمآيه وخمسين الجمع الثاني الذين اجتمعوا بالقبطيه  
 كان مقدمهم ابنا طيما - اوش بطريرك القبط ايضا القبط  
 ايضا بمدينة الاسكندريه والجمع الثالث التلاميذ اشق  
 المجتمعين بمدينة افسس كان مقدمهم ابنا كيرلس  
 بطريرك القبط ايضا بمدينة الاسكندريه والجمع الرابع  
 ايضا التلاميذ وستة وثلاثين المجتمعين بقلقدونية كان  
 اجتماعهم بخلاف الحق وقسمة ابن الله الوحيد طبيعتين  
 ولم يوافقهم ابدا يسقوروس بطريرك القبط ايضا  
 بمدينة الاسكندريه بل اخذهم واطهرهم نفاقهم  
 على الملك النمازي مخافه من الملك الارمني ولذلك لم يزل  
 القبط قائلين الحق معاندين الملوك والسلاطين الخائنين  
 صابرين على هرق دماهم ونهب اموالهم في كل الازمان  
 حتى انهم لعظم غيرتهم ان تصنع ملوك اليونانيين الحق  
 منهم شلوا نفوسهم لملوك الغرب وقبروا على الخوض  
 لهم

لهم وورث للغيره واختاروا ذلك على فساد الأمانة  
 الارث كشيده وأما ذكرته من تحبير عقلك في اختلان  
 الأناويل وكثرة الآراء المفسودة فانا ابين لك الحق وأوضحه  
 لك من الكتب المقدسة بمعونة روح القدس فهذا القول  
 حدث فيهم لكثره اخلاطهم بالعرب وكتبهم لم يفهموا  
 ما يفهم عليهم في كل يوم ان الله ثالث مقدس اب  
 وابن وروح قدس الاب اب وليس هو ابن والابن  
 ابن وليس هو اب وروح القدس روح قدس وليس  
 هو اب ولا ابن بل هو روح الآب والابن والابن  
 وهو احياهما اذهوار وحما حالاً فيهما بغير افتراق  
 ومنتق بينهما من غير انفصال لان هذه الثالوث  
 المقدس لم يزل لم يكن الاب قط ولا طرفه عين بغير  
 روح القدس بل هو الاب الثلاثة دايم بغير تغير لانه  
 دايم في انايم غير محدود وغير محصور الا بقنومه  
 اب والابن قنوم الابن وغير قنوم الروح القدس  
 والابن

والابن باقنومه سولود ولم يزل من قنوم الاب وهو  
 غير قنوم الاب وغير قنوم الروح القدس وقنوم روح  
 القدس غير قنوم الاب وغير قنوم الابن لكنه حالاً  
 في قنوم الابن وفي قنوم الابن من غير اختلاط  
 ومنتق بينهما كاحدهما من غير انفصال لانه روح  
 الاب وهو ايضا روح الابن هو حيوة الاب وهو ايضا  
 حيوة الابن ويتوحد فيهما عليهما معاً الله واحد  
 وسلطان واحد وقوة واحد جوهر واحد طبيعه  
 واحد اتوحد الروح الرب هيبه الحياه لا بالروح هو  
 الفعل في كل شيء ما كان روح واحد يحيى عدة انايم  
 فهم في الحياه واحد في الفعل وفي الاراده واحد وفي  
 القوه واحد لكون الروح الفاعل في كل حين ما كان روح  
 واحد يحيى عدة انايم فهم في الحياه واحد وفي الفعل  
 واحد وفي الاراده واحد وفي القوه واحد لكون  
 الروح الفاعل لهذا الاشياء كلها واحد والشاهد  
 على

على تليث الافيانيم ان الانجيل المقدس القائل ان يوحنا  
المعمدان لما عمده المسيح ابن الله رأى روح القدس  
نازل عليه من السماء شبه حمامة وسمع صوت الرب  
من السموات قائلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فقد  
بنت لنا هاهنا تليث افيانيم حاضره قائمه موجوده لا  
تتغير متصله بانفصال ومنفصله باتصال اما انفعاله  
فلكون كل اقنوم منها باين بوجهه دون الآخر الاب  
باقنومه في شبه انسان لانه تانس وهو قبل ان يانس  
لم يزل باقنوما قائما والروح القدس باقنومه شبه  
حمامه غير اقنوم الاب وهو غير متطور وغير متجدد  
واما هو اظهر ليوحنا في هذه التشبه لكي يتحقق له ان له  
اقنوما خاصا كالاب اقنوما خاصا كذلك سمع صوت  
الاب من السماء يدل على اقنوما وان كان الاب لا ينجس  
اد هو غير متجدد وليس له صوت غير الاب الذي هو  
كلمته واما هو اظهر ليوحنا بهذا الصوت ليحقق له ايضا  
اقنوما

١٥١ اقنوما خاصا غير الاقنومان الذين هما وانما منه نعم  
انفعاله اذ كان الروح القدس ينطق من الاب الى الابن  
كما انه يوحنا نازل من الاب الى الابن وفي الاب والابن  
وس هذا في الانجيل الذي يوحنا ان الاب قال ليوحنا  
الاب مجد ابنك جاء به الاب من السماء قابل محبت وايضا  
ما مجد وليس هذا محدا في الانجيل المقدس بل هذه الاقا  
ازليده لم يزلوا لان كتاب التوراه يشهد في شعر الخليقه  
عمل هذه اذ يقول قال الله ليكون نورا فخلق الله النور  
ونظر الله الى النور انه حسن فهذا بيان واضح الاب  
والابن لانه قال ان الله قال ليكون نور يعني الله الاب  
انه خلق ما قال انه الاب ان يخلق ثم نظر الله الاب  
الى ما خلقه الله الابن انه حسن وكذلك يشهد في شعر  
الخليقه في جميع ما خلق ان الاب يقول والابن يخلق والاد  
ينظر ويشحن وفي خلقه الانسان بين ذلك اذ قال

ما يصاح قال الله لخلق انما انا كاشهها ومثالي يعني  
 ان الاله قال هكذا للابن الذي لم يزل معه ولا يزال  
 ثم قال لخلق الله الانسان كصورة الله يعني ان الاله  
 خلقه كصورة الابن الذي بها ظهر ويقول ايضا  
 في سفر الخليقة لما اكل ادم من الشجرة لظنه انه يصير  
 الاله نورا واقتضى شكله وان الله لما رآه قد صار  
 في ذلك الشكل المقتضى فالله ادم قد صار كواحد  
 نسا يقول هكذا القول للابن والروح القدس الذين  
 هما الاله متله هزوا بادم اي انه طلب ان يصير  
 كواحد منا الاله فصار هكذا ويقول ايضا في سفر  
 الخليقة من اجل ان الله روح القدس في اوما خلق الله  
 السما والارض كان روح القدس يرف على الماء ولذلك  
 ايضا يقول نخل تحقيق روح الله الاب والابن في سفر  
 الخليقة ان الله من بعد كلامه مع ابراهيم امطر الله

من عند الرب من السما نازل وكبريتا على اهل سدوم  
 وغامورا لتحقيق التلثة اقايم التي لله قال لموسى انا الاله  
 ابراهيم والاله اسحق والاله يعقوب ولم يقول الاله ابراهيم واسحق  
 ويعقوب بل بعد تلاته الاله والاله والاله تحقيق توحيد هوته  
 بقوله انا وتلثت اقايمه بتلث الاله تلاته دفع وفي  
 التوراه مثل هذه كثير من جملتها في زمور شته عشرين  
 يقول طلبت وجهك يارب ووجهك يارب اطلب ولا  
 تصرف وجهك عني وفي زمور مائة وسبعه عشر  
 يقول عيني الرب صنعت القوه يمين الرب ففتحت  
 الرب صنعت القوه ويوفخ رفوف بية الاب والابن  
 وتحقيق اقنوم كل واحد منهما في زمور مائة وتسعه  
 اذ يقول قال الرب لربي احلش عيت يميني حتى اضع  
 اعدائي تحت قدمي وفي هذه المزمور ايضا تحقيق  
 ولادة الابن من الاب من قبل كل الدهور اذ يقول

من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك ولدتك محقق  
 انبعثا النبي تنليت الاقاييم وتوحيد الجوهر بقوله  
 عن الكارويم في تشيختهم قدوس قدوس رب القوات  
 السما والارض مملوكه من محبة ولد لك في جميع الانبياء محققوا  
 تنليت اقايمهم وايزليتهم ودوامهم وتوحيد جوهرهم  
 اتفاق اديتهم واما ما ذكره من ان قوم مختلفوا  
 في ناسن الابن الوحيد وان منهم قوما يقولون لا جسد  
 لطيف فهذا مقالة اوديشيس الذي اخرجه ابونا ابنا  
 ديشقوروش والمآيه وتلتين اشقن الذين اجتمعوا  
 معه في مدينة افشش واخرسوا كلهم يقول بهذا المقالة  
 وحققوا ان ربنا يشوع المسيح الاله الحق المولود من  
 كل الدهور احده من مريم العذري ناسونا  
 باملا بظلمة البشرية خلا الخطية واما ما ذكرته من  
 رأي الملكية وخلاهم مع الينا فبه ما بين ذلك من  
 ابن

ابن جالحلق والفساد للملكية وذلك ان اصل عقديته  
 النصرانية ان الابن الوحيد المولود من الاب قبل  
 كل الدهور الواحد من الثالوث المقدس النور الذي  
 من النور الاله الحق الذي من الاله الحق الاقنوم الواحد  
 البسيط اللطيف الغير محدود ولا محصور الا نزل الى الواحد  
 من الثلاثة اقامه الانزليه جسد من روح القدس ومن  
 مريم العذري جسد نشان وقولنا جسد نشان يعني انه  
 ليس جسد حيوان لان جسد الحيوان لحم وعظم وغير  
 نفس عاقله ناطقه وجسد الانسان كامل لحم وعظم ونفس  
 وعقل عاقله ناطقه وكذلك احذر ربنا يشوع المسيح جسد  
 انسانا كاملا هذا احده من مريم العذري بغير زرع رجل  
 وليس نزل به معه من السماء كما يقولوا اهل مذهب اوديشيس  
 الذي اخرجه مجمع الثاني المجمع افشش وان الاله الكلمة  
 امين الله الحق بهذا الجسد الا نشي اتحاد كل واحد من هذين

التلاميذ الرسل القديسين ومن اتي بعدهم زمان بعد  
زمان الى ايام تاود وشيوس الصغير ملك القسطنطينيه  
بسطوا اسما نشطور وكان عقله مفسودا اكثر التميز  
في تحسد ابن الله بخير عقله وحافيا فلما علم ان لابن  
الله اقنوما كاملا وحافيا بشيئا لم يزل له من قبل كل الدهور  
وانه اخذ من سيم العزبي ناسوت كامل وكل ناسوت اقنوم  
ولم يكن لنشطور عقلا يعلم كيق اخذ الاقنوم القدم بالاقنوم  
الجديد فجعل يعلم وينادي في تعليمه ان المسيح افنوين  
بطبيعتين فلما اشتهر تعليمه هذا اجتمع عليه مجمع مايني  
اشفق وكان مقدمهم كيرلس بطريرك الاسكندريه فلما  
ومضوا على الاقنومين والطبيعتين الذي ذكرها  
نشطور عن المسيح اصرموه ووطعوه وحققوا عنه  
انه جعل مريم غير والده الاله لان مريم لم تلد الاله في  
الابتداء اذ كان في الابد مولود من ابيه بغير نوم قبل

طال الدهور وانما صارت سرمد والدة الاله لان الاله اخذ  
بالناسوت المولود منها ولكون الناسوت المولود منها  
اخذ بالاله علمنا انها صارت والدة الاله واذا قول نشطور  
حقا ان المسيح افنوين وطبيعتين فلم يتحل اللاهوت  
بالناسوت المولود منها وليس والدة الاله على قول ذلك  
المقروء فلما اصرموه اضطلحت النصارى واقاموا متنفقين  
حتى توفات تاود وشيوس الملك وولا بعده غلام كان  
له يدعى مرقيان وكان على رأي نشطور فاراد ان  
يحدث مقال نشطور فلم يستطيع فجمع مجمع فيه شتمابة  
شتمه وبنائين اشفق فصد منه ان يكثر المجمع لينتفى  
وكما لهم في ابطال نص قول نشطور وتليت نصوه  
وذلك انهم اقرؤا ان المسيح اقنوما واحدا جعلوا الاقنومين  
صاروا واحدا وهو الحق وتشبهوا بنشطور في الطبيعتين  
واضافوا من عندهم شي لم يقوله نشطور مشبهين وفعلين  
فقالوا هكذا ان المسيح اقنوما واحدا بطبيعتين ومشيئين



وفعلين وهي مقالة شطوب بعينها وانما هم يشترونها  
بالاقنوم الواحد ويقولهم ان مريم والدة آله وليت هذا  
مما يشترجدينهم عند من له عقل وقد كانهم قالوا ان  
مرقنهم والدة آله يقال لهم ها هنا مرقنهم والدة آله بالاقنوم  
والطبيعة او بالاقنوم بغير طبيعة وان كان بالاقنوم  
بغير الطبيعة فقد جسد عليهم ان يقولوا ان مرقنهم  
بصفة اله وبصفة مخلوق لان اقنوم الله او طبيعته  
مخلوقه فاما ان الابن كذلك فلا يجب لهم ان يشجروا  
لابن مريم لئلا يشجروا والمخلوق مع الخالق فيكونوا مشتركين  
بالله فما اعماقلوبهم ان يقولوا ان اقنوم المسيح واحد  
بطينعتين فليق احدث الاقنومين ولم تتحد الطبيعتين  
وكيف يكون لابن الله مثليين نحن نعلم ان من القرنيين  
كثيرين قد تروحت نفوسهم وفاقوا طبع الجسد وشوا  
على الخار وطاروا في الهوا فاد كانت النور البشري من روح  
القدس

القدس بفعل هدا في المودين من زرع البشر هكذا فليق يقول  
في بشر مولودين روح القدس والبشر من زرع بشر وقد  
تحد به الآله الكلمة الاتحاد كلي اقنومي بقى له طبع بشري  
مفردا ومشيده بشرية مفردة واذا كان الحشد ادا  
قوية عليه نفسه العاقله لا تقدر مشيده تضادها  
بل تشا ان ياكل او يشرب او يبرد او ينج وهي تمنعه  
من ذلك جميعه فلم بالحري ناسوت قد اتحد به الآله الكلمة  
ان يجعل طبيعة الناسوت تتحد بطبيعته مع الاتحاد اقنومي  
به وقد ترى النار الحارة في طبيعتها اذا شاركت الماء  
البارد في طبيعته معها جعلته معها طبيعة واحدة  
وفعل واحد واذا كان هذا فعل النار المخلوقة فما يقول  
الآله الكلمة انقلب عن ناسوتنا قد اتحد به في الاقنوم  
ان يتحد به في الطبيعة والمشيده والفعل فان قلنا  
ان الطبيعتين خلطا الاله مع طبيعة الناسوت

وحزناها فقد كذبنا لانرى طبيعة الماء بطبيعته النار  
 من غير ان يختلط ولا يترجاو ذلك انهما لو اختلطوا  
 او امتزجوا لفسدوا كلاهما لان الماء كان يطفى النار  
 ويصير جمودا فان احتجوا باكله وشربه ونومه  
 ونعبه وضوئه وملأته وبكاهه والامه فمن تعلم انه لم  
 يعمل شي من هذه الاشياء لم حاجة منه اليها ولا الي  
 الضرورة وحاشاه وانما هو كان يفعل هذه الاشياء  
 ليتشبه بنا وتخفى نفسه عن الشيطان لكيلا يعرفه  
 انه الاله ينكره ولا يستجري ان يغتله ويبتل مجبه لانه  
 لو لم تمت لم يخلصنا وكان مجبه يكون باطلا لانه جالخلصنا  
 ولشئنا نكران له جسد انشائنا قلوبا لجميع ما يقبله  
 البشريين من الاكل والشرب والاكل بل اننا نكر على  
 من يقول ان كان يعتمد هذا الاشياء لم حاجة منه اليها  
 ضروره من الجوع فقد نرى قد يشين كثير بحلول  
 يسير

يشير من نعمته فيهم يصبروا على الاكل والشرب ويفعلوا  
 الجوع والعطش ايام كثيرة فهو احذر ان يفعل ذلك  
 لما سوته المتحد به وان كان هو قادر على ذلك فلم يكن  
 ياكل ويشرب من ضروره الجوع والعطش وانما هو كان  
 ياكل ويشرب ليشترك في اللحم والدم ليشترك من معه ايضا  
 في روح قدسه وذلك انه كان ياكل الخبز ويربي لحم جسده  
 كما نرى لمعناه لان كل لحم لما هو من الخبز الذي ناكله  
 وكل هو ايضا الخبز لكي نكون دائما نجد لحمه عندنا موجود  
 من الخبز ولذلك كما ان نحن من الماء والخمر الذي نشربه  
 يصير لنا دم كذلك هو ايضا كان يشرب الماء والخمر ليغير  
 دمه منهما لكي توجد ما نكر من ايضا دائما عندنا حاضرا  
 عندما نرفع الخمر الماء والخمر على منسبه وتخل  
 عليهم روح قدسه ويتحد فيهم كما اتحد بذلك اللحم والدم من  
 زمان فيكون لحمه دمه بغير شك ويكون هو ايضا حاضرا  
 موجودا دائما معنا بلا هوته وجسده كما كان موجودا

تخ لا يبدى حاضريتهم بهذا السبب كان يأكل ويشرب  
وليس من ضرورة الجوع مثلنا من ضعف الطبيعة ولا  
من ضرورة العطش ولو كان لذلك لقد كان يكون الحاد  
بالجسد اظلا وكان يكون ضعيفا لا قدر له لانه لم يقدر  
ان يدفع عن جسده ضعف الطبيعة وان كان ليس هو  
ضعيفا وهو قادر فقد دفع عن جسده ضعف الطبيعة  
ولم يأكل من ضرورة الجوع ولا يشرب من ضرورة العطش  
وهو يشهد بذلك في الجليل الذي يؤمنا اذ قال للشمامسة  
لو علمتى سوية الله ومن هو الذي قال لك استقبلي كتي  
تثاليه ان يعطيك ما الحياء من يشرب منه لا يعطش  
الى الابد فما اعنى عقل من يقول عن من يكون معه  
ما الحياء ان يعطش شارب وان كان يشرب من ضرورة  
العطش وفي هذه الفصل يشهد انه لم يكون يأكل من  
ضرورة الجوع وذلك ان تلاميذه جاؤا اليه ثاليه وان  
يقوم

يقوم يأكل قال لهم اني انا الى طعام انتم لا تعرفونه فداؤا لبعضهم  
بعض لعل احد اتاليه بشي اكل قال لهم فلما هي انا ان  
اعمل اذ اذ الذي ارشلى واكمل فعله ولم ينزل طعاما للخبز  
او شي من اصحة الجسد انين لانه لم يكون يحتاج الى ذلك  
ولا يضطر الى اليه وان كان من ضرورة الجوع والعطش  
كان يأكل ويشرب فلذلك من ضرورة الموت مات وقد  
نشئ دمه قلنا وان كان من ضرورة الموت مات فقد صار  
مقهورا وقد يصح قوله اني اضع نفسي بارادي وحدي  
وليس احد ياخذها مني بل الى السلطان ان احدها  
واذا كان قوله لا يبطل وليس من ضرورة مات ولا من  
ضعف الطبيعة بل بسلطانه وارادته واذا كان بضرورة  
الطبيعة امات كما شهد عن نفسه وكذا لك بغير ضرورة  
الجوع والعطش كان يأكل ويشرب وبارادته وسلطانه  
وليس مقهور ولا من ضرورة لان الطبيعة لا تعرف خالفها  
وذلك انه لما مات لم ينشئ دمه قبل موته ليكون موته بضرورة  
موت

موضع والحداد ان يكون هكذا كيف يكون طبيعتين مشيتين  
منه جنبه الماء والدم صق لنا انه لم يموت مقهور من  
نشوة الدم بل بالادته وسلطانه / ما رآته وافرغ  
روح ناسوته من جسده من غير ان يشق دمه ولا هوته  
متحد بروح ناسوته الذي نزلت الى اللحم وتحد بجسده المخلوق  
المقبر فهو الاله بجسده بغير نفس عما قبله ناطقه على  
القلب وفي القبر وهو بعينه الاله بنفس عما قبله ناطقه  
في اللحم والفردوس ما ذن هو الاله متجسد على القلب وفي  
القبر وهو الاله متانس في اللحم والفردوس حتى تحقق لنا  
الحداد ناسوته بلا هوته وان لم يعارقه ولا فارقه في شيء  
من الاعمال لان جسده المسيح وان كان كثيف محدود فان  
نفسه فك الجسد متحرر بلا هوته الكلمة منبسطه معه  
فوق الفوق وتحت التحت وقد كانت ذلك الجسد محصور  
في مكان تكون نفسه البشرية متحرر بالآله الكلمة بلا كل  
موضع

موضع والحداد ان يكون هكذا كيف يكون طبيعتين مشيتين  
١٥٨  
و فحلين والآنجيل المقدس يقول الذين قبلوه اعظام  
سلطان يكونوا بنين الله المؤمنين باسمه الذين ليس هم  
من دم ولا من ارادة لحم ولا من مشيئة رجل بل ولدت من الله  
فاذا كان يوحنا الانجيلي يقول عن المؤمنين وهم بالحقيقة  
من نطفة الرجل ومن دم النساء وارادة اللحم منهم ظاهر انهم  
معمودينته وحلول روح قدسه يشتر من تحتهم عليهم قد  
افرزوا من جميع طبيعتهم من الدم ومن ارادة اللحم ومن  
مشيئة الرجل فك بالبري ناسوته الذي اتحد به من الاقنوم  
ايحوز ان يقال ان له طبيعته بشرية ضعيفة تانية  
من طبيعته الآله فما اعما قلب من يقول هذا اذا كانت الناس  
التي اخذوا نعمة من التلاميذ / مثلاً ذلك الناسوت امورهم  
من الدم ومن مشيئة البشر فك بالبري ذلك الناسوت والانجيل  
المقدس يقول الكلمة صا جسدا ولم يقول ان الكلمة اخذ له  
جسدا بل انه قد صار جسدا اي انه هذا المنظور ذلك بكل  
انه

الغير مدرك صار هذا المدرك ذلك الغير محسوس  
صار هذا المحسوس ليس انه استحالة ولا تغير بل انه  
اخذ بهذا الحشد في طبيعته والاقنوم كما تتجلى النفس  
بالحشد كما قلنا عن اتحاد طبيعته الماء بطبيعته النار  
من غير اختلاف ولا امتزاج ولهذا الشب قال الكلمة  
صار حشد ذلك قالوا الفلمانية عشر في الأمانة  
ان الابن مساوي الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء  
منجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السموات  
يكون مساوي الاب في الجوهر هل كانت الارض حاله  
سنة او بخلافه كان اهل يسوعه مكان او غير ذلك  
وانما معنى قولهم نزل بمعنى قول الانجيل صار حشدا  
اي انه اخذ بالحشد و صار على الارض وفي بطن امه  
العرى حاضر موجود منظور مدرك محسوس  
من اجل هذا الاتحاد قالوا نزل من السماء لانه لم ينزل  
غير

غير مدرك هذا الحشد المدرك ولم ينزل غير مدرك  
صار هذا الحشد المدرك ولم ينزل الا لما صار هذا الانسان  
لانه اتخذ به اتحادا طبيعيا اقنوميا فان كان اتحده في  
الاقنوم ولم يتحد به في طبيعته فقد كان الواجب على  
يوحنا الانجيلي ان يقول ان الكلمة صار حشدا في الاقنوم  
لا في الطبيعة بل لعلمه ان صار حشدا حقيقيا في كل ما  
لحشد قال الكلمة صار حشدا وحل فينا ورينا معه فخلص  
بجد ابن وحب من ابيه متلي نعمه وحقا انه شهد بلاهوته  
ونا سوته ابن وحب الاب وحب ليس الاب اقنومين  
ولا طبيعتين وذلك لتحقيق اتحادنا سوته بلاهوته  
في الانجيل المقدس اذ يقول لم يصعد الي السماء الا الذي  
نزل من السماء اتنا الملكيه عن تاويل هذه الكلمة قد  
قال لم يصعد الا الذي نزل من السماء فان الحشد لم  
يصعد والانجيل يشهد انه قال لم يصعد لتنتظروا  
ان الروح لم وعظم كما تروني انه لي وانهم حشوه وصود

قد اسهم الى السماء فقد حقق ان الجسد صعد الى السماء  
وقد قال لم يصعد الى السماء الا الذي نزل من السماء فاما  
تقولوا في هذه هل يكون قوله بسم بعضه بعضا شبه  
من ذلك وان قلنا ان الجسد نزل من السماء وهو شهد  
انه لم يصعد الا الذي نزل فما معنى قوله عنده انه نزل من  
السماء وهو لم ينزل منها الا انه قد اخذ بلاهوته الذي  
من السماء اتحادا قنوميا طبيعيا حتى انه يتحقق اتحاد  
جعل انه نزل من السماء وهو لم ينزل منها وكذلك يقول  
يوحنا ايضا في انجيله ان الرب قال انا الجسد الذي نزل من  
السماء لكي كل من ياكل مني لا يموت بل يحيا الى الابد والجسد هو  
جسدي وهو ايضا هاهنا قد قال ان جسده نزل  
من السماء فهل يقول يقدر يدركه انه لم يجسد من مريم  
العذراء اذ يقول انه نزل جسدا معه من السماء بل  
تحقق ونامن ان ذلك الجسد الذي من مريم العذراء  
صار بالحقبة طبيعته واحد وقنوم واحد مع الذي  
نزل

نزل من السماء كما قال عن الكلمة انه صار جسدا ويقول كان  
الانجيلي يقول ان الكلمة صار جسدا ويقول ان الجسد نزل  
من السماء فابن الطبيعتين وابن الفرق هاهنا ولا يجلي  
تحقق ان الاله صار انسانا من غير اشتغاله والانسان  
صار اله من غير تغير الخلق صار مخلوق والمخلوق  
صار الاله خالق السماء والارض والارض صار تماثيل  
القديم صار جديد والجديد صار قديم ابن الله صار  
بنيان وابن من سم صار ابن الله المولود من الله قبل كل الدهور  
ولد من مريم جسدا جسدا نيا والجسد المولود من مريم  
صار مولود من الله كما قال الله عنه على لسان داود  
انك انت ابني وانا اليوم ولدتك فقد بطل الآن اعتقاد  
من يري بالطبيعتين والاقنومين الاله الذي صار  
انسان وما اعظم قول اينسكيرل في اتحاد النفس  
بالجسد وانه شبه اتحاد الاله بناشونه لان النفس  
مع الجسد طبيعته واحد وتركبه من طبيعتين

لا يعرف للنفس فعل الا بالمشد ولا بالمشد نحل الا  
بالنفس فطبيعتها واحد مركب من طبيعتين فان  
قال قايل من الملكيه ان كيرلص صادق وان اتحاد النفوس  
بالناسوت لا شك كاتحاد النفس بالمشد ولكن ليس  
لنفس والمشد طبيعه واحد بل طبيعتين يقال له  
واذا كان النفس والمشد طبيعتين والاله الحكيم لا يشك  
ان له طبيعه اذليه وهو بلا شك قد اخذ من مريم العذري  
نفس وحشد وانت قد قلت ان النفس والمشد  
طبيعتين فقد يجب عليكم ان تقولوا ان المسيح ثلثه  
طبايع طبيعه اذليه وطبيعتين نفس وحشد وكنوكم  
ان النفس والمشد دي طبيعتين فالضروب ان  
نفردهم ها هنا ان يقولوا ان النفس والمشد طبيعه  
واحد من طبيعتين لئلا يلزمهم ان يقولوا ان  
المسيح ثلثه طبايع فاذا اقرروا ان النفس والمشد مع  
اختلاف طبيعتهم طبيعه واحد مركب لزمهم ان  
يقولوا ان الاله والانسان مع اختلاف طبيعتهم  
طبيعه

١٦١  
طبيعه واحد مركب يوجد انشأنا فما يوجد فيه اله  
ويوجد اله فما يوجد فيه انشأنا قيل عن الماء والنار  
انه عند ما يوجد ما يوجد نار وعند ما يوجد نار يوجد  
ماء وما اعظم قول بولص الرسول ان ادم الاول كان  
نفس حيه وادم الثاني روح حيه فالاول نباتاني  
والثاني روحاني ومن العجب ان بولص الرسول يقول  
ان حشد المسيح روحاني ويقول اله الجبال انه دي طبيعتين  
طبيعه مفردة ضعيفه وطبيعه لاهوتيه قويه وهو  
يقول انه حشد روحاني ليس انه روحاني مثل تعني  
لطين بل ان طبيعته وفعله روحاني مثل الاحشاد  
اذا قامت من السموات تكون كامله باربع طبائع نعمتها  
وطبيعتها وفعلها روحاني لا يجمع ولا يخطش ولا  
يشرب ولا ينام ولا يتعب ولا يستحيل ولا يشبع ولا  
يبلا وشبه ذلك ان نفوسها تنير روحانيه فتقوى  
على الحشد وتصور الحشد بعيش حياة النفس روح



ومعيشتها ومعيشة النفس نظير الآله كما  
ان الجسد في هذه العالم اقوى من النفس ومات  
النفس تعيش بمعيشته وهو لا يعيش بمعيشتها  
كذلك اليوم يكون الجسد يعيش بمعيشة  
النفس وهي لا تحتاج الى معيشته جملة كما  
قال بولس الرسول في القيامة فاذا كانت النفس  
المخلوقة اذا قويت على الجسد اغنته عن  
طبيعته ومفعله فكم بالحري ان يكون الخالق  
الذي هو الخد بد لك الجسد في الاقنوم البشري  
هو اقوى من النفس المخلوقة على دفع الطبيعة  
الضعيفة من الجسد وتحويله معه طبيعته  
واحدة ومشيته واحدة ومفعله واحد وفي هذه  
المعنى وحده كفا لا يبطال رأي من يرا  
بالطبيعتين والمشيتين والفعالين  
وابطال

وابطال ما الخجوا به من الاكل والشرب والنوم  
والثعب وغير ذلك من معالهم الذي كان يفعلها  
ليدثر لاهوته عن الشيطان الا ان يكونوا يعتقدون  
ان الالهوت لم يثخر بالاناسوت حتى قام من بين  
الاموات وهذا قول لا يعتقدوه احد فاذ كانوا  
يعتقدون ان الالهوت اتحد بالاناسوت من  
بشارة الملك لمريم العذري ثم يقولوا ان الاناسوت  
بقي على ضعف طبيعته فقد عجزوا الالهوت المتحد  
به عن تغيير ضعف الطبيعة الذي قد اتحد بها  
في الاقنوم يصيروا نوسن فالحمد للجسد الذي  
يحييه من نطفة وخطبه اقوى من ذلك الالهوت  
لان نفس الجسد الذي هو من نطفة اذا قام  
من الاموات تقوى ان يزيل عن جسدها ضعف  
الطبيعة اذا قالوا ان الطبيعة تعبت كحال

ضعفها حتى عدوها مع طبيعة الالهوت  
 طبيعتين فقد اوضحت لك يا حبيب فسادي  
 من يري بغير رأي الحق واوضحت لك الحق من  
 الكتب المقدسه ومن العقل الروحاني ايضا  
 لا يحتاج معه الى سوال اخر قتالاه واحتفظه  
 واتبت عليه وتحقق ما قد اوضحت لك من فخر  
 مذهب النصرانيه على جميع المذاهب وحق رأي  
 اليعقوبيه على جميع اراء النصرانيه وان اعتقادهم  
 هو الاعتقاد الاثدكسي الذي بشره الانجيل  
 المقدس والرسل القديسين وان هذه الاعتقاد  
 المقدس كان الشيطان قد اراد فسادته حتى قهره  
 وبرد موامرتة القديس يشقورش بطريرك  
 القبط فاعلم ان القبط من الواظ ارتدكسين  
 ثابتهن على الحق ووافقه على ذلك السريان  
 والارمن

والارمن وكذلك قال الله على لسان اشعيا النبي  
 ان اسرائيل يكون تال القبط والسريان حتى  
 انه قال هكذا مبارك شعبى الذين هم صر يعنى القبط  
 قال السريان ومتواي اسرائيل جميع البركه على  
 القبط والسريان الذي اقاموا على الامانة الارثوذكسية  
 ومن وافقهم على ذلك من بني اسرائيل يعنى من شايد  
 الام الذي ينظر الى الاله بنور العقل ويا من الآلات  
 تفسير اسرائيل الناطق الى الله ولذلك يقول اشعيا  
 النبي نبوه على مح خلقه فييه ان هلكت شعبي  
 بشوركا بها وروؤناوها يعنى الجمع الذي اجتمع فيها  
 شكر وكل حشر وسجد وبنح وكرامه يح ان ترسله الى  
 المسيح ابن الله الذي اخضنا بامانته الارثوذكسيه  
 مع ابيه الرحم وروح قدسه الهى اشاوى له في الجوهر  
 الان وكل اوان والذاهر والداهرين امسح كل اثم  
 العاشر

كَيْسَمًا لِلَّهِ الْكَرِيمِ الرَّفِيعِ الْقَدِيمِ  
الْبَارِئِ الْخَالِدِ مَحْشَرِ تَفْسِيرِ نَبِيِّهِ مُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتِهِ  
وَمَرْيَمَ عِيسَى وَمَرْيَمَ كَاوَالِ رُؤْيَا السَّامِعِ  
لِدَا نِيَالِ الْبَنِيِّ وَتَسْبِيحِهِ اَللَّهُ فَنِيهِ بِلَامٍ مِنَ الْبَارِئِ  
ذَكَرْتُ يَا حَبِيبَ اِمَّا اَللَّهُ عَمِي عَقْلُكَ بِوَرَعٍ  
فَدَسَّهَ الْغُزَيَّ لَتَفْهَمُ شَرَابَ لَاهُوتِهِ اَنْكَ وَتَقْتِ  
عَلَى كِتَابِ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَيُوشَعَ ابْنِ نُونِ الَّذِي  
كُتِبَتْ لَكَ وَحُشْرٌ عِنْدَكَ وَانْتَفَعْتَ بِهِ وَتَالَتِي  
اِنْ اَلْتَبَ لَكَ تَفْسِيرِ تَسْبِيحَةِ مُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتِهِ  
وَقَدْ اجْتَدَيْتُ اِيَّيَّائِي تَالَتِ وَكُتِبَتْ لَكَ فِي هَذِهِ الْكُتَابِ  
تَفْسِيرِ تَسْبِيحَةِ مُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتِهِ وَاضْفَعْتَ اِلَيَّ  
وَلَدَكَ تَفْسِيرِ  
وَالرُّؤْيَا الرَّابِعَ لِدَا نِيَالِ الْبَنِيِّ وَتَسْبِيحِهِ اَللَّهُ فَنِيهِ  
وَابْتَدَى تَفْسِيرِ تَسْبِيحَةِ مُوسَى قَدْ كُنْتُ بِلَيْتِ اَلْكَ  
فِي الْكُتَابِ الَّذِي ذَكَرْتِ اَنْكَ وَتَقْتِ عَلَيْهِ اِنْ مَرْيَمَ  
وَجَنْدَ

وَجَنْدَ الَّذِي كَانُوا اسْتَعْبَدُوا ابْنِي إِسْرَائِيلَ فِي اَرْضِ  
مِصْرَ وَيَغْرَقُوا اَوْلَادَهُمْ فِي الْبَحْرِ مَتَا اَلْاَلْبَيْتِ وَجَنْدَ  
الَّذِي كَانُوا اسْتَعْبَدُوا جَمِيعَ بَنِي اَدَمَ فِي الدُّنْيَا وَيَغْرَقُوهُمْ  
فِي الْحَيِّمِ وَانْخَلَصَهُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى كَخَلَاصِ بَنِي اَدَمَ  
عَلَى يَدِ الْمَسِيحِ سَيِّدِنَا وَتَغْرِيقِ مَرْيَمَ وَجَنْدَ فِي  
الْبَحْرِ كَتَغْرِيقِ اَلْبَيْتِ وَجَنْدَ فِي الْحَيِّمِ بِصَلْبِ الْمَسِيحِ مَا فُهِمَ  
تَفْسِيرِ هَذِهِ التَّسْبِيحَةِ الَّذِي تَسْبِيحُهَا مُوسَى بَعْدَ تَغْرِيقِ  
مَرْيَمَ وَجَنْدَ فِي الْبَحْرِ مَا نَهَ اُظْهَرُ فِيهَا مَا يَنْبَغِي اَنْ  
يُسَبِّحَ الْمَسِيحُ مِنْ اَحْلٍ صُلْبِهِ الَّذِي بِهِ غُرِقَ اَلْبَيْتُ  
وَجَنْدَ فِي الْحَيِّمِ وَخَلَّصَ اَدَمَ وَدُرِّيَّتَهُ مِنْهُ مَكْتُوبِ  
فِي الشُّعْرِ الْبَاقِي مِنَ التَّوْرَةِ اِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا صَعِدُوا  
مِنَ الْبَحْرِ الْاَحْمَرِ بَعْدَ تَغْرِيقِ مَرْيَمَ وَجَنْدَ حِينَئِذٍ  
يُسَبِّحُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِارَبِّ قَالَتِي  
يَقُولُوا لِنَسْبِيحِ اَلرَّبِّ لَاهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَجَدَّدَ الْجَدُّ وَالْكَتَابُ

الجيل التام في البحر قوله انه بالمجد تجدد افصح بد لك  
تجديد الرب على الصليب بهلاك ابليس وجنده وخلص بني  
ادم من عبوديتهم لان ذلك الرب كان يسمى صليبه تجييدا  
له كما قال في انجيل يوحنا ان اليونانيين اودوا الى  
العبد اشتبهوا بنظرة فلما اخبروه تلاميذه بد لك  
قال الان جئت الشاعدا ان تجد ابن البشر الحق الحق اقول  
لكم ان الجنة التي ادم نوح تنزع على الارض وتمت هي تبنا  
وحدها وان هي ماتت اخرجت ثمار كثيرة افصح ان  
صليبه وموته هو تجييدا له لانه به خلاص ادم وذريته  
من الحميم بعدل ورحمة وبجدة البشر من غير ان ينظم  
ابليس وجنده وذلك مجد بالمجد ولد لك لما قال ربنا  
يشوع المسيح من كان عطشان ياتي الى لي شرب قال  
الانجيل انه اعني بد لك الروح القدس الذي ينالوه  
المؤمنين به ولم ياونوا نالوه بعد لانه لم يكن بعد مجد  
يعني انه لم يكن بعد قلب ولما دخل الى اورشليم اكب  
على

٢٥٤

على محشر ابن انا قال الانجيل وهذه السموات لم يكونوا  
يفهموا انها عند قيت بل لما مجد يعني لما صلب  
حينئذ فهموها وفي هذه الانجيل ايضا اعني انجيل يوحنا  
يقول ان ربنا يشوع المسيح قال يا ايها الاب مجد ابنك  
وانما صوت من السماء قائلا مجد وايقا شاجد وفسر  
الرب معنى قول ابيه شامخ قال الان قد حضرت السما عند  
دينونة هذه العالم الان ربليس هذا العالم يلقا وانا اذا  
ارتفعت من الارض جئت الى الكل صقق ان تجد عندنا  
يرتفع من الارض على الحشبة وتغض اليه ابليس ربليس  
العالم ليقتله كما كان يقتل غيره فقتله ربنا بقوة لا تقوته  
الى اسفل للحم كالفافرعون وجنده في الكبر واجتدب الكل  
اليه يعني بقوله الكل عن بني ادم الموت والاصبا الذي كان  
قد عملك عليهم بطاعة ادم اليوم له لذلك سماه ربليس  
العالم فذلك هو التمجيد الحقيقي للرب بهلاك الاعداء الحقيقية  
اجلوا اعظم من تجييده بهلاك فرعون وجنده لان ابليس

وجندك فرسان اقوي واجتر من فرعون وجنده وهلاكهم  
ونزلهم الى الحميم اجل من هلاك فرعون وجنده وتغريقهم  
في البحر فقد حقق تنبيه موسى قوله للرب لتسبح الرب  
لانه بالجهد قد تجدد الخيل وكتاب الخيل القام في البحر معينا  
ونزلونا صاكني مخلقا هو الاله اجد والآه اباي ارفعه  
حقا ان الذي ارتفع على الصليب والقي الميت الحيات  
وجنده في الحميم هو الهه والآه ابايه ادم ونوح وابراهيم  
واسحق ويعقوب الانبياء كما ساله موسى عن اسمه قال انا  
الانبياء لانه لم يزل ولا يزال مع الله ابيه مجد ومخيم كما  
قال موسى هذا الاله اجد والآه اباي ارفعه الرب لكسر  
القتال الرب هو اسمه لما ديا موسى تجده ولما دارت فعه  
قال سر كبر فرعون وقوته القام في البحر الفرسان الخنازير  
عرقهم في البحر الاحمر عطسوا الي اسفل الشافين صليبه  
وهرق دمه بعدل ورحمة تم قال موسى فحاشا للاب  
عبيدك يارب تجرت بقوة يدك البني اهلك اعداك يعني  
بنو له

١٦٦  
بقوله عبيدك الابن الوحيد لان الابن هو عبيد  
الاب ويده ودرأ عنه الربيع وهو الذي نحن بقوه  
لما اهلك اعدا ابوه بصلبه يعني الميت وجنده  
وليس فرعون لان فرعون اخشن واخقر ان  
يكون عدو الاب واما عدوه الميت وجنده الذي  
بصبروا على من خلقهم كشبهه وصوته وتجايلوا  
عليهم حتى ملكهم بالعدل لا تنزعهم منهم قهر ولم  
يكونوا العميان القلوب يعلموا ان تدبيره ورحمته  
احكم من تدبيرهم وانه يرسل ابنه يتجسد ويصنع  
معهم كما صنعوا وينزعهم منهم بالعدل ليظهر عدله  
ورحمته وتجد بقوه في هلاك اعدا ابوه كما قال موسى تم  
عاد موسى تعترف للابن محمد له قابل بكمته بحركه  
كشرت الذي يقا تلونا ارسلت غضبك اكلهم مثل  
العقرب اوصح ان اعدا ابوه هم الذين كانوا يقا تلونا

ابليس وجند المقاتلين لحشنا من البرى وان  
الرب الشر قوتهم بصلبه لما حشر واعليه على خشبة  
الصليب وتجدهم هلاكهم وكثرهم ثم قال موسى بروج  
غصبك وقف الماء وحدث المياه مثل الحصن حدث  
الأمواج في وسط البحر قال العدو ادعنى اجري وادرك  
واقسم واغتم واشبع نفسي واقتل بسيفي وتملك  
يدي ارسلت روحك فوطاهم البحر غطسوا الى  
اشغل القعر كتل الرصاص في امياه كثيره هذا القول  
الذي قاله ان الماء وقف وحدث الأمواج اوضح بذلك  
ان جود الأمواج وقلق البحر هو كان سبب هلاك  
فرعون وجنده لان فرعون لما نظر البحر مفروق وبني  
اسرايل قد جازوا فيه حشروا وجاهز فيه ليدركهم  
ويهلكهم فجهود البحر وقلق الأمواج كان هلاكه  
وكذلك فعل ربنا يسوع المسيح مع ابليس وجنده  
لما

لما تقدموا اليه على خشبه الصليب ليقتلوه ويحذروهم  
روحهم الى الحليم كما كانوا يفعلوا بجميع بني آدم حشروهم  
عليه بقوله الالهى الابي لما دتركته بقوله انا عطشان  
حشروا عليه هذه الكله وظنوا انه انسان من نطفه  
ادم عبدهم وانهم يقدره عليه حشروا عليه كما حشر  
فرعون على موسى بقلق البحر كذلك لما سمع ابليس قول  
الرب الالهى الابي لما دتركته تيقن انه انسان من  
نطفه ادم وقال في نفسه كما قال موسى قال العدو  
دعنى اخرج واملك واقسم وانغم واشبع نفسي لانه  
كان ينظر الرب اعمال كانت تهوله وكان يعرفها  
انه الاله وتحافه حتى تخفى عنه الرب لاهوته بالاعمال  
الضعيفه البشريه يشك فيه ثم اذا رجع رآه يعاقبه  
قد حان فلم يزل بين الشك واليقين وهو لا يقدر ان  
يقتله ابدأ حتى اقام اليهود عليه ففعلوا به ما فعلوه

وهو اليقين انهم بقدر واعليه فلما نظروا صلاب  
تقدم اليه ليخبر ان كان بقدر عليه يقتله فلما سمع  
كله الضعف الذي قالها فرح غاية الفرح وقال احري  
وادركه واقتله واعتزم يقتله غاية الغيظه وتلك  
يدي على جميع بني ادم ولا ارجع اخشي ان احد من بني  
ادم يغلبني لاني لم اري احد منهم قط اقوى من هذه  
فاما قتلت هذه ملكت يدي ولا اعود احاف بعد واللوقت  
تقدم اليه بحسائه ليخفيه منظره الشنيع حتى يخفيه  
فينشق دمه ويقتله للوقت اسلم الروح ناسوته من  
غير ان ينشق دمه ومثل ابلش بقوة لاهوته المتحد  
بروح ناسوته وقتل ابلش في دية قتله واحذر الي  
اسفل الحميم فما احسن قول موسى ارسلت روحه فقط  
البحر اوضح انه عنده اسلم روحه احذر ابلش في دية  
الي اسفل الحميم وعطسه الي اسفل الشاغلين عطش  
في قعر الحميم مثل الرصاص لان الرب ربطه هناك في  
ديته

١٦٨  
ديته ونهب ادم وجميع ذريته منها اصعدهم  
من الحميم الي الفردوس كما اصعد بني اسرائيل من  
البحر الي بركة شينا ولذلك اعطاه موسى كال الحرقايد  
من الذي يشبهك تجد في القديسين وتجب منه  
بالجود يصنع العجايب قال من في الملايكه او الانبا الاولين  
الذي سمون بني الالهه والانبياء الذي سمو الهه كقول  
الله لموسى جعلتك الهه لفرعون وقول المنصور عن  
القضاة انا قلت انكم الهه قال موسى في هذه الالهه من  
يشبهل يا رب لان اوليك جميعهم سمو الهه تشريفا  
منك لهم وانت الهه حقيقي بالبطع والحوهر تفعل ما تفعل  
بقوتك الحقيقية وليس كما وليك لان اوليك بقوتك  
كانوا يفعلون وليس فيهم من يشبهك ولذلك لم يقدروا  
ان تخلصوا نفوسهم من ذلك وانت وحدك الهه الحق  
وان كنت قد تأنست وتشبهت بالبشر ولد الجود  
من جميع القديسين وليس فيهم من يمد اسمك مثلك  
ولامن يجب منه لانك بالبحر تصنع العجايب يعني



يقوله بالمجد انه تجدد لما القا ابليس وجنده الى اسفل  
الحجيم في دية قتله عندما بسط يمينه على خشبة الصليب  
ولذلك قال موسى بسطت يمينك فابتلعته الارض  
هذا قاله الآن لما ان ربيبت ان تغري العالم بابني  
وتركته بسط يده على الصليب ابتلعت الارض اعدا  
في دية قتله جعل الارض ابتلعتهم بعدل ورحمة وصعد  
ادم وجميع ذريته الموتى من الحجيم الى الفردوس وجعل  
المعمودية تعق الاحياء من ذرية ادم وتخلصهم  
من جند ابليس الذي يتوكلوا بهم من اجل محالته ادم  
ابنهم وتخلصهم من عبوديتهم ويعطيهم روح القدس  
المعزي يعزبهم ويقويهم على جند ابليس حتى يغلبوه  
ويتحلوا برضاة الرب ويصعدوا الى الفردوس بقوة  
روح القدس ولذلك قال موسى من بعد قوله بسطت  
يمينك فابتلعتهم الارض قال هديت شعبك بالعدل  
هذا الشجته وقويته بغير الى موضع راحه مقدس  
لك

١٦٩  
لك يعني شعب المؤمنين الاحياء من بني ادم الذي  
هداهم على يد تلاميذك بعد صعوده الى السما وانتجهم  
له شعبا وعزام بروح القدس المعزي الذي هو  
البارز قبط وسكن فيهم روح القدس بايمانهم به وجعلهم  
له هيكل مقدس استراح فيهم بتبنيهم وتقديسهم  
له الذي ادام داوود تبت فيهم روح القدس وقوم  
على ابليس وجنده الذي تحسدوهم على كونهم صاعدين  
الى مرتبتهم النائية لان جند الشيطان لما غلبوا ان  
النفوس التي صعدوا من الحجيم لم تكن ان يصعدوا  
الى مرتبتهم النائية لانهم لم يكونوا العدد وانهم لا  
يصعدوا اليها حتى يصعد اليهم من بني ادم الذي  
موتوا تايبين حتى يحل لهم العدد مارة وايقانوا  
المؤمنين من بني ادم وتحسنوا لهم الخطايا ويكسبوا  
عن التسيخ والقدس ليسقطوا لشقوهم ولا يصعدوا  
الى مرتبتهم ولذلك قال موسى بعد قوله اهديت شعبك

قال سمعوا الام فعضوا الطلقات اخذوا سكان  
فلسطين حينئذ اسرعوا ولاه هو احوهم وروشا  
سيرات اخذتهم الرعدة هولاء الذين ذكرهم هم  
ام كانوا سكان بين بنية سينا وبين ارض كنعان  
قال انهم عضبوا وقلقوا لما سمعوا ان بني اسرائيل  
يجوزوا على ارضهم ولذا لك جند الشيطان الذي  
في الهواء والسكان في الاضواء قلقوا واخذتهم الرعدة  
لما سمعوا بشاره التلاميذ الذي اهلكتهم وقلعت  
بني ادم من عبوديتهم بالمعويده المقدسه وطردتهم  
منهم بها واخرجتهم من البرابي التي كانت معايرهم  
وصيرتها هياكل مقدسه يعبدوا فيها التالوت  
المقدس ثم قال موسى اخلوا كل السكان في ارض كنعان  
يقع عليهم الرعدة والخافه قوله اخلوا كل السكان  
في كنعان يعني جميع جند الشيطان الذين سقطوا  
من

٤٧

من السماء لان الارض كنعان تشبهه المرتبه الثمانيه  
الذي سقط منها اليشوع جنده كما بينت لك في كتاب  
تفسير التوراه وذلك ان كنعان هو ابن حام ابن  
نوح جده مكشوفه لعن لانه اهان جده وعمر عليه  
فهو كان مبارك صار ملعون مثل الشيطان الذي  
كان مبارك سقط من البركه لما اهان حالته ولم  
يشجده ويقدرشه فلذا لك تشبهت ارض كنعان بموته  
لان كنعان شجرهه قال موسى ان بشاره التلاميذ  
حلت جميع السكان في كنعان يعني جميع جند اليشوع  
انهم اخلوا وضعفوا بالمعويده المقدسه التي حلت  
قوتهم وطردتهم من بني ادم اضعفتهم بروح القدس  
ولذا لك موسى يدعي عليهم قايلا يقع عليهم الرعدة  
والخافه بلبنة ذراعك ليصروا محاث حتى يجوز  
غضبك شجرك يارب الذي اقتنته قال بقوة ذراعك

الكثيره القوه الذي هو روح القدس الساكن في  
شعبك بالمعويه اوقع الرعد والخافه على جند  
الشیطان وجعلهم حجاب حتى تجوز شعبك ويصعدوا  
الى الفردوس لان جند الشيطان ملاطین الهوا  
هم بلوا الهوي وهم الذين يعاندون المؤمنين  
مادانوا احيا واذا خرجت روح مؤمن من جسده  
يعاندوها ايضا وينغوها من الصعود الى الفردوس  
كما شهد ابونا انطونيوس انهم عاينهم كذلك ولد لك  
يا ابننا بولس الرسول ان تخلص جميع سلاخ الله لكي  
تقدرب تعلمهم في ذلك اليوم فبهذا الشيب نسال سوشي  
الرب ان يوقع عليهم الرعد والخافه وجعلهم حجاب  
حتى تجوزوا وشعبه ومن هرقت على ذلك كرره ومعتين  
تا لا حتى تجوز شعبك الذي اقتنيتك يعني انه اتنى  
شعبه بدمه الذي بداشتهم من عبوديه العدا  
لجبار

١٧١  
٢٥٥  
لجبار ثم قال ادخلهم اغرزهم على جبل ميرنك وادخل  
مسكنك المشتعد الذي عملته يا رب موضوعك المقدس  
يا رب الذي هيته يدك يا رب انت الملك الى الابد سوشي  
التي في هذه الموضع يسال الله ان يظفر المؤمنين بجند  
الشیطان ويساعدهم على ملائكة تسبحه وتقدس  
حتى يموت منهم يصعد الى الفردوس ويكمل العده الذي  
سقطت من السما الى الموتيه فيصعدوا التي هي جبل  
ميراث الله ومسكنه المشتعد الذي عمله وموضع المقدس  
الذي هيته يديه لانهم لم يصعدوا الى الموتيه السماويه  
حتى تحل مدتهم كعدد العسكر الذي سقط من السماء  
لانهم قد امم بنفسه حتى يصعدهم الى تلك المرتبه واعطاهم  
روح قدس للاحياء الذي على الارض يعزهم وينفوسهم الى  
الابد على جند الشيطان ولد لك قال سوشي يا رب انت  
الملك الى الابد لان خيل فرعون لما دخلوا البحر ومراكبه  
وركاب خيله جلب الرب نياة البحر عليهم وبني اسرائيل

ممشوا في البر في وسط البحر قوله ممشوا في البر  
في وسط البحر يعني المؤمنين وفي وسط العالم بقوة  
روح القدس ممشوا في البر لا يخفوا في الحزم وأعداءهم  
الأرواح الطائفة يفرقونكم روح القدس ويكسبهم  
عنهم قال احدث مريم النبوة اخت هرون الدف  
في يديها وانت جميع النسوة من خلعهما بدفوف  
وتسايح فابتدت مريم قدامهم قائلة تسبح الرب لانه  
بالحمد قد تجدد لي كل واحد من ركاب الخيل القاه في البحر  
يعني عزم في هذه الموضع جماعة المؤمنين الذي حل  
عليهم روح القدس لان اولهم بالحقيقة مريم العذراء  
والدة الاله وذلك انها اول من حل عليهم روح  
القدس كما قال خيرييل الملاك لها انا انت النسوة  
المؤمنين وابنها الاله بنا نسوته راس الرجال المؤمنين  
كما كان موسى راس بني اسرائيل ومريم اخته انت  
نسايتهم هذه تفسر تسبح موسى ومريم اخته فاما

من ممشوا على هذه المعنى بعينه لانه يعترف  
لله ويشكر ويحمد على ما صنع من هذا الان المصيرين  
وتغير يقهم في البحر فرعون ملكهم فهو مثل تسبح موسى  
سوا الا انه زاد عليها بتكديده ان رحمة دأيمه الى الابد  
ثمانية وعشرين دفعه اراد بذلك ان يوضح مدة الاجيال  
منه اعني من داوود الى المسيح المولد من نسله الان من  
داوود الى المسيح ثمانية وعشرين جيلا كما اوضح متى  
الانجيلي ذلك في نسبة المسيح وقال من داوود ابي نبي  
بابل اربعة عشر جيلا ومن نبي بابل الى المسيح اربعة  
عشر جيلا ولذلك ذكر داوود في هذه المزمور هذا ان  
السايطان وابليس مقدمهم بمرز عن فرعون جنبا  
كما فعل موسى في تسبحه ومن عدة الاجيال منه الى المسيح  
بقوله ان رحمة دأيمه الى الابد ثمانية وعشرين دفعه  
فافهم يا حبيب لتعلم ان ليس قد كلفه بظالم ولا تكرب  
كله الان لتكررينا معانيد المزمور الذي هو تفسير  
مزمور علقه واعترفوا لله انه خلوا ورحمته دأيمه  
الى الابد

١١٢  
١ اعترفوا الآلهة الآلهة ان رحمته دايمة الى الابد  
٢ اعترفوا بالآرباب ان رحمته دايمة الى الابد  
او صرح بهذا الثلاثة الاب والابن والروح القدس بقوله  
٣ اعترفوا للرب ولا اله الا الهه ولب الآرباب تم قال  
٤ الذي يصنع العجايب وحده وان رحمته دايمة الى الابد  
٥ الذي خلق السموات بفهم ان رحمته دايمة الى الابد  
٦ الذي تبتت الارض على المياه ان رحمته دايمة الى الابد  
٧ الذي خلق انوار عظيمه وحده ان رحمته دايمة الى الابد  
٨ الشمس لسلطان النهار ان رحمته دايمة الى الابد  
٩ القمر والكواكب لسلطان الليل ان رحمته دايمة الى الابد  
محقق ان هذه الثالوث المقدس غير محتاج الى غيره  
بل هو وحده صاحب العجايب وخالق السموات والارض  
والقمر والكواكب فاعل بقوته منه وبه تم قال  
١٠ الذي ضرب المصريين بحجارة ان رحمته دايمة الى الابد  
١١ واخرج اسرائيلين وسطهم ان رحمته دايمة الى الابد

١٢ سيد عزيزه وذراع رفيع ان رحمته دايمة الى الابد  
المصريين ثم جند فرعون كما الشاغلين جند ابليس  
الله الاب على يد المسيح ابنه الذي هو ايد العزيز وذراع  
الرفيع بالضربات العادلة بتأنيده والامه حتى اخرج  
الموتاس بنى ادم وسطهم من اللحم والاحياء عتقهم من  
عبوديةتهم بالمعويده المقدسه ولدك قال سنا الذي  
فرق البحر الاحمر فرق ان رحمته دايمة الى الابد وبه قال  
واخرج اسرائيل الى العبر من وسطه ان رحمته دايمة  
الى الابد ولما افرق البحر الاحمر فرق لان البحر الاحمر  
اشاره للحجم واشاره المعويده كما قد بينت لك في كتاب  
تفسير التوراه ولدك قال افرقه فرق يعني ارسه هاها  
مفروق على عدة فرق الاحياء والموتالان الموتاس بنى ادم  
افرق لهم اللحم بصلبه ونزوله اليها صعدهم من وسطها  
وعتقهم من اعدائهم والاحياء افرق لهم المعويده المقدسه  
ينزلوا فيها ويصعدون وسطها وقد انفتقوا  
من الارواح الجحشه التوكله لهم كما انفتقوا بنى اسرائيل

من عبودية المصريين بنزولهم البحر وصعودهم منه كما فرق  
فرعون وجنوده اعداءهم في البحر كذلك يغرق الارواح الجحشيه  
في المعمديه ولذلك يقول داود الذي الذي الذي فرعون  
قوته في البحر الأحمر ان رحمته دأبته الى الابد الذي اخرج  
شعبه الى البريه ان رحمته دأبته الى الابد واخرج لهم الماء  
الما من الصخره العما ان رحمته دأبته الى الابد البريه هي  
هي الكنيسه المقدسه كما قد بينت لك في كتاب التوريه لان  
المعمديه اذا صعدوا منها بغير تفريق قوات الشياطين  
المتوكله بهم بدخلوا الى الكنيسه والماء الذي اخرج لهم من  
الصخره هو الماء والدم الخارج لهم من جنب المسيح الصخره  
الحقيقيه يشربوه في الكنيسه ليحيوا به الى الابد كما قد بينت  
لك في ذلك الكتاب هذه نالوه المومنين منذ بشاره التلاميذ  
لهم لانهم ببشاره التلاميذ اعتقدوا من عباده الشياطين  
الذين كانوا متولين عليهم بجزه وفوه ولذلك يقول داود  
المزمور ما الذي ضحك ملوك غطوا ان رحمته دأبته الى الابد  
ما قتل ملوك عزيزه ان رحمته دأبته الى الابد يشعرون  
ملك

دخول ملوكه يسان  
١٧٦  
ملك الامرائين ان رحمته دأبته الى الابد استر اعطاهم  
ميراث ان رحمته دأبته الى الابد ميراث لغيره اسرائيل  
رحمته دأبته الى الابد يشعرون وعوج كانوا يسكنون ارض  
كنعان وبريه شينا لما ارادوا بني اسرائيل ان يعبروا الى  
ارض كنعان منعاهم فظفرهم الله بهم اهلكهم وعبروا وورثوا  
ارضهم وهولاي كانوا مثلاً للشياطين الهوا حنذا الشيطان  
الذين بين النما والارض الذين ينعون المومنين من الجور  
الى النما في حياتهم وبعد فماتهم في حياتهم يحسنوهم الاعمال  
الدنيا يند ويكفلهم عن تسبيح الله وتقديسه حتى يموتوا كذلك  
عسكوا اراهم لا يدعوها تصعد لانهم سئلوا عن التسبيح سلم  
والعدل يوجب ان يبقوا مستقطين معهم وهولاي هم الذين  
كانوا يسلطوا في الاصنام والبراي يستعبدوا لهم الناس  
هولاي غلبتهم التلاميذ وطردوهم من انفس الناس ومن  
الاصنام وملكوا انفس الناس الذي كانوا متولين عليهم  
و ملكوا برائهم وصبروا هالهم كاي ش حقق قول المزمور  
اعطى ارضهم ميراثا لغيره اسرائيل بغيره اسرائيل



الاسراييليين الذي ورتون برأيهم ونفوس  
الناس الذين كانوا متملكين عليهم ورتوها بمحبة  
وروح القدس التي تمل على نفوس الناس  
يطردكم الارواح النجسة سلاطين الهوا واداهم  
داوموا تبيخهم وتقديسه نصرهم عليهم بعد  
مما تم واوصلهم الى الفردوس حتى يحل عدتهم  
ويتعدوا ويرتوا رزقهم الحقيقي المرتبة العاليه  
التي تنقطع منها البس وذلك يقول المزمور  
الرب دلنا في تواضعنا لان رحمته دايمة الى الابد  
وانقذنا من اعدائنا ان رحمته دايمة الى الابد  
الذي يعطي لكل طعاما ان رحمته دايمة الى الابد  
توله انقذنا من اعدائنا يعني الشياطين الاعداء الخفيه  
انقذنا منهم بروح قدسه الذي يدوم فينا اذ ادومنا  
تبيخهم وتقديسه وسماع كلامه هو اطعام الروح  
اعلى

اعلى الروح طعمه على يد تلاميذه باشارته انهم  
في جميع الامم كالميزال يعطي لكل حسب طعمه وذلك  
يعطيه كمال الاعتراف من مزمور 3 اعترفوا لله  
السماء والارض ان رحمته دايمة الى الابد اعترفوا  
لرب الارباب لان رحمته دايمة الى الابد  
على المؤمنين ان يدوموا الاعتراف له ولازمة  
تبيخهم وتقديسه على ما انعم به عليهم تعبدهم  
204 شجوة الله في قدسيه شجوة في ملك  
توتة تلامه شجوة على جبروته وشجوة لكثرة  
عظمته شجوة بصوت القرن شجوة  
المرمار والقيثارات شجوة بالمعازف والافون  
شجوة باوتار الارغن شجوة بمصلاصل  
شجوة الصوت شجوة بالاصوات العاليه كل  
نشأه تشبع الرب قوله شجوة عشرة دفرع دعا



المتنوع مراتب الملائكة المعروفة انما هيهم لتسبيح  
الله واوصلهم جنتهم ادم لتسبيح لان جنتهم ادم  
هو المرتبة العاشرة لان المرتبة التي هم من رتبهم  
ان يصعدوا اليها اعلان جميع المراتب كما قال  
الرب ان الاولين اخريين والاخريين اولين وما احسن  
قوله بجنتهم ادم بشحوه بصلوات التهليل هو  
تسبيح الغلبة عند الخبرين ولذا عند جميع  
الأمم عند الغلبة يهلكوا لان الذي يغلب قوات  
العدو ومن بني ادم هو الذي يصعد الى مرتبتهم  
وتسبيح مع الملائكة فمن غلبهم جميع الأمم صعدوا  
الى مرتبتهم ولذا اتم الكلام قائل كل نسمة تسبح  
لرب تفسير الرويا الرابع ان نبال ونسمة الملائكة  
تسبحه كما الرويا لانيال وتسبحه الثلاثة فتيه فانه  
اوضح فيه تغلب الشيطان على بني ادم ولونه يخدمهم  
ان

٧٨  
الى العجم ونزول ابن الله اليهم الى العجم وتخليصهم منه  
بقوته واخذ المذمة من خلق ادم الى ميلاد المسيح ومن  
التسبين الذي يقيمها على الارض حتى يطلب وينزل  
الى العجم ينقذهم هذه جميعه مبين في الرويا الرابع  
لانيال بربنا واضح مكشوف فافهم ما اشرحه لك  
من ذلك ومجد الله وذلك انا كما قلنا في تفسير التور  
ان تعبد بني اسرائيل لفرعون كان مثالا لبني ادم في  
تعبد للشيطان كذلك اشارة انيالي في هذه الكتاب  
الى مختصر كما اشارة التوراة الى فرعون ان مختصر  
كان قد شيا بني اسرائيل بسبب مخالفتهم لله  
وانقلهم من ارضهم المقدسة الى بابل مدينته واستعبد  
فيها وجنده الكلدانيين كما كان الشيطان يسبي ادم  
ودرسته بسبب مخالفتهم لله وانقلهم من الفردوس  
المقدس الى الدنيا الظلمة التي هي مرتبتهم وداء  
نيل مدينته واستعبدهم فيها هو اوجده كما دل

مختص بنى اسرائيل وغيرهم من الأمم والقبائل  
ولغات الألسن بشراع الطبل والبوق والمزامير  
والقصبة والصفارات وجميع اجناس الملاهي ان  
يسجدوا للصورة الذهب التي اقامها كذلك ضد  
الشيطان جميع بنى ادم وغيرهم بشهوات الدنيا  
الغاية التي هي لهوا ولعبا حتى تعبدوا له وخضعوا  
لأسسه واهلكوا جميعهم ومن اجل ذلك يكرر ايناك الله  
هذه الانشأ التي هي من الآلة الملاهي اربع دفعات ومع  
انما الهوا واللعب ضد الشيطان انما شح حتى يعبد  
لدلان جميع شهوات العالم لهوا وكما القبا مختص  
الثلاثة فتيه خنا نيا وعزازيا ومبصايل الدين لم  
يطيعوا الهوا ولم يسجدوا للصورة في الانون النار  
لذلك الشيطان القاجم لآباء الصديقين الدين  
لم يطيعوا شهواته مثل ابراهيم واسحق ويعقوب  
وغيرهم

203  
وغيرهم من الصديقين والأنبياء في اللحم القائم فيها  
منجل مخالفة ادم ابوم غير ان النار لم تكن تحرقهم  
كما حرق الكلدانيين حين مختصر اعني ان النار  
لم تكن تحرق الصديقين في اللحم كما كانت تحرق من  
اطاع الشيطان بل كانت عنهم مبعودة وهم في وسط  
الانون كمنح نذا باردا كما شهد الانجيل المقدس  
في مثل الغنى والعازر المسكين دنان الغنى كان في  
الحجم والعازر في حفص ابراهيم وان الغنى رفع عينيه  
وهو في العذاب وابراهيم من بعيد العازر في حفصه  
وسأله ان ينفذه اليه ويبل راسه صبعه ما يبرد  
لسانه من لهيب النار الذي كان فيها اوضح ان الجميع  
كانوا في نعيم واحد ينظروا بعضهم بعضا لان الصديقين  
كانوا في راحه وبروده والكافرين كانوا في عذاب النار  
كما اوضح ديناك عن الثلاثة فتيه القديسين كما كان  
عزرايا قائم في وسط الانون يعترف لادب عن خطايا

جميع الامة ويقول انك يا رب عادل في كل ما صنعتك بنا  
واحكام احكام حق ونحن اخطينا واتنا وظلمنا  
كذلك كانوا الصديقين في وسط الخيم يعترفوا عن  
خطاياهم جميع ذريته ادم ونحو القسم ولذلك قال  
عزرايا في اعترافه انك بعدك تملتنا في ارضنا  
الكثيرين البغضه لنا والمصادفين وملك ظالم شرير  
اشر من كل من في الارض يعني البليس وجده تم تبار  
عزرايا الله ان يرحم برحمته جميع بني ادم ويدكر عهده  
الذي عاهد لابراهيم واسحق ويعقوب انه عاهدهم ان  
يورثهم ارض كنعان ولم يورثهم وهم لم يكد يوه بل صدقوه  
الي يوم ما انتهم وبدلك غفرت خطية ادم الذي كذب  
الله وصدق الشيطان القائل له اذا اكلت من  
الشجرة موتا تموت وصدق الشيطان القائل له انك  
اذا اكلت منها صرت مثله الاله فيكذب ادم الله تصدق  
الشيطان استقطب من الفردوس الى الخيم هو وجميع  
ذريته

١٧٨  
ذريته من اجله وتصديق ابراهيم واسحق ويعقوب  
التصديق الذي لا يشبه له وذلك لوفهم صدقوه الى  
الموت فلما ماتوا وهم مصدقون ولم يورثهم ارض كنعان  
الذي وعدهم بها استحقوا ان يورثهم تلك ارض  
كنعان مرتبة البليس التمايه العاليه التي منها تسقط  
ولم يكن ذلك يمكن ان يعمل لهم شيئا دون ادم ايهم  
كانهم من نطفته ومنظورين من البليس فخالفته لانه  
ملكه فخالفته وملك كلن يكون من نطفته فلم يمكن  
ان يملكو المرتبه التمايه دون ادم ايهم ذبح الخالق  
العادل الرحوم ان يرسل ابنه وحيد يذبحهم بنفسه  
ويحتمل عنهم العقاب الواجب عليهم مثل البليس وجده  
عن نحو الغنم مثله ونحني لاهوته عن البليس حتى  
يحشر عليه لقتله ينزعهم منه بالعدل في ذبيحة فتصدق  
ابراهيم واسحق ويعقوب وجب الغفران الخطية ادم

وَتَكْلِيْبِهِ وَلَدَلِكْ لَمَّا اسْتَعْفَرَ عَزَارِيَا فِي وَسْطِ الْاَنْوُنِ  
عَنْ اَدَمَ وَدَرَبْتِهِ وَشَالَ فِي الرَّحْمَةِ لَمْ يَمُتْ شَالَ اللهُ اَنْ يَرْحَمَهُمْ  
بِابِرَاهِيْمَ حَبِيْبِهِ وَاسْتَحَقَّ عَبْدُهُ وَاسْتَرَابِلَ قَدْرِيْسُهُ بِمَدِيْنَةٍ  
وَعَدَهُ الَّذِي وَعَدَهُمْ وَلَمَّا قَدَّرَ اسْتِجَابَ الرَّسَالَةَ لِمَلَاةِ عَزَارِيَا  
وَاَوْفَى لَمَّا اَنَّ ابْنَ اللهِ يَنْضَعُ وَيَنْزِلُ اِلَيْهِمْ اِلَى الْحَيِّمِ  
وَيَخْلُصُهُمْ وَلَدَلِكْ سَمَاهُ مَلَاكْ يَقُولُهُ اَنْ مَلَاكْ الرَّسَالَةِ  
نَزَلَ بِعَزَارِيَا وَسْطِ الْاَنْوُنِ وَبَيَّنَّ فِي الْاَرْضِ  
اِنَّ ابْنَ اللهِ يَقُولُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ اَنْ نَطْرُ اَرْبَعَةَ  
مَشَاوِي الْاَنْوُنِ مَحْلُولِيْنَ وَالرَّاحِ يَشْبَهُ ابْنَ اللهِ  
سَمَاهُ اَوَّلَ مَلَاكْ يَوْضَحُ اِنَّهُ لَا يَنْزِلُ اِلَيْهِمْ اِلَى الْحَيِّمِ حَتَّى  
يَتَنَاسَّ وَيَتَحَسَّدُ وَيَتَفَسَّحُ لَانِ الْمَلَاكْ اَسْمُهُ اَنْفَقَ  
مَنْ اَسْمَ اللهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَقَّقُوا اِنَّ ابْنَ اللهِ وَانْ  
كَانَ تَحَسَّدُ وَاتَفَسَّحَ بِاَرَادَتِهِ ثُمَّ اَوْضَحَ مَدَّةَ السَّنِيْنِ  
اِلَى اَدَمَ اَيَّ نَزْوَالِهِ يَقُولُهُ عِنْدَ فُرُوعِ عَزَارِيَا مِنْ صِلَاتِهِ  
اَنْ اَعْوَانُ

٧٩  
اَعْوَانُ الْمَلِكْ اَمْ يَفْتَرُوا مِنْ وَقِيْدِ الْاَنْوُنِ بِكِبَرِيَّتِهِ  
وَزِنْتِ وَسْرَاقِهِ وَمِنْ رَجَوْتِ الْكُرْمِ فَاَنْتَفَعَ اللَّقِيْبُ  
تَسْعُهُ وَارْبَعِيْنَ دَرَاغَ وَخَرَجَ اَحْرَقَ الْكَلْدَانِيْنَ  
اُمَّةَ الْمَلِكِ حَقَّقَ بِقَوْلِهِ تَسْعُهُ وَارْبَعِيْنَ دَرَاغَ  
اَنَّ الشَّيْطَانَ وَحْنَهُ مَسْطُورٌ عَلَى الْعَامِ مَحْرُومٌ  
فِي نَارِ الْحَيِّمِ مِنْ اَرْبَعَةِ الْاَنْوُنِ وَتَسْعُمَايَةِ سَنَةِ كَالْتَسْعَةِ  
وَارْبَعِيْنَ دَرَاغَ اَنْ كُلَّ دَرَاغَ رَمَزُهُ هَذِهِ اَمَّا كَانَتْ مَائَةً  
سَنَةٍ وَلَدَلِكْ عِنْدَ مَحَالَّةِ اَدَمَ اِلَى بَرَوَا مَلِكِ خَنْصَرِ  
رَبْعَةَ الْاَنْوُنِ وَتَسْعُمَايَةِ سَنَةِ كَالْتَسْعَةِ وَارْبَعِيْنَ  
دَرَاغَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَمَزَانُ النَّارِ اَنْتَفَعَتْ فِيْهَا  
يَعْنِي الشَّيَاطِيْنَ اَيُّهَا كَانَتْ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ مَرْتَفَعَةٌ  
غَيْرُ اِيْهَا لَمْ تَكُنْ تَحْرَقُ الْمَدِيْقِيْنَ فِي الْحَيِّمِ كَمَا لَمْ تَحْرَقْ  
الثَّلَاثَةُ فِيْهِ بَلْ كَانَتْ تَحْرَقُ كُلُّهَا فِي الْحَيِّمِ الْكَافِرِيْنَ  
اُمَّةَ الشَّيَاطِيْنَ كَمَا قَالَ اِنَّهَا اَحْرَقَتْ الْكَلْدَانِيْنَ  
اُمَّةَ خَنْصَرِ وَالْمَدِيْقِيْنَ فِي وَتَسْطُهَا يَقْتَرُونَ

لله ويستحوه من غير ان تحرقهم ولا تضايقهم ولا  
تدنوا منهم البتة ثم ان الثلاثة فتيه لما اوهوا مرة  
سنتين نعت فيها الشياطين على بني ادم من ادم  
الى مختصر اربعة الان وتسموية سنة وكذلك  
قولهم تباركت سنة دفع زمواها من الشياطين  
سنة الذي كانت من بدوا ملك مختصر الى ميلاد المسيح  
وهي ثمانية خمسة الف وخمسمائة سنة منذ قلب  
الشيطان على ادم ودرسته ثم لما تحققوا ميلاد المسيح  
وحلوله مع خلقه تركوا محاطتهم للرب وعادوا  
فحاطوا بالخلق خلقه حسن التمايين والارضين قايروهم  
ان يسبحوه ويباركوا خالقهم التي برحمته وانعامه رضى  
هكذا وبغير منظور مدرك قايدين لكل جنس من  
الخليقة باركوا الرب يا كدا وكدا سجدوا وزبدوه علوا  
الى الادهار وقسموا ذلك على ثلاثة وثلاثين دفعة  
او نحو ذلك الثلاثة وثلاثين سنة الذي قاسها على  
الارض

الارض من ميلاده الى صلبه وبعد الثلاثة وثلاثين  
دفعه ذكروا ان السبب في نزوله وانه فعل ذلك  
حتى خلصهم من الحميم وانقذهم من الموت فانهم يجيب  
هذه الرموز واشكروا مجد المسيح الالهنا وانا اذكر لك  
التسبيح الذي للثلاثة فتيه ليفهمه من يقرأ كتاب هذه  
وان اكثر تسبيوه للغة العبرانية نفس الثلاثة  
وثلاثين دفعه تعلقه وتخلطه جنس مع جنس  
في التسبيح وتخطي فيما تفعل قانا الاله العبرانية  
وجميع اللغات فان التسبيح مكتوب فيها مكررا  
على ما ذكرته ذلك نقول ان الثلاثة فتيه سجدوا  
قايدين تباركت ابيها الرب الاله اباينا وتزايدت  
بركه وتزايدت علوا الى الادهار مباركة اسم مجدك  
القدوس وتزايدت بركة وتزايدت  
تباركت في هيكل مجدك الاله وتزايدت بركه  
وتزايدت علوا الى الادهار مباركة اسم مجدك  
القدوس

وهو حاش على الشارب فيم وترايدت علوا الى الادهار  
تباركت في فلك النجوم وترايدت علوا الى الادهار  
تباركت على كرتي <sup>ملك</sup> وترايدت بركه وترايدت  
علوا الى الادهار هذه الشنة دفوع ساطبوا فيها  
الرب او صحو الشمايه شنة التي ملك تحتضري  
ميلاد المسيح ثم عادوا كاطبين للخلقة يا مريم  
تنبئ خالقهم المجدد قائلين هكذا  
يا كواكب الرب يا جميع اعمال الرب شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب ايها السموات تحبوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع ملايكه الرب شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع المياه التي فوق السموات شجوه وزيدوه  
يا كواكب الرب يا جميع قوت الرب شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع الشمس والقمر شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع نجوم السماء شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع الامطار والاندية شجوه وزيدوه علوا الى الادهار

١٨١  
يا كواكب الرب يا جميع الشجار والاهويه شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع الارواح شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع النار والحرارة شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا البرد والبرق شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا الانديه والاهويه شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا الملباني والانهار شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا النور والنظرة شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا البرد والصفى شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا الخلد والبلع شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا البرق والشمس شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا الارض شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا الجبال والاملاك شجوه وزيدوه علوا الى الادهار  
يا كواكب الرب يا جميع النبات التي على وجه الارض شجوه وزيدوه  
يا كواكب الرب يا جميع شجوه وزيدوه علوا الى الادهار



باركوا ايها البحار والآنهار سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا ايها الجنان وجميع ما يتحرك في المياه سحوه وزيدوه  
باركوا ايها جميع طيور السماء سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا ايها جميع اوكوش والبهائم سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا ايها جميع بني البشر سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا يا اسرائيل سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا يا كهنة الرب سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا يا عبيد الرب سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
باركوا ايها القديسين المنصفين في قلوبهم سحوه وزيدوه  
باركوا ايها الارواح وانفس الصديقين سحوه وزيدوه علوا  
باركوا صنا بنا وعزاي وقيمتنا سحوه وزيدوه علوا الى الادهار  
انه نحنا من نجانا من اللحم وخلصنا من يد الموت وانقذنا  
من اتون ونشط لهيب مشتعل وخلصنا من وسط النار  
اعترفوا للرب انه صلو الى الابد رحمته باركوا عابدين  
الرب

الرب الاله الالهة سحوه واعترفوا له ان رحمته دائمة الى الابد  
او فوا بتكريمهم اجناس الخليقة وامروهم بالتسبح ثلاث  
وتلاتين دفعة الثلاثة وثلاثين سنة التي اقامها النجس  
على الارض منذ ميلاده الى حين صلبه ونزوله الى الجحيم وكذلك  
عند حال الثلاثة وتلاتين سنة قالوا سحوه وزيدوه علوا  
الى الادهار انه نجانا من اللحم وخلصنا من يد الموت وانقذنا  
من اتون ونشط لهيب مشتعل حققوا انه في السنة  
الثالثة والتاتون خلق آدم وذريته من اللحم ولذلك امر  
المؤمنين به بعد صلبه ان يعترفوا له وحققوا رحمته  
دائمة الى الابد وليس يغيرها عنهم كما غيرها عن اهل  
ناموس التوراه ولذلك سحوه مباركيت قايلين باركوا  
عابدين الرب الاله الله حققوا ان عبادتهم مباركهم وهم  
مباركين بسحوه ويعترفوا والرحمة دائمة لهم الى الابد  
اوضح دايمال في هذه الكتاب سر الخلاص وعدة الشين



وانا ابين لك التاريخ من ادم الى مختصر لتعرف من اين  
تخسبه من ادم الى الطوفان الفى ومايتى وسنه وحين  
سنة ومن الطوفان الى ميلاد ابراهيم القى واثني وثمانون  
سنة ومن ميلاد ابراهيم الى خروج بنى اسرائيل من ارض  
مصر خمسمائة سنة وثمانين واقاموا في البرية  
اربعين سنة هذه الجمله من ادم الى اخر مده تمامه في  
البريه ٤٥٠ سنة هذه الجمله تعرف من اشعار  
التوراه تم دخول بنى اسرائيل ملكوا ارض كنعان ونزول  
عليهم يوشع ابن نون كما يشهد سفره احدى ثلاثون  
سنة صارت اجملة ٤٩٠ سنة تم حركت عليهم القضاة  
ومن تغلب عليهم من ملوك الامم ٤١٠ سنة هذه  
التاريخ يخرج من سفر القضاة صارت الجمله ٩٠٠ سنة  
ثم ملك عليهم شاو واو الملوك الذي بعده اربعة شنين  
ملك ايتيم ابن يوشيا بدو ملك مختصر بابل ٥٠ سنة

١٨٤  
هذه الجمله تؤخذ من اشعار الملوك صارت الجمله من ادم  
الى مختصر اربعة الن وتسعمائة سنة كالنسخه والايون  
دراغا الذي رزها دانيا في الرويا الرابع له وبدو تاريخ  
الرابع بدو ملك مختصر لانه قال في اوله في عام عشر  
سنة من ملك مختصر صنع صوراً من ذهب حقيق  
ان الشمايه سنة الذي رزتها الثلاثة فتيه الى ميلاد  
المسيح تخسب من بدو هذه القمايه عشر التي بدو  
ملك مختصر ومن بدو مختصر الى بدو ملك الاسكندر ٢٠٠  
سنة ومن بدو ملك الاسكندر الى ميلاد المسيح ٤٠٠  
سنة الجمله من مختصر الى ميلاد المسيح شمايه سنة  
كرمز الثلاثة فتيه في تسبيحهم ولذلك الشعر الاول من  
التوراه بحقق الثلاثه الثلاثون سنة الذي اقامها  
المسيح على الارض ويوضح كم في شهر وكذلك ان الله  
لما وعد ابراهيم ان يوت زرعه العالم وكان المعنى فيه

للمسيح الذي هو ابن ابراهيم كما قال بولص في رؤيائه  
الى اهل غلاطيا اراد ابراهيم ان يعلم متى يكون مجيئه ومدته  
مقامة على الارض اوضح الله له ذلك برمز ايضا قال له  
والثلاثة عجول والثلاثة كباش والثلاثة تيوس واحمامه  
ويمامه وامر يقسم العجول والباش والتيوس ولم يقسم  
الطيور وكان الذي اقسم التسعة صاروا ثمانية عشر  
والحمام واليمام لم يقسمهم ماتت الحمامة عشرون ثم قال الرب  
ترقد مع ابايك وبعد ذلك تنعرب زرعي في ارض غريبة  
اربعاية سنة اوضح بهذا القول ان هذه الحزينة الذي  
رسمها تحسبت من بعد موت ابراهيم الى ميلاد المسيح الذي  
سنة كل واحد منها مائة كما قد قلنا انفا وبعد ميلاده  
يقيم على الارض اربعاية شهر كالاربعة مائة سنة التي  
رسمها وذلك ان بني اسرائيل لم يقيموا في ارض مصر  
غريبا غير مائة سنة هذه الاربعاية سنة عن  
مقام

١٨٤  
مقام المسيح على الارض كذلك اقام من ميلاده الى صلبه  
اربعاية شهر هلاليه على حساب اليهود ويكون مدتها  
ثمسيه مثل سنة واربعة شهور لان سنة القلاد عند  
اليهود يكسوها في كل احدى عشر سنة اربع شهور  
لكي لا تدور رئيسهم على التمسيمه فهو في السنة الثالثة  
والثلاثون صلب ونزل الى الجحيم خلص كل من فيه كما شهد  
الثلاثة فتيه في تسميتهم فكان مدة مقامة على الارض اربعاية  
شهر وذلك ان جميع فعال الرب تشاكل بعضهم البعض لان  
اليوم الشمسي والهلال الذي فيه خالفة حواء كانت الحزن  
واللعنة يقول الله لها اني بالكثره اكثر احزانك وتنهدك  
فيه بعينه قالت مريم العذرى الفرج والبركة تقول  
جبريل الملك لها افرخي يا معنليه نوحه الرب معك مبارك  
انت في النشالاند في يوم الجمعة في اليوم الخامس عشر من الهلال  
نشان في شهر اذار بشرت مريم العذرى وكذلك في  
اليوم والهلال والشهر الشمسي التي فيه حزننت حواء

ومرحت من العودي فيه قلب المسيح واليوم الذي فيه  
اكل ادم من الشجرة وشققت من الفردوس وعدة ايام الشهر  
الثاني فيه بعينه قلب المسيح ورد ادم الى الفردوس في يوم  
الجمعة الخامس عشر من هلال نيسان الثالث والعشرين  
من شهر برمهات اكل ادم من الشجرة وفي يوم الجمعة الخامس  
عشر من هلال نيسان الذي هو يوم الثالث والعشرين من  
برمهات قلب المسيح على الخشبة وخلق ادم من سحابة  
اكله من الشجرة ورد الى الفردوس بولس الرسول يقول ان  
قيامة الرب من الاموات هي ميلاده لانه بكر قيامة اجمعين  
لكي كما قام بلا وجع ولا موت دفعة اخرى كذلك نقوم اجمعين  
ولكن الرسول دعا قيامة الرب هي ميلاده كذلك قيامة  
تشبه ميلاده لانه كما خرج من بطن العودي يوم ميلاده  
وخواتيم عذرتهم تنغير كذلك يوم قيامة خرج من  
القبر وهو مختوم بغير تغير وكما بشر الملوك الرعاة  
بملاده كذلك بشر النسا والامم ببقائه وكما لمس  
جده

جده لمس خفيفي الخنا في اليوم الثامن ميلاده  
كذلك لمسه وتما وحش حراخلة في اليوم الثامن من  
قيامته وكما اصعدوه الى اورشليم الى الهيكل وقبله  
تمتعان الشيخ القديس في يوم الخميس بعد ميلاده باربعين  
يوما كذلك صعد الى اورشليم الثمانيه الى الهيكل فدرس  
القدس وقبله ابوه كما قال داود في المزمور قال الرب  
لذي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك تحت موطئي  
فكان ذلك يوم الخميس بعد قيامة باربعين يوما فجميع  
افعاله تشاكل بعضها البعض فافهمها ومجد الله وما  
ذكرته لك من الرمن عن النبيين مثله التي من موسابهم  
الى ميلاد المسيح شيدنا فانا اقول لك كين تحسبها قد كنت  
عرفتك ان من خلقت ادم الى ميلاد ابراهيم مدته  
سنة ومدة حياة ابراهيم سنة ٢٠٥ سنة تكون بقية  
المدى الى ميلاد المسيح شيدنا النبيين سنة الاربعة سنين كما  
اوضح الله في رزقه له المزمور الكرم والحد والحد والحد

جل  
معدود

بِسْمِ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ

باب الثاني عشر في ذكر المؤمنين وتصبرهم على الأزمات  
بسلام من الرب اميرنا . . . . .  
يحيى غيبي عقلك بنور روح قد يشه المعزني لتفهم  
شراير لا هوته ان أعرفت ما شئت الأخران على المؤمنين  
بالمسيح يسيرنا وهو قادر على دفعها عنهم فانا أعرفت  
بسبب ذلك بموتنا يسوع المسيح ابن الله الذي فاتهم  
ما أدركه لك من ذلك أدلت عرفت في كتاب ايفاض تانث  
ابن الله بصلبه ان تسب قلبه والامه عدله ورحمته  
وانه ينجل العدل تانث وتشبه بنا في كل شيء ما خلا  
الخاطيه حتى خلصنا من عدونا بالعدل بغير ظلم ولذلك  
نكون نعلم ان تسب كثره الأخران المؤمنين عدله ايضا  
ولذلك ان من قبل بحج المسيح سيدنا كان الفردوس  
مغلوق منحل كالفه ادم وكان كل انسان خاطي وبار  
ينزل الى الحيم منجل ادم ابوه كما قد عرفت في كتاب ايفاض  
التانث

والصلب وكذلك مات ادم واقام في الحيم نحو اربعة آلاف  
وستمائة سنة ونوح الصديق الذي بلا عيب في جيله  
اقام في الحيم نحو من ثلاثة آلاف سنة وابراهيم رئيس  
الاباء الذي دعى خليل الله اقام في الحيم نحو من الفين  
سنة وموسى كلمه الله حسانية وسبعين دفعة  
مثل من حكم رفيقه اقام في الحيم نحو من الف وسبعماية  
سنة حتى تانث المسيح ابن الله وفداهم بنفوسه منحل  
كالفه ادم ايهم واوفاه عنهم العقاب الذي كانوا  
مستوجبينه الى الابد ومات عنهم والحد اليهم صعدهم  
جميعهم من الحيم الى نعيم الفردوس وادرجح المؤمنين  
به الحافظين لوصايا المتعدين باسمه انهم لا ينجونوا  
الحيم ولا ينزلوا اليه بل في مناعة مغارة نفوسهم لتضادهم  
يصعدوا الى الفردوس ويتنعموا فيه حيث ادم ونوح  
وابراهيم وموسى ثم نظر بعد له الى ذلك الذي اعطاه  
للمؤمنين بغير تعب فيكون قد ظلم ادم ونوح وابراهيم

و موسى لان كلمته واحد من هؤلاء لم ينال ذلك النعيم الا  
بعد تعب في الحزم هذه المدة الطويلة لذلك فرض على  
المؤمنين به بناموس ضيق في الدنيا وامرهم ان  
ادخلوا من الباب الضيق فان الباب واسع والطريق  
رجبه الذي يودي الى الهلاك والداخلين فيها كثير  
فالباب ضيق والطريق كدبه التي تودي الى الحياة وقليل  
الذين يجدوها وقال ايضا طوبى للجياع والعطاش من اجل  
البر فانهم الذي يشبعون طوبى للذين في هذه الدنيا فانهم  
الذين يغمرون طوبى للباكين فانهم يفتحون طوبى للمساكين  
بالروح فان لهم ملكوت السموات امرهم بالجوع في الدنيا  
والعطش والحزن والبكاء والمشكنة واوصاهم ان يختاروا  
ذلك لنفوسهم وينعلوه بهوامهم وفرض الصوم الدائم  
والصلوة الدائمة والتقليل من الشهوات البهيمية وذلك  
انه خد عليهم جميعهم صوم الاربعة والنجود في كل اسبوع  
على الدوام وصوم اربعين يوم في كل سنة على متواليه  
بقومها

بقوموها عن الاطعمة والا شره على قدر طاقتهم  
ويصوموها عن جميع الشهوات البهيمية واوصاهم ان  
ينفضوا المال ويرفضوه ويعطوه للمساكين المحتاجين  
عن نفوسهم وان يقنعوا بما يكفيهم ليوسمهم الحاضر  
الذي لا يعلو انهم يعيشوا الى اعدائهم او صام الصلح والعفو  
عن بعضهم بعض وترك القصاص واحتمال بعضهم بعض  
والاقتناع في رغبة الدنيا بامراه واحد واحتمالها في كل  
افعالها ما خلا الخطية خطية الزنا من غير ان يكون  
الانسان مشغول بالشهوة الدنياية بل يكون كثير الصبر  
عن ذلك وابعاد نفسه على قدر طاقتة فرض الرب  
يشوع المسيح على المؤمنين به هذه الوصايا الضعيفة في  
الدنيا لكي باحتمالها ينالوا نعيم الفردوس بعد لان  
احتمال هذه التعب بارادتهم واختيارهم يكون كذلك التعب  
الطويل الذي احتمله ادم ونوح وابراهيم وموسى في الحزم  
تلك الشئتين الكثير جعل المؤمنين ينالوا بعد التعب

اليسير ما نالوه اولايك بذلك النعب الطويل فلكون  
نعب اولايك كمثل نعب النهار جميعه ونعب هولاي  
كمثل نعب ساعه واحد واحد الاجره عن الساعه  
الواحد كما اخذوا اولايك عن النهار كله كما قال  
في الجبله المقررت تشبه ملكوت السموات انسان صاحب  
كرم خرج من باكرا يستأجر فعله للكرم واشترط  
لكل واحد منهم دينار في النهار ثم خرج في الساعه  
الثالثه في النهار وجد قوم اخرين يطالبن ارسلهم  
الى الكرم على غير شرط ثم خرج في الساعه السادسه  
فوجد قوما اخرين ارسلهم كذلك الى الكرم ثم خرج  
في الساعه التاسعه ارسل اخرين كذلك الى الكرم  
ثم خرج في الساعه الحادي عشر وجد قوم قال لهم ما  
بالكم قيام <sup>النهار جميعه</sup> يطالبن قالوا له لم يستجرنا احدًا قال امضوا  
الى الكرم وكون عند الساعه واعا وكليله وامره ان يدعي  
الفعله ويعطي لهم اجرهم دينار واحد لكل واحد  
مدى

ويبتدى من الاخرين الى الاولين فلما اعطا الذي  
اشتأجرهم في الساعه الحادي عشر دينار لكل واحد  
طنوا الاولين انه شيعيهم اكثر من ذلك فلما اخذوا  
دينار كل واحد تقصروا عليه وقالوا هولاي للاخرين  
ساعه واحد عملوها بنا وينهم بنا نحن الذي حملنا  
ثقل النهار وحره اوضح بهذا القول انه تناوا المؤمنين  
بشعب اليسير في نعيم الفردوس الذي تعبوا في  
الحجيم تلك الشهور الطويله لان الكرم اغنى به الاعمال  
بمريضاته والتعب على اسمه والاجره اعنى بها النعيم  
المعد لادم وذريته واول من خلق كد لادم وهو  
الذي اشتأجر من باكرا وهو الذي طال تعب في الحجيم  
لطول المده الذي اقامها فيه كنعب المستأجر من بكر  
ونوح الذي اتا من بعده كالدين اشتأجرهم في الساعه  
الثالثه من النهار وابراهيم اتا من بعده كالدين  
اشتأجرهم في الساعه السادسه من النهار وموسى



اتي من بعده كالدين اشتا جرهم في التاشعه من  
النهار والمومنين بالمشيخ اتوا بعد ذلك كالدين  
استا جرهم في الساعه الحاديه عشر من  
النهار وكذلك قالوا لم يشتا جرنا اخذ الان المومنين  
بالمشيخ كانوا عباد اصنام ولم يرسل اليهم قط نبي ولا  
رسول قبل نلاميذ القديسين وهم الذين يتعبون  
في هذه الدنيا باحتمال وصاياه الصعبه في الدنيا  
وينالوا ثا لوه اوليك من نعيم الفردوس من غير  
ان ينزلوا الى الحج ولا يتعبون فيكون نعيمهم ساعه  
واحد واحببتهم كاحبه اوليك وهم ياخذ قبل  
اوليك كما قال لان نص اليمين الذي امن به سبق  
لجميع الى الفردوس واخذ الاجره قبلهم والمومنين  
اجمعيين في الدنيا قبل الموت ينظرون المسيح في الدنيا  
يتعبوا اجسادهم وخالطوه ويتبعونه ويشتركون معه  
في حبه ودمه واحد من اوليك لم ينال ذلك في حياته في  
الدنيا

١٨٩  
الدنيا قبل الموت وكذلك يقول الرب للمومنين  
به في اجيله المقدس طوبى للاعين الذي تنظر ما تنظرون  
اقول لكم ان انبياء كثير وصدقيين وملوك اشتها  
ان ينظروا ما ينظرون فلم ينظروا وان يشعروا ما شعروا  
فلم يشعروا فقد نالت المومنين اجر ملكوت السما في  
الدنيا قبل الموت لان الذين في ملكوت السما ليس لهم  
نعيم الا عيني النظر الى المسيح والشكر معه والمومنين  
في الدنيا ينظرون ويشتركون ويشتركون معه في حبه  
ودمه اوليك الذين في الفردوس لم يكونوا اولاد لكن  
في جبا نهم والى الان لم يصعدوا الى الملكوت فثا لوه  
لانهم في الفردوس تركهم فيه الى ان تكمل عدده المومنين  
به و يصعدون ينالوا الملكوت الذي لا يذبل لانهم تركهم  
في الفردوس ليحيا ينالوا الاجر قبل المومنين فهو اقل  
اغظاهم ذلك في الدنيا قبل اوليك وهو ايقا يعطيها  
نهم



قبلهم في الآخرة يا خبيب هذه النعمة العظيمة التي  
وجدتها الموصين به بسبب التعب اليسير الذي  
يحملوه في الدنيا لذلك ان احدا اذا هو عاثر في الدنيا  
ما به سنة تحمل تعب شريعة المسيح لم يكون تعب كساعة  
واحدة في الحميم من تعب اولئك الذين احتملوه تلك الشين  
الطويلة جعل تعب هذه المدة اليسيرة ناله ما ناله اولئك  
بدلك التعب الطويل في الآف الشين ونحن مع ذلك  
من تعب لانك قد ولد من صبر الى المنتها هو الذي خلص  
وقوله احموا نيري عليكم انتم تجدوا الراحة لنفوسكم  
لان نيري حملوا وحمل خفيف لانه حملوا خفيفا اما شدة  
بالحمل مدة التعب الثقيلة الذي حملوها ولا يك الا بالصلابة  
في هذه الآف الشين فما اسر ذلك الحمله وانتقلها واحلا  
هذه واخفها ونحن بهذا ننال ما ناله اولئك بتلك ولعلمه  
بشجانه ان نحن كثيرون لانرجا الى الدنيا نبات اذا تنعمنا  
في الدنيا وخرنا نفوسنا بسبب ذلك العجز الموبد لذلك

191  
كثير علينا مصائب الدنيا واخرها اني بدلك التعب اليسير  
نخرج الملوك لانا لا نقدر ناله بغير تعب يكون ادم  
ونوح وابراهيم ويوشى مفلوجين الذي ناله ما ناله ونحن  
ناله بالراحه كذلك كثر علينا الاخران ومضايقة الاغدا  
وقال اناس سلامكم مثل الخراف بين الدياب وقال مريضون  
ابديهم عليكم وبضروكم ويسلمونكم الى الحائل والحاكم والجاسع  
والشجون ويدفعونكم الى الولا والملاك من اجله ويكون  
لكم شهادة فلا تهتمون بما تقولون لهم ولا تفكرون ولا  
تفنونوا بما تجاوبهم به فاني معطيكم من قبل روح  
القدس ما تنكرون به انا معطيكم فيها وحده لا يقدر وا  
جميع المقادير لكم على مقاديرها ولا الجاوبه عنها وقال  
حسب الكلدان يكون مثل حمله والعبد ان يكون مثل  
شبيه وان كانوا طردوني فسوف يطردونكم واذا كنت انا  
معكم دعوني باعل ربوك اي مقدم الشياطين غدا عني  
يقولونكم طوباكم اذا طردكم وغيركم وكذبوا عليكم وقالوا

# Blocked Information

عنكم كل شر من اجل افرحوا وتهللوا ابتسموا فان اجركم  
عظيم في السموات وقال ايضا طوبا للفقراء الذين يحزنون  
فان لهم ملك السموات وقال ايضا من اراد ان يخلص  
نفسه فهو ايهلكها ومن اهلك نفسه من اجل وجه  
مادي ينجع الانسان اذ يربح العالم كله وخسر نفسه وقال  
ايضا من احب نفسه فهو ايهلكها ومن يخسر نفسه  
في هذه الدنيا يحفظها لحياء الموبدين وقال من اراد ان ياتي  
الي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني وقال لكم  
صديق في العالم ولكن تقوا انا غلبت العالم وقال تكونوا  
مبغوضين من كل احب الدنيا

من حبي وشعري من رؤوسكم لا تهلك وتبصركم ثم  
انفسكم وقال لكم صديق في العالم وتكونوا مبغوضين من كل  
احد البشر قوله كنبي تنبأ عليهما سوف يكون بل قوله كنتم  
وتقديرون لانه الله كما انه قال يا سمعان ابني داود كوني  
فكان كذلك كما انه كون كل شيء بقوله كون كذلك قوله

تكونوا مبغوضين من كل احب بقوله لا مضيع في العالم  
احتم الضيق علينا بهذا القول والنفضة من كل احب  
لكي تبصروا على مثال النعم الذي لا يناله احد الا بالتعب  
وهو مكد لك اننا نشتري حتى ونشتهون بالتعب وهو  
مكد الذي امرنا ان نحمله بهوانا بالجوع والعطش والحزن  
والحر والبركا ونحضر النعيم والموعد رحنا شجاعة كنتم  
الصديق علينا والبغضة من الناس لكي ياخذتم لنا ذلك  
ننال النعيم الموبد فلوا كما بدأوم حفظ ما اوصانا  
من الجوع والعطش والحزن والبركا لما اتلنا بشي من  
صديق الاعداء ولا بغضة الناس عندنا يراينا مميلين  
الي الله والراحة يسلم علينا الضيق بغير احتيانا  
لكي يودينا به ويحصل لنا الاجر باحسانه ولولا احبته  
بنام يودنا اذا كان لا يودب الولد الذي هو الغريب منه  
كما يودبه كما قال بولس الرسول يا بني لا تفر من ادب

المتنعمها هنا في الزنا طرخ بعد الموت في عقوبة النار  
ولما سأل ابراهيم ان يرسل اليه العازر لكي  
يسرد لانه يشكر الرب في طريق اصبعة قال له  
ابراهيم اذكر انك قد اخذت خيرا في حياتك  
والعازر وللأوصياء وهو ما هنا يتبع  
وانت تعذب اوصح لنا الاجيل المقدس بهذا  
القول ان الذي لا يتعب نفسه في هذه الخدمة  
لا يخدمه وصاياه في هذه الدنيا ولا يتبع  
هو بلاها ما انعب العازرنا لمسلمين بالفقر  
والمرض فانه يكون بعد الموت ايم في العذاب  
والمتعوب في هذه الدنيا اما من قبل نفسه  
او من قبل الله فهو يتبع بعد الموت  
في السجود الذي لا يفيح لنا ان لا نضج اذا  
انتلنا بلايا الدنيا بل نقبل ذلك بغير فزع

## Blocked Information

وَلَا تَحْزَنْ إِذَا مَا بَلَغْتَكَ مِنْ أَحِبِّهِ الرَّسَّ أَدْبَهُ وَهَوَا  
يَعَاقِبُ جِيعَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْبَلُهُمْ مِنْ أَرْدَمْنَا  
أَنْ يَنْتَلِي بَيْلِيَّةَ عَدُوٍّ وَلَا مَرَضٍ وَلَا خَشَاةٍ وَلَا مَوْتٍ  
حَسِبَ بِلَا نَزَمٍ حَقَّقَ الْوَصَايَا التَّوْبَةَ مِثْلَ الْجَوْعِ وَالْعَطَشِ  
وَالْحَزَنِ وَالْبَكَاءِ وَكَانَ مِنْهُ لَا يَلْزَمُ ذَلِكَ وَيَنْتَلِي  
مَوْتٌ حَسِبَ لَهُ أَوْ مَرَضٌ أَوْ غَرَامٌ أَوْ قِيَامٌ الْأَعْدَاءُ  
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ وَكَذَلِكَ أَدْبَهُ وَحُبَّ عَلَيْهِ أَنْ  
يَكُونَ أَوْ يَكُونَ بِأَحْتِاجِهِ لِمَعْلَمِهِ  
بِأَحْبَابِهِ وَ  
أَوْ قَامَهُ مِنَ الْجَوْعِ وَالْعَطَشِ وَالْحَزَنِ وَالْبَكَاءِ وَهَوَا  
مِنْ الْأَعْرَاضِ وَمَوْتِ الْأَصَابِ وَمُضْلِيهِ الْأَعْدَاءِ وَالْغَرَامِ  
طَبَعُ أَنْ اللَّهَ يَغْفِرُ وَلَدَ لَكَ تَرْلَهُ بِغَيْرِ عِقَابٍ  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَعَاقَبَهُ بِغَيْرِ مَوْتٍ فِي الْعِقَابِ  
لَا هَرَى كَمَا شَهِدَ فِي أَحْبَلِهِ الْمُقَدَّسُ أَنَّ الْحَقَّ  
الْمُسْتَقِيمَ

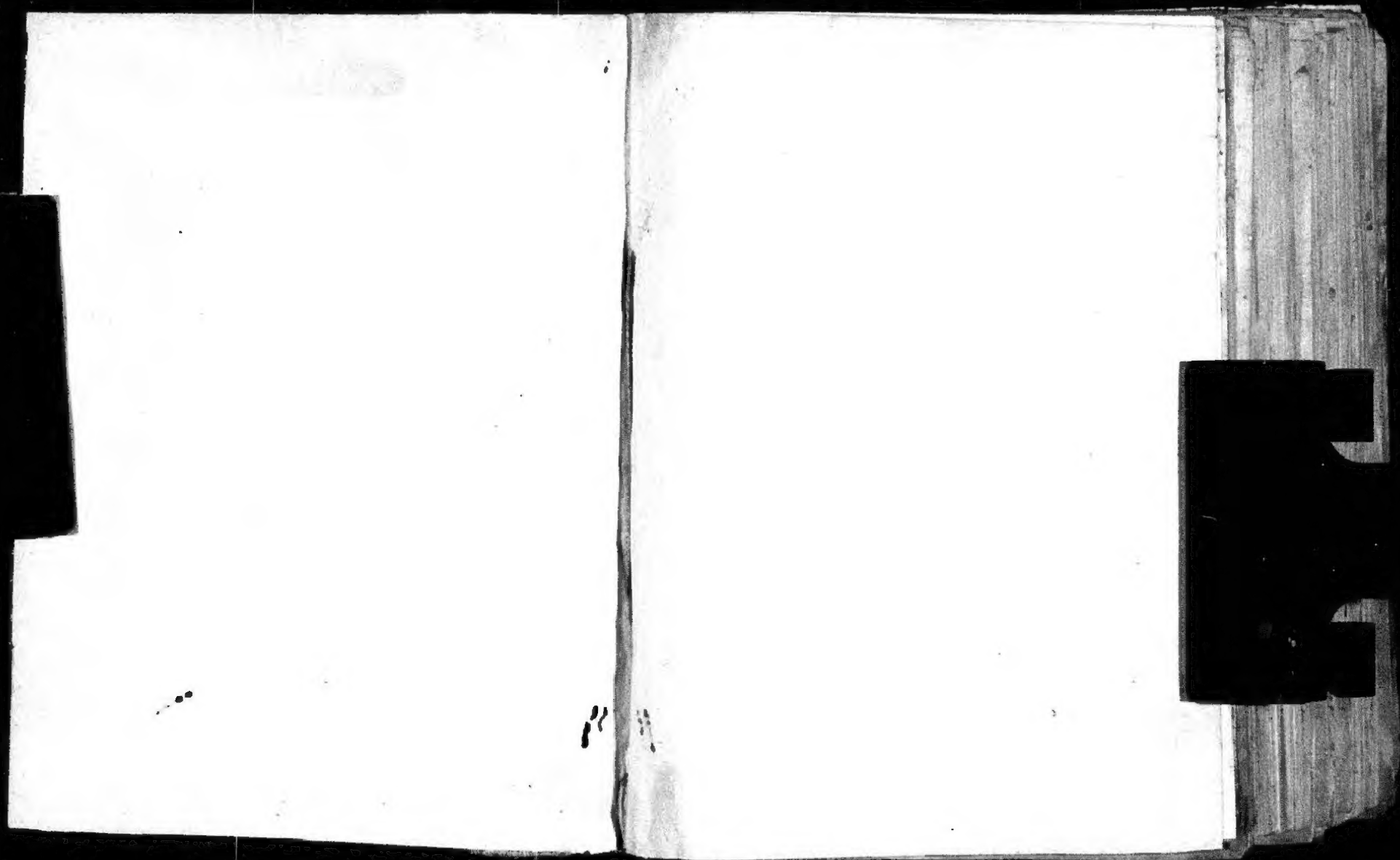
لما تعلم فيه المنفعة التي تعود  
إلى النعيم الدائم فقال يا يسوع المسيح  
المنعم علينا بالخلاص ان يوهب لنا  
لقبول البتة عما ائتمه المقدس  
الظاهر وان يمنحنا الصبر  
على ذلك والشكر عليه وله تقديس  
اسماؤه ينبغي الشكر والابتهاج والعظمة  
مع ابيه الصالح وروحه القدوس  
المساوون معه في الجوهرا لان وكلوا  
والى ابد الابدي ودهر الاله سر

كما لا يباح بغير الرب  
ادراكه في التقب في ملكوتك

ادراكه

١٩٥

IV





**END**

PROJECT NUMBER  
**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER  
**26**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 94**

ITEM

**3**